الرأي

٢٠ صفحة

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٦٩٦٨ - الجمعة ١٦ محرم ١٤١٠هـ - الموافق ١٨ آب ١٩٨٩م - السنة التاسعة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY, AUGUST 18, 1989 No. 6968 VOL. 19 AMMAN — JORDAN

اطباء فلسطينيون واسرائيليون:

سلطات الاحتلال تحرم غزة من الرعاية الصحية الحيوية

القدس المحتلة - رويتر - اتهمت مجموعة من الاطباء الفلسطينيين والاسرائيليين اسرائيل بحرمان قطاع غزة المحتل من الرعاية الصحية الحيوية.

وقالت رئيسة اتحاد الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان روتشاما مارتون لرويتر امس ان قلة الموظفين والمعدات مشكلة تتعلق بالميزانية جزئيا.

ولكن مارتون قالت انها سياسة متعمدة بشكل اساسي.

واضافت قولها "لو لم تكن السياسة لكانت الحكومة الاسرائيلية قد سمحت باموال او معدات طبية لتقديمها الى قطاع غزة".

وقالت "عادة لا يعطون اي اذن

البقية ص ١٦

نتائج المسابقة القضائية لتعبئة الشواغر في المحاكم النظامية

عمان - "الرأي" - جرت مؤخرا في وزارة العدل مسابقة قضائية لتعبئة المراكز القضائية الشاغرة في المحاكم النظامية المختلفة.

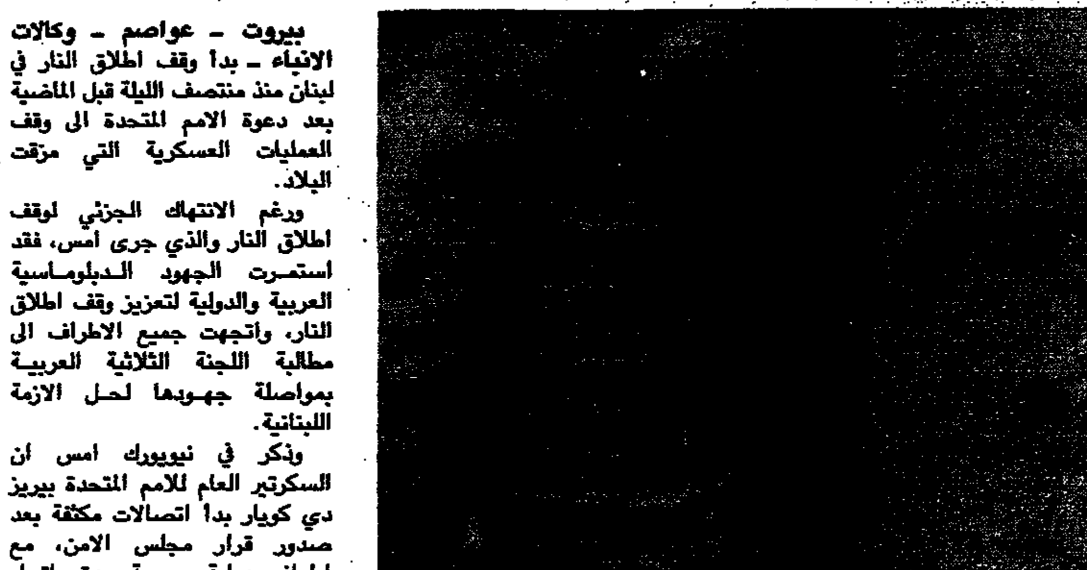
وقد فاز السادة احمد جماليه، غالب الشخاترة، احمد المحاسنة، محمد الزعبي، سامي الزواهرة، طلال عجاج، من بين المتقدمين والبالغ عددهم ٧٧ شخصا.

ومن المنتظر ان يوجه السيد راتب الوزني وزير العدل الدعوة الى المجلس القضائي للانعقاد خلال الايام القليلة القادمة لتعبئة المراكز الشاغرة واجراء تشكيلات واسعة تشمل نقل وترفيع الى مختلف الدرجات وتعيين قضاة اعضاء وتحت التدريب.

ويذكر ان عدد المراكز القضائية الشاغرة ١٥ مركزا سيتم تعبئتها من الناجحين في المسابقة.

فرنسا تعزز وجودها العسكري وموسكو ترسل مبعوثين للمنطقة

تطبيق وقف اطلاق النار في لبنان رغم التراشق المدفعي الجزئي
جهود عربية ودولية لاستئناف مهمة اللجنة الثلاثية



● سيدة لبنانية تحتمي باكياس الرمل والبراميل الفارغة في بيروت الشرقية في مواجهة القصف المدفعي.

بيروت - عواصم - وكالات الانباء - بدأ وقف اطلاق النار في لبنان منذ منتصف الليلة قبل الماضية بعد دعوة الامم المتحدة الى وقف العمليات العسكرية التي مزقت البلاد.

ورغم الانتهاك الجزئي لوقف اطلاق النار والذي جرى امس، فقد استمرت الجهود الدبلوماسية العربية والدولية لتعزيز وقف اطلاق النار، واتجهت جميع الاطراف الى مطالبة اللجنة الثلاثية العربية بمواصلة جهودها لحل الازمة اللبنانية.

وذكر في نيويورك امس ان السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دي كويار بدأ اتصالات مكثفة بعد صدور قرار مجلس الامن، مع اطراف دولية وعربية عدة باتجاه استئناف مهمة اللجنة العربية.

واعلن مصدر امني في (الجبهة الوطنية اللبنانية) ان مدفعية الجبهة قصفت فجر امس بواخر محملة بالسلاح كانت متجهة الى مرافىء المنطقة الشرقية من بيروت.

وقال المصدر في تصريح اذاعه راديو (دمشق) ان الجبهة اعلنت انها - لن تتساهل ابدا مع اية محاولة لادخال بواخر تحمل اسلحة الى العماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية في لبنان.

واضاف ان الجبهة اكدت التزامها بوقف اطلاق النار شريطة قيام لجنة امنية لبنانية بمراقبة الشواطىء منعا لادخال السلاح.

واعلنت فرنسا انها سترسل حاملة الطائرات فوش الى المياه اللبنانية لحماية المواطنين الفرنسيين، اذا دعت الحاجة الى ذلك.

وقال وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين اثناء تفقده (المنطقة الامنية) التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان ان الضغط الدولي ازال خطر وقوع هجوم سوري على المنطقة الشرقية.

وقال العماد ميشيل عون قائد الجيش اللبناني انه قبل دعوة مجلس الامن الدولي الى وقف اطلاق النار شريطة ان تسمح سوريا بحرية استخدام موانىء الجيب المسيحي.

وقد تعهدت ميليشيات يسارية امس بالاستمرار في قصف الموانىء

البقية ص ١٦

الاتحاد السوفياتي يوافق على جدولة الديون الاردنية

عمان - رويتر - صرح السيد طاهر المصري نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية امس، ان الاتحاد السوفياتي وافق موافقة مبدئية على اعادة جدولة جزء من ديون الاردن التي يحين الوفاء بها هذا العام والعام القادم.

وقال المصري في حديث مع وكالة رويتر ان باقي الديون سيجري الوفاء بها بصادرات اردنية من الفوسفات والاسمنت.

وقال المصري انه بموجب اتفاقية ستوقع في ايلول القادم، فإن بعض الديون المستحقة سيعاد جدولتها على اكثر من عشر سنوات مع فترة سماح ست سنوات.

واضاف قوله ان تاجيل التوقيع سببه الرئيسي هو الاتفاق على الكمية والسعر للصادرات الاردنية في جزء المقايضة من الاتفاقية.

الامير محمد يزور القيادة العامة

عمان - بترا - قام سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك الحسين بزيارة ظهر امس الى القيادة العامة للقوات المسلحة واجتمع سموه بالفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة فترة من الوقت.

شهيد في الخليل و١٠٥ جرحى في الضفة وغزة
سلطات الاحتلال تغلق ١٠ مدارس في الاراضي المحتلة

الارض المحتلة - وكالات - عمت المواجهات والصدامات العنيفة امس معظم مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث استشهد مواطن واصيب مائة وخمسة مواطنين. واعتقل حوالي خمسة وثلاثين اخرين فيما اصدرت السلطات العسكرية امرا عسكريا باغلاق حوالي عشر مدارس في الضفة الغربية المحتلة بدعوى مشاركة طلبتها بالتظاهر ورشق قوات الاحتلال بالحجارة. كما نفذت القوات الضاربة العديد من الهجمات الناجحة ضد المواقع والدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين في مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع المحتلين.

وفيما يلي وقائع الانتفاضة امس: -

● منطقة جنين - شهدت قرية سيلة الظهر ومخيم جنين مساء امس الاول مواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال التي استخدمت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجراح. كما قامت القوات الضاربة برشق دوريات وجنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة. ووضعت المتاريس في الشوارع.

هذا وما زال نظام حظر التجول الليلي مفروضا على مدينة جنين لليوم السادس على التوالي وعلى حارة مقدوشه، وحارة التحدي في مخيم جنين. كما قامت قوات الاحتلال باقتحام مدرسة السيلة الحارثية للبنات بدعوى البحث عن الشبان.

ويستمر نظام حظر التجول مفروضا على بلدة قباطية لليوم التاسع على التوالي وقد سمحت قوات الاحتلال ظهر امس الاول للمواطنين بالخروج لمدة ساعتين، وخلال ذلك قامت القوات الضاربة بمهاجمة سيارتين عسكريتين في البلدة.

● منطقة الخليل - شهدت المدينة ليلة امس الاول مواجهات عنيفة بين عدد من الشبان الملثمين وقوات الاحتلال في عدة مناطق في المدن تركزت في حارة القيادة، عين القرنه، خلة حاضور، ووادي الهريه، حيث قام

البقية ص ١٦

أول وزير اسرائيلي يزور الاتحاد السوفياتي منذ ١٩٦٧

شارون يزور موسكو خلال تشرين أول القادم
انشاء شركات سوفياتية - اسرائيلية مختلطة

القدس المحتلة - «ا. ف. ب» - تعكس الدعوة التي وجهت الى عضو التكتل الاسرائيلي المتطرف الوزير ارييل شارون لزيارة الاتحاد السوفياتي خلال تشرين الاول المقبل التحسن الذي طرأ على العلاقات بين موسكو واسرائيل.

وستكون هذه الزيارة هي الاولى لوزير اسرائيلي الى الاتحاد السوفياتي منذ ان قطع الكرملين علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل اثر عدوان حزيران عام ١٩٦٧.

ووجه وزير التجارة في جيورجيا فازا درتيجيكادزه الذي يزور اسرائيل حاليا الدعوة رسميا الى وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي امس الاول لزيارة جمهورية جيورجيا السوفياتية.

واشارت مصادر مقربة من شارون الى ان مثل هذه الدعوة الى مسؤول في تكتل الليكود يعارض الانسحاب من الاراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وفي ظل استمرار الانتفاضة جاءت بعد ضوء اخضر من وزارة الخارجية السوفياتية.

وكان شارون وزيرا سابقا للحرب في حكومة مناحيم بيغن وقد اضطر للاستقالة بعد ان ثبتت مسؤوليته في مجازر المخيمين الفلسطينيين صبرا وشاتيلا قرب بيروت عام ١٩٨٢.

واوضح موظف اسرائيلي كبير في وزارة التجارة والصناعة ان «السوفيات يعرفون تماما ابعاد ما يفعلونه. لأن الاقتصاد اصبح بالنسبة اليهم اولوية الاولويات».

واضاف هذا الموظف الكبير ان «موسكو لا تريد ان تقدم على اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وهي تفضل التفاوض بشأن تقارب معنا في ميدان اقل حساسية مثل ميدان الاعمال».

وعرفت العلاقات الاقتصادية

البقية ص ١٦

رئيس الوزراء يتحدث لبرنامج "شؤون الساعة"

عمان - بترا - يتحدث سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء، عن ابرز القضايا المحلية وخاصة الاقتصادية بالاضافة الى تطورات ابرز القضايا العربية وخاصة القضيتين الفلسطينية واللبنانية وذلك في برنامج "شؤون الساعة" الذي سيعرضه التلفزيون الاردني حوالي الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم بعد نشرة الاخبار الرئيسية مباشرة على القناة الاولى.

وزير الخارجية السوري يستقبل السفير الاردني

دمشق - بترا - استقبل السيد فاروق الشرع وزير خارجية الجمهورية العربية السورية هنا مساء امس السفير الاردني في دمشق.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

مشيرا الى تزايد المعارضة بين الفلسطينيين:

"أبو اياد" يؤكد فشل الجولة الأخيرة من الحوار الفلسطيني - الأميركي

عواصم - وكالات - اكد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة التنفيذية لحركة فتح الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان الاجتماع الاخير من الحوار الفلسطيني الاميركي الذي عقد الاثنين الماضي في تونس كان - فشلا حقيقيا.

وقال ابو اياد في تصريح نشرته امس صحيفة الاتحاد الاماراتية ان الجولة الرابعة من الحوار بين الاميركيين والفلسطينيين التي تمت في تونس كانت - فشلا حقيقيا - كما كانت عليه الجولات السابقة.

واضاف ان الاميركيين تبنوا لهجة - عدائية ومتوعدة - اثناء الاجتماع الاخير.

واكد المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير لا تنوي - قطع الجسور - مع الادارة الاميركية. واعتبر ان الحوار لا معنى له اذا استمر في هذا الشكل.

واخيرا اشار الى ان واشنطن كانت الوحيدة التي اعتبرت ان مؤتمر فتح الخامس لم يكن مؤيدا للسلام في حين رحب العالم اجمع بمحتوى البيان الختامي.

كما حذر في حديث آخر من ان منظمة التحرير الفلسطينية ستواجه معارضة داخلية متزايدة اذا لم تنجح حملتها للسلام.

ونقل امس عنه قوله لصحيفة "المدينة" السعودية ان الشعب الفلسطيني سيبدأ في الشك في صدق الطريق الذي اختارته المنظمة

البقية ص ١٦

انتاج (اوبك) يبلغ ٢١,٨ مليون برميل حاليا

الرياض - أ.ف.ب - اوردت صحيفة (الشرق الاوسط) السعودية في عددها الصادر امس الخميس نقلا عن مصادر مقربة من منظمة (اوبك) ان الانتاج الكامل للمنظمة يبلغ حاليا ٢١,٨ مليون برميل يوميا اي بزيادة ٢,٣ مليون برميل يوميا اكثر من السقف الذي حددته المنظمة في حزيران للنصف الثاني من عام ١٩٨٩.

واضافت هذه المصادر ان الاعضاء ال ١٣ في (اوبك) يمكنهم ان يتفقوا في شان زيادة نحو مليون برميل يوميا على سقف الانتاج للفصل الاخير من السنة.

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

اشرف عربي حرز، محمد علي حمد، محمد احمد حسن، سعيد محمد صالح، ابراهيم زكي الهباش، اياد طلال الاشقر، سهيل محمد سالم، محمد رمضان مطر، اماني رجب، مازن كامل المعيزي، نايفه محمد عبدالعال، صالح احمد مسلم - غزة، فاطمة سليم قنيطة، شوقي فايز ابو هندي - الشاطىء، حسن محمد صالح، يوسف سعيد الترامي - بيت لاهيا، عبدالكريم سالم سلطان، محمود احمد سالم، زمله منصور رحيم، محمد سليم ابو مصطفى، محمد عبدالهادي، حسن محمد عرار - جباليا، اشرف طلب، محسن ابو هويش، محمود

البقية ص ١٦

مباحثات سلام في الولايات المتحدة بين اثيوبيا وثوار اريتريا

اتلانتا - «رويتر» - صرح الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر امس ان حكومة اثيوبيا والجبهة الشعبية لتحرير اريتريا اتفقتا على عقد مباحثات سلام في اتلانتا بالولايات المتحدة الاميركية الشهر القادم سعيا الى انهاء الحرب الاريترية التي مضى عليها ٢٥ عاما في البلاد.

وقال بيان صدر عن مكتب السيد كارتر انه وافق على القيام بدور وسيط في مباحثات السلام التي ستبدأ في السابع من ايلول القادم بعد ان التقى بكلا الجانبين كل على حده اثناء رحلة لافريقيا الشهر الماضي.

مصرع ١٣,٨٣٣ جنديا سوفيتيا في الحرب الافغانية

موسكو - رويتر - ذكرت صحيفة برافدا اليومية الناطقة باسم الحزب الشيوعي امس الخميس في اكثر التقارير تفصيلا عن خسائر الجيش السوفياتي في الحرب الافغانية ان ما مجموعه ١٣,٨٣٣ جنديا سوفيتيا قتلوا في هذه الحرب.

وذكر تقرير سوفياتي سابق ان عدد القتلى بلغ ١٣,٣١٠ جنود سوفيت الا ان الرقم الجديد يتضمن جنودا لقوا مصرعهم في حوادث او توفوا لاصابتهم بامراض.

وذكرت برافدا - التي كانت تصدر احصاءات سنوية عن عدد القتلى ان ١١,٥٨٤ جنديا و١,٩٧٩ ضابطا قتلوا في الحرب وان ٣٣٠ رجلا من بينهم ٢١ ضابطا في عداد المفقودين.

وذكرت الصحيفة ان عام ١٩٨٤ شهد سقوط اكبر عدد من القتلى حيث لقي ٢,٣٤٣ جنديا من بينهم ٣٠٥ ضباط مصرعهم.

لدى أدائه اليمين الدستورية كرئيس لايران

رفسنجاني يدعو الى الواقعية وتوسيع آفاق الحرية والنهوض بالاقتصاد

طهران - ا ف ب - وجه الرئيس الايراني الجديد حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني صباح امس الخميس في خطاب القاه بمناسبة ادائه اليمين الدستورية نداء الى الواقعية واكد خصوصا انه لا يمكن (بناء سد بواسطة شعارات).

وفي اشارة واضحة الى اولئك الذين يدعون الى الراديكالية المتصلبة داخل السلطة الدينية ويتمنون ان يبقى دور الرئيس الجديد للجمهورية (المحافظة على مبادىء الثورة) و(التزام الخط القويم والشعارات الابدية) شدد هاشمي رفسنجاني على رفض كل ديماغوجية ورسم الخطوط العريضة لعمل يأمل في ان يكون قبل كل شيء (واقعيا).

وحرص رفسنجاني على ان يقدم نفسه في بداية خطابه كسياسي غير (متعطش للسلطة الشخصية) موضحا انه وافق على تحمل هذه المسؤولية ل(اقتناعه بان في امكانه تحقيق ما يفرضه عليه قسمه).

وامتدح الرئيس الايراني الحرية لان (الحد من الحرية يضر في النهاية الذين يحدون منها).

وقال (انني اكره الطغيان وهو الشر الاكبر الذي يمكن ان يتعرض له الانسان. واعتقد ان كلا منا في امكانه ان يعمل بطريقة افضل في مناخ من الحرية يترافق مع شعور بالامن).

وذكر رئيس الجمهورية في هذا الخطاب الذي دار حول مواضيع الاستقلال السياسي والاقتصادي للبلاد انه لا يمكن بلوغ مثل هذه الاهداف الا عبر النهوض بالصناعة وتطوير الزراعة والتخطيط الجدي والاستثمار.

وقال ان (الاستجابة لما ينتظره الشعب من قادته ليست ممكنة من دون استقلال اقتصادي يستحيل بلوغه من دون اعادة اطلاق جدية للانتاج في حين ان ايران تشتري قمحها ولحمها وقطع غيارها ومركباتها وخبراءها من الخارج).

ورأى بعد ذلك انه من الملح على المدى القصير النهوض بقطاع الصناعة الذي يعمل بثلث طاقاته فقط (ولكنه مع ذلك يستهلك مواد اولية تبلغ تسعة مليارات دولار سنويا) مشيرا الى ضرورة ان تصبح الصناعة مستقلة، وغير خاضعة للخارج.

وحدد كأولوية (تطوير الزراعة وتربية المواشي والصيد) واشار عبر

البقية ص ١٦

ارينز يزور كينيا رسميا الخميس المقبل

القدس المحتلة - ا.ف.ب. - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان وزير الخارجية موشي ارينز سيبدأ الخميس المقبل زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة الى كينيا لتوقيع اتفاق تعاون.

واوضح الناطق ان هذه الزيارة وهي الاولى التي يقوم بها وزير اسرائيلي الى كينيا منذ اكثر من ١٦ عاما تاتي بعد ثمانية اشهر من اعادة نيروبي علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل التي قطعت بعد حرب تشرين ١٩٧٣.

واضاف ان ارينز سيوقع اتفاقا للتعاون في المجال الزراعي والصحة والتربية وتم التوصل الى هذا الاتفاق الشهر الماضي في نيروبي بواسطة وفد من الدبلوماسيين الاسرائيليين.

والى كينيا فان ست دول افريقية اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وهي زائير وليبيريا وساحل العاج والكاميرون وتوغو وجمهورية افريقيا الوسطى في كانون الثاني الماضي ولم تقطع جنوب افريقيا وليسوتو وملاوي وسوازيلاند علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وزراء خارجية الدول الاسكندنافية يؤيدون اجراء انتخابات حرة ديمقراطية في الاراضي المحتلة

ستوكهولم - ا ف ب - افاد بيان رسمي صدر امس الخميس في ستوكهولم ان وزراء خارجية الدول اعضاء مجلس الدول الاسكندنافية المجتمعين في ايساقجوردور /ايسلاندا/ عبروا عن تأييدهم لاجراء انتخابات ديمقراطية وحرة في الاراضي المحتلة (بمشاركة الفلسطينيين القاطنين في القدس الشرقية)..

واعرب وزراء خارجية دول المجلس الخمس /ايسلاندا والنرويج والدنمارك وفنلندا والسويد/ بعد استعراضهم (للنقاط الساخنة) في العالم عن (اسفهم) لعدم تحقيق تقدم في الصراع الفلسطيني الاسرائيلي ودعوا الى (قيام اتصالات مباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية من اجل تبديد عدم الثقة المتبادل).

واعتبر الوزراء في اشارة الى مسألة (الانتخابات الديمقراطية في الاراضي المحتلة) ان مثل هذه الانتخابات يجب ان (تشكل خطوة للتقارب بين الاطراف شرط ان تكون اشكالها مقبولة من الفلسطينيين)..

واوضح البيان ان (الانتخابات يجب ان تشكل جزءا لا يتجزأ من عملية تقود الى حل شامل وعادل ودائم للصراع. ويجب ان تقدم ضمانات اكيدة كي تجري الانتخابات في حرية تامة).

وذكر الوزراء بانهم يؤيدون (عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف مجلس الامن الدولي ومشاركة جميع الاطراف المعنية بالصراع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية) وشدد الوزراء على انه (لا يجب استبعاد اي حل بصورة مسبقة) وعلى ان المفاوضات يجب ان تتم في اطار القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن.

واعرب الوزراء من ناحية اخرى عن (قلقهم العميق حيال تدابير القمع التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي) وطلبوا من اسرائيل (احترام نصوص معاهدة جنيف المتعلقة بحماية المدنيين خلال الحرب).

واعرب وزراء الدول الاسكندنافية عن (قلقهم العميق) بشان لبنان و(طلبوا من الاطراف) وضع حد فوري للمعارك ودعوا الى (وقف فوري لارسال الاسلحة) الى المتقاتلين.

واضاف البيان انه (لا يمكن تصور حل لا يؤمن استقلال وسيادة ووحدة وسلامة اراضي لبنان دون انسحاب جميع القوات الاجنبية).

وحث البيان الجامعة العربية على استئناف جهود الوساطة التي تبذلها (والمجتمع الدولي على تحمل مسؤولياته)..

رأينا

اسرائيل تنتهز احداث لبنان لتصعيد اجراءاتها ضد الانتفاضة..

حدث، ما كان يتوقعه الكثيرون من المراقبين.. فقد استغلت إسرائيل، فرصة إنشغال الراي العام العالمي، بما يجري في لبنان، وسارعت إلى تصعيد إجراءاتها العدوانية، في المناطق المحتلة.. إذ صرحت السلطات الاسرائيلية، لجماعة غوش إيمونيم الارهابية الصهيونية، بتسيير دوريات من المستوطنين اليهود، في القدس العربية، ونصب كمائن مسلحة لاهالي المدينة.. كما عمدت السلطات ذاتها، الى شن "حرب الدواء" ضد اهالي قطاع غزة، مما ادى الى تردي الاوضاع الصحية هناك..

إن هذا التصعيد الخطير، يعني ان إسرائيل، عازمة على الاستمرار في محاولاتها الشريرة لاجهاض الانتفاضة، وانها الان، في سباق مع الزمن، لتحقيق هذا الهدف، على أمل ان يتسنى لها ذلك، بمنأى عن عيون العالم، التي تشدها احداث لبنان..

وفي ضوء هذه المحصلة، نقول، انه اذا كان تكثيف الجهود العربية، لوقف الاقتتال في لبنان، وانقاذه من الخطر الداهم الذي يهدده، هو واجب قومي مقدس.. فان هذا الواجب، لا يجوز ان يصرف العرب، عن تصعيد المساندة للانتفاضة في المناطق المحتلة، وتكثيف الدعم الإعلامي لها، فوق الساحة الدولية، وذلك لتعرية التصعيد العدواني الإسرائيلي، ضد الشعب الفلسطيني، واحباط السياسة الاسرائيلية المرسومة، لاجهاض الانتفاضة..

لقد استطاع الشعب الفلسطيني، ان يواصل انتفاضته المجيدة، وراء اسوار الاحتلال، لاكثر من عشرين شهراً، حتى الان، وهو عازم على الاستمرار فيها، الى ان يستعيد ارضه المحتلة، ويمارس فوقها حقوقه الوطنية، وفي طليعتها حقه في تقرير المصير.. والذي لا شك فيه، ان الاردن، الذي كان اول من ساند الانتفاضة، ودافع عن مشروعيتها امام العالم، ودحض تهمة الارهاب، التي حاولت اسرائيل ان تلصقها بها، سوف يواصل دعمه القوي لها، ولن تثنيه عن ذلك، كل انواع الضغوط، التي يتعرض لها..

وكما قال الحسين، لدى زيارته للواء الحسين بن علي اول امس، فإن الاردن، سيبقى بعون الله قلعة عربية حصينة، تبشر بالوفاق والاتفاق.. وإننا وان كنا جميعا نقف في مواجهة اعتى التحديات، والاخطار التي تهدد امالنا

البقية ص ١٦

المحليات

عصفور و ... مدينة

● تعلمت ان المدن كالبشر ... منها ما ينفذ فورا الى القلب، ومنها ما تحول دونه الاسباب التي تستعصي احيانا على الفهم ...

فانا احب القدس، ليس لانها فقط مدينتي، بل لانها احد مراكز الحوار المباشر بين الله والانسان. ان للسماء بابا اسمه القدس، منه صعد المسيح الى الاعالي، ومن على صخرتها عرج الرسول الاعظم حتى غشي سدرة المنتهى.

القدس حبيبة الملايين من العرب والمسلمين اصحابها ... ولعلها البيت الوحيد في هذه الدنيا التي يحرص اللصوص ليس على سرقته فحسب ... بل على منازعة اهلها حبهم لمدينتهم .. !

ومن عجب ان تاريخ البشرية لم يعرف مدينة كالقدس يحبها اصحابها ويحبها اعداؤهم. فنحن نحب بيت المقدس لاننا احباب الله ... ونكره اعداءنا لاننا نكره اورشليم رمز الاقتلاع الفظ وزيف الاساطير الخادع، فمهما بدت مدينتنا يسحبها اللصوص للوراء ... فستكون القدس حتما هي المدينة القادمة.

● يا عاموس كينان ماذا جرى للعصفور ؟ ! قيل لنا ان كل الاشجار التي يلجا اليها قد قطعت، وان الجنرالات يدرسون خططا للاجهاز عليه في موقعـه الاخير الكائن على الغصن الاخير ... !

ايها الجنرالات كيف الحال ؟ وهل قـراتم حوار "عاموس" ! ؟

هلت يا راوي ... فلان لنا وطن تاه في العتمة فالاستماع الى الاخبار من مصادر الاثير كافة ... اصبحت عندنا فضيلة ممتعة بعد ان كانت عادة مملة ... لان بيتنا صار بلا سقف ومشرعة على الجهات الاربع حوائطة ... فلا شيء يمنع ... لا شيء يمتنع.

قبل عشرين عاما نشر الصحفي الاسرائيلي "عاموس" حوارا بين صقر اسرائيلي وحمامة اسرائيلية في حديقة حيوان اسرائيلية ... اما لماذا ما زلت اذكر ذلك الحوار رغم مرور عقدين من الزمن ؟ ! ... فلانني من حيث ادري وشمته في قلبي والذاكرة ... وهيهات ! ! على غصنه كان العصفور عندما قالت الحمامة لصديقها الصقر ... آه كما انا جائعة.

الصقر ... وانا كذلك يا عزيزتي الحمامة.

الحمامة ... من لنا بذلك العصفور ؟

الصقر ... انت

الحمامة ... بل انت يا عزيزي الصقر ... انت تقتل بمخالبك ونحن الاثنان ناكل.

الصقر ... لا فرق فكلانا قاتل.

يا عاموس ... الفضل ما شهدت به انت، فحمامكم لم يشبه حمام الدنيا ... اما العصفور فقد قنع بان يكون نصيبه في الدنيا كنصيب الطير ... ولكن حتى الطيور لها اوطان تهاجر وتعود، تطير، وتحط ... اما العصفور فما زال يطير ... ! !

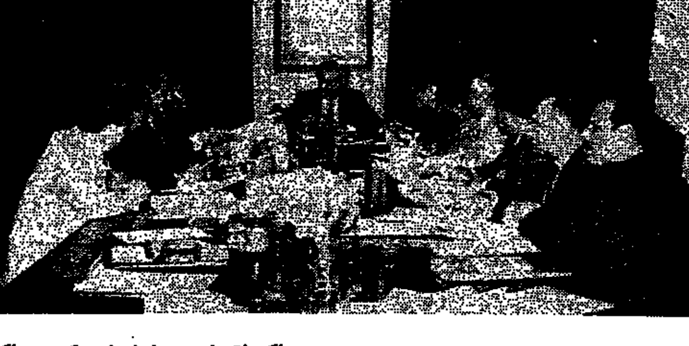
مفيد عواد

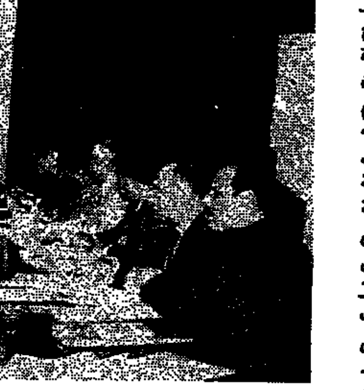
مساعدة يترأس اجتماعا موسعا لبحث عملية تنظيم البطاقات الانتخابية

عمان ـ بترا ـ ترأس السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اجتماعا موسعا عقد صباح امس في قاعة الاجتماعات في الوزارة حضره السادة مدير الامن العام وامين عام الوزارة والمحافظون ومدير عام الاحوال المدنية والجوازات وتم خلاله بحث عملية تنظيم اصدار البطاقات الانتخابية الشخصية حيث تقرر طباعة بطاقات جديدة ومميزة لكل محافظة ودائرة انتخابية عن الدائرة الاخرى وطريقة اعداد هذه البطاقات من قبل الحكام الاداريين وتوزيعها في مراكز التسجيل على المواطنين وسيباشر في ذلك في اقرب وقت ممكن على ان تعطى للناخبين عندما تصبح الجداول نهائية.

كما تم خلال الاجتماع بحث موضوع الدعاية الانتخابية وضرورة التقيد بالقانون وعدم القيام باية دعاية انتخابية قبل الموعد المحدد وهو (٢٥) يوما قبل موعد الانتخاب.

كما جرى بحث اجراءات تقسيم الدوائر الانتخابية الى مناطق انتخابية ومراكز اقتراع ومراعاة ان تكون مراكز الاقتراع للاناث منفردة عن صناديق الاقتراع للذكور.





اللوزي يتلقى تقريرا عن مشكلة الاقلية التركية في بلغاريا

عمان ـ بترا ـ تلقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان رئيس الشعبة البرلمانية الاردنية في الاتحاد البرلماني الدولي تقريرا من رئيس الشعبة البرلمانية التركية في الاتحاد البرلماني الدولي حول مشكلة الاقلية التركية في بلغاريا وما تعرضت له من ظروف قاسية وطرد ومعاناة واضطرارهم الى ترك ارضهم وممتلكاتهم.

كما تطرقت المذكرة الى عزم الشعبة التركية اثارة هذه القضية الانسانية في المؤتمر البرلماني الدولي الثاني والثمانين الذي سيعقد في لندن في مطلع الشهر القادم.

واكد السيد اللوزي موقف الاردن الداعي الى ضرورة معالجة هذه القضية وفق مقتضيات القانون الدولي وحقوق الانسان.

وقال ان الشعبة البرلمانية الاردنية سوف تنسق مع الشعب البرلمانية العربية والاسلامية للوصول الى موقف عادل يساعد على حل هذه المشكلة الانسانية من اساسها.

جلالة الملكة تزور مؤسسة نور الحسين

عمان ـ «بترا» ـ زارت جلالة الملكة نور الحسين امس مؤسسة نور الحسين حيث استمعت الى ايجاز مفصل حول التقدم الذي احرزه مشروع الاعلام الصحي الذي تنفذه المؤسسة في المملكة بهدف المحافظة على حياة الاطفال.

واشتمل الايجاز الذي قدمتـه الدكتورة سيما بحوث مديرة المشروع والدكتور ايمن ابو لبن اخصائي التقييم في المشروع على وصف وعرض للمنهجية والوسائل الاعلامية التي تضمنتها الحملة الوطنية للرضاعة الطبيعية وتمت اذاعتها من محطتي الاذاعة والتلفزيون خلال اشهر ايار وحزيران وتموز الماضية.

واطلعت جلالتها على النتائج الاولية لعملية رصد فعاليات الحملة الوطنية التي اشارت الى ان ٩٣ بالمائة من مشاهدي الاذاعة المرئية قد شاهدوا وسائل الحملة في حين وصلت نسبة الذين استمعوا الى الاذاعة المسموعة الى ٩٥ بالمائة.

وابدت جلالة الملكة نور والحضور عددا من الملاحظات حول الحملة الوطنية حيث تم الاتفاق على تطبيقها في الحملات القادمة.

وجدير بالذكر ان مشروع الاعلام الصحي يتم تنفيذه بتمويل مشترك من مؤسسة نور الحسين ووكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي واكاديمية التطوير التربوي الاميركي.

وحضر الايجاز وزيرا الصحة والتنمية الاجتماعية والثقافة والاعلام ورئيس جامعة اليرموك وممثلو وكالة الولايات المتحـدة للانمـاء الدولي ومنظمة انقاذ الطفل الاميركية ومنظمة اليونيسيف ووكالة الغوث.

بحث مشاكلهم واحتياجاتهم: الخماش يستقبل وفد نقابة اصحاب السيارات الشاحنة

عمان ـ بترا ـ استقبل المهندس حكمت خماش وزير النقل والاتصالات امس وفدا يمثل نقابة اصحاب السيارات الشاحنة الاردنية وتم خلال المقابلة بحث المشاكل التي تعترض الشاحنـات والسواقين اثناء قيامهم باعمال النقل البري للبضائع داخل الاردن وخارجه.

وبين السيد الوزير للوفد انه بالنسبة للمواضيع المطروحة فان قسما منها اتخذت بشأنه الاجراءات الـلازمة والبعض الاخر في طريقه الى الحل.

واكد السيد الوزير لممثلي النقابة ان الوزارة تستعد لاستقبال وفد سعودي لبحث قضايا الرسوم وبدلات الخدمات التي فرضتها السلطات السعودية مؤخرا وانه سيتم بحث موضوع تأشيرات السفر للسائقين ومساعديهم بحيث تكون لمدة ستة اشهر ولعدة سفرات.

كما بين الوزير ان اجهزة الوزارة تقوم بعمل الدراسات اللازمة حول الارتفاع الذي طرأ على قطع غيار السيارات والاطارات وانعكاس هذا الارتفاع على كلفة النقل وان فرقا تقوم حاليا باجراء المسوحات اللازمة في السوق المحلية.

اما بخصوص تعرفة اجور شحن الفوسفات من المناجم الى العقبة فقد بين السيد الوزير ان شركة الفوسفات تعكف حاليا على دراسة كلفة النقل في ضوء المستجدات الاقتصادية الاخيرة وانه عند الانتهاء من الدراسة سيتم عرضها على الوزارة التي ستحللها وتراعي في ذلك مصلحة الناقلين.

واشار السيد الوزير الى ان المشاكل التي تعترض سبيل الناقلين في الدول المجاورة ستتم معالجتها من خلال الاتفاقيات التي تنوي الوزارة التوصل اليها مع كل دولة على حده.

واعلن المهندس الخماش ان الوزارة تعكف حاليا على دراسة مجموعة اتفاقيات في النقل البري والبحري والجوي لدول مجلس التعاون العربي مؤكدا انه سيتم اعطاء المزيد من حريات النقل بين دول المجلس التي ستمكن الناقلين من القيام بنقل حمولات كبيرة متوقعة مما سينعكس عليهم بالفوائد الكثيرة... ودعا العاملين في النقل ان يتجمعوا في شركات تعتمد الاساليب الحديثة في الادارة والتشغيل.

عودة الجانب الاردني من اجتماع شركة النقل البري العراقية الاردنية

عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان امس الجانب الاردني في مجلس ادارة شركة النقل البري العراقية الاردنية بعد ان شارك في اجتماعات مجلس الادارة التي اختتمت في بغداد مؤخرا.

وذكر المهندس سليمان الهباهبه نائب مدير عام الشركة انه تم خلال الاجتماعات بحث تجديد اسطول النقل واتخاذ الخطوات اللازمة بشان توسيع عمل الشركة خارج الاردن والعراق اضافة الى مناقشة التقريرين المالي والانتاجي للشركة عن النصف الاول من العام الحالي.

واضاف ان المجلس تقدم بمقترحات الى وزارتي النقل في كل من الاردن والعراق لاعتماد رخصة قيادة الشاحنات في كلا البلدين الشقيقين.

وضم الجانب الاردني المهندس نبيه العبوه رئيس مجلس الادارة والمهندس جميل ابراهيم مدير عام الشركة.

المشاركة في اجتماع اتحاد البريد العربي في دبي

عمان ـ بترا ـ شاركت المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي في اجتماعات المجلس التنفيذي لاتحاد البريد العربي التي اختتمت في دبي في الخامس عشر من الشهر الحالي.

وتم خلال هذه الاجتماعات دراسة الاقتراحات العربية والترشيحات العربية للمناصب الشاغرة في اتحاد البريد العالمي والتي ستطرح على المؤتمر العشرين للاتحاد الذي سيعقد في واشنطن في تشرين الثاني القادم.

كما تمت الموافقة على الحسابات الختامية للاتحاد وكلية البريد العربية ودراسة مشروع الموازنة العامة للاتحاد للعام المقبل اضافة الى انتخاب السيد انور ملحس عضو الوفد الاردني المشارك عميدا للمجلس ، التنفيذي للاتحاد.

وضم الوفد الذي عاد الى عمان امس السيد هاشم القضاة مدير الشؤون البريدية في المؤسسة.

احالة عدد من موظفي الخارجية على التقاعد والاستيداع

عمان ـ بترا ـ وافق مجلس الوزراء على احالة السادة التالية اسماؤهم من ملاك وزارة الخارجية على التقاعد اعتبارا من السادس عشر من الشهر الجاري وهم:ـ

وائل المصري، خالد الكايد، مازن النشاشيبي، فيصل الحمود، عدلي الناصر، عدنان الزبدة، عيسى دباح، هاني قطامي، عبد الوهاب عمر، نهى النابلسي، وليد الرمحي.

كما وافق المجلس على احالة السادة التالية اسماؤهم من ملاك وزارة الخارجية على الاستيداع اعتبارا من السادس عشر من الشهر الجاري وهم: تميم خليفة، احمد البحري، جمعة السالم، فاتح عساف، سميح الاشقر، وهشام الشوا.

ضرورة حصول الناقلين الاردنيين على دفاتر مرور دولية للعراق

عمان ـ بترا ـ طلبت وزارة النقل والاتصالات من الناقلـين الاردنيين ضرورة حصولهم على دفاتر المرور الدولية قبل دخولهم الاراضي العراقية وذلك تجنبا لتحملهم رسوم التكفيل والمانفيست.

وكانت الجهات العراقية المختصة قد قررت مؤخرا السماح لوسائط نقل الركاب العمومية الاردنية القيام بعمليات نقل الركاب بين الاردن والعراق واعفائها من رسوم التكفيل والمانفيست شريطة حصول هذه الوسائط على دفتر المرور الدولي.

ديوان التشريع يفسر مادة متعلقة بخريجي كليات طب الاسنان بالجامعة الاردنية

عمان ـ «بترا» ـ اصدر ديوان التشريع قرارا فسر فيه نص الفقرة الثانية من المادة السابعة من القانون المعدل المؤقت لقانون نقابة اطباء الاسنان الذي يستثني خريجي كليات طب الاسنان في الجامعات الاردنية الرسمية من تقديم الفحص لغايات التسجيل في نقابة اطباء الاسنان او الحصول على تصريح مزاولة المهنة.

وجاء في القرار المفسر ان خريجي كلية طب الاسنان في الجامعة الاردنية الذين تخرجوا قبل تاريخ ٨٩/٧/١ اي تاريخ تعديل القانون المؤقت مشمولون بحكم هذه الفقرة وبالتالي لا يخضعون لشرط تقديم الفحص لغايات التسجيل في نقابة اطباء الاسنان والحصول على تصريح مزاولة المهنة.

واستند ديوان التشريع في قراره على ان النص ورد مطلقا غير مقيد ولا معلق على اي شرط وانه من قواعد التفسير ان المطلق يجري على اطلاقه مالم يرد التقييد عليه نصا او دلاله.

وبناء على ذلك فان الاستثناء الوارد في هذه الفقرة تناول بحكمه كل من تخرج من كليات طب الاسنان في الجامعات الاردنية بغض لنظر عما اذا كان تاريخ التخرج قبل نفاذ هذا التعديل او بعده وان العبرة هي في توفر صفة المتخرج في اي شخص لينطبق عليه الاستثناء من الفحص بغض النظر عما اذا كانت سنوات دراسته لطب الاسنان قبل التعديل او بعده.

واستطرد الديوان في تفسيره قائلا انه لو كانت نية المشرع قد انصرفت الى شمول من تخرج من كلية طب الاسنان بعد تاريخ هذا التعديل لاورد النص بصورة وصياغة غير تلك التي اوردها فيه.

والعلة في ذلك واضحة وجلية لان المشروع قد قصد مساواة خريجي كليات طب الاسنان بخريجي كليات الطب والصيدلة في الجامعات الاردنية في استثنائهم جميعا من تقديم الفحص الذي يخضع له خريجو الكليات غير الاردنية.

وعليه فان خريجي كلية طب الاسنان في الجامعات الاردنية لهذا العام مشمولون بحكم الاستثناء الوارد بهذا التعديل لغاية تسجيلهم لدى نقابة اطباء الاسنان ومن ثم منحهم تصريح مزاولة المهنة وبالتالي فهم غير ملزمين بتقديم الفحص.

تنقلات بين معلمي ومعلمات تربية اربد

اربد ـ الراي ـ قرر السيد قاسم ابو عين مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد اجراء التنقلات التالية اعتبارا من تاريخ ٨٩/٨/٢٠ على النحو التالي : تغريد نمر صبحي ريا/ فاطمة الزهراء/ث، عناية علي ابراهيم التل/طبريا الثانوية، شهناز احمد عبدربه غرايبه/ فاطمة الزهراء/ث، محمد محمود احمد هنوش/زيد بن الخطاب/ث، محمد فايز شكري مسوده/ اربد/ث، يحيى محمد علي الزعبي/ الامير حسن/ث/مرشدا، موفق حسن مصلح الرواش/ بيت راس/ب/ مساعدا، فوزي سليمان محمد مصطفى/ عمار/ع/ سكرتيرا، فاطمة عبد محمد الكوفحي/صفية/ث، احلام محمود ابراهيم نصيرات/ زحر/ث، جميلة عبدالله طالب الصغير/ علعال/ث/اصيلة مؤقتا، سميحة جميل سويلم سواقد/ اسماء بنت ابي بكر/ مساعدة، رقية خليل ابو الرب/ عائشة بنت ابي بكر/ مرشده، بسمه حسين عارف الشياب/ الصريح ب ١/ معلمة صف، صباح صالح محمد القرعان/ الطيبة/ع، بيان عطية المفضي علاونه/ نسيبة المازنية ب/ الطيبة، منى توفيق بشاره الخوري/ ذات النطاقين ع ٢، ابتسام ابراهيم لافي طوالبة/ ذات النطاقين ع ٢، بسمه حسونه بديوي الطاهات/ام حبيبة ب/مساعدة، محمد علي سالم عبابنة/ الوليد/ع.

اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان ـ الراي ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة وذلك على النحو التالي:

الشهيد الملك عبدالله ـ الدكتور احمد هليل، الحسيني الكبير ـ عبدالرحمن جران، د. عبدالجليل عبدالرحيم، الامير الحسن ـ علي الزقيلي، ابو درويش ـ حسين وهدان، حمزة بن عبدالمطلب ـ د. علي الفقير ـ مصطفى الزرقاني، الجامعة الاردنية ـ د. ابراهيم زيد الكيلاني، بلال بن رباح ـ علي السطري، ابو الفيلات ـ محمد هاشم الخالدي، الزميلي ـ د. راجح الكردي، الفيحاء ـ د. احمد العوايشه، ضاحية الحسين ـ سفيان جبر، المنصور ـ سمير خلف، ابو غويله ـ فرحان اسماعيل، صلاح الدين ـ محمد شقره، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، صهيب بن سنان ـ عمر محمود، طارق بن زياد ـ احمد زايد، الصقدي ـ د. محمود عبيدات، ام السماق ـ موسى الحاج حسن، كلية الشريعة ـ يحيى عيد، السعدي ـ حافظ تكروري، الفضل بن عباس ـ رفيق الخطيب، الحسين الغربي ـ حسن الرزوق، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفه ـ تغيم مجاهد، الامام احمد بن حنبل ـ طه الشمايلة، الامام مالك بن انس ـ عزالدين الدهون، الاشرفية الصغير ـ جمال بنات، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ـ ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي ـ يوسف منصور، الانصار ـ سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون ـ فوزي السعود، القعقاع بن عمرو ـ عمر العمري، انس بن مالك ـ انس الخطيب، البقاعي ـ احمد ممتاز، ابو بكر الصديق ـ واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب ـ حسام سنونو، الشهيد ـ عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء ـ احمد الخضري، السيدة امنة بنت وهب ـ وائل وليد، السلام ـ عزت جميل، سهيل بن عمرو ـ ماهر السيد، علي بن ابي طالب ـ بسيم قشه، ماركا القديم ـ محمد الربيع، سليمان المسقر ـ محمد ابو نواس، طلحة بن عبيدالله ـ حسين عطيه، مطار عمان ـ عمر نزال، ضاحية الامن العام ـ جمال الفرا، الابرار ـ احمد المومني، التوحيد ـ محمد ابو قياص، معاذ بن جبل ـ وليد حلحولي، النور ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ عثمان برغوثي، صالحية العابد ـ كمال فوده، المحطة ـ د. طاهر مسعود، ابو القاسم ـ عباس عدوي، عمر بن الخطاب ـ شاكر ابو سنينه، التقوى ـ محمد خميس، العباس ـ د. ذيب عبدالله، ابو جسار ـ عزت كايد، السالك ـ درويش عايد، الامام البخاري ـ احمد جبر العقرباوي، ابراهيم الحاج حسن ـ صالح طه، صالح ابو قوره ـ د. عزت

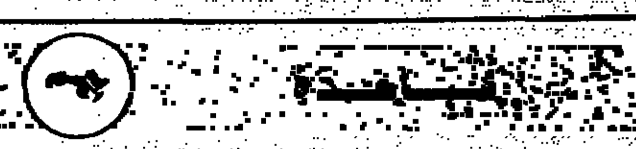
تنقلات تشمل ٢٧٣ معلما ومعلمة في تربية عمان

عمان ـ الراي ـ تقرر اجراء التنقلات الداخلية بين معلمي ومعلمات مديريتي التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى والثانية وكذلك تحديد مراكز المنقولين والمنقولات من المديريات الاخرى والعائدين من الاعارة والاجازات الدراسية وذلك اعتبارا من ١٩٨٩/٨/١٥ للعائدين من الاعارة والاجازات الدراسية واعتبارا من ١٩٨٩/٨/٢٠ للمنقولين من الخارج والتنقلات الداخلية:

تنقلات:

حسني عبدالفتاح ـ الجويدة/ب/٢، يوسف سليمان ـ سعيد الدرة ث/٢، بلال حمدان ـ صلاح الدين/ث، نايف العوضي ـ محمد اقبال/ث/قيم مختبر، صباح سليمان ـ محمد اقبال/ث قيم مختبر، ابراهيم الرواشده ـ توفيق ابو الهدى/ث، محمد عثمان ـ منصور كريشان/ب/٢، عثمان حجازين ـ طلحة /ع امين مكتبة، حسن غنايم ـ القويسمة/ب/٢ مساعدا، محمد خليل ـ القويسمة/ع/٢ مساعدا، احمد الطوره ـ القويسمة/ع/١ مساعدا، احمد عطيه ـ ام قصير والمقابلين/ث مساعدا، جمال الشاعر ـ الرشيد/ع مساعدا، خالد عوده ـ الهاشمي ب/٢

محمود ـ الامير حسن/ث، خليل احمد ـ المناره/ب/٢ مساعد، جمال جرار ـ الجويدة/ب/٢ سكرتيرا، صبحي ابو شاهين ـ ابو هريرة/ب/١، احمد درويش ـ عباس السلمي، صلاح عيسى ـ التاج/ث، احمد المبيضين ـ تليقة/ع، حسني احمد ـ منصور كريشان/ب/٢، محمد خشرم ـ زيد بن الخطاب/ب، محمد الخنيفس ـ الكمالية/ب، محمد حجير ـ عبدالملك بن مروان الثانوية، عبدالقادر عبدالمجيد ـ منصور كريشان/ب/٢، رائف الكركي ـ سعيد الدره/ث/٢، صالح الشرمان ـ مركز التدريب الحرفي الاشرفية/امين مكتبة، محمد مطلق ـ ابن ماجد/٢ ب، احمد سمور ـ ابن ماجد/ب، ابراهيم التجار ـ ابن ماجد/ب، تيسير عبدالكريم ـ ابن ماجد/ب، معتصم محفوظ ـ صلاح الدين/ث، حسني ابراهيم ـ ابو حنيفه/ع ١، محمد الخطيب ـ ابوحنيفه/ع ٢، زكريا الجلخ ـ ابن خلدون/١ تخصص، ابراهيم عبدالفتاح ـ منصور كريشان/ب ٢، محمد ابو الشين ـ الغافقي/ع ١، حسين ابو شنار ـ ابن ماجد/ب، ناصر ابو خضير ـ ابن ماجد/ب، احمد القيسي ـ ابن ماجد/ب، حسين يوسف ـ الغافقي/ع ٢، اسماعيل قطام ـ ، حاتم زيدان ـ الامير راشد/ب لتدريس اللغة العربية،



المحليات

نافذة

توزيع اراضي سطح معان وهذه المشكلة.. ! ؟

وصلت الى زاوية « نافذة » الرسالة التالية من احد المواطنين والتي يستعرض فيها مشكلة توزيع اراضي سطح معان:

الاخ « نزيه » المحترم،

كان للقرارات الاقتصادية والادارية الاخيرة من قبل حكومتنا الرشيدة ابلغ الاثر في نفوسنا، ومن ضمن ما تم التاكيد عليه بشكل واضح القضاء على الروتين القاتل ومحاولة تسهيل اجراءات المواطنين والمراجعين باسرع وقت ممكن وما دفعني الى الكتابة هو المرارة والمراجعات والروتين فقضيتي مع دائرة الاراضي ليست بجديدة وانما باتت في ملف القضايا التي حفظت ودونت في الزوايا الى ان ياتيها الفرج..

فالكل يعلم بان حكومتنا الرشيدة قامت مشكورة بتوزيع اراضي معان الى كافة المواطنين والقاطنين على ارض معان، ومن ضمن التوزيع كان لنا نصيب بعدة قطع اراض على الشارع الرئيسي لمنطقة اذرح، وما كان منا الا الشكر والتقدير والعرفان... ولكننا فوجئنا بعد عدة شهور بان دائرة اراضي معان ابلغتنا بان الارض التي اصبحت ملكا لنا تحتاج اليها الدولة لفتح شوارع وبناء مسجد فقدمنا الولاء والطاعة لذلك... الا اننا وللاسف فوجئنا بعد مدة من ذلك بان الارض التي سحبت منا لبناء مسجد وفتح شوارع قد تم تقسيمها الى مواطنين اخرين وتم البناء عليها وعند مراجعتنا لدائرة أراضي معان افادوا بانهم سيعوضون علينا ذلك بافضل منها... ولكن للاسف فلقد حصل العكس وقد قمنا بتقديم استدعاء الى مدير علم دائرة الاراضي بخصوص ذلك، علما بان رقم الملف ١٣/٩/٦/١٦ ورقم التسجيل ٥٩٤٣٧ وتاريخ الاستدعاء ٩٨٨/١١/٢٩ ولا زلنا لغاية تاريخه بانتظار الوعود المتكررة والامل.

فهذه قضيتي باختصار وايجاز نضعها امام مدير عام دائرة الاراضي والمساحة لعله يكون هناك انصاف لحقوقنا ومساواتنا بالاخرين.. والله ولي التوفيق

اكرم علي كريشان

هذه المشكلة.. حول تقسيم اراضي سطح معان.. نحيلها بدورنا الى دائرة الاراضي والمساحة وغيرها من الجهات الاخرى ذات العلاقة في هذا الشأن، لعلها تجد الاهتمام والدراسة الجدية اللازمة. ! ؟

« نزيه.. »

٤٩٢١٧ ناخبا وناخبة عدد المسجلين للانتخابات النيابية في محافظة المفرق

المفرق – الراي من غازي حداد:

ذكر السيد جمال المومني محافظ المفرق ان نسبة المسجلين من المواطنين في جميع مناطق المحافظة مقارنة بعدد سكانها، بلغت ٣٨,٢٥ بالمئة حيث يبلغ عدد الناخبين ٤٩٢١٧ من اصل ١٢٨٦٦١ نسمة وقال ان عدد المسجلين في عام ٨٧ في دائرة بدو الشمال ٢١١٦٤ ناخبا وناخبة منهم ١٠٥٤٤ ذكور و١٠٦٢٠ اناث اما دائرة المفرق فبلغ عدد المسجلين ١٩٢٤٥ ناخبا وناخبة منهم ٣٥٣٢ ذكور في مدينة المفرق ٣٤١٨ اناثا وفي القصبة ٦٣٩٢ ذكورا و٥٩٠٢ اناث، اما عدد المسجلين حديثا في دائرة المفرق فبلغ ٢٦٨٤ ناخبا وناخبة منهم ١٤٠٢ ذكور و١٢٨٢ اناثا وفي دائرة بدو الشمال ٢٩٥٤ ناخبا وناخبة منهم ١٣٨٦ ذكورا، ١٥٦٨ اناثا وتاليا اعداد المسجلين حسب المراكز.

دائرة المفرق: مدرسة فوزي الملقي ٧٩٣ ذكور ٦٦٦ اناث، مدرسة قاسم امين ٣٢٩ ذكور ٣٠٩ اناث، مدرسة الربيع ٦٠١ ذكور ٥٩٩ اناث، مدرسة رابية ١٢٣٦ ذكور ١١٩٩ اناث، ثانوية البنات ١٣٠٥ – ٦٩٨ المنشية، ١٠٩٥ ذكور، اناث ٩٩٤، ايدون ٤٤٧ – ٤١٠ نادرة ٥٢٩ مختلط ام النعام ٤٨٣ – ٤٦٠، رحاب ٢٦٩٨ – ٢٦٠٦، الدجنية ٣٨١ – ٣٦٠، المدور ٣٤٩ مختلط ذكور واناث، حمامة ٣٣٤ – ٣٧٢، بلعما ١٣٠٣ – ١٠٦٢ حيان الرويشد، ٤١٠ – ٤٦٥ الزنية ١٤٢٦ – ١٣٣٧ الرويشد ٥١ مختلط.

دائرة بدو الشمال الخالدية ٧٩١ – ٩٦٧، اناث الزعتري ٤١٥ ذكور ٤٠٢ اناث، حوشا ١٤١٩ – ١٤١٦ الحمراء ٦٠٧ – ٥٨٨ مغير السرحان ٩٤٦ – ١٠٤٦ اناث، سما السرحان ٦٥٦ – ٦٧٥ ام السرب ٤٠١٤ ذكور واناث، ام الجمال ١١٨٩ – ١١٥٩ روضة بسمة ٥٧٧ – ٥٣٣ دير الكهف ٤٥٨ مختلط الرفاعيات ٤٦٤ – ٤٤٠ صبحا ١٢٠٤ – ١١٥٧ سبع صير ٣٤٣ مختلط المكيفته ٤٦٣ – ٤٥٥ الصالحية ٥٧٤ ٥٢٦ تل رماح – ٣٠٥، مختلط ام القطين ٦٨٤ – ٦٥٦، رجية (ركاد ٢٣٠ مختلط مع الاشرفية) الكوم الاحمر ٤٨٤ مختلط خشاع سلاتين، ٤٦٩ – ٤٥٩ الدفيانة ٣٥٨ – ٣٣٨ الصفاوي ٣٦٠ مختلط.

دائرة بدو الوسط الباج ٧٥٥ ذكور و٦٧٤ اناث، ثغرة الجب ٢٤٣ – ٢٠٧ الخناصري ١٤٣ – ١٢١ بريقا والحرش ٣٩٠ – ٣١٩ قاع ١٨٦ – ٢٠٩.

١,٦٠١,٧٧٤ طنا مبيعات مصفاة البترول خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي

عمان – بترا – بلغت مبيعات شركة مصفاة البترول الاردنية خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي ١,٦٠١,٧٧٤ طنا متريا من مختلف انواع المحروقات التي تنتجها.

واشارت مصادر الشركة الى ان انتاج الشركة من الغاز السائل بلغ ٦٥٩٢٤ طنا متريا خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي مقابل ٦٥٦٠٠ طن خلال الفترة ذاتها من العام الماضي وانتاج البنزين ١٩٦٣١٨ طنا متريا مقابل ١٩٨٣٦٣ طنا متريا وانتاج الافتاج ١٢٠٩٤ طنا متريا مقابل ٨٠٧٠ طنا وانتاج الافتور ٩٢٢٨٠ طنا مقابل ١٢٧٠٢٠ وانتاج الكاز ٩٠٢٥٥ طنا مقابل ٨٥٥٠٧ وانتاج السولار ٤٥٣٢٨٤ طنا مقابل ٤٦٨٨٦٢ وانتاج زيت الوقود ٦٣٥٤٥١ طنا مقابل ٥٩٢٤٠٦ وانتاج الاسفلت ٦٧٥٩٨ طنا مقابل ٥٥٤١٠ وانتاج الارواح البيضاء ٢٠٤ اطنان مقابل ٢١٢ وانتاج النفتا ١٠٦ اطنان مقابل لا شيء.

وفد من الاتحاد الوطني لطلبة العراق يزور العقبة

العقبة – بترا – زار وفد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امس مؤسسة الموانىء في العقبة واستمع الى شرح من نائب مديرها العام حول نشأة وتطور المؤسسة والخدمات التي تقدمها لخدمة الاقتصاد الوطني والعربي والموانىء والارصفة ومحطات الركاب التي تضمها.

كما تجول الوفد في منشآت واقسام المؤسسة واستمع الى شرح عن الخدمات التي تقدمها وقام بجولة بحرية في خليج العقبة.

واشاد السيد سيف الدين محمود رئيس الوفد بالعلاقات الاخوية المميزة بين البلدين الاردن والعراق الشقيقين والتي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس صدام حسين تلك العلاقات التي وفرت وهيأت القاعدة الاساسية لقيام مجلس التعاون العربي كما اشاد بمواقف الاردن ووقوفه بشجاعة الى جانب العراق في تصديه للعدوان الايراني على اراضيه.

وقالت ناهد جميل سعد عضو الوفد ان زيارتنا للاردن اتاحت لنا الاطلاع عن قرب على ما وصل اليه الاردن من تطور وازدهار وقالت ان العراقيين لن ينسوا فضل مؤسسة الموانىء التي بقيت الشريان الوحيد الذي امد العراق باحتياجاته وقت تصديه للعدوان.

من ناحية ثانية زار وفد اندية العلوم في دول مجلس التعاون العربي الخليجي اليوم محطة العلوم البحرية التابعة للجامعتين الاردنية واليرموك في مدينة العقبة.

واستمع الى شرح عن نشأة المحطة والغايات التي اقيمت من اجلها وفي مقدمتها خدمة الدراسات العلمية البحرية والحفاظ على الاحياء المائية في شاطىء العقبة.

كما زار الوفد نادي الغوص الملكي التابع لسلطة اقليم العقبة ونادي شباب العقبة الرياضي.

في تصريح لوزارة الزراعة

اعداد مشروع قانون لتوحيد مصادر الاقراض الزراعي

فتح باب التصدير للمنتجات الزراعية على مصراعيه

عمان – بترا – قال الدكتور عدنان بدران وزير الزراعة ان الوزارة قررت ادخال جميع انتاج الضفة الغربية من مادة زيت الزيتون لتلبية احتياجات السوق الاردنية من هذه المادة نظرا لشح انتاج الزيت خلال الموسم الحالي وتصدير الفائض منه الى الاسواق العربية والاجنبية. واضاف .. في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان القرار يشمل بعض منتجات الضفة الغربية من الخضار والفواكه ومنتجات قطاع غزه من الحمضيات مشيرا الى انه سيتم دراسة كل مادة يراد ادخالها شريطة ان لا يحدث ذلك اثرا سلبيا على منتجات الاردن من هذه المواد، وان يتم ادخال المنتجات الزراعية من الضفة والقطاع في وقت لا تتزامن فيه مع مواسم الانتاج في الاردن من حيث الكم والنوع.

وتطرق الدكتور بدران الى موضوع توحيد مصادر الاقراض الزراعي في الاردن موضحا ان الوزارة تعكف حاليا على اعداد مشروع قانون لتوحيد مصادر الاقراض الزراعي بحيث تناط عملية اقراض المزارعين بمؤسسة الاقراض الزراعي بغية توجيه الاقراض نحو تحقيق اهداف السياسات الزراعية وضمن الاولويات ذات المردود الاقتصادي والاجتماعي. وقال ان جميع المؤسسات المعنية بالاقراض والتنمية الزراعية ستمثل في مجلس ادارة مؤسسة الاقراض الزراعي في مشروع القانون الجديد الذي سيعرض على المجلس الزراعي الاعلى لمناقشته واقراره قريبا مشيرا الى ان الهدف من توحيد مصادر الاقراض الزراعي تمثل بعدم تفتيت التوجه الاقراضي ووضع سياسة اقراضية ثابته وتجنب اي ازدواجية في الاقراض الزراعي لتكثيف الجهود بغية تنفيذ سياسة ثابته محددة المعالم خدمة للمزارع الذي يرزح الان تحت وطأة المديونية الثقيلة جراء تعدد مصادر الاقراض الزراعي.

وفيما يتعلق بتوفير مستلزمات الانتاج الزراعي بسعر معقول قال ان المجلس الزراعي الاعلى اقر مؤخرا ورقة عمل تقدمت بها شركة الفوسفات الاردنية تلتزم الشركة بموجبها بتوفير الاسمدة الكيماوية في السوق الاردنية باسعار تشجيعية خدمة للمزارع الاردني.

وقال ان الحكومة تقوم بتوفير الاعلاف والبذور والتقاوي والعلاجات النباتية والحيوانية باسعار مدعومة وبالسعر الرسمي للدولار باعتبارها من مستلزمات الانتاج الرئيسية للثروة الحيوانية والنباتية.

واعلن السيد وزير الزراعة ان الاردن فتح باب التصدير للمنتجات الزراعية برا وجوا على مصراعيه لتسويق منتجات الاردن من الخضار والفواكه الفائضة عن حاجة السوق المحلية وتم تشجيع القطاع الخاص على التصدير عن طريق استئجار طائرات شحن خاصة لهذه الغاية اضافة الى اسطول النقل البري الذي ينقل المنتجات الزراعية الاردنية الى دول الخليج العربية.

وقال انه نتيجة لسياسة تشجيع التصدير فقد حقق الاردن رقما قياسيا في حجم منتجاته المصدرة للخارج شهريا الامر الذي ينعكس ايجابيا على تحسين ميزان المدفوعات ويسهم في القضاء على الاختناقات التسويقية.

وفيما يتعلق بتنمية الثروة الحيوانية اوضح الدكتور بدران ان الوزارة قامت بتعديل اسعار مستلزمات الثروة الحيوانية ووضع سياسة تسعيرية ملائمة لهذه الغاية حيث قامت وزارة التموين مشكورة بتطبيقها حافظت على حيوية هذا القطاع الهام خلال الظروف الاقتصادية التي يمر بها الاردن مشيرا الى ان سياسة الوزارة تتركز على تنمية وتنظيم انتاج الثروة الحيوانية من الابقار والاغنام والدواجن واتباع سياسات استيرادية وتصديرية وفق الاحتياجات الوطنية من شانها المحافظة على تنمية الثروة الحيوانية وتامين مردود اقتصادي جيد.

من ناحية اخرى قال السيد واصف عازر مدير عام شركة مناجم الفوسفات الاردنية ان الشركة ستبدأ بطرح المنتجات السمادية المركبة التي تحتوي على جميع العناصر الغذائية وباسعار مدعومة من الشركة في الاسواق اعتبارا من يوم بعد غد السبت.

وقال ان الشركة ستقوم باستخدام مصنع الخلط في الاغوار قريبا جدا لانتاج هذه المادة الحيوية تحقيقا لمصلحة المزارع والمستهلك ودعما للاقتصاد الوطني وحفاظا على استقرار اسعار المنتجات الزراعية.

محيلان يرأس جلسة لمجلس الافتاء

عمان – الراي – عقد مجلس الافتاء جلسة يوم امس برئاسة سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة وذلك بعد اعادة تشكيل مجلس الافتاء.

وناقش المجلس ورقة عمل تتعلق بخطة عمل المجلس اضافة الى مناقشة الامور المدرجة على جدول الاعمال والمتعلقة باصدار الفتاوي للقضايا المعروضة على المجلس والتي تهم حياة المسلمين واموره، وجدير بالذكر ان المجلس لم يعقد اجتماعات له منذ ١٩٨٩/٥/١ وهي مدة انتهاء مدة المجلس القديم.

ترفيع موظفين في امانة عمان الى مختلف الدرجات

عمان – "الراي" – قرر السيد عبدالرؤوف الروابدة امين، عمان ترفيع الموظفين التالية اسماؤهم من موظفي امانة عمان الكبرى الى الدرجات المبينة ازاء اسم كل منهم وهم: حسين جابر فحجان الى الدرجة الرابعة، زيد احمد المعيسن الى الدرجة السادسة، محمد ربيع خميس وسهام فلاح الشوابكة وفايز محمد الصوراني الى الدرجة الثامنة.

تحديد موعد المقابلة الشخصية لامتحان القبول بالمعهد القضائي

عمان – الراي – حدد السيد مدير المعهد القضائي الاردني الساعة الرابعة من بعد ظهر غد السبت اخر موعد للمقابلة الشخصية والامتحان الشفوي لسابقة القبول في المعهد لمن تقدموا ونجحوا في الامتحان التحريري وتخلفوا عن الحضور في الايام السابقة.

وقال ان كل من يتخلف عن الحضور في الموعد المحدد يعتبر مستنكفا.

٣ ملايين دينار حجم التداول في سوق عمان المالي الاسبوع الماضي

عمان – بترا – شهدت سوق عمان المالية هذا الاسبوع احجام تداول معتدلة فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول (٩٥٤,٧٧٠) دينارا كمحصلة لحجم تداول اجمالي مقداره (٣,٨١٩,٠٨٢) دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها (٢,٢١٠.٨٣١) سهما نفذت من خلال (٢,٥٠١) عقد.

وفيما يتعلق بالمساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد سجل قطاع الصناعة حجم تداول مقداره (٢,٨٣٨,٣٩٦) دينارا تشكل ما نسبته (٧٤,٣ ٪) من حجم التداول الكلي تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره (٦٠٨,٦٤٩) دينارا تشكل ما نسبته (١٥,٩ ٪) ثم قطاع الخدمات بنسبة (٧,٥ ٪) واخيرا قطاع التامين بنسبة (٢,٣ ٪).

اما مستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال هذا الاسبوع فقد اشار الرقم القياسي القطاعي لارتفاع في اسعار اسهم جميع القطاعات اما بالنسبة للرقم القياسي العام فقد ارتفع بمقدار "١,٢" نقطة حيث سجل سعر اغلاق مقداره (١٢٧,٥) نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره (١٢٦,٣) نقطة.

وتم في هذا الاسبوع التداول باسهم «٦١» شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين ان «٣٤» شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم «١٢» شركة في حين استقرت اسعار الاسهم لـ «١٥» شركة.

إرادة ملكية بالموافقة على قانون معدل للمجلس الطبي

عمان – بترا – صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون معدل لقانون المجلس الطبي الاردني وتضمن التعديل تغير بعض التسميات للاجهزة التابعة للمؤسسة الطبية العلاجية.

٣٣ مليون ريال سعودي لتمويل انشاء مدرسة صناعة عمان

عمان – بترا – وافق مجلس الوزراء على اعادة القرض المقدم من الصندوق السعودي للتنمية بقيمة ٣ مليون ريال سعودي الى مؤسسة المدن الصناعية لاستخدامه في تمويل انشاء المرحلة الثانية من مدرسة صناعة عمان.

دعما للمزارعين ولتأمين الاحتياجات

تخفيض اسعار سماد فوسفات الامونيوم

١٠٠ دينار للطن سائبا و١٠٥ للمكيس

عمان – بترا – قررت شركة مناجم الفوسفات الاردنية تخفيض اسعار بيع انتاجها من سماد فوسفات الامونيوم الثنائي وذلك دعما منها للمزارعين الاردنيين ومساعدتهم في تأمين احتياجاتهم من الاسمدة باقل التكاليف.

وقال السيد واصف عازر مدير عام الشركة في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان سعر الطن الواحد سائبا من سماد فوسفات الامونيوم الثنائي اصبح مائة دينار في حين كان يباع بمائة وخمسة دنانير وان الطن الواحد مكيسا اصبح يباع بمائة وخمسة دنانير تحميل ظهر السيارة في مجمع الاسمدة الكيماوية في العقبة وكان يباع بمائة واحد عشر دينارا.

واكد ان هذه الاسعار مدعومة من قبل الشركة بما لا يقل عن خمسين دينارا للطن الواحد مقارنة مع الاسعار العالمية.

واشار السيد عازر الى ان الطن الواحد من سماد فوسفات الامنيوم الثنائي يحتوي على نفس العناصر الغذائية التي يحتويها طن واحد من سماد سوبر فوسفات ثلاثي زائد ٨٥٠ كغم سلفات الامونياك اوطن واحد سماد سوبر فوسفات ثلاثي زائد ٤٠٠ كغم سماد يوريا المستوردة ويعطي نفس الفائدة التي تعطيها هذه الكميات من الاسمدة المذكورة.

واضاف ان الشركة تطرح انتاجها الجديد من الاسمدة المركبة السائلة نماء ١ ونماء ٢ والتي تحتوي على العناصر الغذائية اللازمة للنباتات وهي العناصر النيتروجين والفوسفور والبوتاس اضافة الى الكبريت والحديد والمنغنيز والعناصر الثانوية الاخرى في نوعين من العبوات الاولى سعة لتر والثانية سعة نصف لتر وتصلح هذه الاسمدة لنباتات الزينة والنباتات المنزلية والضروات وهي سهلة الاستعمال ومتوفرة لدى موزعي الاسمدة في مختلف مناطق المملكة.

افتتاح مهرجان البتراء الثقافي في العاشر من ايلول المقبل

عمان – الراي – تجري في مدينة وادي موسى الاستعدادات النهائية لاقامة مهرجان البتراء الثقافي، والذي سيتم افتتاحه بعون الله بتاريخ ١٩٨٩/٩/١٠ تحت رعاية جلالة الملكة نور الحسين المعظمة، حيث سيستمر فعاليات هذا العرس الاردني لغاية مساء يوم ١٩٨٩/٩/١٥م.

وقد اقرت اللجنة العليا للتحضير لمهرجان البتراء الثاني، البرنامج النهائي لفعاليات المهرجان والتي تتضمن عددا من المحاضرات والندوات والامسيات الشعرية، يشارك فيها عدد من المفكرين والشعراء الاردنيين، منهم الدكتور خالد الكركي، ود. غازي ربابعة، ود. احمد هليل، الشاعر علي الفزاع، الشاعر حبيب الزيودي، الشاعر باسل رفايعة، كما يتضمن البرنامج عدد من الفعاليات الفنية والموسيقية يشارك فيها عشرون فرقة اردنية منها فرقة الاذاعة، فرقة الجامعة الاردنية، فرقة جامعة اليرموك، فرقة شباب معان، بالاضافة الى عدد من المطربين المحليين، كما ويتضمن المهرجان عدد من المعارض بينها: معرض التراث الشعبي الحي والذي يعرض التراث الشعبي الاردني الاصيل بشخوصه، حيا كما كان على الواقع بالاضافة الى معرض الكتاب والتحف ومعرض البازار الخيري، والمعرض الشامل التابع للجامعة الاردنية.

ويجيء المهرجان انطلاقا من ايماننا بتشجيع العمل التطوعي والخدمة العامة والعمل الجماعي بين افراد المجتمع، املا في بناء مجتمع قوي وتحقيق عدد من الاهداف والتطلعات: تطوير فلسفة العادات والتقاليد، ومتابعة ما كان قد انبثق عن مهرجان البتراء الثقافي الاول، بخصوص الوثيقة الشعبية الموحدة للعادات والتقاليد، والمساهمة في بناء المجتمع المثقف فكريا وصحيا... وتعميق الانتماء الى الارض، وتعريف المواطن بتاريخ الاردن الحديث وذلك بما ستعرضه مديرية التوجيه المعنوي في القوات المسلحة من الافلام والبوسترات وبعض انواع الاسلحة المستخدمة في قواتنا المسلحة الباسلة. وتسويق مدينة وادي موسى اعلاميا خاصة وانها حاضنة مملكة الانباط وجوهرة الصحراء (البتراء)، وتشجيع السياحة الداخلية، والاستثمار في مدينة وادي موسى لما تتمتع به هذه المنطقة من الاهمية السياحية والتاريخية، والتعريف بالتراث الشعبي الاردني في المنطقة، وتعريف السائح الاجنبي والعربي باصالة هذا البلد وتاريخه الماجد، والعمل على ربط الحاضر بالماضي لبناء قاعدة قية تنطلق منها في التخطيط المستقبلي.

ولقد بدات الامال والتطلعات تتبلور واقعا من خلال النظر الى المستقبل، الذي نخطط له ونعمل على تحقيقه بعين ثاقبة، من اجل بناء اردن الغد الصامد ضد كل التحديات، داعين المولى عز وجل ان يبقى هذا الصرح الثقافي الشامخ المتميز نبع غزير وفخار تنهل منه ما يمدنا بالقدرة على خوض غمار الحياة بروح عليمة وعقل مبدع.

وقد يعدت اللجنة الاعلامية للمهرجان برنامجا شاملا حول الموضوع.

٣٣ الف دينار من وزارة الاشغال لبلدية مادبا

مادبا – بترا – تسلمت بلدية مادبا امس مبلغ ٣٣ الف دينار من وزارة الاشغال العامة والاسكان مساهمة منها في كلفة عمل خلطة اسفلتية لاحد شوارع المدينة.

وذكر المهندس احمد قطيش رئيس البلدية ان هذا الشارع الحيوي يربط المدينة بمحافظة الكرك.

كما وافق مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى على اقراض بلدية مادبا مبلغ ٢٠ الف دينار لعمل خلطة اسفلتية لعدد من الشوارع في المدينة.

م.... خلف يترأس اجتماعا لمدراء الاشغال

عمان – الراي – ترأس المهندس داود خلف امين عام وزارة الاشغال العامة امس الاجتماع الشهري لمدراء الاشغال في المحافظات حيث تم خلال الاجتماع استعراض لعمل مديريات الاشغال لهذا العام وما تم انجازه في مجالي انشاء وتحسين وصيانة الطرق القروية في ضوء البرامج والمخصصات التي تم رصدها في موازنة الوزارة لهذا العام.

كما تم بحث مراحل اعداد الموازنة للوزارة للعام القادم والتركيز على المشاريع ذات الطبيعة التشغيلية كذلك تم خلال الاجتماع بحث العوائق والمشاكل التي تواجه مدراء الاشغال في التنفيذ من كافة النواحي الفنية والمالية وتم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحلها وتقرر كذلك تاليف لجنة لدراسة واعادة النظر في التصميم والتحسين لمواصفات الطرق القروية.

هيئة ادارية جديدة لجمعية وادي العرب

عمان – "الراي" – عقدت الهيئة الادارية لجمعية وادى العرب الخيرية اجتماعا جرى خلاله انتخاب الدكتور علي عبندة رئيسا والسادة خالد الاحمد البراسنة نائبا للرئيس واحمد غرايبة امينا للسر والمحامي يوسف عماري امينا للصندوق وفواز رشيدات ورشيد محافظة وهلال الردايدة وعماد الزعبي والسيدة يسرى الفرحان اعضاء.

سم وخير

د. ناصر الدين الاسد

استقبل الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي في مكتبه امس السيد مهاب مقبل سفير جمهورية مصر العربية.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات القائمة بين البلدين في المجالات الثقافية والتعليمية وسبل تعزيزها.

د. عدنان عبدالمجيد

قرر السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان، تكليف الدكتور عدنان عبدالمجيد مدير دارة مكافحة الحشرات والقوارض في امانة عمان الكبرى، القيام باعمال المساعد للشؤون الصحية في الامانة وذلك لغياب المساعد الاصيل خارج المملكة بمهمة رسمية.

الرائد قدري الحلواني

باشر الرائد قدري الحلواني عمله امس مديرا لادارة الدفاع المدني في محافظة لبلقاء.

فتحي جروان

يغادر اليوم الجمعة عمان متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية السيد فتحي جروان المشرف على دراسات المتفوقين في مؤسسة نور الحسين للتخصص في مجال تربية وتعليم الموهوبين على مستوى الدكتوراه في بيردو بولاية انديانا.

عبد الله العبدلات

باشر السيد عبد الله فهد العبدلات عمله مسؤولا عن التعليم غير النظامي في مديرية التربية لمنطقة عمان الكبرى الثانية.

هشال حداد

باشر السيد هشال حداد عمله رئيسا لقسم شؤون الطلبة بمديرية تربية الكرك.

ممدوح الميداني

باشر السيد ممدوح الميداني عمله عضوا في قسم الامتحانات بمديرية التربية لمنطقة عمان الكبرى الثانية.






مدعوات لمراجعة المستشار الثقافي لدولة الامارات

عمان – الراي – تطلب وزارة التربية والتعليم من المعلمات المذكورة اسماؤهن والمرشحات للاعارة للعمل لدى وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة للعام الدراسي ٨٩/٩٠ مقابلة سعادة المستشار الثقافي لدولة الامارات العربية المتحدة في مكتبه الكائن في الشميساني/خلف مجلس الوحدة الاقتصادية العربية/شارع الشهيد الدكتور محمد البشير/هاتف ٦٧٦٦٣٤ ابتداء من ٨/١٩ ولغاية ١٩٨٩/٨/٢١ مصطحبات معهن الوثائق التالية:– لاستكمال اجراءات الاعارة:

جواز السفر، الشهادات العلمية، شهادة الميلاد الاصلية او صورة مصدقة عنها:

وهن:

اروى علي الفليحان، سهام محمد عبد الحق، اعتدال محمد عضيبات، هلجا عبد السلام قدورة، فاطمة احمد الشبول، عائدة محمود الحمدان، نديمة احمد البس، هدى مسلم عبدو، سناء محمد عبد الله، انصاف محمد المومني، رابعة عارف محمد، زينب هاشم القصراوي، نائلة نبيل ابليله، فداء حامد صلاحات، ياسين حمد نصير، نجاح محمد حتاملة، ميساء صبحي كتانة، نجوى قاسم محمد، سوسن محمد الناطور، نفوز ابراهيم حسن.

اليانصيب الخيري الاردني

الإتحاد العام للجمعيات الخيرية تلفون ٦٣٠٣٩٨

الاصدار العادي (١٥) — الاوراق الرابحة — سحب ١٧ آب ١٩٨٩

الرقم	الجائزة	جوائز الترضية
الورقة التي تحمل الرقم ٢٦٥١٠	تربح ٢٥٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الاولى وقيمتها ١٠٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠٠ دينار: ٢٦٥١١ ٢٦٥٢٠ ٢٦٦١٠ ٢٧٥١٠ ٣٦٥١٠ / ٢٦٥١٩ ٢٦٥٠٠ ٢٦٤١٠ ٢٥٥١٠ ١٦٥١٠
الرقم ٣١١٤٤	يربح ٦٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثانية وقيمتها ٦٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٦٠ دينارا: ٣١١٤٥ ٣١١٥٤ ٣١٢٤٤ ٣٢١٤٤ ٤١١٤٤ / ٣١١٤٣ ٣١١٣٤ ٣١٠٤٤ ٣٠١٤٤ ٢١١٤٤
الرقم ٤٣٣٢١	يربح ٣٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثالثة وقيمتها ٣٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٣٠ دينارا: ٤٣٣٢٢ ٤٣٣٣١ ٤٣٤٢١ ٤٤٣٢١ ٥٣٣٢١ / ٤٣٣٢٠ ٤٣٣١١ ٤٣٢٢١ ٤٢٣٢١ ٣٣٣٢١
الرقم ٢٠٨٥٤	يربح ٢٥٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الرابعة وقيمتها ٢٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢٠ دينارا: ٢٠٨٥٥ ٢٠٨٦٤ ٢٠٩٥٤ ٢١٨٥٤ ٣٠٨٥٤ / ٢٠٨٥٣ ٢٠٨٤٤ ٢٠٧٥٤ ٢٩٨٥٤ ١٠٨٥٤
الرقم ٧٢١٦٥	يربح ١٥٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الخامسة وقيمتها ١٥٠ دينارا وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٥ دينارا: ٧٢١٦٦ ٧٢١٧٥ ٧٢٢٦٥ ٧٣١٦٥ ٠٢١٦٥ / ٧٢١٦٤ ٧٢١٥٥ ٧٢٠٦٥ ٧١١٦٥ ٦٢١٦٥
الرقم ٣١٣٥١	يربح ١٢٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية السادسة وقيمتها ١٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠ دنانير: ٣١٣٥٢ ٣١٣٦١ ٣١٤٥١ ٣٢٣٥١ ٤١٣٥١ / ٣١٣٥٠ ٣١٣٤١ ٣١٢٥١ ٣٠٣٥١ ٢١٣٥١
الرقم ١٧٠٨٤	يربح ١٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية السابعة وقيمتها ٨٠ دينارا وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٨ دنانير: ١٧٠٨٥ ١٧٠٩٤ ١٧١٨٤ ١٨٠٨٤ ٢٧٠٨٤ / ١٧٠٨٣ ١٧٠٧٤ ١٧٩٨٤ ١٦٠٨٤ ٠٧٠٨٤
الرقم ٥٦٢١٨	يربح ٦٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثامنة وقيمتها ٧٠ دينارا وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٧ دنانير: ٥٦٢١٩ ٥٦٢٢٨ ٥٦٣١٨ ٥٧٢١٨ ٦٦٢١٨ / ٥٦٢١٧ ٥٦٢٠٨ ٥٦١١٨ ٥٥٢١٨ ٤٦٢١٨

الارقام ٠٤٣٣٠ ٣٦٩٢٥ ١٧٠٨٤ ٦٨٩٧٣	تربح ٣٠٠ دينار اردني
الارقام ١٣٣٤٣ ١٣١١١ ٥٥١١٨	تربح ١٠٠ دينار اردني
الاوراق التي تنتهي بالرقم	
٠٢٤٣ ٤٥١٦ ٥٤٣٩ ٨٠٦٤ ٣٣٦٨	تربح ٢٠ دينارا
٧٩٥٣ ٥٨٠١ ٨٤٦٦ ٠٥٣١ ٧٠١٧	تربح ١٠ دنانير
٩٥٩ ٠٩٧ ٤٦٦ ٢٠٤ ٤٣٤	تربح ٥ دنانير
٠ (صفر) وعددها ٨٠٠٠ جائزة	تربح ٢ دينار
جوائز الغلافات الباقية	
اربعون غلافا « مرفقة باروماتها العشر » منتهية بالرقم ٣٢٨ ٦٧٠ ١٨٥ ٧٩١ ٧٣٣	تربح ١٠ دنانير اردنية

رابحو الجوائز الكبرى في الاصدار العادي رقم ١٤ سحب ٢ آب ١٩٨٩



يجري السحب المقبل في ٢ ايلول ١٩٨٩

تصرف الجوائز الثمانية الكبرى من مكتب الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مطبعة التوفيق — عمان — تلفون ٦٣٠٠٢١

المحليات

في حديث لمدير عام شركة الفوسفات الاردنية:

عازر: ٥٨ مليونا و ٢٠٠ الف طن انتاج الفوسفات الخام خلال العشر سنوات الماضية

عمان - بترا - : يمثل استغلال شركة مناجم الفوسفات لخامات الفوسفات في الاردن انجازا وطنيا كبيرا في طريق التنمية الشاملة لمادة الفوسفات التي تعتبر عنصرا هاما واستراتيجيا في انتاج جملة من المواد الكيماوية الضرورية للتنمية الزراعية من اهمها الاسمدة الفوسفاتية.

تتوفر في الاردن خامات الفوسفات في مختلف مناطق المملكة على اعماق مختلفة تتراوح ما بين عدة امتار وعدة مئات من الامتار وقد تم اكتشاف خامات الفوسفات في الاردن في مطلع هذا القرن ولكن استغلال هذه الثروة لم يبدأ الا في نهاية الثلاثينات والاربعينات.

وحول دور شركة مناجم الفوسفات الاردنية الاقتصادي والاجتماعي في دعم مسيرة الاقتصادي الوطني وتطور وتوسيع هذا الدور والسبل الكفيلة بتحسينه التقت وكالة الانباء الاردنية "بترا" السيد واصف عازر مدير عام الشركة الذي تحدث حول هذا الموضوع فقال:

تعتبر شركة مناجم الفوسفات عصبا اقتصاديا رئيسا في الاقتصاد الوطني في الاردن وساهمت في عملية التطوير الاقتصادي والاجتماعي وادت دورها من خلال زيادة مرافقها الانتاجية وطاقاتها التصديرية وتعدد مواقعها.

ففي حين كانت مناجم الفوسفات في منطقة الرصيفة هي الموقع الانتاجي الوحيد في مطلع الخمسينات قامت بفتح مناجم فوسفات الحسا في منطقة الجنوب ومناجم الوادي الابيض والمجمع الصناعي للاسمدة في مدينة العقبة.

كما بدأ الانتاج الفعلي من مناجم الشيدية.

وقد عكست هذه التطورات التوسع الكبير في الاستثمار الذي قامت به الشركة وبناء سوق دولي متنامي لمنتجاتها وزيادة التصدير عن طريق ميناء العقبة من خلال بناء شبكة من العلاقات الدولية مع اكثر من خمسة وثلاثين دولة في اسيا وافريقيا واوروبا وامريكا واستراليا مما مكنها من زيادة انتاجها والتصدير وزيادة ايراداتها من العملات الاجنبية.

واشار الى ان حجم الانتاج من الفوسفات الخام من مناجم الشركة في مختلف مناطق المملكة زاد من مليونين و ٩٥٠ الف طن عام ١٩٧٩ الى سبعة ملايين ومئة الف طن عام ١٩٨٩ كما ان الشركة قد انتجت خلال العشر سنوات الماضية حوالي ٥٨ مليونا و ٢٠٠ الف طن فوسفات.

وقال السيد عازر ان امتلاك الشركة للمجمع الصناعي للاسمدة في العقبة في منتصف علم ١٩٨٦ مكنها من تحقيق مردود مالي وفير نتيجة للجهود المتواصلة التي بذلتها في اطار خطتها الرامية الى التطوير والتوسع في حجم الانتاج المتعلقة بتطوير حجم الانتاج المعد للتصدير من المجمع الصناعي في العقبة الى ان حجم الانتاج من سماد فوسفات ثنائي الامونيوم زاد من ١١٨ الف طن عام ١٩٨٢ الى ٦١٠ الاف طن علم ١٩٨٩.

الاستخدام

وقال يمكن ايضاح الدور الاقتصادي والاجتماعي الذي قامت به الشركة لدعم الاقتصاد الوطني من خلال مجموعة من المعطيات الهامة المتمثلة في الاستخدام وايجاد مصدر تام للدخل من العملات الاجنبية من خلال التصدير والمساهمة في النشاطات الاقتصادية الداخلية والقطاعات الاخرى فمن ناحية الاستخدام وتشغيل الايدي العاملة يعمل بالشركة حوالي ٥٥٠٠ مستخدم بصورة مباشرة بينهم حوالي ١٠٠٠ مستخدم يعملون لدى شركات تقوم باعمال حفريات الفوسفات في المناجم وتستخدم الشركة كذلك ضعفي هذا الرقم من خلال النشاطات الاقتصادية الاخرى غير المباشرة والمتعلقة بعملها في مجالات النقل والتجارة والموانيء.

واضاف ان الشركة تدفع اكثر من عشرين مليون دينار سنويا من دخلها للعاملين فيها كاجور ورواتب وخدمات على مستوى الاسكان الوظيفي والاقراض والتوفير في صناديق الادخار والعناية الصحية للعاملين ولعائلاتهم ومن بين هؤلاء العاملين المئات من المهندسين والفنيين ذوي الكفاءة العلمية والمهنية العالية الذين اوجدتهم الشركة من خلال تطبيق انظمة واساليب صناعية عالية التقنية التي تفتح مجالات واسعة لايجاد الكوادر الفنية عالية التدريب والمتميزة بالمهارة مما ساعد الشركة في تطبيق تكنولوجيا الانتاج في الصناعات الاخرى داخل الاردن وضمن المنطقة العربية.

واشار الى ان هذا التطور والتوسع في التدريب والتأهيل في الشركة مكنها من التوسع في تلبية الكثير من متطلباتها محليا من خلال تطبيق انظمة متطورة في الصيانة والتصليح ادت الى استغلال افضل للطاقات الانتاجية المتاحة من خلال زيادة موجودية الالات والمعدات

وقد ساعد هذا الامر كثيرا في السيطرة على تكاليف الانتاج وبالتالي المقدرة على المنافسة في السوق الدولي.

التصدير

واشار السيد عازر في حديثه الى ان الشركة اتبعت استراتيجية مرنة في تسويق منتجاتها واستهدفت التوسع في التصدير وزيادة حصة الاردن في السوق العالمي على الرغم من تعرض سوق الفوسفات الخام في العالم الى نكسة شديدة منذ مطلع الثمانينات.

وقال: ولعل ابلغ الشواهد على هذه النجاحات ان رقم التصدير العالمي لخامات الفوسفات لعامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ بلغ ما معدله ٥٢،٥ مليون طن سنويا وبدأ بالانخفاض التدريجي منذ علم ١٩٨١ حتى بلغ مستويات تراوحت حول ٤٢ مليون طن سنويا ومع ذلك فان تصدير شركة مناجم الفوسفات الاردنية ارتفع من مليونين و ٧٠٠ الف طن علم ١٩٧٩ الى خمسة ملايين و ٨٠٠ الف طن علم ١٩٨٨ ومن المتوقع ان يصل الى ستة ملايين و ٤٠٠ الف طن علم ١٩٨٩.

ونتج عن ذلك زيادة حصة الاردن في سوق الفوسفات العالمي من نحو ٥٪ علم ١٩٧٩ الى اكثر من ١٤٪ علم ١٩٨٨.

واضاف ان هذا النجاح والتوسع في التسويق والتحسن في اسعار المبيعات ادى الى زيادة مداخيل الشركة من العملات الاجنبية.

ويقدر ما سيتم ادخاله الى المملكة خلال هذا العلم بحوالي ٤٢٥ مليون دولار في حين بلغ خلال علم ١٩٨٨ حوالي ٣٤٥ مليون دولار.

توقع ادخال ٤٥٢ مليون دولار الى المملكة العام الحالي نتيجة زيادة المبيعات الخارجية

النشاط الاقتصادي المحلي

واكد السيد عازر على ان الشركة تساهم بشكل كبير في تنشيط الكثير من الفعاليات الاقتصادية كقطاع النقل والبناء والتجارة والدخل الحكومي فقطاع النقل بالسكك الحديدية يقوم بنقل الفوسفات من المناجم الى ميناء العقبة اذ يتم نقل ما معدله ٢،٥ مليون طن سنويا تدفع الشركة حوالي خمسة ملايين دينار اجور لنقل هذه الكمية كما تدفع مبلغا مماثلا او يزيد قليلا لمؤسسة الموانيء ومليون دينار لسلطة المياه ونحو ثلاثة ملايين دينار لسلطة الكهرباء وتساهم الشركة بما يعادل ٢٠٪ من تحصيلات ضريبة الدخل حيث تم دفع ما مقداره ٨،٧ مليون دينار كضريبة دخل علم ١٩٨٨ و ١،٢ مليون دينار لمؤسسة الضمان الاجتماعي وهذا كله يساهم في تنشيط عدد من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في المملكة.

وقال: ان نقل الفوسفات الخام بالسيارات الشاحنة من مناجم الرصيفة والوادي الابيض والحسا والشيدية يعتبر احد المنافذ الاقتصادية الهامة للشاحنات الاردنية وتتعامل الشركة يوميا مع عدد من السيارات الشاحنة تتراوح بين ٤٠٠ الى ٦٠٠ شاحنة هذا بالاضافة الى ان الشركة تساهم بصورة اساسية في تطوير المجتمعات المحلية في مناطق مناجم الشركة من حيث الايدي العاملة وبناء المدن السكنية والمدارس النموذجية والعيادات الصحية التي تخدم العاملين فيها والمواطنين المجاورين لمواقعها كما تقدم الدعم للمجتمعات المحلية سواء بايصال التيار الكهربائي او المياه او بناء المساجد والمدارس وتعبيد الطرق والمرافق الاساسية التي تخدم المواطنين.

التطوير المستقبلي

وتابع المدير العام حديثه قائلا: ان الشركة تتطلع الى مستقبل متطور في استغلال هذه الثروة الوطنية التي تكلفت باستثمارها وذلك عن طريق التوسع في عمليات التعدين لهذه المادة التي يتوفر منها عدة بلايين من الاطنان من بينها نحو ٢ بليون طن في موقع الشيدية جنوب شرق معان.

كما تعمل الشركة على زيادة القيمة المضافة من عملياتها عن طريق التوسع في تصنيع الخامات الفوسفاتية محليا لانتاج حامض الفوسفوريك والاسمدة الفوسفاتية.

واضاف ان الشركة تقوم بالتعاون مع جهات عديدة لاجراء دراسات ووضع تصاميم لاقامة صناعات كبيرة لانتاج حامض الفوسفوريك لصناعة السماد المركب بالتعاون مع شركة البوتاس العربية الامر الذي يبشر في دخول الاردن ميدان اقامة صناعات لانتاج الاسمدة المركبة وجعل الاردن من اهم مناطق نتاج الاسمدة في العالم.

واشار الى ان شركة الفوسفات اخذت على عاتقها في الاونة الاخيرة توفير متطلبات السوق المحلية من الاسمدة الزراعية وتوفيرها للمزارعين باسعار تتسم بالاعتدال والثبات وهذا الامر يساعد على تثبيت نسبة جيدة من تكاليف الانتاج الزراعي في الاردن مما يمكن القطاع الزراعي من انتاج متطلبات السوق المحلي من الاغذية بكلفة معتدلة للمستهلك.

اختتام برنامج تدريبي حول فن التعامل مع الجماهير بسلطة الكهرباء

عمان - الراي - : اختتم امس في سلطة الكهرباء الاردنية البرنامج التدريبي "فن التعامل مع الجماهير" والذي نظمته السلطة بالتعاون مع المركز الدولي للنظم والعلوم الادارية في عمان بمشاركة ثمانية عشر موظفا من مختلف مواقع ودوائر العمل في السلطة.

وجاءت اهمية البرنامج الذي استمر اسبوعا واشرف عليه خبراء اردنيون مختصون بهدف اطلاع المشاركين فيه على اهمية العملية الادارية في الادارة المعاصرة وكذلك السلوك الاداري والاساليب العلمية الحديثة في فن الاتصال مع الجمهور الداخلي والخارجي.

الملكية الاردنية تشارك في اجتماع مشترك لدول التعاون بالقاهرة

عمان - بترا - شاركت الملكية الاردنية في الاجتماع المشترك للجنتين التجاريه والماليه لمجلس الطيران الموحد لدول مجلس التعاون العربي التي اختتمت في القاهرة مؤخرا.

ومثل الشركة في الاجتماعات الدكتور مجدي صبري نائب مساعد المدير العام للتسويق والمبيعات في الملكية الاردنية الذي عاد الى عمان مساء امس.

وقال انه تم خلال الاجتماعات بحث موضوعات عديدة تتعلق بالتعاون بين الشركات الوطنيه لدول المجلس وازالة القيود المفروضه على حرية التسويق والمبيعات على هذه الشركات والعمل المشترك لتوحيد السياسات التسويقيه لها.

واضاف انه تم كذلك بحث موضوع اعفاء شركات طيران دول المجلس من الرسوم والضرائب المفروضه على ايراداتها وتوحيد الرسوم والاجور المقرره في مطارات دول المجلس (الخدمات الارضيه) والرسوم الملاحية وخدمات المسافرين واسعار الوقود والخدمات المماثلة.

من جهة ثانيه وقعت الملكية الاردنية وشركة (س انا س نيبون) اليابانيه اتفاقية يوم امس يتم بموجبها منح احداهما للاخرى اسعارا خاصه على خطوطها لتعزيز العلاقات التجارية بين الاردن واليابان.

ووقع الاتفاقية نيابه عن الملكية الاردنية الدكتور مجدي صبري مساعد نائب المدير العام للتسويق والمبيعات وعن الشركة اليابانيه مساعد مدير عام المبيعات والخدمات المشتركة.

عدد جديد من نشرة شركة الكهرباء الاردنية

عمان - الراي - صدر مؤخرا نشرة شركة الكهرباء الاردنية، وتتضمن النشرة لقاء صريحا مع العين الحاج محمد علي بدير رئيس مجلس الادارة المدير العام للشركة، ثم لقاء اجرته الاذاعة الاردنية ضمن برنامج اللقاء المفتوح مع المهندس مروان بشناق نائب المدير العام مدير الاقسام الفنية تحدث خلاله عن اعمال الشركة وانجازاتها.

ثم موضوع حول تكريم الشركة لقدامى العاملين فيها ولرجال الصحافة والاعلام، كما تتضمن مقالا حول صيانة خطوط الضغط العالي دون اطفاء باستعمال البدلة الموصلة، وتصميم جديد للمحولات الكهربائية، وتقريرا لاهم نشاطات الشركة خلال الربع الاول من العام الحالي.

كما تتضمن موضوعات حول الحاسب الالكتروني الشخصي والكمبيوتر واللغة العربية، وموضوعات حول العناية بصحة الطفل والرياضة والشباب، ومراكز الشركة واقسامها المختلفة، وامور السلامة العامة في التعامل مع الكهرباء المتنوعة.

مغادرة رئيس مجلس ادارة الاتحاد العربي للناقلين البحريين

عمان - بترا - غادر عمان امس السيد صبري كانغ رئيس مجلس ادارة الاتحاد العربي للناقلين البحريين بعد ان شارك في اجتماعات الدورة الرابعة والعشرين لمجلس الادارة والجمعية العمومية في الاتحاد التي اختتمت مساء امس الاول في عمان.

وقال السيد كانغ انه تم خلال الاجتماعات التي استمرت ثلاثة ايام قبول شركات نقل بحرية عربية من جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية كاعضاء في الاتحاد.

واشار الى ان المجتمعين ناقشوا ما تم تنفيذه من خطة الاتحاد للعلم الحالي ووضعوا تصورا لخطته في العلم المقبل كما قرروا عقد الاجتماع المقبل للاتحاد في القاهرة خلال شهر تشرين الثاني المقبل.

واوضح السيد كانغ في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان الاتحاد يسعى دائما منذ تأسيسه علم ١٩٧٩ الى ايجاد صيغ تعاونية بين شركات النقل البحري العربية للحد من منافسة الشركات الاجنبية الكبرى مشيرا الى ان قطاع النقل البحري العربي قد واجه تحديات القطاعات الاخرى التي استطاعت ان تزيد منافستها من خلال التطورات التكنولوجية التي دخلت عالم النقل في المجالين الجوي والبري.

وبين ان الاتحاد يهدف الى ايجاد تنسيق جماعي في مجال التأمين البحري ووضع صيغ عمل في مجال انسياب الكوادر البحرية بين الشركات البحرية العربية والتخلص من الكوادر الاجنبية كلما امكن ذلك اضافة الى جهوده المتواصلة لتوفير المعلومات المختلفة حول قطاع النقل البحري لطرحها بشكل دوري على الشركات البحرية العربية الناقلة لرسم خططه التشغيلية المختلفة.

انتهاء الامتحانات الشفوية والمقابلات الشخصية للمتقدمين للالتحاق بالمعهد القضائي

عمان - الراي - انتهت الامتحانات الشفوية والمقابلات الشخصية للاشخاص المتقدمين للالتحاق بالمعهد القضائي الاردني للسنة الدراسية ٨٩/٩٠، واستغرقت الامتحانات الشفوية والمقابلات الشخصية ثلاثة ايام شارك فيها حوالي ٧٠ شخصا من اصل ١٣٠ شخصا تقدموا للمسابقة في الامتحان التحريري الذي جرى في الشهر الماضي ومن المنتظر الاعلان عن نتائج المسابقة خلال الاسبوعين القادمين حيث سيتم اختيار ٣٥ شخصا للدراسة في المعهد للعام الدراسي ٨٩/٩٠ وتستغرق مدة الدراسة في المعهد سنتين يحصل خلالها المتخرج على دبلوم يؤهله للعمل قاضيا في اجهزة وزارة العدل.

وجدير بالذكر ان المسابقات القضائية التي تجريها وزارة العدل ستلغى عند تخرج اول فوج من المعهد القضائي علم ١٩٩١.

أسعار العملة

يعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٨٩/٨/١٧ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء (بالفلوس)	سعر البيع (بالفلوس)
دولار امريكي	٥٩٦,	٦٠٢,٠
جنيه استرليني	٩٤١,١	٩٥٠,٥
مارك الماني	٣٠٦,٩	٣١٠,٠
فرنك سويسري	٣٥٦,٥	٣٦٠,٦
فرنك فرنسي	٩٠,٨	٩١,٧
ين ياباني (لكل مائة)	٤١٨,٧	٤٢٢,٩
جلدر هولندي	٢٧٢,٢	٢٧٤,٩
كرون سويدي	٩٠,٥	٩١,٤
لير ايطالي / لكل مائة	٤٢,٧	٤٣,١
فرنك بلجيكي / كل عشرة	١٤٦,٨	١٤٨,٣

أسعار الخضار

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١٨ / ١٩ / ٨ / ١٩٨٩ — فلس كلغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطيخ مكعبها فوق	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٣٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
بطيخ اقل من ٥ كغم	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
شمام عادي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

تنقلات وتحديد مراكز بين معلمي ومعلمات تربية الكرك

الكرك - الراي - : قرر السيد هاني المجاميد مدير تربية الكرك اجراء التشكيلات التالية بين معلمي ومعلمات المحافظة كما يلي:

صالح الصعوب/زيد بن حارثه ث، ناصر الصرايره/العراق ث/امين مكتبه، صادق بني ياسين/المشروع الابيض ع، ايمن السميرات/الحجايا ب، حامد المحادين/عينون ع، عبد الرؤوف قشوع/مصادر التعليم/المديرية، عبد المالك الراعي/الصافي ث، احمد القضاه/المشروع الابيض ع، فخري مقدادي/فيفا ع، جمال خشان/المزرعه ث، عبد الله المومني/الحديثه ع، محمد هندي/المزرعه ث، احمد العساف/وادي بن حماد ع، خليل القطيشات/الشهابيه ث، نزيه ناصر/الثلاجه ع، ناشد المعايطه/بيتير ع، مخلد الملاحمه/المنشيه ع، محمد مسلم/الثلاجه ع، وليد الشريف/القطرانه ث، قدوه الهلسه/عي ث للبنات، عميره عبد الحفيظ/العراق ث للبنات، ايمان البستنجي/اركين ث للبنات، خوله الطراونه/ام الهشيم ث للبنات، خوله البشابشه/العراق ث للبنات، عائشه الكفاوين/عي ث للبنات، لينا المداتات/المزرعه ث للبنات، حنان الزعبي/الكرك ث للبنات، وفاء صالح/نور الحسين ث، اروى السحيمات/القطرانه ث، نزار العشوش/الصافي ث، عبد الله عويمر/القطرانه ث، قبيل المحافظه/الصافي ث، خليل الحشوش/الحديثه ع، نائل الضمور/ادر ث، نافذه القدومي/عي ث، حسن الضمور/عي ث، بسام المعايطه/راكين ث، محمد القراله/الصافي ث، محمد المخاتره/الكرك ث، مجدي عبد النبي/الثنيه ث، هدى المطارنه/سد السلطاني ب، منى المواجده/سد السلطاني ب، وفاء الجعبري/الجديده ث، محمد امين الطراونه/الكرك ث للبنات، شريف النجار/الدافحي ع، رابعه الشمايله/بتير ع للبنات.

تنقلات وتحديد مراكز بين معلمي ومعلمات تربية الشونة الجنوبية

الشونه الجنوبية - الراي - : قرر السيد ابراهيم الحياري مدير التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية تحديد مراكز واجراء تنقلات داخلية جديدة بين معلمي ومعلمات اللواء على الوجه التالي وذلك اعتبارا من تاريخ ١٩٨٩/٨/٢٠ وهم:

عفاف ابو السمن/الشونة الجنوبية ث للبنات، امل حموده/الشونة الجنوبية ث للبنات/امينة مكتبة، فايزه العدوان/الرامة ث للبنات، جليله النسور/الشونة الجنوبية ث للبنات، سلطانه العدوان/الكفرين ع للبنات، سميحه العقيلي/سويمه ع للبنات، رهلم الحديدي/الكرامة ث، خنساء الساكت/الشونة الجنوبية ث، فريال العدوان/سويمه ع، مشاعل الرحامنه/سويمه ع، روضه الترك/الكفرين ع، عبير محمود موسى/الزامة ث، نهوات مطلق/الجوفة ب، كمال بنات/الروضة ث للبنات، جاسر جاسر/الرامة ث للبنين، محمد الصرفي/الكرامة ث للبنين ويكمل نصابه في الكرامة بنات، محمد القطوم/الروضة ث للبنين، يوسف السرابطه/الروضه ث للبنين، يحيى الدقس/الروضه ث للبنين، محمد قطاش/الشونة الجنوبية ث للبنين، منذر زيتون/الرامة ث للبنين، صادق عليان/الشونة الجنوبية ث للبنين.

النهضة العربية والنهضة الاوروبية محاضرة لزكريا بمؤسسة شومان

عمان - الراي - القى المفكر الدكتور فؤاد زكريا محاضرة بعنوان: (النهضة العربية والنهضة الاوروبية) بقاعة المركز العلمي بمؤسسة شومان.

واشار المحاضر الى ان المقارنة بين النهضتين العربية والاوروبية تشير الى عوامل مختلفة حكمت وتفاعلت في كل منها فبينما حدثت النهضة الاوروبية نتيجة عوامل داخلية في المجتمعات الاوروبية وجاء التطور فيها داخليا وتلقائيا، كان العالم العربي هو المؤثرات او الصدمة الخارجية.

وفي العالم العربي، كان هنالك تياران، احدهما يدعو للنهضة بطريقة العودة الى التراث الاصيل، والاخر يدعو الى التنوير والظهور على ظروف الواقع وتغييره. وكان التياران يهدفان الى شيء واحد.

واضاف المحاضر اننا عندما نميز بين النهضة العربية والاوروبية نجد ان حركة الاصلاح الاجتماعي والديني التي حدثت في اوروبا لم يكن لها مثيل عند العرب. بل نجد العكس احيانا عندما اذ نشهد بعض جوانب التدمير احيانا للتراث حيث شهد اواخر القرن العشرين تراجعا دينيا في العالم العربي مما يؤكد اننا بوضعنا الحاضر بحاجة الى حركة اصلاح ديني جادة.

ولكن ظروف العالم العربي تختلف عن ظروف اوروبا ابان النهضة لا يمكن ان تكون النهضة العربية صنوا للنهضة الاوروبية في ظروفها كلها.

ثم تحدث عن مظاهر الاختلاف بين النهضة الاوروبية والنهضة العربية واشار الى صعوبة الغاء التعارض بين رجال الدين والعلم وخلص الى ان لدينا في العالم العربي عصورا وسطى في جوانب كثيرة يجب الانتصار عليها مثل الاحتكام الى النصوص فقط بدل البحث في الواقع والتفكير في مقتضياته وهذا الحكم ينسحب على التيار الديني وعلى التيار الماركسي.

واكد على ان الاختلافات في المظاهر وهمية ولا وجود لها والمطلوب هو ان نستفيد من النهضة الاوروبية ونأخذ العبر منها لا ان نقيم نهضة مطابقة لها كما بدأت، واشار ان المشكلة ليست في الاديان وبالتأكيد ليس في الدين الاسلامي.

سوق عمان المالي — تداول الاسهم

سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٢ / ٨ / ١٩٨٩ ولغاية ١٦ / ٨ / ١٩٨٩

النشرة الاسبوعية

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر للفترة	ادنى سعر للفترة	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

تربية علوم تكنولوجيا

الطب... بين الموت الظاهري والموت الحقيقي

ترجمة واعداد: مروان سوداح

لا ادعي في هذه المقالة الملمي التام بالموضوع المطروح، ولكنني قرات مؤخرا عدة مواد مكرسة لاحتمالات احياء الانسان المشرف على الهلاك او حالة الموت الظاهري. واود هنا ان اعرض على القارىء بعض ما جاء في هذا الصدد. فالموضوع المطروق في غاية الاهمية بالنسبة لتطور الطب الانساني والبشرية على حد سواء.

فعلم الانعاش الذي تلجأ لتطبيقه مختلف المستشفيات المتطورة في عالم اليوم يدرس مسائل فتور عمل الوظائف الحيوية وامكانيات انعاشها في الجسم المحتضر وفي حالة فقدان الوعي او توقف القلب عن الخفقان بصورة مفاجئة. فمنذ القرن السادس عشر حاول الاطباء استخدام التنفس الاصطناعي وتدليك القلب خارجيا وكتبت ابحاث حول هذا الموضوع تقوم اساسا على الحدس والتخمين.

اما البحوث العلمية الاولى فقد بدأتها الدول الاوروبية الكبرى في ثلاثينات القرن الحالي. وبدأ العمل من ابسط الاشياء وبصياغة ابسط الافكار المتعلقة بالية انحلال الوظائف الحيوية وجرت الاختبارات على الحيوانات "الميتة" او "المشرفة على الموت". وتطور هذا العلم في سنوات الحرب العالمية الثانية بشكل كبير ومتسارع واستطاع الاطباء انقاذ الكثيرين من حالة الموت الظاهري – الاكلينيكي – نتيجة فقدان كمية كبيرة من الدم او الجروح الخطيرة. وتأكد للاطباء، والقول لهم، ان علاج (الموت) يمكن مثلما يمكن علاج اي مرض اخر هذا ان لم تطرأ على الاعضاء الهامة الحيوية تغيرات لا يمكن وقفها.

ويقدر اتساع معارف العلماء عن العمليات الداخلية للانسجة والخلايا الحية، ازدادت القناعة، بامكانية علاج الناس. فالكثيرون يصابون بصدمات الالم والكهرباء وتشنج الاوعية الدموية وتوقف القلب والتنفس. ومما له نتائجه الايجابية الحاسمة، تقديم العون في اللحظات الحرجة لاخراج المصاب من حالة الموت ولكن ما هو تفسير الموت؟

اعتبر حدوث الموت في العصور الغابرة مع النفس الاخير وضربة القلب الاخيرة. لكن التجارب اظهرت ان توقف القلب والتنفس لا يرافقه انتهاء فوري لكامل نشاطات الجسم الحيوية. وهذه الحالة "لا يمكن اعتبارها حياة او موتا". ولهذا سميت بالموت الظاهري "الاكلينيكي". اما الموت الحقيقي، البيولوجي فلا يحدث الا عند اصابة خلايا الدماغ وهي اصابة لا يمكن معالجتها. واظهرت التجارب ايضا، ان فترة الاحياء تختلف باختلاف الاعضاء. فقد كان الاعتقاد السائد مثلا، انه يمكن اجبار القلب على معاودة عمله بعد مرور ساعات على موت صاحبه. كما ويعاد نشاط مركز التنفس بعد مرور (٣٠ – ٤٠) دقيقة بل وحتى ساعة احيانا، ويملك الاطباء اليوم وسائل عديدة لاخراج الانسان من حالة الموت الظاهري.

وحين يتحدث العلماء عن الاحياء، فيقصدون انعاش الانسان بكامل اعضائه ليعود سليما معافى وهنا بالضبط تتحدد فترة اجراءات الانعاش، اذ ان خلايا قشرة الدماغ تهلك في الظروف العادية بعد مرور اربع او ست دقائق على انتهاء دورة الدم في الجسم. ولهذا يكتسب العمل السريع من اجل اطالة عمر مركز الدماغ اهمية حاسمة ويجاهد الاطباء على انتزاع كل دقيقة من الموت. واضافة الى ذلك يعمد الاطباء الى تطهير دم "المريض" في مرحلة الاحياء من المواد السامة التي اتضح انها تتراكم في دمه بسرعة في حالة الموت الظاهري، ويستطيع العلماء بهذه الطريقة اطالة فترة الموت الظاهري (١٦) دقيقة اخرى في حالات فقدان الدم و(١٧) دقيقة في حالة الاصابة بالكهرباء. كما واثبت تجريبيا واكلينيكيا امكانية اطالة عمر خلايا الدماغ اطالة ملموسة باللجوء الى وسيلة تبريد الجسم ككل.

وتتركز احدى المهام الرئيسية لعلم الاحياء اليوم في الوقاية من الموت الظاهري الى جانب عملية الاحياء بالذات. وتمتلك مستشفيات عشرات البلدان المتطورة صناعيا معدات انعاش مختلفة وناجحة وتلعب مهارة الطبيب عاملا مساعدا في نجاح عملية الانعاش ولهذا تكمن مهام المعاهد الطبية المحترمة في تحسين اعداد الكوادر.

اما المهمة الرئيسية التي تقف امام علماء الانعاش فهي دراسة سنن عملية الموت والانعاش، وهي سنن معقدة مجهولة للانسان من نواح كثيرة جدا تخفي وراءها قدرة الله وحكمته في خلقه.

عربة للصيانة في الاعماق

طورت شركة بريطانية عربة يتم تشغيلها عن بعد مخصصة للعمل في اعماق البحار حتى ٢٠٠٠م. وستقوم العربة بالكشف عن الكوابل الكهربائية المطمورة وتتبع مسارها في الاعماق واصلاح اي خلل فيها، ثم اعادة طمرها من جديد.

يبلغ ثمن هذه العربة ٢٨ مليون جنيه استرليني، وستبدأ العمل قريبا في مهمة لتصليح وصيانة اول كيبل بحري ليفي للمواصلات البعيدة عبر المحيط الاطلسي، يربط بريطانيا بالولايات المتحدة.

حتى تشعر الغوريلا وكأنها في بيتها!

في حديقة هاولتس للحيوانات في جنوب انجلترا، تم تزويد اقفاص الحيوانات الاجتماعية النزعة كالغوريلا بهياكل فولاذية للتسلق واثاث للعب لتخليص هذه الحيونات من الملل الذي تعاني منه عندما توجد خارج بيئتها الطبيعية.

ومن المعروف ان حديقة الحيوانات هذه تعد موطنا لاكبر مجموعة من الغوريلا في العالم.

سيارة سريعة للانقاذ ومكافحة الحرائق



انتجت شركة بريطانية سيارة للاطفاء ومكافحة الحرائق وانقاذ المصابين هي اسرع واخف من اي نوع اخر من السيارات ويمكن استعمالها في المدن والريف على السواء.

يعرف هذا النوع من السيارات باسم (تيل تاندار) ولها نموذجان: احدهما لاطفاء الحرائق والثاني لانقاذ المصابين. وكلاهما يستعمل نفس الهيكل المعدني كما يستعمل الة ديزل سعتها ٦,٢ ليتر والة تقوم بتحريك اربع عجلات في ان واحد.

جرى تصميم هذه السيارة لتكون "ردة الفعل الاولى" بالنسبة للحرائق وانقاذ المصابين وتصل سرعتها القصوى الى حد ١٥٥ كم في الساعة وصندوق الغيار فيها من النوع الاوتوماتيكي ولها رفاصات قوية من الامام والخلف كما توجد اجهزة داخلية لامتصاص الحركات المفاجئة. وهناك ايضا عامود امامي لزيادة ثبات السيارة على الارض. اما الفرامل فهي هيدرولية ذات دورتين ولها قوة كهربائية مساعدة لتسهيل العمل فيها ثم ان عجلة القيادة سهلة التحريك لانها تندفع بقوة اضافية داخلية ولها جهاز خاص يمكن ضبطه ليناسب قائد السيارة مناسبة خاصة. وللسيارة جهاز كهربائي قوته ١٢ فولت وهو يضيء المصابيح داخل الخزائن كما يضيء مصابيح السيارة الخارجية ومصابيح الضباب الموجودة في مقدمة السيارة وخلفها ويضيء كذلك المصابيح الزرقاء كما يحرك صفارات الانذار ذات اللحنين.

هذه السيارة مصنوعة من الفولاذ بصورة تامة وهي بالاضافة لذلك معزولة تماما ولها احزمة لتثبيت الجالسين فيها اما بقية هيكل السيارة فهي مصنوعة من البلاستيك الخفيف الوزن المقوى بالزجاج والمانع للصدا وفيه خزائن كبيرة وخزائن قصيرة وتصل الصغيرة الى وسط الشخص الواقف فقط وهي موجودة على الجانبين وخلف السيارة ويمكن قفلها بطريقة سهلة ميسورة.

تبلغ الابعاد الكلية كما يلي: الطول ٦,٣ متر والعرض ٢,٠٥ متر والعلو ٢,٣ متر ويبلغ العلو في السيارة الخاصة بالاطفاء ومكافحة الحريق بما في ذلك صهريج المياه الممتلىء، لكن من غير وزن الاشخاص الذين فيه ٣٩٣٧ كغم. اما وزن سيارة الانقاذ من غير ركابها وباقي معداتها فهي ٢٦٣٨ كغم.

تقل السيارة ٥ اشخاص اي طاقم السيارة الكامل اثناء عمليات الاطفاء. ويكون فيها دائما صهريج للمياه سعته ٩٠٠ ليتر كما توجد فيه اعداد من المضخات تبلغ قوتها ٢٨٠٠ ليتر في الدقيقة.

يوجد على ظهر السيارة سلم يمكن توسيعه على مراحل ويبلغ طوله الكلي ١٠,٥ متر.

التنجيم علم ام شعوذة ؟

استميح جميع الصحف عذرا لانها تطلع علينا كل يوم بلائحة (حظك هذا اليوم) وعنوان مقالتي يدل على اني استنكر ذلك. وما هو ادعى للضحك انني عندما يعرفني احد الاخوان على انسان لاول مرة يصفني بأنني اتقن الفلك. فأجد الانسان الجديد عليّ يسألني إن كنت استطيع ان اكشف له عن طالعه او يسألني ان كنت اتقن هذا النوع من (الفلك).

حتى في اواخر القرن العشرين لا نزال نجد ان الفلك يختلط في مفاهيم شعبنا مع التنجيم.

وقد اعجبتني مقالة في مجلة (السماء والمرقب) الاميركية عن هذا الموضوع اقتطف منه بعض ما يلفت الانتباه. وانا حريص على ان اكون ناقلا اكثر من حرصي على ان اشرح وابدي رأيي الذي هو لا يبتعد عن رأي كاتب هذا المقال.

لقد ثار اهتمام في الشعب الاميركي في الصيف الماضي عندما كتبت احدى الصحف ان جدول الاعمال في البيت الابيض وتحديد اوقات العمل كل ذلك يخططه المنجمون. ولهذا شاء الكاتب الاميركي (اندرو فرانكنوي) الرد في مجلة الفلكيين الاولى في اميركا (Sky and Telescope).

والتنجيم قائم على فكرة بسيطة جدا تقول: ان شخصية الانسان ومصيره يمكن ان نفهمها من مواضع الشمس والقمر والكواكب. وبتفسير مواقع هذه الاجرام السماوية يستطيع المرء ان يكتب الطالع، ويقول المنجمون ان هذا الطالع يفسر حياة الانسان ويتنبأ بما سيحدث لها. والمنجمون بذلك يساعدون الانسان الفرد والشركات والامم على ان تتخذ القرارات الاحتياطية المناسبة.

ولب المقالة يتلخص في ان الكاتب يضع اسئلة ويطلب من المنجمين وممن يؤيدونهم ان يجيبوا عليها. وهي اسئلة لطيفة ظريفة بلا شك.

★ سؤال: لماذا نجد في اللوائح اليومية للتنجيم ان هناك اثني عشر بختا مختلفا عن الاحد عشر الاخرى. هذا يعني ان جزءا من اثني عشر جزءا من سكان العالم لهم الحظ نفسه. اي ان (٤٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠) اربعمائة مليون انسان لهم الحظ نفسه. الا يبدو هذا في عين القارىء مشكلة لا يخلص منها الانسان بحساب.

★ سؤال: لماذا يعتبر التنجيم ساعة الولادة هي النقطة الرئيسية لحساب بداية الطالع؟ ولماذا لا تكون نقطة بداية الحمل؟ فمن المعروف طبيا ان الانسان يتكون من ساعة الحمل وعندما يولد يكون قد مرّ عليه زمن طويل وهو يتطور في رحم امه. ان بداية الحمل هي الساعة لاعتبار بداية الخلق لا ساعة الولادة.

★ سؤال: اذا كان رحم الام يحجب الطالع عن التدخل، فماذا سيكون الحكم لو استطعنا بالطب الحديث تأخير عملية الولادة لكي نغيّر طالع الوليد؟ وهذا ممكن على ما يعرف الاطباء.

★ سؤال: اذا كان المنجمون يعرفون عن احداث المستقبل وتغيرات الزمن، فلماذا لا نجدهم اغنياء. عليهم ان يعرفوا متى تنخفض اسعار البورصة ومتى ترتفع ويزيدوا من ثرواتهم. وفي تشرين الاول سنة ١٩٨٧ لماذا لم يخبر المنجمون اصدقاءهم عن يوم الاثنين الاسود حين انخفضت الاسعار انخفاضا رهيبا.

★ سؤال: في القرنين الاخيرين من الزمن اكتشف ثلاثة كواكب. اورانوس سنة ١٧٨١. ونبتون سنة ١٨٤٦ وبلوتو سنة ١٩٣٠ وبما ان الطوالع تكتب بناء على مواقع الكواكب بالاضافة الى الشمس والقمر، فهل علينا ان نفهم ان الطوالع التي كانت تكتب قبل اكتشاف هذه الكواكب خطأ؟ وكيف نفسر ادعاء بعض المنجمين الذين يقولون بأن التنجيم صادق في تنبؤاته على مر القرون. وماذا سيعملون اذا ما اكتشف كوكب عاشر؟

★ سؤال: الا يعتبر ان في التنجيم نوعا من العنصرية؟ فكما تحكم على انسان انه زنجي او يهودي نجد ان المنجمين يحكمون على الناس انهم من برج كذا وكذا...

★ سؤال: لماذا نجد خلافا شديدا بين فئات المنجمين؟ ونجد ان الخلافات احيانا بينهم تصل الى حد عميق، فلماذا هذا الخلاف اذا كانت هناك اصول للتنجيم؟

★ سؤال: اذا كان هناك تأثير تنجيمي حقا، فلماذا تسيطر الكواكب دون غيرها على هذا التأثير؟ ولماذا يكون تأثير المريخ نفس التأثير سواء كان قريبا منا او كان بعيدا جدا عنا؟ ولماذا نترك كل النجوم في المجرة ونهملها عند كتابة الطالع؟ بل لماذا نهمل ملايين المجرات التي تملأ الكون؟

وهنا يتساءل صاحب المقال فيقول: لماذا يحدد الفلكيون نطاق عملهم في النظام الشمسي فقط؟ اليس النظام الشمسي جزءا من الكون ونحن نعيش في هذا الكون؟

واترك الان الامر للقارىء لكي يحدد موقفه مع التنجيم او ضده.

الدكتور عبدالرحيم بدر

مسخنات تعقيم متعددة الفوائد

يتعرض اطباء الاسنان الى اصابة خطيرة عند ارتدائهم قفازات لاتيكس وذلك من احتمال الاصابة بعدوى مضادة يلتقطونها من المرضى المصابين بمرض الايدز او التهاب الكبد. فالقفازات هذه سريعة الالتهاب الى حد بعيد جدا وتشتعل فورا عند استعمالها مع موقد بنزن لصهر الشمع المستعمل في اتخاذ طبعات للانسان.

من هنا ابتكر باحث في جامعة شيفيلد البريطانية مسخنا كهربائيا للهواء الساخن يدعى Safe-Air ، ينفخ الهواء بدرجات من الحرارة تبلغ حوالي ٤٠٠ درجة مئوية وهو ساخن بما فيه الكفاية لصهر الشمع دون التسبب بالتهاب اللاتيكس.

وبالاضافة الى عيادات اطباء الاسنان تستعمل المسخنات ايضا في المستشفيات ومختبرات الجامعات والمدارس وفي عدد كثير من المواقع الصناعية.

وقود جديد من جذور النباتات

تعاني ملايين النساء في ريف بلدان العالم الثالث من مشكلة عدم توفر الوقود للطبخ. وهن يقضين على الاقل يوما واحدا في الاسبوع في البحث عن مثل هذا الوقود الذي تقل مصادره يوما بعد يوم، بخاصة في البلدان التي اخذت غاباتها تُزال بسرعة كبيرة.

الباحثون في جامعة واشنطن في سانت لويس / الولايات المتحدة، اعلنوا مؤخرا ان جذور بعض النباتات الشائعة يمكن ان تكون الحل لمثل هذه المشكلة. اذ تبين انه عند تجفيف جذور نباتات كالقرع واليقطين تحت اشعة الشمس، فإنها تصبح وقودا نموذجيا للطبخ.

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠ر–	القران الكريم
١٠ر٢٠	عرض البرامج
١٠ر٢٥	توم وجيري
١٠ر٤٥	فلنستونز
١١ر١٠	ساندي بيل
١١ر٣٠	ابطال الملاعب
١١ر٥٥	دكان الالعاب
١٢ر١٠	احباب الله
١٢ر٣٥	خطبة وصلاة الجمعة
١ر٢٥	مفاهيم اسلامية
١ر٤٥	المجلة الدينية
٣ر١٥	حديث الشعراوي
٣ر٤٥	احلى الكلام
٤ر٢٥	فيلم اجنبي
٥ر٣٥	رسالة عمان الاخبارية
٥ر٤٥	اغنيات في السباق
٦ر–	درهم وقاية
٦ر٤٥	متابعات
٧ر٣٠	استراحة المساء
٧ر٤٠	شعر/شوقي بزيع ضيف مهرجان جرش ٨٩
٨ر–	الاخبار بالعربية
٨ر٢٠	شؤون الساعة
٩ر٣٥	الفرح المنسي
١٠ر٤٥	عرض البرامج
١٠ر٥٠	سهرة حرة
١١ر–	الاخبار الثانية
١١ر١٠	متابعة السهرة + السلام الملكي

القناة الثانية

٦ر–	فيلم فرنسي
٧ر–	الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥	فرنسا اليوم
٧ر٣٠	الاخبار بالعبرية
٨ر٣٠	ارقام قياسية
٩ر١٠	فيلم اجنبي
١٠ر–	الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠	متابعة الفيلم
١١ر١٠	الشركاء الثلاثة

اوقات الصلاة

الفجر	٤,٣٣
الشروق	٥,٥٦
الظهر	١٢,٣٩
العصر	٤,١٨
المغرب	٧,٢٢
العشاء	٨,٤٦

حظك اليوم

- الحمل: ركز على الاعمال التي تتقنها وتجنب الاعمال التي تظهر نقاط ضعفك.
- الثور: ابتعد عن الغرور لانك بغرورك تبعد الاخرين من حولك.
- الجوزاء: استغل قدرات الشباب المتوفرة لديك بغض النظر عن عمرك.
- السرطان: عدم وجود تغييرات في حياتك يؤدي الى الروتين الممل.
- الاسد: قدم بعض التنازلات حتى تتاح لك فرصة الحصول على ما تريد.
- العذراء: عصبيتك الزائدة في معالجة الامور تعمل على زيادة المشاكل.
- الميزان: حاول جهدك اكثر قليلا وستصل الى غايتك، انس الماضي..
- العقرب: عندما تشعر ان اعصابك مرتاحة، بامكانك ان تلتقي مع الاصدقاء.
- القوس: تتمنى احيانا ان تغير كل ما هو حولك سيتم ما تريد لكن بالقدر المعقول.
- الجدي: الاحداث التي ستجري معك اليوم ستكون نتيجة لاشياء فعلتها بالسابق.
- الدلو: الهدوء الذي تنعم به سيتغير فكن مستعدا لما سيجري.
- الحوت: التزم حذورك في التعامل مع الاخرين صحتك جيدة هذه الايام.

الطبيب المناوب

..ديا	د. سهيلة الطوال
..يد	د. رضوان السعد
..فرق	د. خالد ذيب ابو سماقة
..صيفة	د. صبري البيروتي
..تلر	د. علي العوايشة
..قعة	د. جمعة حسين
..علا	د. علي الضيافلة
..غوار (ش)	د. مازن الاشهب
..رش	د. عوني علي كمال
..رمثا	د. محمد دامر

الكلمات المتقاطعة

اعداد: علاء حداد

افقيا: ١– جريدة اردنية + جامعة اردنية، ٢– تلبس النساء في ايديهن دق + اداة تمني، ٣– ما يرى في النوم + اسم عشبة غذائية + ل، ٤– ممثلة مصرية، الثاني بالانجليزية + بمعنى دق، ٥– من الطيور، ارشد + دمر، ٦– يحمل بالانجليزية، نوع سيارات، ٧– قرية اردنية + و + احد الالوان، ٨– في الجسم + اثنان بالانجليزي، و + عكس حلو + ز، ٩– مرض خطير + اسم صاحب المربعات + ي.

عموديا: ١– عكس ادفعني + ابو البشر معكوس، ٢– من الجواهر + و + مادة غذائية، بمعنى بحر، ٣– اسمر مبعثرة + ر + قط بالانجليزية + د، ٤– اكسير مبعثرة، علم مؤنث، ٥– بمعنى برج، ٦– مرتب مبعثرة + س + يوضع به الماء + ثلثي وعد، ٧– واحد بالانجليزية + اسم علم مؤنث + صوت المدفع + ل، ٨– تل + قطة + بمعنى غذاء بالانجليزي، ٩– بلد اجنبي + في الاردن منطقة سياحية معكوسة + ء.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. محمد زواهرة ٢. حب، ي ي ي ٣. مي، سر، مني ٤. دب، مر، اين ٥. قن، مرن ٦. بي، عم، ضو + ١ ٧. او، ود، انن ٨. ندم + دار + علم ٩. ي ي + مهند + امل.

● عموديا: ١. محمد قباني ٢. حبيب زيدي ٣. م م م ٤. د، سم عودة ٥. ز، رو، مداد ٦. رد ٧. ايمان ظاظا ٨. مي + نيروز + لم ٩. ريان، م ا ن + مل.

الصيدليات المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان .... ص العاصمة ☎ ٦٣٧٠٥٥ ساحة امانة العاصمة

ص. راس العين ☎ ٧٨٦٣٢٦

اول طلوع نزال ص فراس ☎ ٦٦١٩١٢

جبل الحسين

ص السلام ☎ ٦٣٦٧٣٠

سقف السيل

ص طارق ٨٩٨٠٨٠

ماركا .... مقابل المستشفى العسكري

ص خلف ☎ ٧٨٧٣٣٦

الاشرفية شارع بارطو

ص الشرق الجديدة ☎ ٨٤٠١٩٠ الجبيهة

● اربد ص الشرع ☎ ٢٧٥٨٢٥ شارع ايدون

● صويلح ص نجيب ☎ ٨٤٧٦٣٢ الشارع الرئيسي

ص الحناوي ☎ ٨٤٥٣٧٦

● الزرقاء ص رمزي

● الكرك ص الحياة + نصار

● ابو علندا ص الميدان

● العقبة ص طيبة

■ حتى الساعة (١٢) ليلا

● عمان ص يعقوب ☎ ٦٤٤٩٤٥

ص الشميساني ☎ ٦٧٣٩٦٦٠

ص المجمع ☎ ٦٧٢٣٦٧

ص شوكت ☎ ٦٧٧٦٦٦

ص الشخشير ☎ ٦٦٩٤٩٥

ص قرطبة ☎ ٧٧٣٣٧٥

ص الجبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦

ص اياد ☎ ٧٧٤٨٢٢

ص الحياة ☎ ٦٢٤٦٣٦

ص اليرموك ☎ ٦٧٥٣٣٧

ص سامر ☎ ٦١٥٢١١

ص خطاب ☎ ٨٩٣٤٨٥

ص بيت المقدس ☎ ٧٤٣٤٣٦

ص سلامة ☎ ٨٩٤٧٧٩

ص سعيدات ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء ص فلسطين ☎ ٩٨٣٥٦٢

● اربد ص فؤاد + وهران

الطائرات القادمة والمغادرة

الطائرات القادمة – الملكية الاردنية

٥,٣٠	بغداد
١٠,١٥	العقبة
١٠,٢٠	جدة
١٠,٣٠	ابوظبي دبي
١٠,٣٠	القاهرة
١٠,٣٠	مسقط
١٠,٤٠	الكويت
١٠,٥٥	الدوحة البحرين
٥,٤٥	القاهرة
٦,٠٠	نيويورك فيينا
٦,١٥	اسطنبول
٦,٢٠	باريس
٧,٠٠	لندن
٧,٠٠	الكويت (اضافية)
٧,٢٠	بانكوك
٨,٠٠	الكويت (اضافية)
١,١٥	موسكو
١,١٥	بغداد

الطائرات القادمة – الشركات الاخرى

١١,١٠	كراتشي الباكستانية
١,٢٠	القاهرة المصرية
١,٤٥	ابوظبي الدوحة الخليج
٢,٢٠	الكويت الكويتية
٥,٢٥	جدة المدينة السعودية
١٠,٤٥	اثينا اليونانية
٢,٤٥	بلجراد اليوغسلافية

الطائرات المغادرة – الملكية الاردنية

٨,٠٠	العقبة
١٢,١٥	مونتريال نيويورك
١٢,٣٠	فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,٤٠	اسطنبول
١,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١,٤٥	القاهرة
٢,٠٠	الكويت (اضافية)
٢,١٥	موسكو
٣,٠٠	الكويت (اضافية)
٨,٣٠	الظهران
٨,٤٠	الكويت
٨,٤٥	البحرين ابو ظبي
٩,١٠	دلهي
٩,١٥	بغداد
٩,٢٠	القاهرة
٩,٣٠	دبي كراتشي

الطائرات المغادرة – الشركات الاخرى

٦,٢٥	امستردام الهولندية
٦,٣٠	لندن البريطانية
٨,١٠	فرانكفورت الالمانية
٨,٣٥	لارنكا زيوريخ السويسرية
١٢,٠٠	طرابلس الباكستانية
٢,٠٥	القاهرة المصرية
٢,٤٥	الدوحة ابوظبي الخليج
٣,٣٥	الكويت الكويتية
٦,٤٠	جدة السعودية
١١,٣٠	اثينا اليونانية
٣,٣٥	بلجراد اليوغسلافية

الكلمة الضائعة

● جهاد سالم الشرفات

● خليفة مسلم مشهور يتكون اسمه من اربعة مقاطع و (١٤) حرفا.

ابو بكر الصديق، شتيوي العظامات، حسين ارشيد الاسود، زياد الشرفات، خالد محمد البشتاوي، محمد التميمي، نواف كنوش، فيصل الشرعة، عبيد الخالدي، محمد مشوح، خالد صبح، عقيل علي شلاش، علي هلال، علي منيزل، عبد الله علي، بادي محمد، رانيا، رغدة، خالد خضراوي، امل، مهاء، قاسم، توفيق، فاطمة، سمر، احمد، وفاء، بسمة، سحر، خلف، نور، سالم، عطا...

هواتف ضرورية

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

سينما	الهاتف	العروض
بلازا	ت ٦٧٤١١١	حسناوات الشاطىء THE BEACH GIRLS الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٥,٠٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء
فيلادلفيا	ت ٦٣٤١٤٩	المغتصبون بالالوان الحفلات: ٣,٣٠ – ٦,٠٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠
الكونكورد	ت ٦٧٧٤٢٠	المضيفات WAITRESS ٣,٣٠ – ٥,١٥ – ٦,٣٠ الحقونا ١٠,٣٠ – ٨,٣٠
النجوم	ت ٦٧٥٥٧١	توم كروز .. في كوكتيل TOM CRUISE IN COCKTAIL الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء
الحسين	ت ٦٢٢١١٧	حارة برجوان/نبيلة عبيد. ٢. القوة الخفية.
رغدان	ت ٦٢٢١٩٨	١– غراميات زوجة المدير ٢– تكو ٣– عنتر فارس الصحراء ٤– الليالي الدافئة
بسمان	ت ٦٣٠١٢٦	١. الشرطي العنيد/ جاكي شان ٢. النينجا والرأس الكبير
الخيام	ت ٦٢٢٩٥٠	١– امرأة مطلقة ٢– سواقة التاكسي بالالوان
فلسطين	ت ٦٢٢١١٩	١. دوش بريمي / ايمت يتشان ٢. رامبو ٣. كوماندو ٤. الضربة القاضية
فرساي	ت ٦٣٥٣٠٤	● رجل العدالة/غازي هواش. ● التلميذ الازعر. ● ايفوني. ● الرهائن

هكذا صدر الأصل
١.

[redacted]

تهنئة من القلب

الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يتقدمون بأجمل باقة ورد معطرة بشذى الياسمين الى الغالية :-

فاطمة هاشم العساف

بمناسبة نجاحها بامتحان الشامل ، وحصولها على معدل ٧٥٪ بتخصص علوم مصرفية

الف الف مبروك وعقبال الدكتوراه

عنهم: عبير محمد هاشم العساف



تهنئة من الاعماق

الجدة والاخوال صبحي وخالد وحسام سليمان حماد يهنئون شقيقتهم ام محمد بنجاح ابنتها :

اسماء مصطفى حماد

بامتحان دبلوم كليات المجتمع تخصص صيدلة بتقدير جيد جدا.

الف مبروك وعقبال الدكتوراه.

تهنئة من الاعماق



الرمثا - عبدالله محمد الطويط وعائلته وابناؤه تيسير وموفق ومحمد واحمد وابراهيم وصدام يهنئون غاليهم الشاب:

شوكت علي فايز الزعبي

بمناسبة نجاحه في امتحان الشامل بتقدير جيد جدا الف مبروك يا شوكت وعقبال الدكتوراه.

عنهم موفق عبدالله

تهنئة من الاعماق

عبد العزيز حسين العجوري والوالدة والاخوة والاخوات يتقدمون بأحر التهاني والتبريك الى ابنتهم: -

لبنى عبد العزيز

بمناسبة تخرجها ونجاحها في الامتحان الشامل لكليات المجتمع تخصص لغة انجليزية وحصولها على معدل ٨١,٥٪ بالمرتبة الاولى على تخصصها في كلية الاندلس.

تهانينا والف مبروك وعقبال الدكتوراة.

اخوك: باسم عبد العزيز

تهنئة من الأعماق



الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنتهم العزيزة: -

نجاح شاهين

بمناسبة نجاحها الباهر في امتحان الشامل بمعدل ٨٢,٦ تخصص حقوق.

تهانينا ونرجو لك مزيدا من التقدم.

تهنئة من الأعماق .

محمد احمد سلامه واخوانه واولادهم وعائلاتهم يتقدمون

بأجمل التهاني والتبريك الى ابنتهم الغالية: -

الهام احمد صالح سلامه

بمناسبة نجاحها في امتحان كليات المجتمع وحصولها على معدل جيد جدا.

تهانينا والف مبروك

وعقبال الشهادات العليا.

محمد احمد سلامه

واخوانه

تهنئة من الاعماق

بأجمل باقات الورود المفعمة بشذى الياسمين يتقدم الوالد والوالدة والاخوة والاخوات والخالات من ولدهم الغالي :

وليد عوني دردس

وذلك بمناسبة نجاحه في امتحان دبلوم كليات المجتمع بتقدير جيد جدا.

تهانينا والف مبروك.

تهنئة قلبية حارة بباقة من الزهور العطرة



الوالدة والاخوة فرحان وفريح وحسان وحسن ويوسف ابو حسان يتقدمون باجمل التهاني والتبريكات الى اختهم الغالية

عالية عودة ابو حسان

بمناسبة نجاحها في الامتحان الشامل لكليات المجتمع بتقدير جيد.

تهانينا والف مبروك.

اعلان طرح عطاءات صادر عن مديرية اشغال محافظة العاصمة

يدعى المقاولون المصنفون في اختصاص الطرق بالفئة الخامسة وما فوق والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة العاصمة اعتبارا من تاريخ ١٩/٨/٨٩ وحسب الشروط التالية:-

١ - اخر موعد لبيع نسخ العطاءات هو يوم الاثنين الموافق ٢١/٨/٩٨٩

٢ - تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٢/٨/٩٨٩

٣ - ترفق بالعروض كفالة بنكية او شيك مصدق بالقيمة المبينة مقابل العطاء تامين للدخول فيه.

رقم العطاء	وصف العمل	قيمة الكفالة	ثمن نسخة العطاء
ع/٢١/٨٩	فتوح وتركيب عبارات لطريق صيلغة/الغور	٢٢٠٠ دينار	٢٥ دينارا

رئيس لجنة عطاءات محافظة العاصمة
مدير اشغال محافظة العاصمة
المهندس شراري النجادا

تهنئة من الاعماق

الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي: -



بالمجد والكرامة كللها

يوسف حنا الراوي وعقيلته — يوسف منصور أبو ناصيف وعقيلته

يتشرفون بدعوتكم لحضور حفل اكليل ولديهم

عدنان & غاده

في كنيسة الروم الارثوذكس/الفحيص/البلد وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الأحد الموافق ٢٠/٨/١٩٨٩

دامت الأفراح حليفة دياركم العامرة

برقيا: الراوي - أبو ناصيف ص.ب ٣٠٢ الفحيص

بسم الله الرحمن الرحيم

تهنئة من الأعماق

الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي: -

عبد العليم عمر علي ابو رحمه

بمناسبة نجاحه الباهر في دبلوم كليات المجتمع - فرع الصيدلة - بمعدل ٨١,٣.

تهانينا والف مبروك وعقبال الدكتوراة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

« ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون »

صدق الله العظيم

افراح

عاد الى عمان قادما من الولايات المتحدة الاميركية السيد عزالدين الشيخ رضوان والعائلة بعد حضور الاحتفال بزفاف ابنهم العزيز الاستاذ

اسامة عزالدين الشيخ رضوان
على ابنة عمه الانسة مريم غنيم

وذلك في قاعة الاحتفالات الكبرى في نيوجيرسي بتاريخ ٩/٧/٩٨٩ وقد حضر الاحتفال ابناء ترمسعيا وعائلاتهم في اميركا وعدد كبير من الاصدقاء وزملاء العريس في الجامعة.

تهانينا والف مبروك

عيد ميلاد سعيد

اربد - الجد والوالد والوالدة والاعمام والعمات يهنئون ابنهم الغالي:

خالد عدنان عقل بني فارس

حيث يطفىء اليوم الشمعة الثانيه من عمره المديد وبهذه المناسبة يقيم له والداه حفلة شيقه يحضرها لفيف من الاهل والاصدقاء ومحبي خالد.

الف مبروك وعقبال المائة عام يا خالد.

تهنئة بمناسبة النجاح

معان - الوالد والوالدة والاخوان وزوجاتهم والاخوات يتقدمون بأجمل التهاني لابنتهم الغالية:

ايمان منسي سليمان الطحان

بمناسبة نجاحها في الامتحان الشامل وعقبال الشهادات الكبرى.

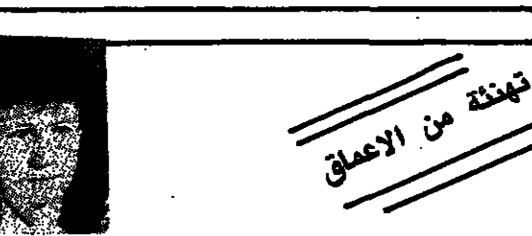
تهنئة بالنجاح

الوالد والوالدة والاخوة والاخوات والعم فتحي يهنئون ابنتهم الغالية :

عفت روحي قاسم

بمناسبة نجاحها في الامتحان الشامل لكليات المجتمع تخصص اللغة الانجليزية بتقدير جيد.

والف مبروك يا عفت.



الوالد والوالدة والاخ والاخوات يهنئون ابنتهم وشقيقتهم الغالية: -

ضحى حسين سليمان الصقرات

على نجاحها في الامتحان العام لكليات المجتمع بتقدير جيد.

الف مبروك يا ضحى متمنين لك مزيدا من التقدم والنجاح.

تهنئة قلبية

أديب توفيق صالحة

والعائلة يتقدمون.. بأحر التهاني واجمل الأماني الى ابناء الأخ

وليد فوزي صالحة & اميرة فوزي صالحة

بمناسبة نجاحهما الباهر في الامتحان العام لكليات المجتمع /الشامل.

تهانينا الحارة والف مبروك ومزيداً من النجاح والتقدم في ظل والديهما الكريمين.

اعلان تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الوسطى

الى المدعى عليه: محمد احمد سليمان داود - مجهول محل الاقامة واخر اقامة له الضفة الغربية - قبلان.

اعلمك انه في الدعوى اساس ٨٩/٧٧٠ المقامة عليك من قبل زوجتك بصحيح العقد الشرعي الغير داخل بها ولا المختلي بها الخلوه الشرعية الصحيحة المدعية (شهلا عبد الدايم احمد عبد الدايم) والتي موضوعها فسخ عقد الزواج للاعسار عن دفع المهر المعجل قد صدر الحكم بفسخ عقد الزواج الجاري بينك وبين المدعية (شهلا) المذكوره والمسجل برقم ١٤٩/٢٧٢ تاريخ ٤/١٠/١٩٨٧ الصادر عن محكمة سلفيت الشرعية وذلك لعجزك عن دفع مهر المدعية المعجل والذي قدره الف دينار اردني منه خزانة وتحت وذلك اعتبارا من تاريخ الحكم ولا عدة على المدعية المذكوره وضمنتك الرسوم والمصاريف القانونية وقد سجل الحكم برقم ٢٥٤/٩/١٤ تاريخ ١٣/٨/١٩٨٩ حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وموقوف النفاذ على تصديقه استئنافا. فهم علنا وعليه صار تبليغك ذلك حسب الاصول - تحريرا في ١٣/١/١٤١٠هـ وفق ١٥/٨/١٩٨٩م.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الوسطى
غازي عبداله عياش

ما جمعه الله لا يفرقه انسان

مروان عطاالله عكروش — سحر فريد دباس

يتكللان

في كنيسة الروم الارثوذكس في مدينة الفحيص - البلد.

وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة الموافق ١٨/٨/١٩٨٩.

فأهل العروسين يتشرفون بدعوتكم لحضور حفل الاكليل.

دامت الافراح حليفة دياركم العامرة.

برقيا: عكروش/دباس - ص. ب (٩٢٦٣٣٣).

اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة بان شركة التركي وشقاقوج العادية العامة (تضامن) والمسجلة في سجل الشركات كشركة تحت رقم (٢١٢٠٢) بتاريخ ١٧/١/٨٩ قد اصبح اسمها شركة رمزي وعزمي صباح.

مراقب الشركات

فقد محفظة

انا المدعو راتب حسن محفود ابو سلامه اعلن عن فقدان محفظة بداخلها بعض النقود وبطاقة احوال مدنية صادرة من عمان الرجاء ممن يجدها ان يتصل على هاتف ٧٩٤٠٠٣ او الاتصال باقرب مخفر شرطة وله مكافاة حسنه.

اعلان دعوة للعطاء رقم ٨/٨٩ ابنية

بشان انشاء قواطع داخلية لمدرسة الدويخلة الثانوية للبنات

تعلن مديرية التربية والتعليم بمحافظة الطفيلة عن طرح العطاء رقم ٨/٨٩ بشان انشاء قواطع داخلية لمدرسة الدويخله الثانوية للبنات على المتعهدين المصنفين الراغبين الدخول في هذه المناقصة التقدم لتسلم نسخ العطاء مقابل خمسة دنانير للنسخة الواحدة غير مستردة علما بان اخر موعد لتسليم العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٣/٨/٩٨٩ وذلك ضمن الشروط التالية:

١ - لا ينظر في اي عطاء ما لم يكن مرفقا بكفالة مالية او شيك مصدق بقيمة ٣ ٪.

٢ - اجور الاعلان في الصحف على من يرسو عليه العطاء مهما تكرر.

ملاحظة: يكتب على الغلاف مديرية التربية والتعليم لمحافظة الطفيلة العطاء رقم ٨/٨٩ ابنية

مدير التربية والتعليم
فواز العوران

شقق ديلوكس للبيع

الشقة مكونة من ٣ غرف نوم وحمامين وصالة وصالون مساحة الشقة ١٤٠م٢ - الموقع الهاشمي الشمالي، المنطقة الجديدة خلف مدرسة الزبيدية - الاسعار مغرية.

المراجعة مع اصحاب الشقق في الموقع نفسه هاتف ٨٨٨٦٤٨.

فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعو محمد حميدي عوض علاونة عن فقدان جواز سفري رقم ١٧٧٣١٧ والصادر من اربد والذي اجهل تاريخ صدوره.

الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه الى اقرب مركز للشرطة او الاتصال مع هاتف ٢٣٩٠٢٠ الطيبة - اربد.

مطلوب شراء فيلا طابق أو طابقين كامل من عمارة وقطعة أرض مرتفعة

١- مطلوب شراء فيلا طابق في عمان الغربية وطابق شبه ...

٢- قطعة ارض من دونم او دونمين او اكثر في المناطق التالية: عبدون، ام اذينة، الصويفية، تلاع العلي، ام السماق، الجاردنز، الشميساني، جبل عمان.

للمراجعة: هاتف (٨١٠٥٤٧).

فقدان

اعلن انا مصطفى رجب احمد عن فقدان جواز سفري المصري الصادر من محافظة الفيوم ويحمل الرقم ٨٥٩٦٠٨.

الرجاء ممن يجده ان يسلمه لاقرب مركز للشرطة او الاتصال بهاتف ٩٨٤١٢٥ - الزرقاء.

فقدان لوحة سيارة سعودية

اعلن انا : محمد رشيد الحاج منصور عن فقدان لوحة سيارة رقم ١٠٦٨٢١٢ خصوصي - السعودية.

يرجى ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مخفر شرطة او الاتصال بهاتف ٦٨٨٩٠١ وله مكافاة حسنة.

تنويه

ورد في عدد الرأي امس اعلان لمدرسة وروضة الزهور الحديثة ونشر مديرة المدرسة زين الرفاتي الحوراني خطأ والصحيح زين الرفاعي الحوراني لذا اقتضى التنويه.

اعلان تبليغ حضور جلسة صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الجنوبية

الى المدعى عليه - محمد سليمان يوسف ابراهيم - من صرفند الخراب ومجهول محل الاقامة في ليبيا واخر محل اقامة له في منزل ابو نبهان قرية العجلجرة منطقة الروضة - ناعور.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاحد الواقع في ٢٧/٨/١٩٨٩م الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى المقامة عليك لدى هذه المحكمة من قبل المدعية صبحة محمود حسين ابو حامد وموضوعها تفريق للعجز عن دفع النفقة، فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة لتخلفك عن الحضور يصار في الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول.

تحريرا في ١٥/١/١٤١٠هـ وفق ١٧/٨/١٩٨٩م.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الجنوبية
خالد رضوان الوريكات

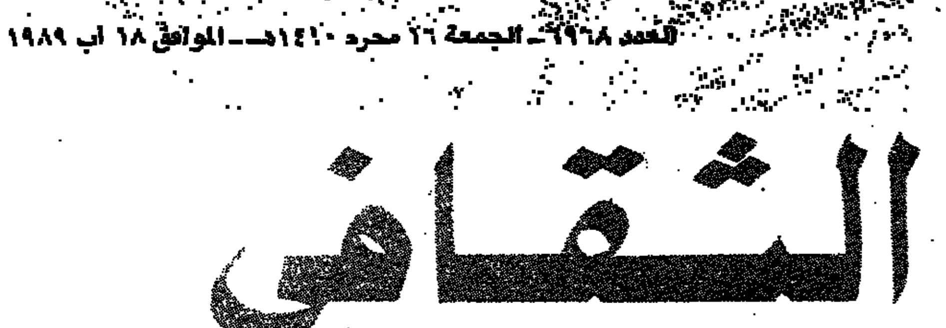
اعلان طرح عطاء للمره الثانية

تعلن بلدية السخنة عن طرح عطاء انشاء سور حديقة بلدية السخنة حسب الشروط والمواصفات الفنية المدرجة في نسخ العطاء وضمن الشروط التالية:

١. لا يقل درجة تصنيف المتعهد المتقدم عن الفئة السادسة.
٢. ارفاق كفاله بنكيه او شيك مصدق بقيمة ٣٠٠ دينار
٣. قيمة نسخة العطاء عشرة دنانير غير مستردة
٤. اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء
٥. تقديم العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٢٤/٨/١٩٨٩.

على الراغبين الاشتراك بهذا العطاء مراجعة سكرتير البلدية اثناء الدوام الرسمي في موعد اقصاه يوم الاربعاء الموافق ٢٣/٨/١٩٨٩ للاطلاع على شروط العطاء وشراء نسخة مع ارفاق صوره مصدقة لشهادة تصنيف سارية المفعول.

طه ارسلان
رئيس بلدية السخنة

الرأي الثقافي

هذا الاسبوع

هذا العدد

يشتمل الرأي الثقافي هذا الاسبوع على عدد غير قليل من القصص القصيرة لكتاب وكاتبات يتفاوتون شهرة واقتدارا ونحن اذ نأمل ان تكون هذه القصص موضعا لتقييم الاخوة النقاد فاننا نعتقد ان جيلا جديدا آخر من المبدعين يتشكل الان وان على رأس مهماتنا ان نفسح له في المكان بين و في القلب، في آن واحد.

المحرر

نقوب

قصة : جمال ناجي

احببتها ، سرنا معا، ابتعدنا عن ضوضاء العيون فتقاربنا : هي وانا، تلابيت، جمعت نفسي وقلت: احبك!!

تورد جبينها ، اشاحت وجهها، غالبت خجلها ثم نطقت: احبك!

حينئذ تدفق الهواء في صدري، تدافعت دقات قلبي بعنف، وخشيت ان تقتلني تلك الكلمة الجارفة: احبك.

ليس مهما ، كيف اختفت من حياتي، المهم انها تناءت، فلم اعد التقيها او اراها على الرغم من انها كانت: حبيبتي!

الاهم، ان ذاكرتي الان لن تسعفني اذا ما حاولت تذكر الاسباب التي ادت الى اختفائها من حياتي، لكنني اذكر ان ليالي طالت حينما بحثت عنها، وانني تفكرت في امر هذه الحياة الغريبة، وان فراشي تحول من فرط ارقي الى دبابيس.

تنبه كثيرون الى حالتي، فقالوا لي ناصحين محذرين: إنس!

اجتاحتني الفزع، دهمني الذعر، اذ كيف انساها!

لكنهم كرروا بحزم، وبصوت واحد: قلنا لك انس، انس..

تذكرتها مرة، مرتين، ربما ثلاثا، ثم ...

■■■

احببت السماء الواسعة، ملأت رئتي بالهواء، ركضت في الفلاء، تدافعت دقات قلبي، فخشيت ان افقد الهواء فاهلك او انسى، لذا، ظللت اركض، توقفت لحظة عن الركض، فتسربت اصواتهم الى اعماقي من جديد: عليك بالنسيان.

ـ ما الذي سانساه؟

ـ الهواء السماء الواسعة، عش حاضرك فقط، اما ماضيك، ذكرياتك، احلامك، فانس، انس..

تألمت فعادوا :

ـ لا تتالم!

ـ ماذا افعل اذن؟

ـ قلنا لك انس، انس حتى الالم!

■■■

ـ ايها الطبيب! ذكرياتي غدت مزيجا متداخلا، لقد نسيت الكثير، وحياتي غدت محض لحظة راهنة بلا جذور!

ـ ماذا فعلت في الصباح؟

ـ قلت لا اذكر سوى الحاضر، اما الماضي..

ـ لكن من لا يذكر الماضي لا يدرك الحاضر!

ـ كيف؟ فانا اعرف ما يدور الان.

ـ امتاكد من معرفتك بما يجري في هذه اللحظة؟

ـ بالطبع.

ـ فهمت حالتك.

ـ بهذه السرعة؟

ـ هذه الحالة معروفة وشائعة!

ـ لقد ارحتني قليلا.

ـ منذ متى وانت تعاني من هذه الحالة؟

ـ اي حالة ايها الطبيب؟

■■■

مددت يدي الى جيبي، فلم اجد نقودا، خجلت، تلبثت، فسالني الطبيب:

ـ ما بك؟

ـ نسيت ان احضر معي اجرتك، على اي حال، ساعود بعد ساعة، وساحضر لك اجرتك.

لم يعلق، فامعنت في الاعتذار له:

ـ بعد ساعة سأثبت كم انا صادق معك، بل سادفع ضعف الاجرة اذا اردت!

ـ امتاكد من انك ستعود بعد ساعة؟

ـ فاجبته وقد بدات اضيق بحرصه الزائد على النقود:

ـ وهل تشك في ذلك؟

■■■

عدت اليه بعد ساعة، نقدته اجرته:

ـ تفضل ايها الطبيب، هل صدقتني الان؟

فاجاب بصوت واثق:

ـ لا، لم اصدقك!!

قلت باستنكار:

ـ لماذا لم تصدق؟

ـ لانك لم تنس احضار النقود، ولانك عدت في الوقت المحدد؟

ـ لم افهم.

جلس على كرسيه، اشار لي بيده، فجلست قبالته.

قال لي بصوت ثابت هادىء:

ـ لو كنت صادقا في ادعائك النسيان، لنسيت انك وعدتني بالعودة الى هنا!

ـ ماذا تعني؟

ـ انت لا تعاني من النسيان!

ـ اذن لماذا جئتك؟

ـ انت تريد ان تنسى!

ـ انا ؟

ـ اجل انت ، انت...

تسرب صوت الطبيب الى اعماقي، فاحسست بان في كلمة (انت) اتهاما صارخا، ووجدتني اقول بطواعية:

ـ لكنني مرغم!

ـ من الذي يرغمك؟

ـ كثيرون، يريدونني ان انسى..

ـ وانت تستجيب!

ـ وهل املك غير الاستجابة ؟

ـ كلكم هكذا، خذ نقودك واذهب، لن تجد لدي حلا لمشكلتك، فانا مجرد طبيب!

ـ ماذا افعل اذن؟

ـ انت ادرى ايها الرجل !

قصة زينب

سحر ملص

عتم ليل القرية موحش بارد.. ليس في الطرقات الضيقة سوى صرير الجنادب والحشرات الصغيرة، غبش يغطي النوافذ الخارجية... صوت دق وضرب حجارة... طرق خفيف يقطع صمت الليل كصرخة وليد... تتحرك اضواء خافتة تبرق في الظلمة فؤوس حادة تدق الارض والصخر، يتجمهر بعض رجال قريتنا... ماذا يدور هناك؟ ما خطب الرجال وقد تركوا المضاجع في منتصف الليل؟

ـ يقال ان ابا صخر قد دفن ابنته والرجال يحفرون بحثا عنها!

★ ما سر دفنه لابنته؟

ـ يقال انها اغتصبت تحت شجرة التوت العارية وحملت جنينا!

★ من اغتصبها؟

ـ الابله المعتوه

★ ما الدافع وراء ذلك؟

ـ يقال انه الجنون

★ اما سمع صراخها احد؟

ـ لكنها كممت

★ من كممها؟ والمعتوه لا يقوى على ذلك؟

ـ رجال القرية؟

★ لماذا كمموها وسكتوا عن الجريمة؟

ـ ليجدوا قصة يتندرون بها.

★ ولكن كيف كمموها وهم يدركون ان ليلة الخميس عرسها لرجل اخر؟

ـ ظنوا ان المعتوه لن يخدشها وفي نفوسهم كانت نزوات تتناحر وقفوا ينظرون مشهد اغتصابها.

★ لماذا يحفرون اللحد مجددا؟

ـ ليوقعوا ابا صخر في السجن

★ لكنه مختار القرية؟

ـ ملوا منه.

يعلو الطرق اكثر... فاكثر..

★ كم من ليلة مضت وهم يحفرون

ـ هذه الليلة الثالثة عشرة

★ الم يجدوا شيئا.

ـ لم يشهدوا بعد..

★ ما دليلهم؟

يشتمون رائحة الانثى

يستمر الحفر وتتكوم هالات التراب.

★ اين يقبع ابو صخر؟

ـ خلف قضبان نافذته مقيد بها ينظر رجاله واعوانه يحفرون حفرة ليلقوه فيها.

ما هم قد توقفوا واقترب اكبرهم اوقفهم في صمت جنائزي التفوا حول الحفرة فقد ارتطم المعول بجسم ما ترجل ابو الفوارس ورفع فانوسه ومد يده ينبش القبر... ابتدأ يلمح بقايا صندوق حديدي قديم ثم راح يزرع التراب وغطاء الصندوق والقوم ينتظرون بدهشة.

ما هذا... بقايا ثوب زينب ابنة المختار.. ما هي اخيرا بعدما اوهمهم المختار انها سافرت الى العريس المنتظر.

يقف ابو الفوارس ليلقي خطبته يدين ابا صخر ويجلد فيه قسوته تخضل لحى الرجال بدموع الكذب... ويبايعون ابا الفوارس على ان يكون مختارا للقرية... يقترب من الصندوق ليخرج جثة زينب يرفع الغطاء ويسمع صوت صرير الاقفال.

تعلو من بعيد صرخة ابا صخر (لا تنظروا هنا في الصندوق) ولكنهم يرفضون يغمضون اعينهم ثم يفتحونها ولكن... ما هذا ثوب زينب دونها اين جثتها؟ لا اثر للدماء عليه.. لكن مهلا هذه كومة صغيرة مغطاة بثوب زينب هل يعقل انها هي؟ هل قطعها ابوها اربا؟

يزيحون طرفا اخر. هه انه وجه جنين يشبه ابا احمد.. وذاك وجه ابا خليل... وينحسر الثوب كلا ما هذا انها اعجوبة جنين له الف وجه كل وجه هو وجه مصغر لرجل من رجالات القرية.

يصعق الرجال ويغلقون الصندوق بسرعة.. لا اثر لزينب وانما اعمال رجال القرية... يهيلون التراب ويركضون صوب ابا صخر يفكون وثاقه يقبلون يديه ويعلنون عن تجديد بيعتهم للمختار.

الهدايا

قصة : أو. هنري O. HENRY

ترجمة: سمير احمد الشريف

دولار واحد و٨٧ سنتا، هذا كل ما ادخرته، عدّت للمبلغ مرات ثلاث، دولار و٨٧ سنتا وغدا عيد الميلاد، لا شيء يمكنها عمله.

جلست على المقعد الطويل الممزق وبكت (الحياة خليط من دموع وابتسامات لكن الدموع هي الاساس).

توقفت Del عن البكاء، رشقت وجنتيها ببعض مسحوق التجميل اطلت من النافذة رأت قطة رمادية تسير بمحاذاة سياج رمادي في ساحة رمادية...

غدا يوم الميلاد، ما تملكه دولار و٨٧ سنتا، ستشتري هدية لزوجها، اقتصدت كثيرا حتى وفرت كل سنت في هذا المبلغ خلال مدة طويلة لكن عشرين دولارا كدخل اسبوعي ليست كافية لتوفير الكثير. المصروفات تزداد بنسبة كبيرة..

هكذا هي دائما..

الان لديها فقط دولار و٨٧ سنتا لشراء هدية ل Jim قضت الساعات سعيدة تخطط لشراء شيء يليق به، شيء جميل ونادر ويستحق ان يمتلكه زوجها.

امام المرآة بجانب نافذة الغرفة وقفت، كانت عيناها تتألقان، سحبت شعرها بسرعة الى اسفل وتركته ينساب خلفها.

هي و Jim يمتلكان ما يستحق الاعتزاز، لديها شعرها الذي يتدلى خلفها كشلال من ذهب ولديه ساعته الذهبية التي وصلته من والده وجده.

ارتدت جاكيتها البني القديم وقبعتها البنية، وبعينيها المتألقتين ببقايا دموع اندفعت خارجة ونزلت الدرجات الى الشارع...

***

توقفت خارج الدكان، قرأت اللافتة (مدام سوفرين: تشتري كافة انواع الشعر).

صعدت بعض درجات السلم. توقفت لحظة تستعيد أنفاسها الهاربة.. وفتحت الباب....

ـ هل تشتري شعري؟ سألت Dilla السيدة

ـ اخلعي قبعتك ودعيني القي نظرة عليه، ردت (مدام سوفرين)

(فكت شعرها وتركته ينهمر....)

(عشرون دولارا) قالت (مدام سوفرين) وهي تتفحص بيدها الخبيرة المجربة كتلة الشعراللامعة.

ـ اعطنيها في الحال

—

***

Della بضع ساعات تلفها غيوم الفرح، تبحث عن مكان تشتري هدية تليق بزوجها .. اخيرا وجدتها انها صنعت لــ Jim وحده وليس لاحد سواه، لم تعثر على ما يشابهها في اي دكان آخر. تلك السلسلة الذهبية تناسب ساعة يده. وككل الاشياء الجميلة ادركت لحظة ان رأتها انها يجب ان تكون لساعة Jim فقط...

اخذوا منها ٢١ دولارا مقابلها، وها هي تطير عائدة الى البيت بما تبقى لديها من المبلغ ـ ٨٧ سنتا ـ ...

(ساعة Jim رائعة لكنه احيانا ينظر اليها بشيء من الخجل بسبب جلدتها البالية القديمة التي استعملها بديلا عن السلسلة...

***

لحظة ان وصلت البيت داهمها احساس طرد بعض عقلانيتها وحكمتها.

نظرت لما تبقى من شعرها، بدأت ترتيبه من جديد بأصابع مرتعشة وخلال اقل من اربعين دقيقة كانت تضع على رأسها شريطا قصديريا عقص شعرها فبدت مثل تلميذة مشاغبة.

نظرت الى المرآة طويلا تتفحص هيئتها وتنتقد ما آلت اليه ... بعد ان صنعت القهوة. وضعتها على ظهر الموقد استعدادا لعمل العشاء، كانت الساعة تدق السابعة...

(لم يتأخر Jim قبل ذلك حتى هذا الوقت؟؟؟...) حملت السلسلة الذهبية في منتصف يدها، جلست على زاوية الطاولة بقرب الباب الذي يدخل منه دائما... سمعت صوت خفق نعليه على الدرج ... لوّنها الشحوب فجأة .. من عادتها الصلاة بصمت للاشياء الصغيرة، ها هي تهمس (يا ربي اجعله يعتقد انني لا زلت جميلة).

فتح الباب ... خطا Jim للداخل بعد ان اغلقه، بدا نحيفا وقورا.

(مسكين زوجي، ما زال في الثانية والعشرين ويتحمل مسؤولية اسرة. انه بحاجة لمعطف جديد وحذاؤه ممزق وقديم ايضا)..

تقدم عدة خطوات، وقف. عيناه مثبتتان على Della وفي عينيها تعبير يشي بعدم قدرتها على قراءة ملامحه..

اخافها ذلك الذي لم يكن غضبا او دهشة او استنكارا او اي نوع من تلك المشاعر التي توقعتها. حملق فيها بامعان مغلّف بذلك المعنى الغريب الذي اكتسى به وجهه وفشلت في تفسيره.. نهضت Della .. غادرت الطاولة، تقدمت من:

ـ Jim ! صرخت ... لا تنظر الي هكذا، قصصت شعري لبيعه، لا يمكنني ان استقبل الميلاد بدون تقديم هدية لك. سينمو ثانية شعري، لن يزعجك هكذا!!! اليس كذلك؟ كنت مضطرة لبيعه، كما تعرف انه ينمو بسرعة... قل عيدا سعيدا!!! ودعنا نفرح!!! انت لا تعرف كم هي جميلة هديتك!!!

ـ قصصت شعرك؟

ببطء سألها كما لو انه لم يستوعب بعد حقيقة ما حدث.

ـ قصصته وبعته... ألا تزال تحبني؟؟؟ شعري قد ذهب ولا زلت كما انا... مسح Jim الغرفة بنظرة فضولية متسائلة...

ـ قلت ان شعرك قد ذهب؟ سألها بنبرة يكسوها الجنون.

ـ لا جدوى من البحث؟ لقد بعته .... انها ليلة الميلاد يا Jim كن عطوفا لانني بعته من اجلك انت، وبدأ كمن أفاق من نعاس طويل، تناول لفة من جيب معطفه، رماها على الطاولة...

ـ لا تسيئي فهمي يا Della لا يوجد هناك شيء يجعلني اقلل من حبي لك. لكن اذا فككت اللفة سترين سبب ضيقي.

فكت اناملها البيضاء المرتجفة خيط اللفة، مزقت غلافها الورقي.

اطلقت صيحة دهشة وسرور و.... أسف، واعتراها تغير سريع ومفاجيء، وبدأت تبكي بصوت مرتفع ودموع غزيرة...

(هذه الامشاط التي نظرتْ اليها كثيرا خلال نافذة الدكان، كم هي جميلة ورائعة، انها مصنوعة من جلد السلحفاة الخالص بجوهرة متألقة بديعة، كم تمنت وضعها على شعرها؟.. انها ثمينة، تعرف ذلك، فقلبها اشتاق كثيرا لهذا النوع من الامشاط التي لم يطرأ على بالها مرة ان تمتلكها يوما، وها هي الامنية التي كانت مجرد حلم، قريبة منها وبين يديها لكنها لن تتمكن من استعمالها).

حملتها،الصقتها بقلبها، نظرت اليها بعيون ذاهلة دامعة باسمة.

شعري ينمو بسرعة يا Jim !!...

وكمن تذكرت شيئا صرخت

(اوه ... اوه... Jim لم ير بعد هديته الجميلة.

حملتها بيدها المفتوحة بشغف، بدأ المعدن الثمين لامعا ممتزجا بضياء خاص ارسلته روحها.

أليست جميلة يا Jim ؟؟ فتشتُ دكاكين البلدة جميعا حتى وجدتها ... منذ الآن ستنتظر الى الوقت مئات المرات يوميا... اعطني ساعتك لأرى كيف تبدو بها السلسلة... بدل ان يجيبها، جلس بهدوء على مقعده، واضعا يديه خلف ظهره...

ابتسم طويلا قبل ان يقول :

ـ Della دعينا نضع هدايا ليلة الميلاد بعيدا ونحفظها مدة. انها اجمل من ان نستعملها في الوقت الحاضر، لقد بعت ساعتي لاحصل على النقود كي اشتري لك الامشاط، هيا لتناول العشاء...

نافذة خارج الحدود

قصة: فواز الحموري

نصف ضوء ونصف ظل للمساء، هكذا كانت تتساوى الامور عندما نظرت من خلال نافذتها، بدت الاشجار لها وكأنها معلقة في فضاء يحمل نهاية طيف اللون ويطلق العنان لخيالها، نصف منها ونصف مشوار له، فمن عادته ان يرجع مع المساء ومع خطواتها لتسدل ستارة النافذة دون ان تغلقها، فيبدأ الهواء البارد مع هجرة الشمس بمداعبتها، فتلجأ الى شال صوفي تحتمي من خلاله، وتبقى منتظره مقدم مشواره لتشعر بدفء ورعشه ووعد.

اعتادت ان تقف مباشرة امام النافذة منذ ان ظهر، من اول المشوار الطويل الموصل الى شرفة منزلها وربما احلامها تترقب وترقب فيه صورة الرجل، وتلمس ثمة فرح خاص اجمل من طرقات المسافات وادراج علاقات تموت بمجرد نبول الازهار في مزهرية رائعة. تخفق اوراق الشجر ويشعرها الحفيف بلق من نوع خاص تنكرها انه سيعود يحمل نظراته الخجلة حيث ينظر للمدى الممتد من بداية حلم مشرق على منزلها، معلقا على النافذة وحين يطيل النظر الى غموض الظل لا تغيب معه الشمس او تبدأ الاجسام بتكوين صراع لها للبقاء.

كان يعشق هي والافق، حيث تشرع للانتظار وكذلك يفعل الافق. يخطف بحنان تعب المدينة، تلمع انوارها، قناديل يحملها ويحاول ان يبقى كذلك تحت النافذة.

وهي مشارف النافذة وعمر العشرين، تقف وتشعر ان فضاء هذا المساء انتظار خاص لشيء قادم، مثل غيمات تغوص في زرقة غامضة، تبلع الاسرار وتدفعها الى كل انحاء هذا الاصيل، تشعر بنشوة وفرح من نوع خاص تعود به اليه حين يصل في محدد من تداعب اللون البني والاخضر على الشجر مع انكسار الضوء على زجاج النافذة، تستهويها الانعكاسات وترسم وتكتب مقطعا على قصاصة ورق وتدون مفكرة ليوم قادم مثله، وتثبت ذلك باناملها على زجاج النافذة الناعم المصقول، تخطر لبالها فكرة مباغتة، ماذا لو انكسر الزجاج بحجر طائش وهي تثبت انتظارها على الزجاج؟!

تكره الدم، حتما ستجرح اصابعها او جزء من يدها، تخاف، تبعثر شعرها كرد فعل، ترتاح لتهدله حول كتفيها. وتبقي لعينيها حدقة الانتظار امام المشوار وامام ازهار الياسمين، تقابله وتطبع قبلة عطره يشتمها مع نسيم وعبير المساء وينطلق محركا اشارة الابتداء: مرحبا من اول الانتظار.

هذا اللون الازرق عنوان الرحلة ومصيرها، وهذه اللانهاية كانت ملتقى لنظرات الامس واليوم في دفتر مفكرتها، ترسمه طيفا على لوحتها وتوقعه باسم مستعار خوفا ممن يمشون تحت وخارج النافذة.

هذا المساء يختلف عن اي انتهاء وانقضاء لساعات النهار من خلال نافذة الاكتشاف بانه يعمل بائعا للازهار، ينسقها ويبيعها للناس، هذا المساء تساءلت في نفسها هل ينطق الزهر بلغتها هي فقط له وهل يخرج اللقاء من الالوان؟!

تتسلل اليه وتتمشى عبر خطواته المثقلة بتعب يوم يسدل عليه مثلها، وتبدأ بمداعبة حديقة منزله المطلة تماما للنافذة صاحبة المشوار، تلك التي يعتقد ان الشمس تسكن روحها لتشرق ثانية عند الصباح.

يضع اشياء كثيرة، يلون الحديقة، ينقل النباتات، يسقي، ينكش، يزرع اشتال زينة جديدة الوانها زرقاء، حمراء، بيضاء. ويحاول ان يزرعها على شكل دائرة ويصر ان يضع وسط الدائرة نبته تمد بنفسها الى الخارج حيث لا يريد الجميع.

يستمر بالعمل في حديقته مدة لا يشعر معها سوى باكتمال نصف ظل المساء، يقوم باضاءة قنديل صغير في مقدمة الحديقة، لينظف بقايا بعثرته ومداعبته للحديقة تراقب ذلك ويبدأ شعور البرد بغزو جسمها، فتدثره "بكنزة" صوفية بيضاء، اختارت اللون، لتبقى ظاهرة وقد حل نصف الظل، ويبقى ينظر للنافذة تتحسس قطرة دمع غادرت عينيها، تطبعها مسرعة حول نعومة الزجاج، ولكن تفلجا بحجر طائش يصطدم مع دمعتها والزجاج، صوت يدوي، يسيل الدم، تخاف، مسافة لحظة وغياب وعي، قرب الباب يزداد حده، تفلجا به، الدم يسيل من يدها، تنتبه، انها تخاف الدم، ينظر اليه بخوف وحنان، ترشده للمغسلة، ينظف الجرح، يرى عينيها لاول مرة، يعتذر عما حصل، انه من قذف بالحجر، اراد... تطلب منه الصوت تخرج من جيبها حجر، وتبتسم، كنت ساقعل ذلك، كنت، يشد على يدها تقبض على الحجر وقد بدأ الجرح ينزف، يتجهان نحو النافذة وقد تلاشى الزجاج عنها، يحدقان للحديقة جيدا، الدائرة التي زرعها تلاشت، ولم تبق سوى النبتة تلك التي تمد بنفسها الى خارج الحدود حيث لا يوجد نصف ضوء ونصف ظل.

هجرة......

قصة: د. فهمي بشارات

سحب الرجل مقعدا وجلس في شرفة المنزل.. وكان وجهه المثقل بعناء السنين يبدو كأخاديد الارض الغرقى.. وقد زم شفتيه مطبقا فكيه بحزم ومقاومة..

وتبدت عيونه الكئيبة تحدق النظر في المدى البعيد وكأنها تملك العمق التاريخي لنشأته وبيئته وارضه.. وراحت النظرات الشاردة تجوب الافق البعيد وتخفي بحرا متلاطم الامواج من الافكار المتناقضة.. والخواطر المتفاوتة في الزمان والمكان. وها هي تقلصات الوجه القديم تفضح الانفعال الداخلي الذي يسيطر على الرجل.. كيف لا.. وهو يجتر الان الحوار الساخن الذي اشتبك به هذا الصباح مع ابنه العاقل ال.. المثقف.. المتعلم الواعي الذي ما فتيء يباهي به اصدقاءه على ما يملك الفتى من عقلانية وموضوعية سخرها لخدمة الوطن والدفاع عن رسالة الابن المنتمي لقومه وارضه..

كان يسمع بين الفينة والفينة ملاحظات التذمر يطلقها الفتى، وكان يعتبر تلك صمام الامان.. عندما تشتد الازمات من حوله، وعندما تواجهه الاحباطات.

ولكن حوار هذا الصباح كان شيئا اخر.. كان قنبلة انفجرت ودمرت الامن النفسي للعائلة وبعثرت الكيان الفكري والقومي لها..

لقد اعلن الفتى بكل اصرار وتحد، انه ينوي الهجرة بعيدا عنه وعن ارض الوطن.. ما زال يتصوره امامه واثقا ملؤه التصميم.. ينتصب وكأنه سيف القدر.. ليعلن له انه لم يعد يحتمل اكثر.. وانه سوف يبحث عن الحل الفردي لنفسه، لان الحل الجماعي صعب.. لا بل انه يراه مستحيلا والعمر قصير.. والعالم اصبح وحدة واحدة.. لا مجال فيها للعصبية القومية او الدينية او العرقية.. ما زالت تطرق مسمعه كلمات الفتى وهو يعلن انه يهاجر لا للبحث عن المال او احتياجات الجسد.. بل للبحث عن احتياجات الروح.. يود ان يتمتع بنسيم الحرية.. يود التخلص من كابوس الكبت ومن اصنام الرعب.. يود ان يحرر الكلمة التي تموت على سطح دماغه قبل ان تصل الى شفتيه. يود ان يحرر القلم الذي يشعر ان مداده يجف خوفا من المخبرين..

يود ان يتخلص من عبودية العشيرة.. وسجن البيئة.. وحكم الجهلة.. والمشعوذين.... وسلطة السذج..

قال كل هذا بترو وثقة وعدم انفعال.. وكأنه خطاب مدروس ومخطط له مع سبق الاصرار وهنا تذكر كلماته هو..

ارجو ان لا يغيب عن ذهنك ان المجتمعات الحرة التي تهاجر لها الان وصلت الى هذا الحد على اشلاء ابنائها امثالك الذين جابهوا وصارعوا وتصدوا وماتوا للدفاع عن ارائهم.. هؤلاء الذين صنعوا مجتمعات الحرية.. ليس لك بهم علاقة قومية او عرقية.. لقد ماتوا من اجل احفادهم وبذلك سلموا من سخط الاجيال.. اما انت فليس لك حق التمتع بما صنع غيرك وبغير ذلك تكون طفيليا.. متهربا من دورك التاريخي.. ومن مسؤوليتك نحو اولادك.... واحفادك..

فاعلم ان متعة الحياة في حمل الرسالة وتأدية الدور الذي كتبه لك القدر وليس في الهروب منه.. فلذة الحياة ان تكون صاحب رسالة تمارسها في مجتمع يحتاج الى هذه الرسالة.. وليس كترف فكري في مجتمعات الرقي والترف.. ويرد الفتى لقد اسلفت لك ان هذا العصر حول الكرة الارضية الى عائلة صغيرة ولم يعد هناك مجال للانعزال والتقوقع ضمن اطر الاقاليم والاقطار والاجناس والاعراق.. كل البشرية اخوة.. وكل يختار المجتمع الذي يناسبه هو شخصيا من حيث تقارب وجهات النظر والانسجام المعنوي والروحي.

ويقول الكهل:.. كل هذا هراء ان جذورك هنا.. وامتدادك التاريخي هنا.. انت لا تستطيع ان تتمرد على قدرك بهذه السهولة التي تقول. فجذور روحك ما زالت وستبقى متصلة بارواح اجدادك اينما ذهبت.

ويرد الفتى انا انسان والانسان ليس له جذور.. ان الجذور للنبات فقط.. اما روحي فجذورها تتغذى على مستنقع المأساة.. انها اصبحت مضطربة مرتجفة من عالم الرعب هذا.. ومن الاشباح.. والخرافات والجان.. الذين خرجوا من حكايات الف ليلة وليلة وما زالوا يلاحقون العقل هنا.. حتى ينهكوه.. فيسقط احيانا من شدة اللهاث وعناء الهروب ويكاد يستسلم.. لسكينة السخافة..

انني اشعر بالقهر... انني اشعر بالاغتراب.

لقد فغر فاه دهشة عندما سمع الفتى وهو يرد بقناعة وثقة ورغبته الاكيدة للتمرد على العرف والقيم السائدة.. وجموحه فوق تقاليد العشيرة السائدة.. بخصوص طفلته.. فما زالت كلماته تلسع مسمعه وهو يردد..

انني انوي الهجرة من اجل ابنتي.. اريد لها ان تعيش في مجتمع يحترمها.. كأنثى حرة... متساوية في الحقوق والواجبات مع الذكر.. اريد لها ان تعيش بين قوم ينظرون لها جسدا وعقلا. وليس جسدا فقط.. اريد تحريرها من مجتمع الرجل الوحش الذي لا يرى منها سوى ذلك الجسد الذي يشبع غرائزه.

ويقطع النقاش خارجا وفي عينيه تصميم على القفز حتى ولو في الهواء... مر كل الشريط امام عيني الكهل... وزاده ألما وحيرة.. لم يكن لديه يقين او لا يقين.. لم يستطع تحديد الخطأ او الصواب.. ولم يتبين الحقيقة بوضوح..

الاسئلة ! ؟

قصة محمد خروب

ما ان جلس على طاولة المقهى العتيق الذي اعتاد ارتياده ايام شبابه، حتى وجد الفرصة وقد سنحت كي يطرح على نفسه تلك الاسئلة الكثيرة التي تزدحم في دماغه توشك ان تشل حركة تعامله اليومي مع الناس.. اذ هي تسيطر عليه سيطرة تكاد تكون يومية .. منذ ما يزيد على عقد من السنين او كما يحلو له ان يصفها بأنها مرحلة تشكل الوعي لديه..

وكم حاول ان يجد لنفسه معها هدنة او بلغة عصرنا السياسية تعايشا سلميا الا انه غالبا ما يفشل بعد ان يكون قد نجح في ابعادها عن جبهة دماغه الامامية برهة قصيرة لا تزيد في طولها عن ساعات النوم الهش الذي يجتاح جسده قبيل مطلع الفجر ولا يلبث ان يغادره وكأنه على عجلة من امره فيترك له جسدا مبرحا تطاوله الالام وتسكنه حالة من البلادة والكسل والترهل النفسي والجسدي.. يتمنى عندما الا يكون قد غفا هذه الغفوة القصيرة. وكأنه خاض حربا اختلط فيها حابل جسده المتعب بنابل الكوابيس التي تطارده كما الاقدار المكتوبة.

.. جال ببصره في ارجاء المقهى الذي غادره الى مقاهي المدينة الكثيرة .. وقال لنفسه فيما شبح ابتسامة مغتصبة تكاد تستقر على شفتيه: لعل ابرز ما في هذه المدينة العامرة هو تكاثر مقاهيها بشكل سرطاني ... تفرضه حالات الخواء التي تهب عليها كما الرياح الصفراء .. لا يجد اهلها ما يقضون به تفاهة حيواتهم المشيئة، سوى برودة مقاهيها المتطاولة وفساد هواء سراديبها الخانقة.

.. انه نفس النادل.. ياه ـ قال في سره ـ لا شيء فيه تغير، فطوله بقي على حاله.. كل ما تغير فيه انتفاخ يلازم رقبته راح يكبر مع مرور الزمن وبدا إحدى علاماته المميزة.. وجوف اخذ في الاتساع بفعل تساقط ما تبقى من اسنانه اما شعره الاشيب فهو على حاله!

استقر بصره ـ دون عناء ـ على اسماعيل ذلك الولد الشقي الذي كبر الان وبدا وكأنه رب عائلة، يقف خلف (الوجاق) يلبي نداءات معلمه التي لا تتوقف .. قهوة على الريحة .. ارجيلة للاستاذ طه (لا بد انه زبون مميز) فيما تنتقل عينا اسماعيل خلف يديه ونحو الصواني البالية وحاويات السكر الصغيرة وبرميل شبه صدىء يضم بين جنباته الماء المثلج.

ظن انه يتحايل على ما يمور داخل دماغه بفعل ما تسقط عليه انظاره .. التقط ماصة الارجيلة من يد عامل التمباك الجديد .. ملامح وجهه تنبيء بانه عربي وافد ـ ترى اين ذلك الرجل القصير صاحب السن الوحيدة التي تزين خراب فمه الدقيق .. هل مات... آه لو يدري .. نقده ما تيسر فرفع العامل راحة يده اليمنى الى اعلى جبهته وراح يتمتم بكلمات وهو يتراجع على شكل جندي يترك موقعه منسحبا تحت ضغط لا يستطيع مقاومته.

ما الذي يجري هذه الايام، وهل ناس هذه الدنيا هم ناس العقود السابقة .. قفز بعينيه نحو الشارع الرئيسي الذي يشق صحن المدينة الى قسمين ـ وكأنه يهرب من الحاح الاسئلة في دماغه ـ عشرات من البشر.. انهم مئات بل الوف.. يحتلون كل شبر من الارصفة ويندلقون نحو الشوارع والعربات شبه المتوقفة بفعل ازمة المرور فيما ازداد بريق وجمال واجهات المحال التجارية وعلتها البضائع المستوردة من كل ارجاء المعمورة واكتست واجهاتها بالالمنيوم اللماع واليافطات ذات التسميات الاجنبية في محاولات محمومة لا تنتهي لجذب هذه الاعداد من البشر التي تتكاثر على شكل متواليات حسابية وهندسية عصية، على الضبط والسيطرة رغم ما تجود به قرائح علماء الاسكان والبيئة والامومة والطفولة والنسل .. لفحته اشعة الشمس التي راحت تتسلل الى مقعده المتآكل وفشلت كل محاولاته لاتقاء شر هذه الحرارة التي بدت وكأنها تآكل دماغه المثقل بالاسئلة الذي عاود وفرض اسئلته .. ما الذي يجري في هذه الدنيا.. ما الذي تغير .. انا ام الناس.. راحت علامات الاسئلة تكبر فيما تتكاثر الاسئلة التي لا يجد لها اية اجابات.. أيقن ان الهرب لن يُجدي نفعا ولا بد من المواجهة..

ولكنها مواجهة مع من؟ وكبرت علامة السؤال.. هبّ واقفاً .. نقدَ النادل وجاد في تكريمه .. ظنا منه انه قد اهتدى الى الجواب..

هرول مسرعا تلقفه الشارع واحتوته تلك الاعداد الهائلة من البشر التي تتشكل كل لحظة كما الكلمات المتقاطعة نحو اليمين ونحو الشمال .. وثمة في رأسه دماغ مثقل بالاسئلة المبهمة يدور في حلقة مفرغة لا يجد جوابا على اشكالية تعصف بكل الرؤوس التي تدور.

الــرأي الثقــافي

قصص قصص

انسان عربي

قصة: عبير حوامدة

رجعت احلام الاطفال من اسفارها، وتسللت عبر النوافذ، واختبأت بسرعة في الوسائد، احلام صغيرة وملونة، عبرت كل بساتين الارض، وتناولت اقراصا من الحلوى مع النجوم، ثم لعبت مع الياسمين وتعطرت بالندى. لكن نسيم الصباح جعلها ترتعش وذكرها بحقيقتها، فادركت انها مجرد احلام، ويجب ان تعود الى الوسائد كلما اشرقت الشمس.

ولكن الأمر في ذلك اليوم كان مختلفا تماما. اذ استيقظت كل الطيور لتصلي كالعادة الا ان شرفة الشمس كانت لا تزال مظلمة، ترى ايطلع نهار دون ان تفتتحه شمس؟. الشمس منذ ولد الكون تفتتح الايام، دون أن تقص شريطا واحدا، وبدون ان يصفق لها احد.

اجتمعت اسراب العصافير على رأس (جبل الوجود)، وبالتزكية تقرر ارسال الطائر (لماح) الى الافق ليستطلع الامر، فالشمس منذ ملايين السنين لم تتأخر عن موعدها ثانية.

كانت الطيور تنتظر عودة (لماح) في قلق بالغ، ترى هل الشمس مريضة؟ هل لاقت مصير كل الشرفاء؟ هل انفجر قصرها بعبوة ناسفة؟ هل اختطفت الطائرة التي كانت تقلها؟ ماذا حدث لها؟.

كل هذه التساؤلات كانت تدور في قلوب العصافير، وفجاة ظهرت في الظلام ساحرة الليل السوداء، تجر خلفها وبين اظافرها وعلى شعرها حشرات سوداء، حدقت بالعصافير فولد البرق من عينيها، ثم ضحكت فانطلق الرعد من فمها، ثم قالت "ماذا تفعلون ايها الاغبياء؟ ماذا تفعلون يا انصار الخير؟ ماذا تنتظرون يا ضعفاء؟ الشمس ماتت ولن تعود، هذا زماني انا، هذا زمن الظلام، لا خير بعد اليوم" ثم اختفت.

عاد (لماح) وكانت عيناه تسبحان في بحر من الحيرة، وريشه الملون الذي كان يرقص مع النسيم كل صباح، كان يعزف لحنا حزينا. فوقف امام جموع الطيور، واطرق رأسه ثم قال "لن تصدقوا، لا احد يعرف اين ذهبت الشمس، سألت عنها في بلاد الشرق، فقيل لي انها اسيرة عند الغرب، فذهبت الى هناك وسألت فقيل لي انها رهينة عند الشرق، والغريب انني لم ار في السماء نجمة واحدة تدلني على مكان الشمس". ثم خبأ وجهه بين الاعشاب ريثما تجف دموعه وقال "يبدو أن الشمس لن تعود يا اصدقائي"، ترى ماذا ستفعل بنا ساحرة الليل السوداء".

تشابكت الاجنحة وتدافعت اسراب الطيور، نحو اعشاشها البعيدة، وهناك عقدت الطيور اجتماعا، قررت فيه الذهاب الى (جبل الحكمة) لمقابلة العصفورة العالمة (نورة). وعلى الفور توجه وفد من الطيور الى (جبل الحكمة) حيث توجد شجرة على قمته فيها عش جميل، يحتوي على مكتبة ومختبر، حيث تعيش العصفورة العجوز (نورة).

عندما وصل الوفد، كانت (نورة) تجلس على غصن متوسط، وتمسك بمنظار كبير وتنظر نحو الافق، فما ان رأتهم حتى عرفت سبب زيارتهم. فوضعت المنظار جانبا، ونظرت الى وجوههم القلقة، ثم قالت، "بالتاكيد جئتم تسالوني لماذا لم تجلس الشمس على شرفتها حتى هذه اللحظة "فقالوا" نعم يا (نورة)، هذا صحيح، ونحن في غاية القلق". فأبتسمت، وقالت "انتظروا لحظة" ودخلت الى عشها، وبالذات الى غرفة المكتبة، ثم خرجت وفي يدها ورقة شجر كبيرة، ثم جلست مكانها وقالت "هـذه مذكـرات جدنـا الاكبـر (عصفوروز) وقد وجدت فيها ما يلي، "يا ابنائي في اليوم الثاني والثلاثين من الشهر الثالث عشر، من السنة العصفورية المليون، ستتأخر الشمس عن الظهور في موعدها، وقد ينتابكم الخوف، فأطمئنوا لانها ستظهر بعد برهة، وذلك اليوم، هو يوم (عيد الاماني البشرية)".

قال طائر من اعضاء الوفد "التاريخ المذكور هو فعلا تاريخ اليوم، الحمد لله وشكرا لك يا (نورة)، فهذا معناه ان الشمس ستظهر بعد قليل، وستحقق للبشر كل امانيهم، فاليوم هو (عيد الاماني البشرية)". فأبتسمت (نورة) وهزت رأسها وحلق الوفد حاملا البشرى الى الجموع القلقة.

بعد لحظات، ظهر طيف الشمس، تجلس على ارجوحة وردية في (شرفة الاعياد) ثم فتحت جفنها وابتسمت ونظرت نحو الارض وقالت "اليوم يوم امانيكم يوم تتحقق احلام كل البشر فاطلبوا ما تشاؤون، على ان يكون خيرا".

نور الشمس هذا، غسل الارض من ليلها، وجعلها تبدو جوهرة مضيئة، جعل منها وجها للطفولة التي تتبادل الابتسامات مع ملائكة الفجر. وبينما كانت الشمس تقول كلمتها الصادقة القصيرة، كان كل الكون يعزف (لحن عيد الاماني)، فافاقت الارض برقة وعذوبة، وافاق الناس بخيرهم وشرهم، بقوتهم وضعفهم، وصاروا يتشاورون فيما بينهم حول الامنية التي ستطلبها كل جماعة منهم، من الشمس قبل ان تغرب.

قال "انا الذي شربت الذل ممزوجا باللبن، انا الذي اعتدت الهزيمة، وشربتها جرعة جرعة، حتى ذابت من الظلم ضلوعي. انا الذي اتحد العالم على حربي وابعادي، وشكك البعض في انسانيتي. نشرة الاخبار تخبيء لي قنبلة والاغنية مسمومة، والجرائد زخارف وردية تخفي وراءها تعفنا مزمنا اصاب كبد التاريخ. مجتمعي يحفه العمران ويتيه به التقدم، بينما ينمو في احشائه ورم خبيث اسمه الفساد. انا الذي منذ رأت عيناي الحياة، رأت طبول القضية، وباسم القضية تملأ الصناديق، وباسم القضية تسرق الصناديق، ومن اجل عيون القضية يسجد المستحيل. انا الذي اعيش تناقضا غريبا، وانفصاما شديدا بين التطلع الى الوطن الكبير، الذي يراودني في الاحلام، وعلى صفحات الجرائد، وبين سطور الخطابات، وبين السعي لتكريس قوة وعظمة القطر الصغير، الـذي اراه في الممارسات اليومية، فالذي يطلق شعارات الوحدة بلسانه، يبحث بيده عن سكين، لتكريس التجزئة، ولزيادة عدد القطع ان امكن. انا الذي ابحث عن السعادة في عيون المستحيل، انا الذي لا اعلم كيف انقلب بي عالمي، ولا كيف تداخلت ايامي، ولا متى سيكون لي في السماء نجم. انا الذي اذا سئلت استحي ان اجيب من اي ارض انا، ولاي قوم انتمي، ومن اي عالم اتيت. انا الذي قالوا لي "ابحث عن السلام في كومة من الالغام". انا الذي قالوا لي "قاتل ودافع وهاجم، ولكن لا تستعمل يدك، واياك والقلم".

قـومــي الان بـعضـهـم يجلس في (وادي المساواة) والبعض يجلس في (وادي الحرية) ولكنني لا اريد لهم الجلوس في اودية الطغاة. اريد ان يكون لهم قصر شامخ فـوق (جبل العروبة). انا لا شرقي ولا غربي، انا يا سيدتي الشمس انسان عربي".

قالت الشمس "ماذا تريد؟ ما هي امنيتك؟" قال "امنيتي جرعة من الشعور بالكرامة، امنيتي نشوة النصر، امنيتي امتلاك القوة، لا للظلم بل لقهره، امنيتي وطن كبير يضم بين ذراعيه كل القلوب، يحميها من البرد ومن اظافر الذئاب".

قالت الشمس "هذه امنية خيرة وصادقة وحقيقية، ولكن الوقت قد انتهى، (وعيد الاماني) قد انقضى، وعلي ان اعود، لان الامر ليس بيدي، فهناك وقت محدود، وانت قد تأخرت. فلا تحزن، واعلم ان قضيتك وامنيتك لن يحققها التمني، ولا كل المنجمين فازرع من اجلها بستانا وانثر فيه بذور اشجار المستحيل، واروها بدمك ان هجرتك الغيوم".

سكـت صـوت الشمس، ثم ابتسمت لذلك الانسان، ومن فوق القضبان له هدية (عيد الاماني) وهي (تاج الشمس الذهبي)، ثم صار طيفها يبتعد الى ان اختفى تماما، واسدلت استار شرفة الاعياد، وعم الظلام العالم من جديد.

وما ان حل الظلام، حتى صار (جبل الاماني) نسيا منسيا، فقد اطلق الغرب نحوه صاروخا، واطلق الشرق نحوه اثنان، وتم نسف (جبل الاماني) واستشهد الانسان العربي الصادق، واقامت (ساحرة الليل السوداء) مهرجانا ليليا مخيفا، هدر فيه الرعد، ورقصت كل الزواحف، وفاحت منه رائحة الدماء.

لكن تاج الشمس، ما زال مزروعا هناك، يزين قبر الشهيد، بل قبر امة باكملها تعيش اليوم تحت التراب. تاج الشمس هذا، يبشر بولادة جيل له عظمة الشمس، وصدق الشهيد، وعمر التاريخ.

لحن العودة

قصة: محمود صبحي السايس

الرحلة الصباحية الى المدرسة تستغرق نصف ساعة على الاقدام، عقارب الساعة تشير الى السابعة صباحا، عندما توقفت الحافلة بباب المخيم، نزلت من الباب الخلفي للحافلة، استقبلتها السماء بزخات المطر، فتحت مظلتها تتقي البلل، رفعت رأسها الى السماء بفرح وقالت:

– الحمد لله.. بداية مباركة.

بدت ممتلئة حيوية ونشاطا، تقف قليلا، تعود سنوات الى الوراء، المسافة بين عينيها تقترب، رائحة المخيم تعبق بصدرها، صارت تكلم نفسها: جاء دورك في العطاء، هذه ايام الغراس.. اقدمي ولا تتهيبي، فتحت كفها للفضاء تجمع حبات المطر.. تذوقتها.. ثم ارسلتها في جوفها دفعة واحدة.

ومن فوق التلة التي تربض عليها مدرسة المخيم الابتدائية، لاحت لها بيـوت المخيـم ذات السقـوف القصديرية.. تعزف لحنا جميلا لدى ارتطام حبات المطر، هيء لها انها في موكب شهيد او عرس فلسطيني رائع، اخذت نفسا عميقا ثم تابعت السير.

وفي الفصل جمهور الصبية في سكون تام، شعورهم منفوشة كما لو حضروا للتو من ساحة حرب او سفر بعيد، عيونهم الفاحصة تنتقدها.. تضعها في الميزان.. تسألها: من انت؟ ومن اين اتيت؟ اعرف هذه النظرات جيدا، مرت سنوات طويلة حتى كبرت وأصبحت في موسم العطاء، ايه. لا تقلقوا.. فمن المخيم والى المخيم، تقدمت نحوهم وقالت معرفة:

اسمي هبة.. من حيفا.. اسكن مخيم.. مدرستكم الجديدة.

وأردفت: وأنت ما اسمك؟ ما اسم بلدك؟

ومضت ايام وشهور، في الصباح تنزل من الحافلة لتبدأ رحلة الصعود الى المدرسة، كأنما تصعد الى قمة المجد، الف المخيم رحلتها اليومية، دعوها الى منازلهم تقديرا لها، بيوتهم المنخورة على حالها، اكثر من خمس وثلاثين سنة وهي تبدو كشموس تعكس الضياء في الصيف، وفي الشتاء ترسل لحن المطر الحزين، الناس هناك يصنعون من قبورهم مجدا وعزا، فلم لا تعينهم وهي التي عاشت نفس الحياة وما زالت.

كتبت على السبورة، الحصة.. تاريخ، الموضوع.. (اسرائيل)... ثم فتحت خارطة للوطن العربي وعلقتها على الحائط.

انتبهوا يا ابنائي.. هذه الارض التي يسمونها اسرائيل.. ما هي الا بقعة مباركة من الوطن العربي الكبير.. تعيش في قلوبنا.. فلسطين.. تعالوا الى النافذة.. هل ترون كل هذه السهول الخضراء وهذه الارض الطيبة.. كلها ارضنا.. لم يبع اجدادنا وآباؤنا منها دونما واحدا.. لا تصدقوا ما يقال.. لقد اغتصبوها منا اغتصابا.. ويجب ان نعمل للعودة اليها.

قال احد الصبية: كيف وهم يملكون السلاح؟

قالت: لا تعيقنا كـل سنين الانتظار.. ولن يرعبنا الدم، المهم ان نعلم يقينا ان الله اورثنا الأرض وكتب لنا صك ملكيتها في القرآن.. يجب ان نحفظ هذا جيدا.

صفق لهـا ضـابط التـربيـة الاسرائيلي، تأملها مليا اسقط في يدها، قال الضابط:

– انت مدرسة ناجحة.. اشكرك على ما تبذلين من جهد عظيم، يجب ان اتكلم معك بعد الاجتماع ذهب ونار صهيونية حاقدة تسري في تجاويف قلبه، نظر اليها المدير بحرج وقال: اتبعينا بعد انتهاء الدرس الى الاجتماع.

تركاها غارقة، تنظر الى الافق البعيد، تقضم اظافرها، تسوي خصلات شعرها الفاحم من تحت المنديل، تجوب اركان الغرفة، تحدث نفسها، كان علي ان اكون حريصة اكثر، لن يفوت لي ما سمع، هل يفصلني من وظيفتي؟ هل يسجنني؟ ثم تعود فتنظر من النافذة الى بيوت المخيم القصديرية، صارت عصبية، وليفعل ما بدا له، وليسمع العالم كله، هل اعلمهم منهجية مزيفة؟ لن اقول الا الحقيقة، هل يريدون مني ان امارس دور الملقن؟ ام اعلمهم ان القادمين من اوروبا وأمريكا هم اهل البلاد بينما اهلها الحقيقيون لا يسمح لهم بالعودة الى الارض والاقامة فيها، هل يغفر الله لي ذلك؟ لا.. لن اكون الا مربية اجيال.

تناولت كتبها وحقيبة يدها والف هاجس وهاجس يجتاحها، ترتب الكلمات والجمل، تضـع الردود الجاهزة، شعرت بحرارة تجتاح وجنتيها، تألقت مثل عروس ليلة زفافها، اقفل الباب على المجتمعين، تحدث الضابط عن خطة التعليم، ثم انتقل الى ساعات الدوام، فالمناهج والتزام المدرسين بما جاء فيها، تململت في جلستها، لم تكن تعي كثيرا ما يقول، كانت في حالة تأهب واستنفار، قال الاستـاذ زهـير متسائلا: لماذا لا تساووا رواتبنا برواتب المدرسـين الاسرائيليين، فالعمل واحد وساعات الدوام واحدة.

قال الاستاذ صادق موافق: لا يوجد ما يمنع تحقيق المساواة.

رد وهو يبتسم بخبث: هذا صحيح.. لا يوجد ما يمنع تحقيق المسـاواة.. سـأرفـع طلبكم الى الوزارة.. نظر بعيدا وأردف: على ان تتنـازلوا عن هـويتكم لتحملـوا الجنسية الإسرائيلية، بل يجب ان تكونوا مواطنين مخلصين لدولة اسرائيل.

قام واقفا، اتجه نحو الباب، وقبل ان يخرج قال: فكروا بالأمر جيدا. اتسعت دائرة عينيها، تلفتت حولها، هل نسي امر الدرس ام تناساه؟ لا بد وان يضمر السوء، فهؤلاء اهل الكيد والمكر، لان يقول شيئا افضل من ان يبقى صامتا هكذا، وجاءها الجواب سريعا: اما انت فقد قررت ترقيتك درجة تقديرا لما سمعته منك خلال الدرس وتعيينك محررة في قسم الصادر في ادارة التعليم وأردف:

– نحن نقدر للجميع جهودهم.

ثم اردف: هل انت سعيدة الآن.

وبقيت واجمة لا تصدق ما تسمع.. ترقية.. علاوة.. محررة.. محررة لماذا؟ لا.. بل يريد ان يبعدني عن ابنائي.. هم هكذا دائما.. لا يريد لهذا الغرس ان يثمر، اي مكر ودهاء.. لا بأس.. سأدور على الجميع طفلا طفلا.. وبيتا بيتا.. اعلمهم لحن العودة.

كأس.. ماء

قصة: رويدة شوكت

كل ما في هذا المجمع... ينزف عـرقا... الشـوارع والارصفة.. والنـاس.. حتى خيل الي ان السماء.. ستمطر نارا....

كل ما في هذا المكان... يلهث.. الاشجار، السيارات، المارة، الباعة حتى هذا السائق... ذو الكرش المدلوق، الواقف امام سيارته.. ينادي باعلى صوته... اركب هذه السيارة.. وتلك المرأة بجانبي، انتظر حتى تمتليء... تاتي صبية حلوة.. وتركب بجانبي.. ينظر اليها الرجل ذو الكرش المدلوق، بفرح... بدت الفتاة ضيقة الصدر، فترسل نظراتها اليه كي يسارع لـلانطلاق بسيـارته.. واخيـرا امتلأت السيارة.. احتل المقعد الامامي رجلان.

– وتمضي السيارة بنا، وانا جالسة في الوسط. استرق النظر الى الشـارع والناس.. اراقب المارة.. وافكر بغيظ: (آه.. الحر!!.. ليس في الجو نسمة!! اكاد ان اختنق).. والفتاة من جانبي.. اغلقت النافذة خوفا على شعرها.. يسترق السائق النظر اليها من خـلال المرآة.. تمتـد يده الى المذياع.. فتنطلق منه موسيقى صاخبة.. وتمضي السيارة بنا.. انظر الى جانبي.. فارى وجه تلك المـرأة... وهـي تنظـر الي، والابتسـامـة تعلـو شفتيهـا الذابلتين... ثم همست لي قائلة: ما زالت الطريق امامنا...

– اعود بنظراتي الى الشارع... متسائلة، الى اين انا ذاهبه...؟!.. واي طريق هذه التي ساسلكها..؟!

عدت بذاكرتي قليلا الى الوراء.. تذكرت وجه هذه المرأة... وهي تشكو لي مرارة حياتها.. وعدم احترام زوجها لها.. ونظراتي الحائرة امامها.. ماذا بيدي ان اعمل لها...؟!.. كيف باستطاعتي مسـاعـدتـهـا...؟!.. وفـعـلا استطعت... باصطحابها لي الان.. لكن..!!.. الى اين؟!.. لقد توسلت لي كثيرا.. كي احضر معها.. وها انا قد حضرت.. دون ان ادري الى اي... مصير..

– اراقب الشوارع... والناس.. كاني انزل المدينة اول مرة.. كاني ارى البشر اول مرة... حيوانات عجيبة تسعى.. الدكاكين قد فتحت ابوابها والارصفة مزدحمة.. هناك يقف رجلان يتصافحان في موده.. يدنو منهمـا متسول... يـركله احدهما بيده... تزعق السيارات.. تنعطف السيارة فجاة.. لتمضي بنا في شوارع ضيقة.. نائحة.. تنزف عرقا.. وتلهث.. اثر حوافر البشر.. وعجلات السيارات.. دخلت بنا السيارة الى حارات عجيبة... نساءها عشقن ارصفة الشوارع.. يتحـادثن... تفشي كـل منهن اسرارها الى الاخرى.. اطفالها حفاة... عراة.. لم تعرف ارجلهم الحذاء.. اصابعهم اعتادت التراب والرمال الساخنة...

– السيارة تتملوج بغرابة فوق التراب.. كانها تعاني عطلا ما.. تنعطف مرة اخرى... سمعت صوتا ينادي.. "هنا.. ارجوك.." يتوقف السائق بصمت الى جانب الطريق.. نهبط من السيارة..

ندخل ازقة ترابية ضيقة... تفوح من البيوت الملاصق لها رائحة البخور... نظرت حولي... حارة... شبـه مقبرة.. بيـوت عتيقة.. متراصة، هاجمها الزمن.. وترك اثاره عليها.. اطفال... ونساء.. رجال... وشيوخ... توقفت المراة امام بيت... طرقنا الباب، فتح لنا فتى يقارب العاشرة من عمره.. مشى امامنا.. فسرنا خلفه في صمت.. دخل بنا الى غرف كبيرة، ثم الى ممر طويل.. مشينا خلفه... ضاق الممر بنا فجاة... وسقطنا في الظلام.. كان الفتى يعرف الطريق التي يسلكها... داهمني احساس عميق بانني سانتقل الى عالم اخر.. وصلنا الى غرفة مظلمة... وفجاة سطع النور.. وتسطع الاشياء من حولي.. كتب مصفوفة.. بطريقة عشـوائية عـلى الارض، وعلى الحصائر، والـرفوف... فراش متناثر.. ثم وسادة احشاؤها بادت تندلق من القماش المهتريء، وفي احد اركان الغرفة يجلس عجوز... وامامه كاس ماء، رحب العجوز بنا، ثم سعل سعلا مختوقا ثم بصق في الظلام... جلست المراة بالقرب منه، فسالها عن حاجتها اجابته بانها تريد ان تقرا بختها.. وتعرف مصيرها.. وتفك عملها.. ثم وضعت امامه قطعة نقود من فئة العشرة قروش... تناول القطعة ووضعها في جيبه، ثم سالها عن اسمها، وعمرها.. وعن معلومات اخرى عنها.. وبدا ينظر الى كاس الماء.. يحركه يمينا وشمـالا.. تخفت الانوار فجاة... ينسكب شلال نور شاحب على وجه ذلك العجـوز... ويبدأ البـوح لها بكلام... كثير.. لم افهم منه سوى انها ستحضر بعديوم، لتاخذ منه ورقة... وتنقعها بالماء... وتسكب الماء عند مدخل بيتها، دفعني فضولي الى معرفة ما في هذا الكاس... هل طريق السعادة مرسوم فيـه.. اقتربت اكثـر.. وحاولت ان ارى ما فيه.. لكني لم اجد سوى قطرات الماء.. وذرات من رماد سيجارة هذا العجوز.. التي تطايرت لتقع في الكاس.. بعد ذلك قامت المراة.. وناولته ورقة بقيمة خمسة دنانير كي تحضر في اليوم التالي وتاخذ الورقة.. التي ستفتح لها ابواب السعادة.. والهنـاء.. فتحت بابـا اخر.. وخرجت وجدت اعدادا كبيرة من الناس ينتظرون دورهم.. بفارغ الصبر.. ينتظرون مصيرهم في كاس ذلك العجوز.. مررنا بسرداب طـويـل.. حتى وصلنـا بـاب الخروج.. فجاة.. ظهرت امراة، شابة، سمينة كخروف العيد تسقط نظراتي على سوارتها الذهبية.. تعلو يداها... تلتمع بتهكم مفجع.. اغرق في جمود... انتشل نفسي بصعوبة واقف على قدمي.. وامضي...

– خرجت... ولا ادري كم من الوقت مضى... وانا في جلستي هذه... كل ما اعرفه اني... لما فتحت عيني، رايت ان الشمس لم تعد موجودة.. والسماء شبه مظلمة... والحقيقة.. ما زالت مخفية...

باحث عن عمل

ماجد عنبتاوي

يتحرك ببطء شديد، جنبه الايسر يتحرك تلقائيا مع نصفه الاخر، في السابعة عشرة من عمره ينقل عكازه معه اين ذهب، كانت جدته برغم ما تعانيه من اعياء تقوم برعايته اما الان!!

شعر بالتعب لكثرة ما سار هذا اليوم، مرحلة جديدة من حياته قد بدأت والشمس تلسع جسده بسياط اشعتها اللاهبة، العرق يتصبب من جسده كم محلا دخلت؟ قد يكون العاشر او العشرين لا اذكر... يكفيك هذا اليوم، لا لا... سأواصل ولا ضير ان استريح قليلا الان – هكذا كان يحدث نفسه في دخيلته.

تمدد تحت شجرة لها شيء من الظلال انعكس على الرصيف، نسمة تمسح جبينه احس بخدر لذيذ يتسرب الى اوصاله شعر بحاجة الى الاغفاء فالنعاس اخذ يتسلل الى جفونه... فلأنام قليلا ومن ثم سأواصل البحث عن عمل اخذ يحدث نفسه ولكن وخزات الالم تغلغلت الى امعائه الخاوية فجعلت النعاس يتطاير من جفونه المتعبة تذكر انه لم يذق شيئا منذ مساء الامس.

"اه... كم سيطول ذلك... تسللت اليه فجأة صورة جميلـة من ذكريـات الطفولة... انه ما زال رغم السنوات الطوال لا ينسى معالم وجه والدته حينما تبتسم او تعبس.. يخرج الى الحارة... يلعب... يضحك ويعود في المساء الى البراكية... ولكن احس بغصة في حلقه.. بجرح وكأنه سكين يغرس في احشائه... وصورة البراكية تتهاوى بعد القصف الوحشي الذي تعرضت له.

– اي حياة قاسية هذه ... لو انني مت في تلك الساعة مع اهلي لارتحت بالتأكيد من هذا العذاب... نعم... نعم.

عادت لسعات الشمس تحرق جسده الهزيل الممدد على الرصيف... فقد اخذ الظل ينحسر عنه... لملم شتات نفسه عبر ذكريات الطفولة وعاد الى الواقع الذي يعيشه فاستند الى عكازه حتى يتمكن من النهوض وجسمه لا يسعفه على الحركة ولا على مطاوعة عقله الذي يريد ان ينهي مرحلة البحث عن عمل.. لن استسلم... سأواصل... ولا بد ان اجد عملا اي عمل – عقد العزم هكذا في نفسه.

كان بين الفينة والاخرى يقف متأملا العمارات الشاهقة والسيارات الفارهة التي تمر من جانبه بسرعة جنونية... واحيانا كان يشده منظر الفتيات في بنطاليهن الضيقة، وتنانيرهن المفتوحة والتي تبرز خفايا جسدهن وتسري في داخله رعشات لذيذة سرعان ما يحاول كبح جماحها وقمعها من داخله... لا يريد الان ان يفكر باكثر من ان يسد جوعه... ولا يريد ان يضيف الى مشكلته الاساسية اي مشكلة اضافية... نعم احس بانه ليس من حقه الان ان يفكر بهذه الامور رغم ما بداخله من احساس بها.

قادته قدماه وعكازه الى احد المحلات التجارية... زجاج اسود، فاترينات لامعة، اضواء باهرة، وبحركة ثقيلة فتح الباب ودلف الى داخله ابهره المحل بما فرش من سجاد وما تحلى من تحف وهدايا، عاجله صاحب المحل

– الله يعطيك

– اسأل عن عمل

– صدم حينما وجد الحضور يجابهونه بقهقهات عالية مدوية وكأنه القى بنكتة طريفة، تمنى لو انه يستطيع اغلاق هذه الافواه القذرة التي بدت له مزرية جدا، فجأة عاودته اصوات الانفجارات التي دمرت براكيتهم وكأنها الرعد في اذنيه، واثارت في داخله هاجسا من الخوف والذعر والحقد، خشي ان يغلبه التعب الذي يزداد الاحساس به، هدأ نفسه قليلا والتفت الى الحضور وقد اخفى مشاعره، ادار وجهه الى الشارع وقبل ان يخرج احس انه لا يريد ان يفعل شيئا، يخفف من الم القهر الذي يؤلمه وقبل ان يخطو الى الشارع وقف عند الباب ويصق تجاههم ومضى لا يلوي على شيء.

داخله بعض الارتياح... كيف تجرؤ على ذلك؟ سأل نفسه... ولكن من حقي رد الاهانة اليهم لانهم حقيرون حتى انهم لم يأبهوا لرد الاهانة اليهم.

وصل الى احد الشوارع المزدحمة، عاوده الاعياء اشد من السابق... الناس في حركة دائمة... شده رؤية ورقة معلقة على زجاج احدى الفاترينات قرأ (مطلوب موظف مبيعات) هذه فرصتي اخذ يحدث نفسه لم يمهل نفسه بالتفكير واسرع يجر نفسه الى داخل المحل.

– ماذا تريد.

– اريد عملا واشار بيده الى الورقة المعلقة على الفاتريتا.

نظر صاحب المحل اليه.. طالت نظرته اليه "لا بد انه سيوافق... بل حتما سيوافق سأقبل اي راتب يدفعه... المهم هذا... اه لقد عاد اليه الم الجوع من جديد ولكن شيئا من الامل يعاوده... تعلقت انظاره بصاحب المحل، وطاقت على ملامحه غيمة رجاء، حدق اليه وبصوت خافت ومخنوق قال:

سيدي ساقوم باي عمل تطلبه مني ولك ان تجربني، لن تندم، حقا، سترضى وبالنسبة الى الراتب فاي...

– انك لن تستطيع العمل وبصراحة اريد شابا سريع الحركة فيه بعض المواصفات خاصة وكما ترى في الاغلب زبائننا من النساء انا اسف.

– ارجوك سيدي ساكون كما...

– لماذا لا تتسول؟ فمهنة التسول ليست صعبة... وتستطيع ان تجمع منها مبلغا محترما... انا لو كنت مكانك لما فكرت بغير ذلك وخاصة ان لديك مؤهلات طبيعية تعطيك الحق في ذلك... خذ هذا ومد يده اليه بدينار كان قد اخرجه من جيبه.

وكأن صاحب المحل صفعه فاعادته الى جرحه.. وبدأت الامال تتقهقر الضباب يغشي عينيه يتـراجع الى الخلف... الاصـوات تنبعث مـرة اخـرى..الانفجـارات، الطـائـرات، الرصاص، ممزوجة باصوات اخرى... القهقهات... الالم...الجوع... تمنى لو يتمكن من الهروب من نفسه... من الناس... من المدينة ولكن الى اين؟

سار وقد امتلأ باليقين بأن الوصول الى عمل اسهل منه الوصول الى النجوم التي كانت تطفو على صفحات السماء ونصيحة صاحب المحل المتعجرفـة تلاحقه لماذا لا تتسول؟

تمثل نفسه على قارعة الطريق ينبطح ارضا ويقول "لله يا محسنين" لا... لا يمكن هذا... ولكن الصورة عادت الى ذهنه بالحاح وكلمات الرجل ترن باذنيه بقوة وحديثه عن المؤهلات الطبيعية لهذه المهنة التي اختارها له... تطلع الى جنبه المشلول وكأنه يراه لاول مرة، تطلع الى يده الملقاة الى جنبه... الى ساقه التي يجرها... مؤهلات طبيعية ولكن نعم ولماذا ليست هي كذلك... لا...لا يمكن ان يكون ذلك يرق في ذهنه خاطر... الجميع يرفضني وليس هناك من امل، ووخز الجوع يقطع اشلاء معدتي الخاوية، التعب يتسرب الى اعضاء جسمي الكامل.

كان الظلام قد هيمن على المدينة مسدلا ستاره المبلهم وبدأت الكهرباء تنير الشارع والمحلات وهو ما زال واقفا على حافة الرصيف يفكر... فالفكرة بدأت تكبر بذهنه... تطغى على كل شيء لا بد من نهاية لذلك... نعم... كيف سأل نفسه؟... الجميع يرفضون وجودي... العمل امنية من المحال تحقيقها... الجوع لا يرحم الخاطر يعود من جديد... الفكرة تتضح معالمها في ذهنه اكثر... الموت... الموت هو الحل ولا شيء غيره... وسأخلص هذا وتنظر الى جنبه... المؤهلات نعم المؤهلات لا اريدها... نظر الى الشارع الشيارات... نعم السيارات المسرعة... لا بد ان يكون هناك خلاص اخذ يحدث نفسه – بضع ثواني وينتهي هذا العذاب الاصوات تعاوده مرة اخرى... الخوف يسري الى اوصاله شعـر برجفـة في جسمه... لا...لا سأقاوم... لن استسلم ولكن كيف؟

بهذه الفكرة... ام بهذا وتنظر الى جنبه... ام بهذه المعدة الخاوية... الموت هو الحل... هو الخلاص... الموت قدرنا... وانا فشلت بصنع حياتي... فلاصنع نهايتي... شعر بنوع من الاطمئنان...

اخذ يجر نفسه بخطوات مثقلة الى الشارع حيث السيارات... والاصوات تعاوده لتكبر وتكبر في ذهنه وتطغى على كل شيء... الطائرات... الانفجارات... الـرصاص... القهقهـات... المؤهلات الطبيعية... ومنظر البراكية تتهاوى... لا بد لهذه الاصوات ان تسكت نعم لا بد لها... وفجأة صوت احتكاك عجلات وكوابح السيارة بالارض يطغى على كل الاصوات ويخرق الليل... وعلى جنبات الشارع كانت قطع خشبية تتناثر هنا وهناك.

ولادة

قصة : عصام قضماني

تصطدم بحرس الحدود للمرة السابعة وانت تحاول ان تجتاز الطريق الرئيسية خلال التـلال الغربية للقرية، لتتمكن من الوصول الى المستشفى، وكان عليك ان تخترق الحصار، وها انت ذا تقف مصلوبا في عرض الطريق وقرص الشمس الملتهب يتدور في السماء ويدنو من رأسك، ثم تعود متثاقلا، يتفصد جسمك عرقا لزجا. تمسحه براحتك،

وانت تحمل فشل محاولاتك فوق كاهلك وتكتم غيظك في صدرك، تعتصرك الغرفة بجدرانها الاربعة، هي ضيقة كثيرا بدون زينب، تلقي بكل ثقلك على السرير الخشبي القديم، تسمع له ازيزا يدفعك الى النافذة، تراقب من خلالها تحركات الجنود، وانت تسمع هدير عرباتهم وهي تطوف ذهابا وايابا، يشددون الحصار حول القرية، .. منذ اكثر من خمس سنوات وزينب تعالج من العقم، ولا تدري كيف اتفق وان وافقت على فكرة العلاج، .. وكنت وما زلت تؤمن بالاقدار .. التي تهطل فوق رأسك كالمطر،.. هذه الفكرة التي تشتبك في رأسك، هل حقا ستحاول اختراقهم الليلة وحدك، النسمات الباردة تلفح وجهك، وتجفف عرقك، .. لم تكن لتظهر لزينب حزنك ولوعتك، وكانت تنظر اليك بعينين واسعتين، وتخشى مجرد الحديث في ذلك الامر الذي يقض مضجعك، ويرهق انفاسك، وكانت هذه تقرأ افكارك وكنت انت تنهض بيدك المرتعشة، تربت على كتفها.. وتنهض بيدك، تغلق النافذة، تركن الى الجدار، (ابراهيم سعد) هكذا سيكتبون اسم الاب في شهادة الولادة، كنت قفزت فرحا حينما قالت لك زينب ان الجنين يدق في أحشائها .. وانت الان تشتاق لسماع صرخة طفلك، ولكن في كل مرة كانت ترجعك فوهات بنادقهم، معجزة ما هي التي سوف تنقلك الى المستشفى، ويجب ان تكون هناك، يدق قلبك كما كان يدق طفلك في احشاء زينب، وقد ظللت في تلك الليلة تدق وتدق ربما اردت ان يعرف الجميع انك اصبحت ابا، قال لك

الطبيب ان الولادة ستكون عسيرة،.. عسيرة اللحظات التي تعيشها الان، وانت تتحرك بهدوء البركان، تفتح النافذة، تعد خطواتهم وتحصيهم، ثم تركن الى الجدار، تمشي، تقبض بيدك على كوة الباب، تفتحه بهدوء، تتسلل عبر الزقاق الضيق، تلقي بجسدك المرتعش خلف كومة من القش، تستمع الى طرقات اقدامهم، وهي تبتعد، تزحف، وتتكور خلف شجرة قريبة، وانت تسمعهم يقتربون، وتزداد تكورا، والتصاقا بالشجرة، تطل بعينيك ، كانوا يبتعدون ...

تواصل الزحف، انت الان تتمدد خلفهم تماما، وما عليك الا ان تنهض وتجري خلف التلال، هذه اللحظة تشبه الولادة، ثم تسكن فجأة، صدرك يعلو ويهبط، تلهث ... ثم تنهض وتجري.

– قف!! قف!!

تسمع صوت البندقية تتأهب ومغلاقها يرتد تتوقف متسمرا في مكانك، تشم رائحة طفلك، والولادة عسيرة .. تعتصر نفسك .. تنتفض متحاولا .. ولكنك تثبت وهو يأتي من خلفك .. كنت تعد طرقات قدميه ثم يتـوقف، لحظـات من الصمت الصاخب تتردد فيما بينك وبينه، كان الفرار موتا اكيدا، ولكنك يجب ان تكون هناك، يقطع هو الصمت، طالبا اليك ان تستدير رافعا يديك فوق رأسك، ولم تتردد فانتفضت تجري وتجري.. وانت تسمع صوت الطلقة تندفع من خلفك، وتصرخ حين تخترقك .. فتقع، وتتدحرج.. ثم تستند من جديد فوق الالم، وتمشي فوق موتك،.. صرختك تتردد في رحم زينب ثلاث صرخات..



الــرأي الثقــافي

قصص قصص

موت بائع تأمين

بقلم: شفيق خليل

عشرون عاما مضت وهو يحلم.

ضجرت المرأة، حبيبته، كثر الابناء، ولا زال يحلم.

يحلم بمليون دولار، فتتاح له العضوية في نادي الملايين *

يحلم بامتطاء صهوة الطائرات، فتتكحل عيناه برؤية ارجاء القارات، بوضع النظارات الثمينة على عينيه، بارتداء افخر البذلات، ثم ليشار له بالبنان.

عشرون عاما وهو لا زال يحلم.

ومتى ايقظه الواقع، يستيقظ فزعا على متطلبات زوجته الحبيبة المتراكمة، "لن تنسى كعادتك ان تعود اليوم مبكرا، ومعك اللحم والارز والفاكهة والخضار، كما انك لن تنسى "البامبرز".

كل يومين يلقي بكيس من البامبرز في سطل المهملات، فيجن جنونه، هل كانت امه تضع على قفاه فوط البامبرز حين كان طفلا؟ هو يذكر كيف كانت تجمع خرق اكياس الطحين الابيض "الزيرو" المستورد لصالح اللاجئين من الولايات المتحدة مكتوب عليها هدية ليست للبيع او المبادلة لتصنع منها الفوط له ولاخوته، فيضحك.

ذكرته ايضا بقسط مدرسة البنت الذي استحق الدفع، كما لم يفتها ان تمر بخجل مرورا كريما على سيرة ايجار البيت، ان قلبه يفعط من مكانه كلما آن الاوان، ما اطمع الملاك، ما اقسى قلوبهم، ايهون عليهم اقتطاع نصف دخله لقاء غرفتين وصالة جميعها فارغة الا من الحيطان واسلاك الكهرباء والحنفيات، قاتل الله الطمع، لن يدخل ملكوت الله طامع باستغلال البؤساء والمساكين مثله اذ يضطرون اكتراء شقة في بناية من بناياتهم.

خرج محبطا، كآبة ما مثل غيمة سوداء غطت على عينيه وقلبه، تفقد مفتاح سيارته القديمة في جيوبه، تفحص محفظته الفارغة الا من رخصة القيادة القي نظرة خجلى على المقعد الخلفي، كانت حقيبته التي رافقته جزءا كبيرا من عمره في حله وترحاله ملقاة باهمال، جذبها اليه، فتحها دقق في الاوراق الكثيرة، في طلبات التامين، امسك بدفتر اليومية.

ذعر اذ لم يكن هناك اي موعد محدد مع زبون ما، سيكون يومه هذا يوما طويلا ومملا.

سيذهب الى المكتب، المكتب ملجأه الوحيد، هناك، سيشرب قهوته وربما الشاي، سيتصفح الجريدة، لا، بل كل الجرايد، سيفتش كعادته في الاعلانات عن وظيفة ما، هو فكر دائما ان يتوظف، لكنه كان يعدل عن ذلك التفكير في اخر لحظة، فالوظيفة تقتل الحلم، لكنها ذات دخل ثابت، ليذهب الدخل الثابت الى الجحيم، ان يحلم بالملايين خير له من ان يتوظف في وظيفة ما لا اهمية لها.

سينظر الى ساعته، سيكون الوقت ظهرا، الوقت يجري بسرعة جنونية، ما اسخف الوقت لا يقيم اعتبارا لحاجات الناس واحلامهم، لا فائدة الان من الخروج الى السوق للبحث عن زبائن مرتقبين، الزبائن سيتململون من زيارتهم في مثل هذا الوقت، اذا، سيستمر في مكانه، سيشرب المزيد من القهوة والشاي، سيدخن المزيد من السجاير، وسيطمئن الى سجل احوال الزبائن، هو كان بائعا ناجحا، كان كل شيء اسهل عليه، جمع الكثير من المال عبر السنوات كانت ثروة خيالية تلك التي جمعها، كيف تبخرت تلك الثروة؟ هو لا يعرف كيف تأخذ طريقها الى الافلات من بين يديه، تأتي بصعوبة بالغة، وتطير كما لو ان اجنحة نبتت لها.

مر بخاطره اصدقاء عرفهم، هم من الموظفين الصغار، هذا كاتب، وذاك طابع، واخر جندي، هم حتما لم يجمعوا طيلة فترة كسبهم ما كان يجمعه في كسبه في سنة واحدة، كيف دبروا امورهم؟ كيف تزوجوا؟ كيف اقاموا بيوتا لهم في اوطانهم؟ هو لا يدري، لذلك يظل دائم الذهول والتساؤل.

سيمر الوقت سريعا، ملعون ابو الوقت، زوجته تنتظر اللحم والارز والخضار والفاكهة، آه، والبامبرز، هذه اشياء سيسهل عليه تدبيرها، سيتصل بجاره البقال، سيسأله التكرم بارسالها الى بيته، وسيحاسبه على ثمنها فيما بعد، هو طالما استند الى ظهر جاره البقال في تصريف شؤون طعام اسرته الكبيرة، كيف له ان يتدبر كل ذلك دون جاره البقال الطيب؟ اما قسط مدرسة البنت، وايجار البيت فامر تدبرهما عسير، عسير، ربما ستصبر المدرسة شهرا او شهرين، لكن مالك البناية لن يصبر ابدا، ربما لن يتوانى عن القاء امتعته خارجا اذا ما تأخر عن الدفع يوما واحدا.

لن يعود الى البيت، سيعود في المساء، قرر ان يعمل، دائما يقرر العمل بطاقة اكبر حين يكون كل الذين يمكن له تقديم خدمات التأمين لهم قد عادوا الى بيوتهم، ويتساهم حين يكون الوقت مناسبا لزيارتهم زيارة عمل في فترة ما بعد الظهر، تجرأ، زار مدير شركة ما بدون موعد مسبق، شعر انه بلا كرامة، لا بل شعر وكأنه صرصار مطارد استحق الموت لانه يعيث فسادا.

جلس بدون اذن في مواجهة المدير، عرف على نفسه، صمت فترة وجيزة، تلاقت النظرات، بدا المدير محتدا، واثر الارهاق جليا على تصرفاته.

سيكلمه عن التامين، سيذكره باهميته، سيطيل الشرح عن فوائده له ولاسرته اذا الم به مصاب ما في زمن غير محسوب، سيؤكد له ان ما سيدفعه كأقساط متدنية لن تضاهي باي حال من الاحوال ما سيجنيه من ثروة اذا ما وقع ذلك الذي يخشى وقوعه.

تحدث، استزاد في الحديث، الرجل يسمع ولا يسمع، الرجل بدا غير مكترث، هكذا خيل له، والا لماذا لم يطلب له القهوة؟ القهوة تقدم للضيوف الاعزاء، لعله ضيف ثقيل الظل، لكنه ضيف، والضيف واجب اكرامه.

اخذت جرأته تتضاءل حين سمع المدير يتحدث بتبجح:

ـ كان لي صديق عمل في شركة تأمين، نصحته مرارا ان يترك هذا العمل، ويفتش له عن وظيفة اخرى، قلت له ان الذي يغضب عليه ابوه وامه يعمل في بيع التامين، التأمين يا حبيبي ليس لنا، نحن لا نقدر اهميته ومتى قدرناه قد نأتي بانفسنا الى شركات التأمين للافادة منه، انصحك ان تفتش لك عن وظيفة انسب.

لم ينبس بكلمة واحدة، لم يكلف نفسه عناء الدفاع عن نفسه وشرف مهنته، بل لم يعد يتذكر شيئا من منافع التأمين التي يحتاجها الناس، فكر بالهروب موليا الادبار، تمنى لو تنشق الارض فتبتلعه، لماذا لا زال الناس ينظرون الى رجل التأمين وكأنه لص، يخشى منه سلبهم اموالهم، سأل اسئلة كثيرة لكنه اكتفى باجابة واحدة بانه لا يعرف ولا يفهم.

خرج، قاد سيارته على غير هدى لكنها قادته اخيرا الى بيته، استقبلته زوجته الحبيبة بالتقريع، عنفته على تأخره، وقلة اكتراثه بها وباولادها، وتأثر جدا اذ ابلغته ان البقال اتصل بها وطالب بتسديد المبالغ المستحقة عليهم قبل ان يلبي مطالبهم الجديدة، غام كل شيء من حوله، لاول مرة شعر انه في مأزق لا يستطيع الفكاك منه، لا يستطيع ان يأكل ويطعمهم اذا لم يدفع، لاول مرة شعر بان شيئا ما في صدره قد اخذ ينفصل عنه، شعر بقلبه يقع من مكانه، استنجد، الم فظيع انتابه، المرأة والاولاد وقفوا عاجزين، حتى سيارة الاسعاف وصلت متأخرة جدا، كان كل شيء قد تهشم وتناثر واستيقظ الحلم على حقيقة مريعة، على جثة هامدة.

* تعبير يفهمه العاملون في حقل التامين على الحياة

فاتورة لا تسدد

بقلم : حيدر قفّة

التصقت مذعورة بجدار الزنزانة .. الخوف يسكن قلبها .. طفح الهم على وجهها رعبا وخوفا .. منذ ان خرجت من بيتها ضحى احد الايام ولم تعد، خرجت من النعيم الى الابد.. هربت من زوجة ابيها.. امها ميتة او في حكم الميتة.. سيان .. فالامر لا يفرق كثيرا .. عندما ينفصل الوالدان يموت احدهما في نظر الابناء :.. حقيقة مرة لا يدركها الاباء والامهات..

منذ ذلك اليوم وهي هاربة .. هاربة من زوجة ابيها.. من المراة العجوز التي احتضنتها .. من الوحش المفترس الذي مزق عذريتها.. من الرجال الانذال الذين اشتروا براءتها.. من الناس الذين اسقطوها من قائمة البريئات الطاهرات .. من نفسها التي تلومها دوما على ذنب لم تقاوم السقوط فيه بشراسة ذئبة مجروحة..

«آه يا وجعي آه...»

تذكرت حالتها .. اجتاحتها موجة من الحزن.. تقتات همها .. وهذا الجنين الساكن في احشائها .. ما ذنبه؟ .. ما جريمته؟.. نزوة طارئة من اب نذل.. استكانة ورضوخ من ام لا تجد مفرا من ان تكون وعاء لقذورات رجال يملكون رغيفها بايديهم...

سحت الدموع من عينيها..

تلفتت حولها ..

الزنزانة نفسها التي اعتصرتها ذات يوم .. منذ اربع سنوات .. عندما اقتحمت الشرطة بيت العجوز الحيزبون.. فاقتادتها والرجال الذين كانوا ضيوفا عليها.. يومها منحتها الشرطة لقب (خاطئة)..

«آه يا وجعي.. ليت امي لم تلدني..»

لكن الآه لا تمحو شريط الذكريات المرة من ذاكرتها... لا تزيل طعم العلقم الساكن في حلقها منذ ان غادرت الام بيت ابيها لتحل زوجة اخرى مكانها..

زوجة اب ..

هذا بيتها الجديد .. تريد ان تنظفه ... تعيد ترتيبه .. حتى لو كان التنظيف بازالة ركام الحياة السابقة... وانا .. من اطلال الأسرة السابقة... من بقايا الزوجة السابقة..

كانت تقول دوما (الضرّ ولا جنوره) .. انا جنور الزوجة السابقة .. انا اخطر عليها من الزوجة السابقة.

تلك تهمتي..

وهذه جريمتي..

(بنت الزوجة السابقة)

جاءت معبأة بهذا اليقين .. قبل أن تراني .. ودون أن تخالطني فترى صدق حدسها ذلك من زيفه..

منذ ان وطأت قدماها البيت .. صنفتني ضمن الاشياء التي لا بد ان تزال من البيت في حملة الترميمات الجديدة، لبناء اسرة اخرى.. قوية متينة..

(آه يا وجعي..).

وسحت الدموع من عينيها .. مسحتها بطرف منديل راسها .. اسندت هذا الراس المتعب على جدار الزنزانة البارد الاسود.. الجدران الثلاثة التي احتضنت نظراتها قسرا... جدران متشابهة .. بليدة .. سوداء.. كلها خرابيش النزيلات السابقات.. سنوات وسنوات ... كانت هذه الزنزانة قبر الحياة القاسي لكثير من المذنبات والبريئات على السواء.. (آه يا وجعي..)

لكن شريط الذكريات كالضيف الثقيل .. يفرض وجوده بلا استئذان .. لا تملك الفرار منه.. او التخفي عنه..

على قسوة ما فيه من صور موجعة .. كانت تجد نفسها مشدودة إلى السباحة فيه.. قسرا او طواعية .. فهي هنا لا تملك بديلا عنه..

«اخذت زوجة ابي ترسم وتنفذ خططها الرامية الى اخراجي من البيت... اذا كُسر طبق.. فانا الفاعلة .. وتصر انه عمدا.. لاتلاف مال ابي.. انتقاما لامي.. كيدا لها.. اي تبرير تجده مناسبا للحادثة والوقت..

اذا ضاع من البيت شيء.. فحتما انا السارقة .. وتؤكد بالايمان المغلظة انني السارقة .. وربما دسست هذا المسروق ـ من طرف خفي ـ الى من يوصله الى امي..

اذا (رن) جرس الهاتف خطأ .. فهناك من يغازلني .. او من اتفقت معه على تلويث سمعة ابي..

اذا .. اذا ..

في البداية .. دافع ابي عني كثيرا..

حماني من رياح السموم التي وجهتها الى نبتتي الغضة الطرية.. ظلل علي بجناحيه من شمسها المحرقة التي ركزت اشعتها حتى تقتل في حب الدفء.

لكنه مع الايام... تراجعت حمايته، وانكمشت مظلته تدريجيا تحت طرقات (الزن) المتواصل منها على راسه)..

بدأ ابي ينحاز اليها..

اخذ يصدق حججها..

اصبحت في نظره (بنت فلانة)

امسيت اتحمل وحدي أوزار حياته السابقة التي آلت الى الفشل مع امي.. انا ـ ذات الرابعة عشرة ـ مسؤولة وحدي عن اخطائهما.. وعلي ان أسدد الفاتورة كاملة ..)

(آه يا وجعي آه ..)

وانسابت الدموع من عينها .. تحرق الجفنين .. وتبدد النضارة عن الخدين .. لكنها عادت الى السباحة في شريط احزانها المر..

وتسديد الفاتورة .. شتائم من كل صنف ولون .. ومن جميع الدرجات حتى لم يبق في فاتورة شعبنا كلمة لم يقلها ابي او زوجته..

وتخطت عملية تسديد الفاتورة الشتائم والسب.. الى الاخراج من المدرسة.. الى الضرب.. الى شد الشعر.. وغرس القهر.. حتى اصبحت «العلقة»[1] وجبة يومية..

جاهدت ان اتعايش معها..

اوهمت نفسي انها مرحلة وتمضي..

ان ابي يؤدبني..

يؤدبني ولو على ذنب لم يكن.. وجريمة لا اصل لها..

لكنني عجزت عن التعايش مع هذا الهم .. عجزت عن اقناع نفسي بأن هذا لمصلحتي.. لمصلحة العائلة..

كان ابي قد انتهى تماما..

اصبح منقادا لها .. يصدق كل ما تقول .. بل (الادهى والامر) كان يسارع الى تأييد تهمها، وايراد ادلة الاثبات عليها متطوعا .. من ذاكرته .. من تاريخ امي معه..

أنا وحدي علي ان ادفع الثمن .. ثمن فشل حياته السابقة مع امي.. ثمن بقائي شاهدا حيا على حياة زوجية فاشلة .. ثمن الانتماء لاسرة لا تريدني.. تقاوم وجودي بينها .. أسرة ترى ان بقائي فيها عائق في انسجامها وتآلفها..

وهربت..

غادرت البيت وهربت..

وليتني ما خرجت .. ولا غادرت .. ولا هربت..

جحيم زوجة الاب اهون الف مرة من جحيم الحياة خارج البيت .. على اقل تقدير .. يربطني بزوجة الاب خيط رفيع .. خيط رفيع اسمه لقب العائلة .. سمعة العائلة..

انا في الشارع مجثوثة الجذور ... نبتة بلا جذور .. غصن بلا فرع .. تلعب به الريح كيفما شاءت .. يستظل في ظله العابرون.. يلقون فضلاتهم اسفله .. ويمضون يتخففون من توتراتهم .. ويمضون

(آه يا وجعي..)

عندما كلت قدماي من المشي في اول يوم هربت فيه واشتد جوعي .. جلست بجوار جدار لاستريح.. استريح من همي.. من ألمي .. من خوفي.. من التاريخ المثقل بالمنغصات .. من المستقبل المجهول المخيف..

مرت بي عجوز...

بنظرات ثاقبة منها عرفت انني صيد سمين..

اوهمتني بالحب..

لونت وجهها بالشفقة..

صوتها مدرب على بث كلمات الحنان والعطف المزيفين .. شريط طويل من كلمات الانابة والاسترجاع والحوقلة صبته في اذني..

كانت كلماتها وهيئتها رغوة فرشتها في طريقي فانزلقت وصدقتها .. ذهبت معها الى بيتها .. لتخفف من همي ووجعي .. من جوعي وتعبي..

في بيتها رجل..

ظننته اخاها ... ابنها..

لكنها عندما اخبرتنا انها خارجة لبعض شانها .. وتركتنا .. ثم عادت فجأة .. فوجدته يقبلني ... وانا مذعورة منه .. هلجت وماجت .. ارعدت وتوعدت..

(الشرطة .. سابلغ الشرطة .. ماذا ترتكبان في بيتي.. بيت الحاجة الطاهرة .. العفيفة .. النقية .. التقية..؟!

دافعت عن نفسي...

بكيت..

توسلت..

قلم الخسيس يدافع عن نفسه .. اتهمني بانني قبضت منه مالا.. ادعت هي انني سرقت مجوهراتها .. (وهل هذا جزاء من آوتني .. واطعمتني؟).

اتفقا على ان يتنازلا عن تبليغ الشرطة اذا اعدت المجوهرات والمال!!

من اين؟!..

وكيف؟!..

مظلومة يا ناس!!...

لكن الوحوش قدموا لي البديل .. (ادفعي الثمن وتتنازل) ودفعت!!

(آه يا وجعي..)

ومنذ ذلك اليوم وانا ادفع الثمن..

بيتها كالفندق ..

يؤمه رجال كثيرون ..

وانا ادفع الثمن..

ست سنوات مضت ولم تسدد الفاتورة..

دخلت السجن مرتين ولم تسدد الفاتورة..

لكنها هذه المرة ـ المرة الثالثة ـ دخلته وفي احشائي جنين مسكين..

مسكين لا ادري اباه..

ولن يعرف اباه..

كيف سيواجه الحياة..

آه يا وجعي آه..

آه..

آه..

(١) موجة الضرب.. وتسمى في بلاد الشام (قتلة) وقد تقلب القاف الى كاف فتصبح (كتلة) وقد تسمى في بعض البلاد (سطيحة)!!

اقدام بلا جوارب

قصة : محمد حسان

كنت مارا في السوق عندما سمعت الخبر في البداية اخذتني دهشة مما اخبرني به العطار، وعندما استوضحته اكثر كرر ما قاله سابقا اخذوه قبل اسبوع. جاء ابنه واخرون، قاومهم ولكنهم اجبروه على مغادرة السوق، وعندما حاولنا اعتراضهم رفعوا في وجوهنا ورقة قالوا بانها تخولهم الحجر عليه، ثم ذهبوا به في سيارة بيضاء.

كنت مأخوذا بما سمعت، فقد ذهب ابو خليل بلا رجعة، انتصر ابنه الثري اخيرا واستطاع الحجر عليه، لكنه لا يمكن ان يغيب بهذه البساطة، لقد عرفته منذ عشر سنوات، عندما عرفت قدماي طريقها إلى السوق، وبعد ان اسندت لي مهمة جلب الخضار الي.

كان يجلس بلحيته البيضاء على كرسيه المجدول من القش في وسط الساحة، مقطب الجبين كجبل مجدول، صامتا كطاحونة المخيم، ومحدقا في الفراغ بلا حدود، يتوارى بوجهه دائما خلف سحائب الدخان المنبعثة من لفائفه اليدوية. وكان يفترش امامه باستمرار "بسطته" ـ كما يسميها اهل السوق ـ وهي لا تعدو كونها خرقة سوداء او مسودة من الخيش، تنتثر فوقها بضاعته من الجوارب العتيقة، جوارب من كافة الالوان والاصناف والمقاسات، واهم ما يميزها عدم توافقها، فمهما قلبتها لن تظفر بزوج متشابه منها، ومع كثرتها الا انني لم الاحظ احدا يشتري شيئا منها.

في البداية كنت اراقبه من بعيد، كان يثير في فضولا غريبا، فاقف مأخوذا بجلال جلسته لفترة طويلة، فيما بعد وعندما تقدم بي الشباب حاولت التقرب منه عن طريق زميله الوحيد الذي كان يعيره كرسيه بائع العطارة، ترددت على العطار حتى غدوت مألوفا لديه، سألته يوما عن ابي خليل، فنهرني قائلاً "دع الخلق للخالق". لم تشف غليلي اجابته، وواصلت المحاولة والالحاح، فما كان منه الا ان قال "اذهب اليه، انه رجل طيب". وذهبت، طرحت السلام، فرد التحية مبتسما تجرأت وسألته عن اسعار الجوارب، ابتسم ولم يرد جوابا.

فيما بعد عكفت في التردد على ابي خليل كلما زرت السوق، ثم أخذت استعير كرسيا من زميله، واجلس معه لبعض الوقت، لكنه كان مغلقا على نفسه، ولم افلح ابدا في اخراجه عن صمته، وعندما كنت اساله اخيرا عن اسعار الجوارب، يجيب مبتسما "خذ ما تريد بلا حساب". يوما لاحظت ان قدميه بلا جوارب. سألته عن ذلك مع انه يبيع الجوارب، فأجابني «الحذاء يكفي».

مرة واحدة خرج ابو خليل عن صمته، عندما تقدم منه احدهم ووضع في كفه قطعة من النقود، نظر الى القطعة ثم الى الشخص. ونهض غاضبا القى بالقطعة بعيدا، واخذ في الصراخ : "لست متسولا، لم اضيع شبابي هباء، عندي من النقود ما يكفي لان اتصدق على اهل السوق". ثم انطلق يشتم الجميع، اهل السوق، الزمان الاغبر، والابناء العقوقين.

كنت مأخوذا بحذر الذكريات عندما انتزعني العطار متسائلا «ماذا بك يا استاذ ؟»، لا شيء، ما اخبار ابي خليل الان ؟ "زرناه أمس، لكنه رفض مقابلتنا، ويقال بانه كسر ساقه في محاولة للهرب". تركت العطار مسرعا، وقبل مغادرتي السوق استوقفتني الجوارب المنتثرة هنا وهناك بين اكوام الزبالة.

الحب العظيم

قصة امجد رشايدة

كانت اعواد القصب المكونة للكرسي، تتشابك بطريقة معقدة وقديمة ويفوضى ودونما اتساق، تشابه مشكلة "عم صابر" الملقي بجسده المتهالك فوق هذا الكرسي، منذ ما ينيف على الساعتين، وامامة نرجيلته يسحب عليها انفاسا عميقة جدا، عمق مأساته التي ضج بها رأسه منذ يومين، وتمتد لتلون ايام حياته ببقعة مظلمة سوداء، تذهب ببريق الالوان الزاهية البراقة التي كانت تكسو حياته، انها كرياح خريفية عاصفة جاءت وقت تبرعم الاغصان واخضرار الاوراق، فجمدت البراعم الطرية، واخذت في طريقها الاوراق...

كل الاوراق.......

كانت يده اليسرى المعروقة تمسك بالنرجيلة، والاخرى تمسح عبراته الحارقة، ويوهم الجالسين في قهوة "المعلم مصطفى" انها تهطل من حرارة هذا الدخان ولكي يبرهن على ذلك كان يسحب نفسا طويلا جدا ويزفر الدخان من منخاريه وفمه فيبدو رأسه مدخنة!! بينما تبقى عيناه شاخصتان للاعلى كانهما تلاحقان مع الدخان املا خبا، وبين لحظة واختها يغوص في بحر من التفكير:

ـ الوقت ثمين، والوقت الان وقت السرعة، ولا داعي لتجميد اموالنا في قطعة الارض.... والتي لا تجني منها سوى الف او الفي دينار في احسن المواسم.

ـ يا ابني، الارض لا تقدر بالمال.... والأرض عرض، والذي يفرط بأرضه يفرط بعرضه.

ـ هذا صحيح، ولكننا اذا بعنا الارض سيكون معنا من الفلوس ما نستطيع به ان نبدأ بمشروع يدر علينا ارباحا طائلة.

ـ الارباح، الاموال، هذا كل ما تفكرون به ابناء اليوم والمشكلة انكم تريدون هذا ويسرعة.... "هيك".

ـ وهل هناك يا ابت ما يستحق التفكير سوى المال، فهو قادر على كل شيء...به ـ تجد... الكثيرين يتملقونك، ويتمسحون بنعليك...

وافاق "عم صابر" من غمرة التفكير وقال في نفسه:

ـ هذا الولد.... مذ خطب هذه الفتاة وحاله انقلب رأسا على عقب.... وافاق لحظة ليفكر في مشكلته!!، كل المشاكل من حوله اضمحلت وتلاشت ورست هذه المشكلة في جمجمته، لتعكر صفو حياته وتقاتها وتملأ وقته تفكيرا واسى...

ـ لقد نسي هذا الغر معنى الارض، نسي أن الارض هي التي ارضعته من خبزها، والتي زرعته في قلبها، وسقته من جداولها وانهارها وينابيعها وافاضت عليه من خيرها وجودها حتى غدا اليوم رجلا يريد بيعها....

الله.... الله يا زمن...

في البيت بدا أصراره على التمسك برأيه مزيلا متداعيا... فكيف السبيل الى اقناع فلذة كبده ان الارض هي الحياة ومنبعها، ورؤيتها الكحل الذي يكحل فيه عينيه المرمدتين، وانها..... وانها وحين كانت تلتقي النظرتان، نظرة الاب وابنه، كان يدور حوارا بين العيون رهيبا وعصيبا، حوار ممض جدا...

ـ لو تدرك يا ولدي ما تعني الارض لي... لو تفهم فقط انني اصبحت احدى اشجار، زيتونها او رمانها او كرمها... بل اقبل حتى ان اكون احد حجارتها.

وكان الحديث يتتابع:

ـ اعرف يا ابي كم تحب الارض، لكنها "امل" يا ابي، هي كل الاشياء بالنسبة لي، انها أجمل حلم، وارق طيف.... واحلى وردة دمشقية... انها ارضي... ارضي يا ابي...

ـ افهم يا بني انك تحب "امل" ولكنها يجب ان تتزرع مثلنا شجرة في الارض يا ولدي

ـ لو كانت "أمل" ترضى العيش في القرية، ولكنها لا تستطيع، المدينة كالماء بالنسبة لها لا تقدر ان تخرج منها....

كان حوار العيون هذا مؤنسا ومؤلما حتى النخاع في الوقت نفسه، وطفا على السطح ان تغيير القرار او التراجع لا يمكن ان يكون...

الاب يسبح بحبات الزيتون، والابن يسكن دنيا العيون..... وكل منهما له من الدوافع ما يثبته على رأيه ولا يزحزحه عنها قيد انملة!!

لم يتحمل جسم الاب المثقل بالهم والسنين ان يستمر في جلسته فنهض للنوم، مع يقينه ان النوم اشد اعدائه في هذا الوقت فتكا.

وحين انطفأت انوار البيت، احس العجوز ـ وقد بدا شعره كثا والتجاعيد تراكمت كأن عمره زاد فوق الستين عاما ستينا غيرها بذهاب جهوده هباء واحس بانطفاء الامل، وتكسر الاحلام وهونه على ولده والدنيا... شعر بانه مطرود... فالارض بيعت، تخلله شعور بانه من ضمن البيعة، هو والارض... وانه في الوقت الذي يستلم فيه الشاري سيتركه لاهله باعتباره اصبح لا يصلح لشيء!!

ما اقسى الحياة، ان تكون انت صانع الاشياء، انت موجدها، وفي لحظة ما تثور عليك... تصرخ في وجهك... تحطم مبادئك وتكسر امالك ثم تطردك، شيء يندي له الجبين وهطلت عبراته.

لم يذكر في حياته انه بكى الا في يومين... الاول حينما غادرت "ام محمد" شريكة المشوار، كانت تريحه جدا، لم تقرأ في الكتاتيب، ولم تشاهد هذا التلفاز، الا اواخر حياتها.

ورغم ذلك كانت تفهم الكلمة قبل ان يقولها!! وهذا اليوم وكأن اليومين متشابهان، في الاول خسر نصفه واليوم سيخسر كل شيء وازدادت دموعه غزارة وحرارة، احس كأن طيفها يناديه:

ـ تعال... تعال... هيا... تعال فهنا توجد الحياة الابدية...

وحين انبلج الصبح بحث محمد عن ابيه، فلم يجده في البيت، فخرج يطلبه في قهوة "معلم مصطفى" لكن لا جدوى وفي نهاية المطاف قادته قدماه صوب الارض فجحظت عيناه... ورجفت يداه، واغرورقت عيناه بالدموع، فلقد رأى جسد العجوز مسجى، يحمل في قبضته حفنة تراب.

حكاية خضرة...

قصة: محمد عارف مشة

قرأت في عينيها: ما بين النقطة والنقطة الاخرى في الخط المستقيم الواحد، الاف النقاط غير المرئية، وما بين الجرح والجرح في نفسي الاف الخناجر غرزتها الاحزان في عذابات جرح كبير، هو انت.

وجنتاك زهرتان، يطفح بهما دمي قانيا، ودمعي بعينيك بريقا فأزيدهما، ازيدهما، ويزداد بهما عذابي كلما غاب حضورك، فيكون شوقنا طفلاً يحبو نحو ثدي امه ظامئا.

قلت لك حبيبي في رحيلك الاول غازيا بطين قلبي، فأبيت الا ان تحتل برائحة رجولتك مسامات جسدي وقلبي، فأستسلمت لها قوات عقلي منذ لحظة الولادة، رافضة الاصطدام بحشودات سحر عينيك، راية بيضاء هي قلبي وشوقنا حبا حبيبي. امعنت النظر في عيني خضرة اكثر، فوجدتها طفلة في الثلاثين، سمراء بغير صرخة جمال بعينيها، وجنتيها، شفتيها.... الا من انف رقيق وخصر نحيل، ثم رغبة اكبر في ان تكون امرأة كنساء العالم، كاختها المتزوجة منذ مئات سنين السعادة، اختصرت باربع سنوات زوجية وثلاثة اطفال، فعانت منها خضرة غيرة مكتومة لامال الاصغر سنا، والمتمتعة بزوج ورغد عيش، لتكبر جراحات خضرة بشهادة متوسطة علميا، ثبتت على حائط يتداعى للانهيار في غرفة واحدة، ومجموعة من الاعمال اهمها خروج خضرة في السادسة صباحا، تنتظر فيها حافلة روضة الاطفال، مشرقة على صعود الاطفال ونزولهم منها، تدخل بعدها غرفة المديرة، تلقي تحية الصباح، تتناول قلما مثبتا منذ اربع سنوات في مكانه العلوي، من دفتر تكتب فيه خضرة اسمها دلالة حضورها، ثم تخرج حاملة العابا لاطفال غرفة رقم واحد، فتأتي لها رائحة، وضجيج الاطفال وصخبهم، يصمتون فجأة بدخولها، تجيئها الرائحة اكثر كثافة، تبحث عن مصدر الرائحة المنبعثة، تسير خطوات، تجدها في طفل، تغضب، تزمجر، تعلن رفضها، تذكر امها، تغتصب ابتسامة من نوع ما، تخرج الطفل من مقعده، تتجه به حيث دورة المياه، تلعن ذاتها، تهمس لنفسها: من يتزوجن لينجبن متمتعات بازواجهن وانا، انا خضرة ابنة عيشة الوحيدة في هذا العالم يوكل لي تنظيف اولادهن ورعايتهم مقابل بعضا من دريهمات اواسي بها نفسي، وبانه عمل من اجل تمضية الوقت، وهذا امي القابعة في ركن غرفتنا، موسخة ثيابها، وعلي تنظيف ثيابها، اما انا، انا خضرة فلا امتلك زوجا وطفلا، زوجا بلا طفل، طفلا بلا زوج، زوج....

* لقد انتهيت، يجيئها صوت الطفل مضطهدا هاجسها وكاتما له.... هكذا يمضي يوم خضرة مرهقا، عنيفا، تصل بيتها متعبة، تعد طعامها وامها، ترتب اشياء الغرفة، تكنس الارض، تغسل الصحون والاواني لغاية الساعة السادسة او السابعة مساء يوميا، يجيء اليها غضبها، قهرها، هاجسها، اضطهاد نفسها من خلال جهاز بث تلفزيوني بيتها عشق رجال يطاردون احلام النساء، فينبعث فيهن الدلال واحلام الانوثة، وهي خضرة الانثى لا يطاردها الا طيفه من خلال نافذة خشبية تطل على ساحة "الروضة"، دون ان تعرف له اسما او ملامحا لغير شاربين انيقين وعينين حانيتين، فأصابتها دهشة منذ لحظة لقيا عينيهما وولادة حبها، رعبا، وكلمات امها توصيها: لا تنظري الى الغرباء من الرجال يا خضرة، ولا تدعيهم ينظرون اليك طويلا، طأطئي راسك خجلا، دعي الدماء تصعد لوجنتيك، اختفي عن الانظار بسرعة، الرجال لا يحبون يابنتي من تسايرهم في نظراتهم واعجابهم الا في بيت الزوجية بعد طول عناء، افعلي كل ما اقوله لك... ها انا فعلت، فعلت يا امي وهذا المارد يتململ في جوفي امنية ورغبة بجسد رياضي وساعدين قويين في سيارة فارهة تلتف من حوله حسان الكواعب معجبات، فيراني انا، يعجب بي انا، يختارني انا، يتزوجني انا ويتركهن جميعا لاني المتمتعة بالاخلاق، الاخلاق!! ماذا تعني الاخلاق وما مواصفاتها؟ معلمة مدرستنا قالت لنا ذات يوم بان الاخلاق قرينة القيم الجميلة ومنفصلة عنها، مرافقة لها حين تكون في تطابقها عن قناعة بتطبيقها، منفصلة حين تكون الاخلاق هاجسا ورعبا فقط فاللص الذي يتوب عن السرقة او يمتنع عنها خوفا من القانون، لا يمتلك اخلاقا، بعكس الذي يمتنع عن السرقة لقناعة في نفسه حتى لو توفرت له الظروف المؤاتية بعيدا عن طائلة يد القانون لانه على خلق، وكذلك الفتاة ال...

طأطأت برأسها خضرة، عضت شفتيها، احمرت وجنتاها، سرقت نظرة مفجوعة للجسد الرياضي، تابعت خطواتها، كاتمة غيظها، متذكرة قول معلمتها ووصايا امها، منذ ان عرفت خضرة بانها تختلف عن احمد الذي غاب وغابت قصتهما، منذ ان ارتحل منذ سنوات لابيه، عاد بها وامه طارقا باب بيتها، ففرحت خضرة، طار قلب ام خضرة فرحا، ابدى رغبته بالزواج هو، زغردت عينا خضرة، فرد عصفور قلبها غمامته سحابة حبلى باحلام الانوثة اجهضتها كلمات احمد ورغبته الزواج من امال... امال!!! لماذا امال، لماذا كلكم تريدون الزواج من امال؟؟ سعيد ابدى رغبة الزواج من امال لرؤيته لها لاول مرة "ابو الروز" صاحب الروضة ابدى رغبة الزواج كذلك، رغم انه متزوج وله نصف مليون ولد من دجاجته التي يسميها زوجته، واكمل جرة بانها كانات الارانب ما ان تفرغ من حمل حتى تحمل ثانية كسيارة اجرة نقل كلما حملت اكثر، نالت اجرة اكبر، وانا خضرة، خضرة... هل هو. اسمي، ثيابي، اخلاقي، جمالي، مواصفات جمالي وامال واحمد، فلماذا امال اذن وانا من تجد...... ك.

* مبروك يا احمد، قالت ام خضرة لاحمد واتبعتها بزغرودة ايقظت خضرة يوم امس، وطرق خفيف على الباب الخارجي الان، ولا تجد في نفسها رغبة باستقبال زائر، متحشها امها، تنهض لها متثاقلة، تصل الباب تفتحه تجد امرأة تقف بالباب مبتسمة، سائلة ان كان يوجد صغار طير الحمام، تدهش خضرة، تبتسم. تنفجر ضاحكة فجأة تجيب

تجيب بلا، يظهر الغضب في عيني المرأة يتحول لنزق تكتمه، تمضي تسأل ام خضرة عن صاحبة الصوت وعما تريد.

* وبم اجبتها؟ سألت ام خضرة ثانية...

ـ لا يوجد طبعا..

* لا يوجد!! بل يوجد يا خضرة، يوجد.

ـ يوجد!!

* انت اصغر واجمل طير حمام

ـ امي!!

* انها ام سعيد تبحث لابنها عن زوجة، انه من افضل الشباب واكثرهم خلقا، لكنه.....

ـ......

* يجد صعوبة قليلة في المشي ووو...

ـ وماذا يا امي، اكملي ايضا.

* نظره ضعيف قليلا، لكنه من خيرة الرجال والله وستكونين الافضل لانك الجديدة بعد زوجتيه العجوزتين.

ـ......

* ابنتي لقد وصلت سن الثلاثين، وبعد ذلك لن يجيء اليك احد الا ضرير. او.. او.. طالبا الزواج منك، والمهم سترة البنت، ولا تنسي ان اخاك وزوجته متضايقان لعزوبيتك و..

"اليس من حقي ان استريح من عناء تنظيف اوساخ الاخرين و.. "تهمس لنفسها.

* ماذا قلت يا ابنتي، هل اعتبر سكوتك علامة رضى واخبر ام سعيد بالموافقة؟

لا... تجيب خضرة صارخة، تستيقظ من نومها فزعة للحظات، تتذكر عملها في الروضة، تنظر لساعة معصم يدها، تعرف بانه آن وقت خروجها، تتأكد من الوقت باشعة شمس خميلية تنساب اليها من خلال شق بسطح غرفتها، تكتم رعبها، تكتب لا على اول خيط شعاعي لتنظيف الاوساخ، فينقشر عنها قناع، لا لرعبي وهاجسي تكتب على الخيط الثاني، يصلها الشعاع، يفرد جناحيه، تتساقط اقنعتها، تنام بين ريشات عصفور الشمس، تتساقط اخر الاقنعة مئات سنين الشقاء كثفت باربع من السنوات.

توقظها امها، تخبرها بان ازوف وقت عملها قد اقترب، تبتسم خضرة بهدوء لاول مرة منذ سنوات، لتخبر امها بانها لن تعود لعملها السابق ثانية، وسترتدي ثيابا جديدة هي خضرة.



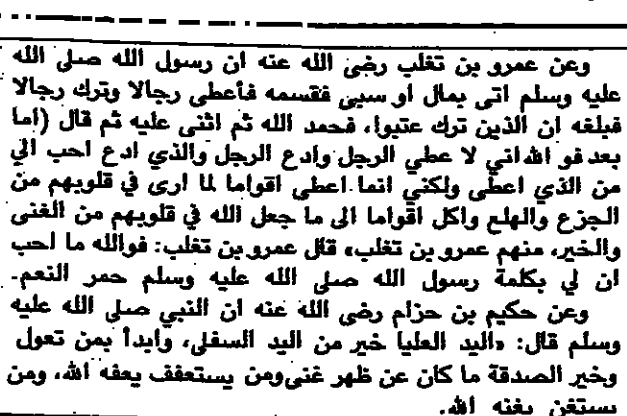


القول الحق

ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون* فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين* هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون* قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون* فذالكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون* كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون*

بسم الله الرحمن الرحيم







اصدق الحديث

وعن عمرو بن تغلب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بمال او سبي فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا، فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال (اما بعد فو الله اني لا عطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكني انما اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير، منهم عمرو بن تغلب، قال عمرو بن تغلب: فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم.

وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله.

هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

جعل الله تعالى.. العمل اساس القيمة الحياتية للانسان، واكد الخطاب القرآني.. والتوجيه النبوي، ان العمل هو المقياس الذي عليه سيقوم الثواب والعقاب في محصلة الحياة الدنيا، وصولا الى استقرار الحياة الآخرة، عند احد شكليها اللذين لا ثالث لهما.. سعادة خالدة.. او شقاء خالد.. وجاء هذا المقياس، في اطار حدود المبدأ الاساسي لتعامل الخالق مع المخلوق.. فكانت النية الانسانية، المنبثقة من موقف القصد الادراكي.. هي العامل الحاسم، "انما الاعمال بالنيات" فجاءت نية الخير فعلا او قولا للانسان فعل ام لم يفعل.. قال ام لم يقل.. وجاءت نية الشر مصادرة في الفعل والقول حتى يفعل الانسان او يقول:

وحين طالبت العقيدة الاسلامية بـ "الايمان" كمتطلب اساسي اول، يصار بعده الى محاكمة الافعال والاقوال، فإنها كانت تسعى لبناء القيم المتماثلة والمتكاملة التي جاءت به هذه العقيدة، فالايمان كمتطلب اولي واساسي، يعني التزام مجموعة القيم التي نادت بها العقيدة الاسلامية، كمنظومة ترسم حدود الفعل والقول، لكل مناحي الحياة الايمانية، وهذه المنظومة في صياغتها جاءت الهية، محكومة لمطلق الادراك والعلم والخبرة، الصفات الكاملة للخالق الواحد الاحد، ومن هنا كانت النتيجة المتاتية من ان نية فعل الخير كافية لثبوت اجره، فالذات المؤمنة، اذا همت بفعل الخير، لا يمنعها عنه الا ما هو خارج طوقها، وهذه الذات نفسها، اذا همت بفعل الشر، فان ما يمنعها عن فعله في الغالب الالتزام بمنظومة القيم التي رسخها الموقف الايماني في النفس.

والخطاب الالهي الذي، اوصل "قصد النية" الى مبتغاه، في التقرير النهائي الذي جاء وحيا ينادي "ان الله لا يغفر ان يشرك به، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء" فالمطلب الايماني هنا، المصر على نقطة بداية حاسمة، لا تحتمل التردد، هي "الوحدانية" المتصدية لموقف الشرك الغبي، انها الاصل الذي في ضوئه يتم قياس الافعال والاقوال، لا خير مع الشرك، ولا شر ابعد او اعمق اثرا من الشرك، فالشرك والكفر سواء و"ليس بعد الكفر ذنب".

هكذا فإن القناعة الايمانية، التي اذا ما توفرت ولونت الذات الانسانية، اضفت عليها صبغة الايمان الذي يستنير دوما بهدي الوحي الهادف الى صياغة نظم حياتية لمجتمع انساني، تزينه معالم الهداية والخير، وتقوده معطيات التكافل والتضامن، وتسير به التزامات بناء حياة وفرت لها العناية الالهية، كل متطلبات النماء والتطور، وصولا الى غاية واضحة محددة، اعمار حياة الارض الدنيا، والله اعلم.

ايام من حياة الرسول القائد ﷺ

محمد حسين عبد الله

في حياة كل قائد وكل امة ايام منيرة، ليلها كنهارها، تؤثر في حياة الجيل الذي يعيشها، وفي حياة الاجيال التي تاتي بعده، وايام هجرة الرسول محمد عليه السلام من مكة الى المدينة، ليس لها مثيل في حياة القادة والامم، لان اثرها لم يقتصر على امة او جيل، وانما تعدى ذلك الى الناس كافة، والى يوم القيامة، فبعد ان حصل الرسول ﷺ على النصرة في العقبة الثانية، وبلغ ذلك قريشا، اشتد اذاها للمسلمين في مكة، فقال الرسول ﷺ لاصحابه: "قد جعل الله لكم بالمدينة اخوانا، وبلدا تامنون به، فالحقوا باخوانكم من الانصار" فاخذوا بالهجرة اليها، كل باسلوبه ووسيلته الخاصة، فاحست قريش بالخطر، فاجمع زعماؤها على قتل قائد الدعوة، قبل ان يفلت من ايديهم، وقبل ان يكون له في المدينة منعة من المهاجرين والانصار، يرجع بهم لحربهم والقضاء على زعامتهم، فاتى جبريل عليه السلام، واخبر الرسول ﷺ ان لا يبيت في فراشه، فاستخلف عليا بن ابي طالب في فراشه، وامره ان يؤدي عنه الودائع التي كانت عنده للناس، ثم عمد الى غار ثور، فدخله مع ابي بكر الصديق،

الذي طلب من ابنه عبد الله ان يتسمع لهما ما يقول الناس فيهما، ثم ياتيهما بالاخبار اذا امسى، وامر عامر بن فهيرة مولاه، ان يتبع اثرهما بالغنم، وطلب من اسماء ابنته ان توافيهما بالطعام، حتى اذا مضت ثلاث ليال، وسكن عنهما الناس، اتاهما الدليل عبد الله بن اريقط بالرواحل، وساروا ثلاثتهم، ومعهم عامر بن فهيرة نحو المدينة، سالكين طريقا غير مطروقة فلحق بهم سراقة بن مالك طمعا في مكافاة قريش، فكتب له الرسول ﷺ كتابا وعده فيه بحلية كسرى ملك الفرس، ثم مروا بخيمة ام معبد، فاطفاوا ظماهم وجوعهم بحليب شاتها، ومروا باوس بن حجر الاسلمي، فاعطى الرسول ﷺ جملا حمله الى المدينة، ثم قدم به الدليل قباء، بالقرب من المدينة، فنزلوا على بني عمرو بن عوف، في منزل سعد بن خيثمه احد النقباء في العقبة الثانية، وكان يقال لبيته منزل العزاب، لانه كان منزل العزاب من المهاجرين... اقام الرسول ﷺ في هذا المنزل اربعة ايام، ثم توجه الى قلب المدينة، كلما مر بحي من احياء المسلمين خرجوا لملاقاته قائلين له: يا رسول الله! اقم عندنا في العدد والعدة والمنعة" فيرد عليهم: "خلوا سبيلها فانها مامورة" فانطلقت به ناقته حتى بركت في ديار بني النجار، في مربد - بيدر - لغلامين يتيمين فاشتراه منهما، وبدا ومعه المسلمون ببناء مسجده ومسكنه، واحتمل ابو ايوب - خالد بن زيد - الانصاري، رحله، فوضعه في بيته، ونزل رسول الله ﷺ ضيفا عليه، حتى فرغوا من بناء المسجد والمساكن.

ان هذه الايام من حياة الرسول ﷺ التي سبقت اقامة الدولة الاسلامية في المدينة، والايام الاولى من عمر الدولة، وما جرى فيها من احداث متلاحقة، وتغيير جذري، تشد المسلم اليها بقوة، وتبعث فيه الامل بالنصر، وتدفعه لشحذ ذهنه في استيعاب العبر والاحكام المستنبطة منها، فهي ايام دقيقة وخطيرة انتقل المسلمون فيها من مرحلة الكفاح السياسي والتفاعل وحمل الدعوة، الى مرحلة الحكمة واقامة الدولة، وبلغ فيها الصراع اشده بين الكفر والايمان، اذ وصل الاذى اقصاه بالمسلمين وبالرسول ﷺ، فترك المسلمون ديارهم وعيالهم، وتخلوا عن اوطانهم واموالهم هربا بدينهم، منهم من هاجر الى الحبشة ومنهم من هاجر الى المدينة، والمستضعفون منهم اقاموا في مكة كاتمين اسلامهم، ووصل الحد بالمشركين ان يتفقوا على قتل الرسول ﷺ، على الرغم من مكانة عشيرته، وحمايتها له واما المشركون من الاوس والخزرج، وبتاييد من يهود المدينة، فقد بداوا ينظمون الخرز لعبد الله بن سلول لتتويجه ملكا عليهم في المدينة، مدينة النصرة ونقطة الارتكاز.

في هذا الجو المشحون بالعداوة والمواجهة بين الاسلام والكفر، بين المسلمين الذين لا يملكون سلاحا الا ايمانهم بالله، وبين المشركين الذين يملكون القوة المادية القادرة على ضرب الدعوة في مهدها، حتى ان الياس كاد ان يتسرب الى نفوس بعض المسلمين، فراحوا يسألون الرسول عن موعد النصر ويستعجلونه.

في هذا الجو الملبد بغيوم الخوف والاستيئاس، يعلن الرسول القائد عن قيام الدولة، فيبدل الله خوف المسلمين امنا وضعفهم قوة.

ان تلك الايام من ربيع الاول، منذ اربعة عشر قرنا، قد شهدت نقطة تحول في حياة الناس على الارض، فهي جديرة بالبحث والدراسة بدقة وتفهم وانعام نظر.

هذه الايام التي سبقت قيام الدولة من حياة الرسول ﷺ يعلمنا الله بها ما يجب ان نكون عليه حينما تشتد المحن، وتدلهم الخطوب...

... فالقيادة يجب عليها ان تكون حذرة ومتيقظة، وان اقتضى الامر الاختفاء عن الانظار، وان تكون حكيمة ودقيقة في التخطيط، في هذه المرحلة بالذات، التي تشتد فيها المقاومة للاسلام والمسلمين، ولنا في رسول الله ﷺ اسوة حسنة، فقد اوهم قريشا انه لا يزال في فراشه، واختفى مع ابي بكر في الغار، منتظرا الدليل الماهر ليسلك بهما مجاهل الطريق الى المدينة، فاخذ بالاسباب التي من شانها عادة ان تؤدي الى النجاح في العمل، وقبل هجرته كان حريصا على رد الودائع التي كانت عنده الى اهلها، رغم خطورة الموقف، فعلى القيادة ان تكون حريصة اشد الحرص، على الالتزام باحكام المبدأ مهما كان الموقف، ومهما كانت النتائج.

واما الصحابة، فقد كانوا حريصين على سلامة القائد، مطيعين له، ومسلمين بما يصدر عنه... فعلي بن ابي طالب نام في فراشه ليلة هجرته معرضا نفسه للهلاك فداء له، وابو بكر حمل معه جميع ماله، وكان يقيه بجسمه جحور الافاعي في الغار، ويقول لمن يساله عنه في الطريق: "انه رجل يهديني السبيل" ويكتم خبره عن ام معبد، فتسميه الرجل المبارك،

واسماء وعبد الله، ولدا ابي بكر، يتحملان الاذى والمشقات لتزويده بالاخبار والطعام، وتتحمل اسماء لطم ابي جهل لوجهها مصرة على كتمان خبر هجرة ابيها مع الرسول... واما المسلمون في المدينة فيترقبون مجيء القائد كل يوم خارجها، فهم على اختلاف اوطانهم وقبائلهم والوانهم، يفكرون ويشعرون بناء على اساس واحد، وهو العقيدة الاسلامية التي جعلتهم كالجسد الواحد في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم.

نزل الرسول ﷺ في قباء في منزل العزاب، لكي لا يثقل على العيال، ولكي يتاح له الاتصال والاجتماع باكثر عدد من الشباب المهاجرين والانصار، دون جرج او احراج، وظل في ذلك المنزل اربعة ايام سمع فيها معلومات عن المدينة وعن اهلها، ثم سار قبل ساعات من اعلان الدولة عبر احياء المدينة، فرحب به المسلمون، وعرضوا عليه العدة والعدد والمنعة، وطلبوا منه النزول عليهم، حتى اختار الله له ديار بني النجار من الخزرج، وهم اكثر اهل العقبة الثانية تمثيلا لمسلمي المدينة، وكانوا السابقين الى الاسلام في العقبة الاولى، وكان مصعب بن عمير قد اتخذ من بيت نقيبهم اسعد بن زراره، مركزا للدعوة قبل الهجرة، اعلن رسول الله ﷺ اقامة الدولة من على ديارهم وذلك بشرائه ارضا منهم، اقام عليها مسجده ومسكنه، لتكون مقرا للدولة، ولادارة شؤونها وبدأ اعماله كرئيس دولة، فاخى بين المهاجرين والانصار ليعالج الناحية الاقتصادية، وليزيد التالف بين المسلمين، وكتب بين المسلمين من جهة، وبين اليهود ومشركي المدينة من جهة اخرى، وشرط لهم واشترط عليهم، في كتاب جامع مانع، نظم فيه علاقات رعايا الدولة تنظيما دقيقا، يضمن استقرار الدولة، لكي يتفرغ لمواجهة اعداء الاسلام، والى حمل الدعوة خارج المدينة.

هذه الايام من حياة الرسول ﷺ التى نقلت احداثها الينا كتب الحديث وكتب السيرة، تستحثنا وتقول لنا: هذا هو الطريق الوحيد للوصول الى الهدف المنشود، والى الغاية التي نسعى اليها، طريق الكفاح والنضال لقوى البغي والعدوان، ولا سلاح لدينا سوى الايمان بالله، وهو سلاح قوي فعال، يوجب صحة التوكل عليه، واستمداد العون منه، ويحتم علينا الالتزام بما انبثق عنه من احكام لان اي انحراف عن الطريق الذي رسمه رب العالمين، يجر الى الاخفاق، والى الشقاء، وربما جر الى اكثر من ذلك واخطر.

ويجب ان يحذر المسلمون من ان يفتنهم عن طريقة رسولهم احد قال تعالى: «واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك..» فليحذروا من راي يطرح بحجة الاخلاص، او بحجة المصلحة، وهو يخالف الاسلام، ففي ذلك الخطر الشديد، وليرجعوا دائما الى الاسلام ونصوصه، منقبين عن الحقيقة، حتى تبقى الفكرة نقية صافية، والطريقة صحيحة واضحة، فهو الضمان الوحيد للنجاح في الدنيا وللفلاح في الاخرة.

رسائل القراء

بعثت الينا الأخت اعتدال سالم الجعافرة من عمان، رسالة حملت الكثير من الاستفسارات حول ما عرف بين الناس بـ "النذور" والتي كثيرا ما يلتزمون بها في الكثير من المواقف. وبيان معنى ومداخلات هذا الموضوع تعرض ما ورد في كتاب "فقه السنة" لـ "السيد سابق" تحت هذا العنوان.

معناه: النذر هو التزام قربة غير لازمة في أصل الشرع بلفظ يشعر بذلك مثل ان يقول المرء: لله علي ان اتصدق بمبلغ كذا، او ان شفى الله مريضي فعلي صيام ثلاثة ايام ونحو ذلك. ولا يصح الا من بالغ عاقل مختار ولو كان كافرا.

النذر عبادة قديمة: ذكر الله سبحانه عن أم مريم انها نذرت ما في بطنها لله، فقال:

"إذ قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم".

وأمر الله مريم به فقال:

"فإما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا".

النذر في الجاهلية: وذكر الله عن أهل الجاهلية ما كانوا يتقربون به الى آلهتهم من نذور طلبا لشفاعتهم عند الله وليقربوهم اليه زلفى، فقال:

"وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون".

مشروعيته في الاسلام: وهو مشروع بالكتاب والسنة، ففي الكتاب يقول الله سبحانه:

"وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فإن الله يعلمه".

ويقول:

"ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق".

ويقول:

"يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا".

وفي السنة يقول الرسول ﷺ:

"من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه".

رواه البخاري ومسلم عن عائشة: والاسلام وان كان قد شرعه الا انه لا يستحبه، فعند ابن عمر ان النبي ﷺ نهى عن النذر وقال:

"انه لا يأتي بخير وإنما يستخرج به من البخل" رواه البخاري ومسلم.

متى يصح ومتى لا يصح: يصح النذر وينعقد اذا كان قربة يتقرب بها الى الله سبحانه، ويجب الوفاء به.

ولا يصح اذا نذر ان يعصي الله، ولا ينعقد. كالنذر على القبور وعلى اهل المعاصي وكأن ينذر ان يشرب الخمر او يقتل او يترك الصلاة او يؤذي والديه. فإن نذر ذلك لا يجب الوفاء به بل يحرم عليه ان يفعل شيئا من ذلك ولا كفارة عليه لأن النذر لم ينعقد. يقول الرسول ﷺ: "لا نذر في معصية"

وقيل: تجب الكفارة زجرا له وتغليظا عليه.

النذر المباح: سبق ان ذكرنا انه يصح النذر اذا كان قربة، ولا يصح اذا كان معصية.

وأما النذر المباح مثل ان يقول: لله علي ان اركب هذا القطار او البس هذا الثوب. فقد قال جمهور العلماء: ليس هذا بنذر ولا يلزم به شيء.

روى احمد ان النبي ﷺ نظر وهو يخطب الى اعرابي قائم في الشمس فقال: ما شأنك؟ قال: "نذرت ان لا ازال في الشمس حتى يفرغ رسول الله ﷺ من الخطبة. فقال الرسول: ليس هذا بنذر انما النذر فيما ابتغي به وجه الله".

وقال احمد: ينعقد، والناذر يخير بين الوفاء وبين تركه وتلزمه الكفارة اذا تركه.

ورجح هذا صاحب الروضة الندية فقال: النذر بالمباح يصدق عليه مسمى النذر، فيدخل تحت العمومات المتضمنة للأمر بالوفاء به، ويؤيد ذلك ما اخرجه ابو داود.

ان امرأة قالت: "يا رسول الله اني نذرت اذا انصرفت من غزوتك سالما ان اضرب على رأسك بالدف، فقال لها: اوفي بنذرك".

وضرب الدف اذا لم يكن مباحا فهو اما مكروه او اشد من المكروه، ولا يكون قربة ابدا. فان كان مباحا فهو دليل على وجوب الوفاء بالمباح، وان كان مكروها فالإذن بالوفاء به يدل على الوفاء بالمباح بالأولى.

النذر المشروط وغير المشروط: والنذر قد يكون مشروطا وقد يكون غير مشروط.

فالأول: هو التزام قربة عند حدوث نعمة او دفع نقمة مثل: ان شفي الله مريضي فعلي اطعام ثلاثة مساكين، او ان حقق الله املي في كذا فعلي كذا. فهذا يلزم الوفاء به عند حصول المطلوب.

والثاني: النذر المطلق وهو ان يلتزم ابتداء بدون تعليق على شيء لله على ان اصلي ركعتين. فهذا يلزم الوفاء به لدخوله تحت قوله ﷺ.

"من نذر ان يطيع الله فليطعه".

النذر للأموات: وفي كتب الاحناف: ان النذر الذي يقع للأموات من اكثر العوام. وما يؤخذ من الدراهم والشمع والزيت ونحوها الى ضرائح الأولياء الكرام تقربا اليهم كأن يقول: يا سيدي فلان ان رد غائبي او عوفي مريضي او قضيت حاجتي فلك من النقد او الطعام او الشمع او الزيت كذا فهو بالاجماع باطل وحرام لوجوه منها:

فتاوى معاصرة

د. يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة. كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية. ننشر منه تباعا بعضا منها:

عناية الاسلام بالصحة العامة والطب ٣

٣ ـ اقر سنة الله في العدوى وامر بالاحتراز والوقاية والعزل الصحي في الاوبئة العامة كالطاعون ونحوه، بل وسع دائرة الوقاية حتى شملت الحيوان الاعجم.

وقال «لا يوردن ممرض على مصح». والممرض: الذي ابله مراض. والمصح: الذي ابله صحاح. ومعنى: لا يورد عليه: لا يخلط المريضة الجرباء بالصحيحة اثناء ورود الماء.

وفي مسلم: انه كان في وفد ثقيف رجل مجذوم، فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم: ارجع فقد بايعناك.

وعند ابن ماجه: لا تديموا النظر الى المجذومين.

ويذكر عنه صلى الله عليه وسلم: كلم المجذوم وبينك وبينه قدر رمح او رمحين.

وقال في شان الطاعون ـ وهو وباء عام ـ «اذا سمعتم به بارض فلا تدخلوا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فرارا منه»

وهذا حصر للوباء في اضيق نطاق. اما حديث «لا عدوى» فهو صحيح رواه البخاري ولكن معناه: ان الامراض لا تعدى بطبعها وذاتها، كما يعتقد اهل الجاهلية بل بتقدير الله تعالى . وبناء على سنته الكونية.

٤ ـ قاوم ما يسمى «بالطب الروحاني» واحترم الطب القائم على الملاحظة والتجربة والاسباب والمسببات. وابطل ما اشاعته الوثنية الجاهلية عند العرب وغيرهم حتى اهل الكتاب من اطراح الاسباب الظاهرة والسنن الكونية. والاعتماد على الاسباب الخفية والقوى المجهولة من عزائم ورقي غير مفهومة، وشعوذه يروجها السحره والدجالون.

روى الامام احمد عن زينب امراة عبدالله بن مسعود قالت: ان عبدالله اذا جاء من حاجة، فانتهى الى الباب، تنحنح وبزق كراهة ان يهجم منا على امر يكرهه قالت: وانه جاء ذات يوم. فتنحنح. وعندي عجوز ترقيني من الحمرة. فادخلتها تحت السرير. قالت: فدخل فجلس الى جانبي، فراى في عنقي خيطا فقال: ما هذا الخيط؟ قلت: خيط رقي لي فيه، فاخذه فقطعه ثم قال: ان آل عبدالله لاغنياء عن الشرك، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ان الرقي والتمائم والتولة شرك» قالت له: لم تقول هذا. وقد كانت عيني تقذف. فكنت اختلف الى فلان اليهودي يرقيها، فكان اذا رقاها سكنت؟ فقال: انما ذاك من الشيطان، كان ينخسها بيده، فاذا رقاها كف عنها. انما يكفيك ان تقولي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «اذهب الباس رب الناس، اشف وانت الشافي، لا شفاء الا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما».

وروى بسنده عن عيسى بن عبدالرحمن قال: دخلت على عبدالله بن حكم وهو مريض، نعوده. فقيل له: لو تعلقت شيئا. (اي حجابا او خرزا او نحو ذلك) فقال: اتعلق شيئا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تعلق شيئا وكل اليه».

وروى عن عقبة بن عامر عن الرسول صلى الله عليه وسلم (من علق تميمة فقد اشرك».

وفي رواية «من علق تميمة فلا اتم الله له، ومن علق ودعة فلا ودع الله له، ووضع مبدءا تشريعيا يقطع الطريق على من يدعون الطب وليسوا من اهله «من تطبب ولم يعرف منه طب فهو ضامن».

واما الرقي فهي دعاء وتضرع الى الله، وليست بدواء، وقد حصر النبي صلى الله عليه وسلم الادوية بحسب زمنه، فقال: الشفاء في ثلاث: شربة عسل وشرطة محجم، وكية بنار، ولم يعد منها الرقية او ما يماثلها.

٥ ـ فتح باب الامل على مصراعية امام الاطباء والمرضى معا، في الشفاء من كل مرض، مهما طال واتصل، وقضى على الياس المحطم، وعلى ما يسمى بالامراض المستعصية روى البخاري عن ابي هريرة «ماانزل الله داء الا انزل له شفاء».

وروى مسلم واحمد عن جابر «لكل داء دواء فاذا اصاب دواء الداء برىء باذن الله تعالى».

وروى احمد «ان الله لم ينزل داء الا انزل له شفاء علمه من علمه، وجهله من جهله» قال الشوكاني فيه دليل على انه لا باس بالتداوي لمن كان به داء قد اعترف الاطباء بانه لا دواء له، واقروا بالعجز عنه.

وقال ابن القيم في «زاد المعاد»:

في قوله صلى الله عليه وسلم «لكل داء دواء » تقويه لنفس المريض والطبيب وحث على طلب ذلك الدواء والتفتيش عليه، فان المريض اذا شعرت نفسه ان لدائه دواء يزيد تعلق قلبه بروح الرجاء، وبرد من حرارة الياس، وانفتح له باب الرجاء، ومتى قويت نفسه انبعثت حرارته الغريزية، وكان ذلك سببا لقوة الارواح الحيوية والنفسانية والطبيعية ومتى قويت هذه الارواح قويت القوى التي هي حاملة لها. فقهرت المرض ودفعته، وكذلك الطبيب اذا علم ان لهذا الداء دواء امكنه طلبه والتفتيش عليه. وامراض الابدان على وزان امراض القلوب وما جعل الله للقلب مرضا الا جعل له شفاء بضده، فان علمه صاحب الداء واستعمله وصادف داء قلبه ابراه باذن الله تعالى.

الرياضة والشباب

في الهدف

الأفق المحلي
نقد أم طعن ؟

● لا ادري لماذا وَلَج الزميل صلاح عبدالصمد من أفقه المحلي الى افقنا الرياضي دون تحيّة، ربما لإحساسه بان افقنا من رحاب افقه، وربما اراد ان يترجم قولا سمعه ليقينه ان ظاهره نقد نافع، دون ان يعلم ان باطنه طعن ظالم.

فنحن على يقين ان الزميل صلاح عبدالصمد الذي حمل وزارة الشباب وِزْر عدم استقبال بعثة السلة العائدة من بغداد واعتبار ذلك عقابا من وزارة الشباب لمنتخب السلة، وان ذلك مؤثر على الروح المعنوية للفريق الوطني، لو كان يعلم أن استقبال البعثات الرياضية ليس من اختصاص وزارة الشباب اطلاقــا وان ذلك من اختصاص اتحاد اللعبة لما جنح بزورق نقده إلى تلك الحدود التي ظلمت وزارة الشباب.

صحيح ان وزارة الشباب وجهات رسمية وشعبية كثيرة تستقبل بعثة ظافرة عند عودتها بانجاز رفيع سواء في الرياضة او في اي مجال آخر، من باب التقدير، ولم يسبق لوزارة الشباب هنا او في اي مكان بالعالم ان استقبلت اية بعثة رياضية تعود من اية بطولة بنتائج متوقعة او عادية لان ذلك من اختصاص اتحاد اللعبة ونعني هنا اتحاد كرة السلة الذي اناط برئيس البعثة تولي هذه الشؤون، وهو امر طبيعي في عودة الوفود الى الاردن.

لقد جاء (الافق المحلي) ثقيلا على وزارة الشباب وذهب الى العنوان الخطأ، ولا بد للزميل عبدالصمد ان يصوب الامر مع املنا بقبول هذه الملاحظة وهي بان منتخبنا الوطني لكرة السلة لم يتراجع مستواه هذه الايام، بل منذ سنوات بعد عودته بذهبية العرب، ولهذا قصة طويلة.

ترى هل يقبل الزميل عبدالصمد هذه الملاحظات قبولا حسنا، ويثق باننا كنا سنشير عليه بالحقيقة لو طرق ابواب افقنا قبل ان يحمل وزارة الشباب وزرا لم تقترفه؟

(الهدّاف)

● في اللقاء الخيري بكرة القدم وبرعاية رئيس الوزراء :

الضفتين يجدد معنوياته ويعيد تأهبه الاسيوي بلقاء فريق الحسين

فريق الضفتين

فريق الحسين

● في اطار تاهبه واستعداده لمسيرته في بطولة الاندية الاسيوية وتحت راية خيرية لدعم مشاريع ونشاطات جمعية جعفر للمعوقين يستضيف نادي الضفتين فريق نادي الحسين في مباراة بكرة القدم تقام الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة برعاية سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء وعلى ستاد عمان الدولي.

وبعيداً عن الجانب الانساني فان المباراة تدخل ضمن مبدأ اثبات الذات ورفع درجة الاستعداد، فالضفتين الخارج لتوه من بطولة الدرع ربما يعتقد البعض انه ما زال يترنح وفي مرحلة انعدام الوزن من صدمة الخسارة، ويريد ان يبرهن انه تجاوزها لان تركيزه واهتمامه نحو النهائيات الاسيوية تجعله اكثر قدرة على احتوائها، وفريق الحسين بدوره يهمه ان يؤكد ان الفترة التي تلت مغادرته لبطولة الدرع قد وظفها في استكمال الاستعداد.

القوة الهجومية للفريقين تجعلنا نتوقع ان يكون طابع اللقاء اكثر اثارة وفاعلية وسوف يكون دفاع الضفتين عرضه لاختبار جاد ازاء تكامل هجوم فريق الحسين، ولعل هدوء الاعصاب سوف يمنح اللاعبين قدرة اكبر على المبادرة والاختراق وتقديم ما يمتع الجمهور الذي ينتظر منه ان يكون حضوره كبيرا ودعمه وافرا.

فريق الضفتين يعتمد في مباراته هذه على طريقة ٤ - ٣ - ٣ معززا تطبيق الجانب الهجومي بمساندة الظهير الايمن او الايسر للمساندة ولعله اذا ما اراد المدرب سير غور نجمه رائد بعد غيابه فإنه سيوكل اليه مهام المساندة الهجومية وربما تولى ذلك هشام عبدالمنعم بالاضافة الى قيام خط الوسط بتعزيز الموجات الهجومية.

في حين سنجد فريق نادي الحسين يجنح للدفاع اكثر فيلعب بلاعب قشاش مع خط دفاعي رباعي ذا مهام مساندة للوسط والهجوم، ولعل ناجح ورفاق الوسط قادرون من تعزيز خط الهجوم او تغذية الغرايبة وعارف والخاروف في الهجمات التي يشنونها على مرمى الضفتين.

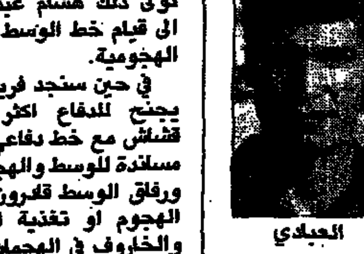
ويدير المبـاراة الحكام عـوده الرحال، البنا، وضرار.

الدورة الصيفية لكرة القدم

منتخب امانة عمان يقابل المنتخب التونسي الاولمبي اليوم

الاسكندرية ـ الراي ـ ـ يخوض منتخب امانة عمان الكبرى لكرة القدم ثاني مبارياته بالدورة الصيفية التي تقام هنا بالاسكندرية باشراف منظمة المدن العربية وذلك حين يقابل منتخب تونس الاولمبي في السادسة من مساء اليوم على ستاد الاسكندرية.

وكان منتخب امانة عمان حقق فوزه الاول في مبارياته الاولى على فريق اليرموك احد فرق اندية الدرجة الاولى بالدوري الكويتي بنتيجة ٣/٢ بعد مباراة مثيرة كان يجدر بفريق الامانة ان يخرج بنتيجة افضل لولا الارتباك الذي ساد صفوف الفريق في الشوط الاول وبداية الشوط الثاني اذ اهدر نارت يدج وجهاد عبد المنعم ومحمود البنا اكثر من فرصة لتسجيل اغلبها من وضع شن انفراد واتاح الارتباك المجال امام فريق اليرموك لامتداد لمرمى سلامه حارس الامانة فاصاب شباكه مرتين على الرغم من ان فريق الامانة لعب بطريقة ١/٤/٣/٢


يدج — العبادي

وذلك وفقا لما افضى به مدربه زهير توفيق الذي كان يتحدث عبر هاتف "الراي" يوم امس وحول مباراة اليوم وهوية الفريق التونسي قال زهير:

الفريق التونسي خاض امس مباراته الاولى امام منتخب بورسعيد وخسر ٢/٠ وشاهدنا الفريق واغلب عناصره من الشباب وهو نواة للمنتخب التونسي الاول لكن فريق الامانة مهيأ لتحقيق نتيجة ايجابية امامه اليوم ان احسن نجومنا تنفيذ خطة اللعب وسيمثل فريق الامانة في مباراة اليوم اللاعبون:

سلامه عبد لحراسة المرمى، مروان الهنداوي، محمود ماهر، نهاد صوقار، حسن محمد، منصور العبادي، لخط الدفاع، محمد نصار، محمود البنا، جمال ابو عابد، لخط الوسط، جهاد عبد المنعم، نارت يدج، لخط الهجوم.

وعقب المبـاراة يتقابـل منتخبا بورسعيد مع نظيره الاسكندرية ضمن مباريات مجموعتنا.

على صعيد اخر تقدمت الفرق العربية المشاركة بطلب الى اللجنة المنظمة العليا للدورة لتعديل نظام الصعود للدور النهائي بحيث يصعد اول وثاني كل مجموعة من المجموعتين للدور قبل النهائي بدلا من صعود فريق واحد.

السمان رئيسا للجنة حكام السباحة

ـ قرر اتحاد السباحة كما افاد بذلك الدكتور فرحان قاقيش الناطق الاعلامي للاتحاد تشكيل لجنة الحكام المركزية برئاسة السيد عامر السمان وعضوية السادة صبحي العقله، خضر قصاص، حسين الهزايمه، صفوان الشوريخي.

اجتماع مدربي وحكام الكراتيه اليوم

ـ يعقد الساعة الثالثة مساء اليوم الجمعة في مركز شوتوكان عمان اجتماع لمدربي وحكام الكراتيه لبحث العديد من الامور التدريبية والتحكيمية.

● البطولة العربية الخـامسة للشبـاب للاسكواش :

يزيد عدس يهزم بطل مصر ويتأهل لنهائي القمة

يزيد عدس

● بغداد ـ "الراي" ـ فاز بطلنا يزيد عدس يوم امس على اللاعب المصري خالد الشاذلي ٣/١ بواقع ٩/٥، ٦/٩، ٩/١٠، ٩/٥ وتاهل بذلك الى المباراة النهائية للفوز ببطولة العرب الخامسة للشباب للاسكواش التي تدور رحاها هذه الايام في بغداد، وذلك يلتقي بطلنا يزيد عدس اليوم الجمعة مع اللاعب المصري كريم الحجاج على المباراة النهائية. وكان لاعبنا يزيد عدس قد فاز ايضا على لاعب منتخبنا يسار صوفان ٣/٠.

اما اللاعب مهاب مرار ففاز على خالد العبيدلي من قطر ٣/٠ بواقع ٩/٣، ٩/٢، ٩/٠ وخسر امام المصري كريم الحجاج ٣/٠ بواقع ٩/١، ٩/٢، ٩/١ وسيلتقي اليوم مع المصري خالد الشاذلي على المركزين الثالث والرابع.

دوري الكرة في المانيا وهولندا

بايرن ميونيخ يفقد نقطة جديدة وشباك هامبورج نظيفة

رفع كل من اينتراخت فرانكفورت واف سي كولن رصيده الى ٧ نقاط وتشاركا بصدارة بطولة المانيا الغربية لكرة القدم في نهاية اسبوعها الرابع.

وقد حقق اينتراخت فرانكفورت فوزا ساحقا على بوخوم بلربعة اهداف مقابل لا شيء، علما بان كايزرسلوترن كان يتصدر في نهاية الاسبوع الثالث.

وبالنسبة الى بايرن ميونيخ فانه اضاف نقطة واحدة الى رصيده اثر تعادله مع مضيفه كارلسروه ٣/٣ وبات يحتل المركز الثالث.

وفي ابرز لقاءات الاسبوع فاز هامبورج على شتوتجارت بهدف مقابل لا شيء وحافظ هامبورغ على نظافة شباكه للاسبوع الرابع على التوالي. وسجل مونشنجلادباخ نتيجة كبيرة على حساب سان باولي ٤/١.

وتصدر ايكس بطولة هولندا لكرة القدم بفارق الاهداف امام ماستريشت وروزيندال فالفيك في نهاية الاسبوع الثاني وذلك اثر فوزه الكبير على فيتيس ارنهم الصاعد حديثا من الدرجة الثانية ٥/٢.

● بعد مباراة قوية بالكرة الطائرة :

منتخب الامارات يفوز على الفرقة الثالثة

الزعبي نجم المباراة تطاول لكرة عالية يسقطها خلف الصد الثنائي لعصام والمصري من الفرقة الثالثة

● فاز منتخب الامارات للكرة الطائرة على فريق الفرقة الثالثة بطل القوات المسلحة (٣/٠) في المباراة التي جرت ليلة امس في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب ورعاها قائد الفرقة الثالثة واسرة اتحاد الكرة الطائرة ورئيس وادارة بعثة منتخب الامارات وجمهور من عشاق اللعبة استمتعوا بالاداء الصلب الذي قدمه لاعبو الفريقين لا سيما في الشوطين الاول والثاني.

الامارات/٣
الثالثة/٠

● لعب منتخب الامارات في تشكيلته الاساسية ولم يقم المدرب نبيل قطب باستبدال اي من لاعبي الفريق الذي لعب بطريقة (١ ـ ٥) معتمدا على معده عبدالله الجابري الذي مول عبيد الزعبي بكرات نموذجية وتفوق الزعبي على نفسه وعلى زملائه ومنافسيه فكان حقا نجم المباراة حين هاجم من مختلف المحاور باقتدار فكان يثب للكرة كالنمر ثم يفجرها ساحقة في الملعب المنافس، واحكم منتخب الامارات حوائط الصد حيث ساهم في ذلك التمويل المكشوف لمهاجمي الفرقة الثالثة الذين ظهر منهم ماجد سنان وعصام جمعة بالضرب من الاعداد العالي واحمد المصري وغزام محمد من الاعداد المتنوع، ولعب الفريقان مباراة كبيرة في الشوطين الاول والثاني وكان الاداء سجالا في معظم فترات اللعب الذي حسمه الاماراتيون لصالحهم بعامل التجانس وفارق اللياقة واكتمـال التشكيلة. اما مجريات الشوط الثالث فكانت خيوطهـا بايـدي منتخب الامارات ورغم فوزهم بهذا الشوط (١٥/٥) غير انه لم يدن لهم الا بعد ٢٧ دقيقة وهي فترة تشير على نديه فريق الفرقة الثالثة الشوطين الاول والثـاني ١٥/١٠ (٣٤ دقيقـة)، ١٥/١٢ (٣٠ دقيقة).

● ينظمه نادي طريف :

اليوم سباق الدراجات الثالث لجائزة عمان

● يعطي السيد حيدر مراد مدير شركة عيسى مراد الساعة التاسعة من صباح اليوم شارة البدء للسباق الثالث ضمن جائزة عمان الكبرى الذي ينظمه نادي طريف بتمويل ودعم من شركة شارب.

ويشارك في السباق الذي يبدأ من الساحة المقابلة لبوابة الدرجة الثالثة في ستاد عمان الدولي عدد من الدراجين من مختلف مناطق المملكة - ابرزهم دراجو النادي العربي الذين فرضوا سيطرتهم في فئتي الرجال والناشئين خلال السباقين الماضيين فيما تفوق دراجو نادي طريف في فئة الشباب.

لمحات رياضية

■ تصدرت الاتحادات العربية لكرة القدم واجهة الاحداث على منصة اجتماعات "فيفا" التي عقدت مؤخرا في زيوريخ بعد ان نالت النصيب الأوفر من العقوبات التي تراوحت بين الغرامة المالية وايقاف المشاركة في البطولات العمرية لفترة زمنية لثبوت ارتكابها مخالفات تنظيمية سواء بتقديمها وثائق ثبوتية غير دقيقة في معلوماتها، او لخروج الجماهير عن النظام والانضباط في البطولات!

ان تلك العقوبات التي شهدت زيادة في كمها ونوعها قد وضعت تلك الاتحادات في قفص الاتهام واضحت في موقع شبهه لا نرتضيها لها، ثم اكدت صدق شكوى بعض الفرق من تفاوت الاعمار في البطولات العربية العمرية لدرجة التزوير!

وقد يكون بلوغ نهائيات البطولات الدولية فخرا يستحق التضحية وان الظفر باللقب هدفا نبيلا تتويجا لجهد بذل، لكن الفوز بشرف من خلال الالتزام باللوائح والتقيد بالانظمة هو مصدر الاعتزاز وقوة ارتكاز لنا في مواقعنا الدولية لان اية هفوة يرتكبها اداري او متفرج يساء تفسيرها وتضخم ابعادها وتجعلنا نفقد الكثير من رصيد احترامنا لدى المؤسسات الدولية الرياضية وهو امر يستحق منا المزيد من الحرص والتدقيق ودحر مبدأ ميكافيلي!!

■■ جاء قرار اتحاد العاب القوى بتاجيل بطولة الدوري الممتاز للاندية عشية افتتاحها، متعارضا مع توجهات جريئة شرع الاتحاد في شق دربها منذ اشهر بعد ان حرك المياه الراكدة فوق انفاس ام الالعاب من خلال برمجة بطولاته يحسده عليها اتحادات اكثر نفوذا او انتشارا، فامدها بمصل مضاد لتستعيد نضارتها وحيويتها!

وايا كانت المعطيات التي استند اليها الاتحاد في قراره ومراعاته لظروف بعض الاندية، فان التاجيل المفاجيء اصاب استعدادات الفرق بعطب ستؤثر عليها حتما في المرحلة المقبلة، ثم ان تدبير النفقات اللازمة لن تتوفر في فترة وجيزة مما يجعلنا نخشى أن تكون اثار التاجيل اكثر ضررا، على برامج الاتحاد لانه سيجد نفسه مضطرا لاجراء تعديلات جذرية على بطولاته تتفق مع الظروف القادمة حتى لا يفقدها زخمها واستمراريتها!

ان اعادة البرمجة والتوزيع الزمني للبطولات المقبلة امر ملح لكي تعلم الاندية اين مواضع اقدامها لان الدوري هو الذي يفرز للمنتخب عناصره ويمده بالقوة فلا تدعونا نفقده!

■ للتامل

ـ خير سلاح المرء ما وقاه

د. بسام هارون

دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في اسبوعه الاول

كفرسوم والزرقاء افتتحا حسابهما من الجيل والجليل

اليوم ٣ مباريات اقواها عين كارم والارثوذكسي

●● انطلق دوري كرة القدم لفرق الدرجة الاولى لعام ٨٩ بعد ظهر امس، يحمل معه اماني دزينة من الفرق وطموح عشرات اللاعبين بجماهيرهم يدعون لهم بالتوفيق وطول النفس لمسيرة طويلة شاقة ستعزز في خاتمتها "فرسي" الوغى وتصعد بهم الى مصاف "الممتاز" الحلم والامل.

اليوم الاول للافتتاح شهد مباراتين الاولى اقيمت على ستاد عمان اسفرت عن فوز كفرسوم على الجيل بهدف، والثانية جرت على ملاعب اربد وعاد بعدها فريق الزرقاء حاملا كامل النقطتين بعد فوزه على الجليل ٢/٠.

● اليوم تستكمل مباريات الاسبوع الاول فتقام (٣) مباريات من اصل (٤) بعد تأجيل مباراة عمان والطالبية بسبب مشاركة اربعة لاعبين من فريق عمان ببطولة الاسكندرية مع فريق امانة عمان. ويعتبر لقاء عين كارم والارثوذكسي من اقوى مباريات اليوم كونه احدى المواجهات المبكرة بين فرق الكوكبة الاولى.

ـ عين كارم والارثوذكسي يتقابلان في العاشرة صباحا على ستاد عمان في مباراة تبدو قوية ومتكافئة قياسا لامكانيات الفريقين الفنية ومرحلة اعدادهما وطموحهما لبلوغ دوري الاضواء. الارثوذكسي يخشى مصيدة التسلل التي يجيد دفاع العكارمة نصبها لذلك قد يلجأ الى التمرير القصير قبل الاختراق ويتولى حمودة مهمة القيادة والصغير، ترجمة الفرص لاهداف.

ـ العربي والطرة يلتقيان في الخامسة على ملعب اربد في مباراة تبدو فيها كفة العربي هي الارجح بعد ان نضج اسلوبه الفني ويقود الفريق اللوبناني ومحمد حسين وتيم مع مجموعة من الواعدين والطرة يعتمد على حسن تحركات هدافه قرباع.

ـ القوقازي والكرمل يتقابلان في الخامسة على ملعب الزرقاء. ويسعى الكرمل لتحقيق اول فوز له يرفع من معنوياته في سعيه للعودة الى الاضواء من جديد لكنه قد يرتطم بحماس لاعبي القوقازي الذي جدد صفوفه.

كفرسوم/١
الجيل/٠

● لعل رغبة الجيل في عدم التعجل والعمل على كشف فريق كفرسوم جعل الاداء اقل سرعة واكثر حذرا فلم يكن لدفاعه دور يذكر في الاسناد بعد ان تمركز سيزار وعامر في الخلف وسحبا معهما حسن حميد فتاثرت هجمات الجيل التي قادها علي زكريا لكن خالد عبيدات سجل هدف فريقه من كرة خدعت عماد شحادة وانزلقت داخل مرماه ليبدأ الجيل في السيطرة وتناقل الكرة باتقان وفق اسلوب هجومي افتقر في الغالب للزيادة العددية لفك حصـار محمـد حسن والعمـري وعبدالناصر عن اسماعيل بزادوغ الذي اضاع فرصة تعادل بالشوط الاول ثم زيد عواد الذي اهدر انفراد قبل ان يبدد يوسف عبيدات فرصة خرافية لتعزيز فريقه فاثر التسديد بجانب القائم والمرمى خال من حارسه.

الزرقاء/٢
الجليل/٠

● استحق الزرقاء الفوز على الجليل ٢/٠ بعد ان قدم عرضا طيبا وخاصة في الشوط الاول الذي سجل فيه هدفي المباراة في النصف الثاني منه وافتتح مهاجمـه يحيى كريشـان التسجيل في الدقيقة ٢٧ وعزز مازن علي تقدمه في الدقيقة ٣٥ وشكل المهاجمان خطورة واضحة على مرمى الجليل الذي اذهله المستوى المتقدم للزرقاء ولم يتحرك لاعبو الجليل بعد ربع ساعة من بداية الشوط الثاني حينما بذل فتحي اسعد وفوزي عثمان جهدا طيبا لبلوغ مرمى الزرقاء لكن زميلهم محمود طه اهدر فرصتين من وضع شبه انفراد فيما ابعد شعبان خولي مدافع الزرقـاء كرة خـالد عبدالمجيد من حلق المرمى لركنية لتبقى النتيجة حتى نهاية المباراة فوز الزرقاء ٢/٠ ليقنص بذلك اول نقطتين له بالدوري.

● من مباراة الزرقاء والجليل على ملعب اربد.

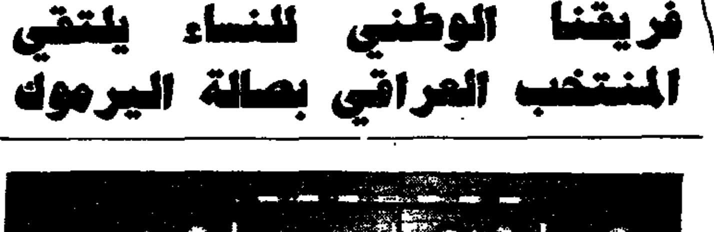
بطولة الصغار بكرة القدم

فوز الفيصلي على الاهلي والجزيرة على عمان !

بدات صباح امس مباريات دورة كرة القدم للصغار تحت ١٣ سنة التي ينظمها نادي الجزيرة وتشارك بها فرق تمثل مراكز التدريب الصيفية لاندية الفيصلي، الاهلي، القادسية وعمان اضافة للجزيرة.

وقـد افتتح الفيصـلي والاهلي البطولة على ستاد البتراء حيث فاز الفيصلي ٧/١ وسجل الاهداف محمد ابو السمن ورمزي مشهور لكل هدفان، ايمن العلي، علي بدر الدين وناصر فاعوري هدف، وسجل للاهلي يحيى ابراهيم. الجزيرة فاز بصعوبة على عمان ٣/٢ سجل للجزيرة علاء هارون، اياد سعيد وعلاء حماد، ولعمان علي جمعة.

اليوم يلتقي الفيصلي مع عمان ٩ صباحا، ثم الاهلي مع القادسية بعدها مباشرة وتقام المباراتان على ستاد البتراء.



فريقنا الوطني للنساء يلتقي المنتخب العراقي بصالة اليرموك

في اولى اللقاءات الودية بكرة اليد





ـ فريقنا الوطني لكرة اليد

● تستضيف صالة جامعة اليرموك بمدينة اربد الساعة السابعة مساء اليوم الجمعة اولى اللقاءات الودية بكرة اليد بين فريقنا الوطني للنساء مع المنتخب العراقي الشقيق

و التي ستقام برعاية السيد عيسى الريموني نائب رئيس اتحاد التايكواندو

ـ منتخب العراق والذي اقام معسكرا تدريبيا في مدينة بغداد قبل قدومه يعتمد بشكل رئيسي على التسديد من خارج المنطقة بواسطة ذكريات حكمت وبشرى ناصر وتبول دعيبل مع انطلاق رجاء جبار واميرة حنا في الهجوم الخاطف او الاختراق خاصة من جهة الجناح الايسر بيداء خزعل واسقاط الكرات للاعبة الدائرة خلود عبدالوهاب او نادية جبار مع وجود حارسة المرمى المقتدرة هيفاء ابراهيم لما تلعبه من دور فاعل في الهجوم الخاطف او التصدي بخبرتها الكبيرة لحالات الانفراد.

ـ بالمقابل فان فريقنا النسوي الذي قدم عروضا مشرفة امام نساء الشـرطة السوري بعمان سيكون نهجه مشابها الى حد ما للفريق العراقي، لكن يجب التيقظ لعدم التسرع في الهجوم من قبل الخط الخلفي سهى شوقه ورابعة تلاوة ورنا اللحام ورنا فاشة اذا شاركت مع استغلال الجناح اليمين الذي تشغله ايمان عوني والعاب الدائرة كمنال بنات او ليما الجلاد مع انتباه حارسة المرمى فراس الكيلاني للتسديدات الخاطفة من الهجوم العراقي،

وتنويع الاساليب الهجومية ومراقبة بشرى ناصر وذكريات حكمت من الفريق العراقي لتعطيل قوة الفريق، الجدير بالذكر ان الفريق العراقي قد فاز على فريقنا الوطني مرتين ببطولة صدام الدولية عام ٨٧ حيث انتهى اللقاء الاول ١٨/١٤ واللقاء الثاني للعراق ايضا ١٢/١١، يحكم مباراة اليوم جمال شلبية، محمود عبيدات، يوسف عبابنة، حسن قنديل.

بطولة سن ١٩ لكرة اليد

العربي والبارحه بلقاء الصدارة وجرش يلاقي ساكب

يتنافس فريقا العربي والبارحه الساعة الرابعة مساء اليوم الجمعة بملاعب جامعة اليرموك على صدارة مجموعة الشمال لفئة تحت سن ١٩ لكرة اليد وتبدو فرصة النادي العربي افضل كونه يضم عناصر جيدة امثال ابراهيم البحري وحسن بني هاني فيما يتطلع البارحة لتقديم عرض جيد، يحكم المباراة محمود عبيدات، محمد قواسمه، انور، حمدان.

ـ فريقا جرش وساكب يلتقيان على نفس الملعب الساعة الخامسة والنصف حيث يسعى الفريقان لتحقيق "فوز معنوي يحكم المباراة حمدان، انور، حسن قنديل، قواسمه.

ـ من جهة ثانية قرر اتحاد كرة اليد اقامة مباراة الاهلي وعمان لتحديد المركز الثاني لمجموعة الوسط الساعة الثالثة مساء يوم غد السبت بصالة قصر الرياضة.

فوز الطفيلة على مؤاب

● الطفيلة ـ غازي العمريين ـ فاز فريق نادي شباب الطفيلة على فريق نادي مؤاب ٨/١ في مباراة بكرة القدم اقيمت امس على ملاعب الطفيلة بمناسبة عيد الجلوس الملكي.

بطولة الشباب لكرة السلة !

● الاهلي يتقدم بخطى ثابتة .. غلب الجزيرة

● اليوم ٣ مباريات اقواها الارثوذكسي مع الهومنتمن

يتقدم شباب الاهلي لكرة السلة بخطى ثابتة في بطولة الشباب فئة ١٩ سنة، بعد فوزهم الليلة قبل الماضية على فريق الجزيرة (٧٧/٤٣) في اللقاء الذي تابعه جمهور مقبول على ملعب الاتحاد بجبل عمان وانتهى شوطه الاول بتقدم الاهلي ٣٦/٢٦.

اليوم تقام ٣ مباريات اثنتان منهما تقامان على ملعب الاتحاد حيث يلتقي في الاولى فريقا الارثـوذكسي والهومنتمن الساعة ٦. تليها مباراة الجزيرة والعبلي وفي صالة جامعة اليرموك يلتقي الحسين مع الجليل الساعة ٤٫٣٠.

كان الاهلاوية متخوفين في البداية رغم تقدمهم المستمر، وكان عشاق المباراة يتمنون مشاهدة عرض ممتع، لكن تخوف الاهلي سرعان ما زال وظل تمني العشاق في صدورهم اكثر اوقات المباراة. فقد ظهرت سيطرة الاهلي منذ البداية اذ اعتمد شبابه على الاسلوب رجل لرجل الضاغط في نصف ملعبه كي يحرم الجزيرة من التصرف بالكرة واجبار لاعبيه على التسديد البعيد غير المتقن. ليستحوذ رامز والخيري وثامر على الكرات المرتدة ويبدأون بشن هجمات سريعة سواء بالاختراق من تحت السلة او من الاجنحة بواسطة الشمالي وخمش والعبويني وظهر ان الاهلي ينقل الكرة بسرعة الى ملعب خصمه ويتصرف في نهاية الهجمات بسرعة اكثر مع دقة في اصابة السلة. فاثمر ذلك تقدما ملحوظا طيلة المباراة.

الجزيرة لجـا الى دفاع المنطقـة ٢ ـ ١ ـ ٢. كان دفاعه هشا فقد احدثت التقاطعات وحركات الخداع المتنوعة التي قام بها الاهلي شرخا كبيرا في خطوطه وكانت معظم بداية هجماته من الكرات الخاطفة التي ارتدت عن سلته فقام محيسن صانع الالعاب بالتنظيط بالكرة كثيرا في ملعب الاهلي حتى يجد غيث عنابي او انور حداد او خالد ابراهيم في موقع مناسب ليمرر لهم فكانوا يصوبون من بعيد بلا تركيز واحيانا كانوا يكلفون الضغط من ناحية صانع العاب الاهلي فراس ملحس ويبلغون السلة بواسطة عنابي النشط. فتالت روح الحماسة والتنافس متوفرة لدى الجزراوية حتى خرج عنابي بالاخطاء الخمسة في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني وسحب انور لعصبيته. عندها انهار الجزيرة واخذ الاهلي يكيل كراته في السلة دونما هوادة حتى ان العملاق الخيري نال التصفيق المتكرر لاسلوبه الرشيق وتسجيله (دنك) في الدقائق الاخيرة.

● كرة طاولة :

اليوم ٨ مباريات في بطولة الدرجة الثانية

★★ تجري اليوم الجمعة بصالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب ثماني مباريات من بطولة اندية الدرجة الثانية لكرة الطاولة تقام على وجبتين الاولى صباحية تبدأ الساعة العاشرة صباحا ويلتقي فيها السلط مع الضفتين. الاتحاد مع صويلح. المحطة مع صالحية العابد. الهاشمي مع العباسي.

وتبدأ مباريات الفترة المسائية وعددها اربع الساعة الثالثة من بعد الظهر.

● كاس فلسطين الثالثة لكرة القدم :

تحديد موعد الاجتماع الفني للفرق العربية المشاركة

★ حدد يوم ٣٠ الجاري موعدا لعقد الاجتماع الفني لممثلي الفرق العربية المشاركة بكاس فلسطين الثالثة لكرة القدم التي ستبدأ يوم ٣١ من الشهر الجاري في العاصمة العراقية بغداد بمشاركة ١٥ فريقا من ضمنها فريقنا الوطني للشباب وسيتم في الاجتماع تحديد اهلية اللاعبين من خلال جوازات سفرهم والتي ستقدم للجنة الفنية وتحديد الوان قمصان الفرق وشرح تعليمات البطولة وغيرها من الامور الهامة.

من جهة ثانية اعلن الاتحاد العربي لكرة القدم اسماء اعضاء اللجنة المشرفة على البطولة التي يرأسها سعيد السعيدان (الجزائر) وتضم في عضويتها السادة : حسن الشطي (الكويت)، عبدالرحمن الدهام (السعودية)، مصطفى كامل محمود (مصر)، رستم باقر (قطر).

وعلى صعيد الحكام الذين سيديرون مباريات البطولة التي تمتد حتى يوم ١٥ ايلول المقبل فتقرر ان يرافق كل وفد حكم دولي وبحيث يصل الحكام قبل (٣) ايام من بدء البطولة وذلك كي يتمكنوا من المشاركة بدورة الصقل المكثفة التي ستقيمها لجنة الحكام العرب والتي تتضمن اختبارات كوبر.

أخبار الكرة

● حقق منتخب فرنسا لكرة القدم فوزا جيدا خارج ارضه عندما فاز على منتخب السويد ٤/٢ في المباراة الدولية الودية التي اقيمت مساء الاربعاء في مالمو امام ١٦٦١٩ متفرجا.

وقد اقيمت المباراة في جو عاصف وممطر ولهذا السبب توقفت في الشوط الثاني تسع دقائق.

● فـاز تشرنومورتس بورجاس البلغاري على دينامو تيرانا الالباني ٤/٢ في مباراة بكرة القدم اقيمت مساء الاربعاء في بورجاس في ذهاب الدور التمهيدي لكاس الاندية الاوروبية الفائزة بالكؤوس.

● فاز العربي الكويتي على الهلال السعودي ٤/٢ في المباراة التي اقيمت امس الاول الاربعاء في المنامة في اطار كاس اندية مجلس التعاون الخليجي السابعة لكرة القدم.

سجل اهداف العربي فايز الفليج في الدقائق ١٤ و ٢٠ و ٦٠ وعبدالله منصور في الدقيقة ٧٤ وسجل هدفي الهلال خالد التنيسة في الدقيقتين ٧١ و ٨٧.

آخر الاسبوع



الحماية الإغلاقية على نحو جديد !

يدعو الى التفاؤل والاطمئنان، ذلك التحسن الملحوظ الذي طرأ على سعر الدينار في السوق المحلي، واسواق الخليج، وسوق الضفة الغربية المحتلة خلال هذا الاسبوع.

وازدياد الطلب على شراء الدينار، حتى انه فُقد من اسواق دول الخليج العربية، يؤكد ان بالامكان معالجة « الثغرات » التي وقعت، كما بامكان الدينار ان يستعيد عافيته، خلال فترة وجيزة تماما، كما فقدها قبل عدة اسابيع.

الآن، وبعد ان هدأت نفوس تجار الدولار، وتهافت المدخرون على بيع ما اشتروه من الدولارات الى البنوك التجارية، لا بد من وقفة متأنية لدراسة « منافذ » تسريب واستنزاف العملات الصعبة الى الخارج.

فإذا تجاوزنا مسألة هروب رؤوس الاموال او المدخرات وتحويلها الى خارج البلاد، كأحد ابرز (منافذ) استنزاف العملات الصعبة، لانها « منفذ » يمكن ان يغلق اذا تحسن سعر الدينار واستعاد قوته، دون اجراءات او تعليمات، وبمجرد خلق جو الثقة والاستقرار الاقتصادي، فقد آن الاوان لدراسة ومعالجة تجارة الاستيراد، فهي اكبر مستهلك للعملات الصعبة، والدولار تحديدا.

في نظرة متفحصة للمستوردات في جدول التركيب السلعي للتجارة الخارجية حسب الاغراض الاقتصادية، الوارد في النشرة الاحصائية الصادر عن البنك المركزي الاردني في نيسان من العام الحالي، نجد ان حجم هذه المستوردات خلال العام الماضي ١٩٨٨، كان نحو مليار و ٢٢ مليونا و ٤٦٩ الف دينار، فيما كان حجمها عام ١٩٨٧ نحو ٩١٥ مليونا و٥٤٥ الف دينار، وعام ١٩٨٦ حوالي ٨٥٠ مليون دينار.

هذه الارقام المرعبة، تحتاج دون ادنى شك الى تخفيض، حتى لا يقع المحظور مرة اخرى، ونندم لاننا لم نتخذ اجراء ما.

فمؤشرات ارقام المستوردات خلال الربع الاول من العام الحالي، تدل على ان حجمها يفوق حجم نفس الفترة خلال العامين الماضيين، على الرغم من ان هذه الارقام « المثقلة » تعود في معظمها الى فروقات سعر صرف الدينار تجاه العملات الصعبة.

كيف يمكن « لجم » حجم المستوردات المتسارع؟ وكيف يمكن تنمية الصادرات الوطنية ومضاعفتها اذا علمنا انها بلغت في العام الماضي نحو ٣٢٤ مليونا و٧٦٦ الف دينار. سؤالان مهمّان هما مفتاح تصويب الازمة الاقتصادية!

اعتقد ان الامر يحتاج الى اعادة تطبيق الحماية الاغلاقية، ولكن على نحو جديد، بحيث يمكن حصر حجم المستوردات حسب تصنيفها، وتقنين كمياتها، وتحديد سقوف واضحة لا تقفز عنها خلال العام الواحد، وبخاصة تلك المستوردات من البضائع الكمالية التي لا تنتقص من حياتنا اذا شحت او فقدت!.

كما نحتاج الى تعميم المعارض التجارية للصناعات الوطنية، لتنطلق الى دول العالم شرقا وغربا، من اجل ابرام مزيد من عقود التصدير، فتجربة معرض الصناعات الوطنية الاردنية الاول المقام حاليا، نجحت في تهيئة الفرصة لتوقيع عقود التصدير.

ربما تحتاج هذه الافكار الى التطوير، وهي مجرد اقتراحات قابلة للمناقشة والبحث، فماذا عسانا فاعلين عندما تنتهي مدة حظر الاستيراد التي فرضت على قائمة البضائع الكمالية لمدة عام خلال تشرين ثان القادم ؟!.

عماد الحمود



معرض الصناعات الوطنية الاردنية الاول

منتجات تستحق الاستهلاك

١٧٠ شركة شاركت فحققت المفاجأة والاقبال فاق التوقع

كتب : حسين الخزاعي

في قاعة ضخمة، تكاد تكون الاولى في مساحتها التي تبلغ ٥ الآف متر مربع، اختارت مؤسسة المراكز التجارية الاردنية، مناسبة الاحتفال بالعيد السابع والثلاثين لجلوس جلالة الملك الحسين على العرش، لتقيم اول معرض للصناعات الوطنية الاردنية والذي افتتحه جلالة الملك الحسين يوم الخميس من الاسبوع الماضي ويستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري، فكان بحق مفاجأة عيد الجلوس الملكي.

المعرض يشكل اول نشاط لمؤسسة المراكز التجارية الاردنية على المستوى المحلي بعد انجاز القاعة الواسعة والمسماه "بمعرض عمان الدولي" والتي بلغت كلفتها نصف مليون دينار.

القاعة على غرار المعارض الشهيرة في كل من دمشق وبغداد التي تشارك فيه المؤسسة بعرض الصناعات الاردنية.

كما قامت بتنظيم معارض مماثلة في كل دول الخليج العربية بالاضافة الى تونس، المغرب، القاهرة واليمن وستنظم معرضا في دولة اجنبية كالارجنتين.

كما ستقيم معرضا في بغداد خلال الفترة القادمة.

والزائر للمعرض يفاجأ منذ الخطوة الاولى بصور المدخل الرئيسي بفساحة المكان و "وتشكيلة" الصناعة الاردنية وتنوعها.

فهناك نحو ١٧٠ شركة ومصنعا ومؤسسة تشارك في عرض منتوجاتها في المعرض الذي يحوي صناعة الحاسبات الالكترونية وزجاج السيارات والاثاث الفاخر بالاضافة الى الجلود ومواد التجميل والمنظفات الكيمائية الى اخر القائمة ومنها الصناعات اليدوية كالتحف الخشبية والصدفية والزجاج الملون.

والمفاجأة الاخرى الابرز في هذه الظاهرة الاقتصادية ان اعداد الزائرين من المواطنين والاردنيين المقيمين في الخارج فاق التوقع على مدى الاسبوع الاول للمعرض، اذ يقدر عدد الرواد بنحو خمسين الف زائر، منهم من اعجب بالمعرض ومنهم من فاجأه تنوع الصناعة ومستواها، كما يدعو الى الاعجاب ايضا الطريقة التي رتبت بها اجنحة المعرض وطريقة عرض المصنوعات.

"اخر الاسبوع" كانت له جولة في المعرض والتقى عددا من القائمين عليه وعددا اخر من الزوار من مواطنين ومغتربين فكانت هذه الاراء.

تعريف بالصناعة الوطنية

السيد اكرم ابو زيد ـ نائب مدير عام مؤسسة المراكز التجارية قال ان الهدف من اقامة معرض الصناعات الوطنية الاول هو التعريف بالصناعات الوطنية وابرازها وتشجيع المواطنين على الاقبال عليها وشرائها واحلالها محل الصناعات المستوردة لتوفير العملات الصعبة اللازمة لتغطية احتياجات القطاعين العام والخاص عن طريق زيادة الصادرات وتخفيض المستوردات وحفظ احتياطات المملكة من هذه العملات.

واشار الى ان الاقبال على المعرض قد فاق توقعاته وتوقعات الجميع وهذه التجربة تعطينا الحافز الاكيد لاستمرارية اقامة المعارض وكذلك اقامة معارض متخصصة لكل قطاع من القطاعات الصناعية لابراز النهضة الصناعية في الاردن ولتعريف المواطن بوجود صناعات في الاردن بديلة لكثير من الصناعات المستوردة مما يغنينا عن الاستيراد ويوفر علينا كثيرا من العملات الصعبة.

واضاف لا زال حتى الان كثير من الصناعيين يطلبون من المؤسسة المشاركة في هذا المعرض رغم انتهاء مدة قبول طلبات الاشتراك وهذا يدل على نجاح المعرض واقبال الجمهور الاردني وغير الاردني بشكل كبير على مشاهدة التجربة الاولى لعرض الصناعات الوطنية.

الدخول مجانا

الانسة وفاء عواملة ـ مديرة المعرض، اكدت حرص ادارة المعرض على تقديم كافة التسهيلات للمواطنين حيث ان الدخول للمعرض مجانا، وكذلك تم التنسيق مع مؤسسة النقل العام لتسيير باصات لنقل المواطنين الى الموقع وكذلك تتوفر في القاعة الاستراحات وكافتيريا ومكتب استعلامات لخدمة الجمهور ومواقف للسيارات.

مدعاة للفخر

المهندس ايوب عبد القادر ـ من زوار المعرض قال : ان ما شاهدناه في هذا المعرض من صناعات وطنية تجعلنا نفتخر بالمستوى الذي وصلت اليه هذه الصناعات والتي تتطلب منا كاردنيين ان ندعم هذه الصناعات بالالتزام في استخدامها والاستغناء عن الصناعات المستوردة وخاصة ان صناعتنا تتمتع بكفاءة وعلى مستوى الصناعات المستوردة.

السيدة فاطمة قشاقش ـ ربة بيت اشارت الى ان فكرة اقامة المعرض ناجحة جدا حيث عرفتنا على مصنوعات كنا نجهل وجودها في الاردن وتتمنى على المؤسسة الاستمرار بالتجربة واقامة معارض مماثلة لتعرفنا بما هو جديد في الصناعة الاردنية.

السيد حلمي عبدالحميد ـ موظف، تمنى ان تكون المعارض متخصصة حتى يشارك بها عدد اكبر من الصناعين في كل قطاع، وحتى يكبر باب المنافسة بين الصناعات المتماثلة.

السيدة ام زياد ـ ربة بيت، قالت : ان الصناعات التي شاهدتها في المعرض تغني عن الصناعة الاجنبية ونوهت بفكرة المعرض.

السيدة سميرة محمود ـ موظفة، اشارت الى اهمية تعميم الفكرة ونقلها الى بقية محافظات المملكة وان لا تقتصر على عمان حتى يتمكن عدد اكبر من المواطنين مشاهدتها، والاستفادة من عملية البيع المباشر للجمهور.

اقامة المعرض خلال الصيف

السيد عبدالعزيز الشايب ـ مغترب، قال : ان هذه هي المرة الاولى التي اشتري فيها مصنوعات اردنية، والذي دفعني للشراء مستوى هذه المصنوعات، دقة صنعها، واتمنى ان تقام هذه المعارض سنويا وخلال اجازة العاملين في الخارج حتى يتسنى لهم شراء منتوجات الصناعات الاردنية ونقلها الى اماكن عملهم لتعريف المواطنين هناك بمستواها وجودتها. لانها ناجحة جدا والحمدلله، وتوفر ما يتطلبه المنزل من ادوات.

السيد ابو عادل ـ اكد في حديثه ان المعرض جيد، لم اكن اتوقع وجود مثل هذه الصناعات في الاردن، ولقد اشتريت اشياء كثيرة من المعروضات وانا فخور بهذه الصناعات.

السيدة ام احمد شابسوغ ـ ربة بيت، لم اكن اتوقع وجود هذه المنتوجات من الصناعة الوطنية والمعرض هو الذي ساعدنا في التعرف على هذه الصناعات. فيقبل المواطن على الشراء لانها لا تختلف عن المصنوعات الاجنبية.

ويستمر المعرض الذي تشارك فيه ١٧٠ شركة ومؤسسة صناعية من خلال اجنحة متعددة تتضمن الصناعات الجلدية والبلاستيكية والانشائية العلاجية والمحيكات والصناعات التقليدية والمنتجات التموينية والكيماوية والهندسية والمعدنية والكهربائية والصناعات الخشبية ومستحضرات التجميل والعطور والتعبئة والتغليف وينقسم المعرض الى قسمين احدهما لعرض العينات وقسم يتضمن معروضات تباع للجمهور مباشرة.

كما ويشارك في المعرض قسم التثقيف الصحي من وزارة الصحة والذي يقوم بتوزيع نشرات تثقيفية بهدف توعية المواطنين وتثقيفهم صحيا وتشارك فيه ايضا مديرية النافذة الاستثمارية في وزارة الصناعة والتجارة بالاضافة الى الملكية الاردنية واتحاد الغرف التجارية الاردنية.

«آخر الاسبوع» يلتقي:

عائلة ساطي ابو غنام... تجري الموسيقى بدمائها

كتب: منذر رشراش

فقد بيتهوفن حاسة السمع لكن مخزون الموسيقي في نفسه كان كافيا ليفرح البشرية كلها.. ، انه الفن العظيم.. البارومتر الذي يقيس درجة الوعي والحضارة للبشر الذين يعيشون فوق هذه البسيطة الممتدة الاطراف..

وفي بلدنا الاردن يكثر الفنانون ويتمايزون.. هذا ممثل وذاك رسام وثالث مطرب اما ساطي ابو غنام فهو موسيقي بل استاذ موسيقي وملحن لم تكتب لتجربته وقدراته الفنية الوقت الكافي للان، بالظهور فهو قد عاد الى عمان ـ بعد غربة طويلة ـ منذ زمن قصير.

والحقيقة ان ساطي ابو غنام ليس لوحده الموسيقي بل معلم، ان لم يكن كل افراد عائلته يتعاملون بالموسيقى لانها تجري بدمائهم منذ ان خلقوا..

انها عائلة فنية.. نعم ساطي ابو غنام وابناؤه الثلاثة (الكبار) عائلة فنية تماما مثل العوائل الفنية في الاقطار العربية الاخرى كمصر ولبنان وسوريا فما هي قصتهم؟

"اخر الاسبوع" التقى بهذه العائلة وسجل حوارا مع كل فرد منهم تقدمه هنا بدون اية اضافات..

كان الحديث في البداية مع الاب:

* الاسم الكامل؟

ـ ساطي شريف ابو غنام.

* كيف كانت بداياتك الاولى مع الموسيقى؟

ـ البداية في المدرسة وانا صغير. كنت طالبا غير عادي، بمعنى انه كانت لي ميول فنية فاشترك في العادة في حفلات المدرسة واقرأ وانشد وكان ابي يشجعني دائما بالاضافة الى تشجيع زملائي والمدرسين.

* ودراستك للموسيقى، اين كانت؟

ـ كانت في الكويت في معهد الاضواء ما بين عامي ٦٩ و ٧٣ لقد درست القانون والعود على يدي اساتذة وموسيقيين مهرة امثال محمد حسن صالح وابراهيم النجار وخالد موسى مطر.

* وفي اي آلة تخصصت ولماذا؟

ـ لقد تخصصت في العود حيث انه اقرب شيء لنفسي. انني عندما احتضنه اشعر وكأنني احتضن ولدا عزيزا لي، وبالمناسبة العود هو الالة الشرقية الاولى.

* اذن فانت تحب الالات الشرقية؟

نعم، احب الالات الشرقية واميل اليها بشكل كبير جدا. الالات الحديثة كالاورغ والغيتار لا اشعر انها تخرج ما بنفسي من احاسيس ومشاعر.

* هل سبق وأن درست الموسيقى؟

ـ بعد تخرجي من معهد الاضواء في الكويت درست في بعض المعاهد الخاصة ولسنوات طويلة.

* وعندما حضرت الى الاردن؟

ـ عندما عدت الى الاردن قبل سنتين تقريبا حاولت ان اعمل في معهد موسيقي ولكن لا يوجد غير المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين.

* هل قدمت طلبا للعمل هناك؟

ـ نعم قدمت ووعدوني خيرا، وللحقيقة فانا اتمنى ان اعمل فيه. وقبل ان انسى فقد حاولت الانضمام الى موسيقات الجيش العربي لا يوجد لديهم تخت شرقي والالات التي يستخدمونها الات نفخ والات نحاسية لكنهم وعدوني خيرا في المستقبل.

* هل سبق وان تعاملت مع مطربين؟ اي هل قمت بتلحين اغان لهم؟

ـ في الكويت لحنت لبعض المطربين الشباب.

* وفي الاردن؟

ـ عندما اتيت للاردن تعاملت مع كتاب ولحنت لهم بعض الاغاني مثل محمد جميل الذي لحنت له اغنيتي "ودعتني" و "حبيتك من روحي". كذلك لحنت اغنية وطنية عن جلالة الملك للشاعر الشاب ناصر شمعون.

* وبالنسبة للمغنين الاردنيين الشباب؟

ـ للان لم يتم التعامل بيني وبينهم رغم بعض الصلات الموجودة بيننا.

* هل تسمع للمغنين الشباب وكيف تراهم؟

ـ المغنون الشباب جيدون لكن تنقصهم الرغبة والاهتمام فللمغني الذي يملك صوتا جيدا بحاجة دائما لالحان تناسب صوته وهذا ما اقصده بالرعاية والاهتمام، من المغنين انا معجب بمحمد جاد الحق واسماعيل خضر وابراهيم خليفة واسامة جبور وفيصل حلمي.

* والملحنون؟

ـ ايضا لدينا بعض الملحنين الجيدين امثال روحي شاهين ووائل ابو السعود وعامر ماضي وسامي خوري.

* لقد سمعت انك قمت باعداد وتأليف موسيقى تصويرية لاحد المسلسلات المحلية فهلا حدثتنا عن هذا الامر؟

ـ لقد عرض المخرج محمد البرماوي لاضع موسيقى تصويرية للمسلسل المحلي "وعد" وفعلا بدات الاعداد غير ان هذه التجربة لم تكن لها ارضية عملية جيدة لتكتمل، لكن رغم هذا فانا على استعداد للدخول في تجارب اخرى والنجاح فيها خاصة اذا توفر الاهتمام الجدي للعمل.

* والان ماذا تفعل؟

ـ اقوم الان بتدريب مجموعات من الشباب في بيتي الذي حولته الى اشبه بالمعهد والحمد لله خلال السنتين الماضيتين اصبحوا عازفين مهرة.

* واولادك؟

ـ اولادي بدات العناية بهم وتدريبهم منذ صغرهم فقناعتي ان الموسيقى هي حضارة الشعوب وبحق فهي مقياس لدرجة المدنية والتحضر، لكن ما يعز في النفس هذه الايام انك ترى الذوق الموسيقي لدى الناس شبه معدوم.

* بالمناسبة ماذا عن دور المدرسة في الاهتمام بالموسيقى وتنشئة جيل يتمتع بخلفية فنية حضارية؟

ـ المدرسة بدات تهتم بالموسيقى لكن يجب ان تكون الموسيقى مادة رئيسية ضمن المنهاج المدرسي الاكاديمي في كل المدارس.

* اذن في هذا المجال نحن بحاجة الى اساتذة موسيقيين ومناهج ومتخصصين؟

ـ نعم بحاجة اذا هممنا ويجب ان نهم بذلك وفي هذا الصدد فانا على استعداد للتعاون في التدريس ووضع مناهج لمادة الموسيقى مناسبة.. المهم ان نبدأ الخطوة الاولى في هذا الدرب الطويل.

ونترك الان ساطي ابو غنام لنحاور ابناءه ونرى ما لديهم.. نبدأ مع اكبرهم واسمه:

● ينبغي ان تكون الموسيقى مادة اساسية ضمن المناهج

ـ شريف ساطي ابو غنام طالب في الثالث الثانوي العلمي.

* يعني ستتقدم التوجيهي في هذا العام؟

ـ نعم.

* ولا تخشى ان تؤثر عليك الموسيقى والتعامل مع الفن؟

ـ ولماذا اخشى وانا انظم وقتي فادرس واعزف في الوقت الذي اريد!

* حسنا، منذ متى بدأت تعلم الموسيقى وكيف؟

ـ منذ السادسة وانا طفل صغير، لقد بدأ ابي يدربني.

* وما هي الالات التي تعزف عليها يا شريف؟

ـ الكمان والعود والاورغ ولكن رغم ذلك احب التخصص في آلة واحدة فالتخصص يعطي العمق اكثر.

* هل يوجد معلم للموسيقى في مدرستك؟

ـ لا معلم ولا فرقة لكنني اشارك في ايام النشاطات.

* لقد سمعنا انك اشتركت ـ مع اخوتك ـ في مسابقة وزارة التربية والتعليم لمدارس المملكة هذا العام؟

ـ نعم، اشتركنا في هذه المسابقة التي تقام للمرة الاولى وحزنا على المرتبة الاولى في العزف الجماعي وحصلت على المرتبة الثانية في العزف الجماعي.

* هل تحب دراسة الموسيقى مستقبلا؟

ـ رغم ان معدلي في الدراسة عال فانا احب دراسة الموسيقى في المستقبل.

* هذا يعني عشقا كبيرا للموسيقى!

ـ طبعا فالموسيقى تهذب الروح والاخلاق وتصفي النفس وتهيء الجو المناسب للدراسة والعمل في شتى الميادين.

الابن الثاني عبد الرحمن ١٦ سنة وهو في الثاني الثانوي. سألته في البداية:

● هل اثرت الموسيقى عليك تأثيرا سلبيا؟

ـ نعم اثرت ولكن تأثير ايجابي. لقد حفزتني لبذل مزيد من الجهد في الدراسة وان اهتم بها وبموادي الدراسية المختلفة ومعدلي، والحمد لله، تسعون.

* والجائزة التي حصلت عليها مع اخويك، كيف اثرت عليك؟

ـ اثرت علي بالاستقرار ومواصلة العزف والتدريب والعناية بنفسي.

* وماذا تحب في الموسيقى واشكالها؟

ـ انا كاخوي نحب الموسيقى العربية ونعزف السماعيات الموسيقية والبشارف واللونجات بالاضافة لمعزوفات عبد الوهاب.

واذ التقيت بثالث الابناء قال لي:

ـ فهد.. اسمي فهد ساطي ابو غنام (١٤ سنة) في الصف الثالث الاعدادي "التاسع".

* ماذا تعزف يا فهد؟

ـ اعزف على الة الكمان والعود.

* ومنذ متى تتعلم الموسيقى؟

ـ منذ صغري، بين الخامسة والسادسة من عمري.

* هل شاركت في نشاطات فنية؟

ـ في المسابقة التي نظمتها وزارة التربية والتعليم هذا العام وانا احب الاشتراك ـ مع اخوي وابي ان امكن ـ الاشتراك في فقرة ببرنامج تلفزيوني مثل مجلة التلفزيون او مع الناس لنقدم للناس كل مواهبنا وعطائنا.

* وهل تنوي دراسة الموسيقى مستقبلا؟

ـ انا الان امارسها كهواية احبها ولكن عندما اكبر لا اعرف ماذا يحدث معي، ربما ادرسها وابدع فيها.

واذ يأزف حديثنا بالانتهاء التفت لاستاذ الموسيقى، قائد هذه العائلة ساطي ابو غنام فسألته:

* من من ابنائك يتفوق على اخويه؟

ـ كلهم جيدون لكن الاكبر شريف لديه امكانيات اكثر لانه يعزف على اكثر من الة واحدة ويتدرب اكثر من الاثنين الباقيين.

* وفي النهاية ماذا ترغب وتتمنى؟

ـ انا اتعامل مع جميع الاخوان في مجال الموسيقى والغناء الجادين ليتطور الفن الاردني والموسيقى الاردنية الى الامام وفي وقت قريب باذن الله.

أيام ويبدأ العام الدراسي الجديد

العودة الى المدارس .. بين الروتين والتجديد

اقتراح بصرف سلفة على الراتب لتلبية متطلبات الطلاب

كتب : حسين دعسه

●● ايام قليلة .. ونبدا جميعنا بمشاهدة الحياة تدب في اروقة المدارس وغرف الصفوف المختلفة .. طلاب وطالبات .. من الصف الاول الابتدائي .. حتى طلاب المرحلة الثانوية النهائية .. خلايا من البشر تنهب الارض صباح مساء.. تتأبط الحزم والحقائب المثقلة بالكتب .. والدفاتر .. ويبدا صوت التلاميذ في كل مكان .. منذ اللحظات الاولى لليوم المدرسي وحتى (قرع جرس) المدرسة النحاسي او رنين الجرس الالكتروني الكهربائي.. وخروج الطالبات والطلاب الى الاسواق.. او ركوب الحافلات او التسوق داخل المكتبات..!!

●● هذه هي حالة الايام القادمة من بقية الصيف الحار !!

●● وحيدا يسير «التلميذ الصغير» الذي يواجه المدرسة للمرة الاولى!!"

●● كيف انت يا مدارسنا الجميلة؟!

●● .. ويا ترى .. هل ما زال (مقعدي الخشبي) كما هو؟!

●● قضايا .. واشياء أخرى .. وهذه هي حصيلة آخر الاسبوع.. بانتظار الفرحة بالعودة الى المدرسة!!

سنوات متعاقبة

●● مع بداية العام الدراسي الجديد.. هناك انطباع ما عن تجربة تربوية طويلة .. فالاستاذ (مدير احدى المدارس الثانوية للبنين) يؤكد على ان العلم الجديد .. والقادم .. والآتي.. هي سنوات متعاقبة .. كأنها سلسلة من عقود الزمن الروتينية!!

■ وماذا ايضا؟!

● يتجدد حبنا للعمل .. وللتدريس .. ولرعاية الطلاب.. من قناعاتنا بأن هذا الجيش من التلاميذ.. هو جيش المستقبل الذي يجعل سنواتنا المتعاقبة سنوات تفاؤل وأمل..

■ وهل تشعر بالروتين .. على الاقل مع بداية كل علم !!

● ابدا.. فالتلميذ هو مصدرنا التربوي .. وهو جوهر العملية التربوية وهو اليوم طالب ابتدائي وفي العام القادم يصبح طالبا في مرحلة أخرى وهكذا .. وتتعاقب المسؤوليات .. ولكن الجوهر ثابت وهو أساس عملنا الحساس مع مختلف الطلاب وتباين مستوياتهم وقدراتهم المادية والمعنوية.

الطالبات .. مسؤولية اكبر

●● في أحدى المدارس الثانوية للبنات .. تحدثت احدى المربيات .. «مديرة المدرسة» وأكدت على أهمية التوعية التربوية الاساسية في بداية كل عام .. والتي ـ كما تقول المديرة ـ تصقل شخصية الطالبة .. وتجعلها تتعرف على المربيات والمعلمات وكافة العاملين ضمن جو المدرسة .. حماية لها .. وبالتالي .. قد تكون مسؤولية المدرسة اكبر تجاه الطالبات .. وهي اكثر حساسية واهمية .. لأن التعامل مع الطالبة الشابة.. اصعب من التعامل مع الطالب .. وذلك لاختلاف النظرة الاجتماعية والتربوية والدينية لكلا الجنسين) .. ويتابع باعتذار تربوي مؤثر:

ـ لقد استطعت مواكبة تطور مدرستي بحيث اصبحت من اكثر المدارس تميزا في المنطقة التعليمية التي تقع ضمنها .. وذلك يعود الى تفاهمي التام مع المعلمات .. والذي ينعكس على الطالبات .. ومختلف اوجه النشاطات الاجتماعية والفنية والعلمية او الرياضية والكشفية التي نشارك بها باستمرار.

● كما قلت ـ وارجو عدم ذكر اسمي ـ فإن للمدرسة ولمديرتها اكبر الاثر في بداية كل علم مدرسي جديد.. وذلك بالتعاون .. والجدية والاحترام المتبادل .. والله يوفقنا...

● رانيـا : طالبة.. نجحت واصبحت في الصف الثالث الابتدائي .. جلست معها بحضور مجموعة من اشقائها .. ووالدها.. قالت لي:

ـ ماذا تريد من حقيبتي المدرسية ؟

ـ قلت لها ـ سأرى ماذا كان بها في الصف الثاني وماذا اشتريت للصف الثالث ضحكت الطفلة وقالت: ـ ابي قال لي إحتفظي بكل الدفاتر والكتب ولا تمزقيها .. وقد اشترى لي من المؤسسة مجموعة اقلام والوان شمع ومسطرة خشب ودفتر رسم وجلدة للتجليد.

●● من النادر جدا قياس مدى صعوبة بداية العام الدراسي علينا في المدرسة سواء انا .. كمعلم أو مدير المدرسة أو حتى (الاذنة) والاداريين جميعا..

ويتابع المعلم فائق عبدالكريم ـ مدرس لغة عربية ـ قوله:

ـ تأتي الصعوبة من توزيع الطلاب على مختلف الشعب الادنى والاعلى او متابعة اجراء التنقلات بين الصفوف او المدارس المختلفة. وهناك امور اخرى مثل جمع التبرعات والرسوم المدرسية والتأكد من الجو الدراسي واكتمال الادوات والمستلزمات الاساسية للدراسة كالمناهج والكتب والخرائط والمراجع في المكتبة او المختبرات والادوات الرياضية.. وجميع هذه القضايا صعبة وممتعة في البداية .. وعموما يكون (التلميذ) هو محور هذه العملية .. ونأمل من جميع الطلاب التعاون معنا .. والانضباط والتحلي بالاخلاق الحميدة حتى تستطيع خدمتهم واداء رسالتنا التربوية تجاههم.

●● مئات وآلاف من التلاميذ .. صفوف .. وابنية مدرسية وكتب مختلفة .. وحالة من التميز التربوي الصادق الذي نراه في الازياء المدرسية الموحدة .. النظيفة ومن بين طلابنا .. وطالباتنا .. هناك ما يزيد عن (٩٠٪) ممن ينتظرون ساعة الدراسة .. والجلوس على المقاعد الخشبية .. والاستماع الى الدروس اليومية ـ الروتينية احيانا ـ كما تقول الطالبة نسرين عبدالله ـ ومن ثم التحدث والصراخ واللعب بين الحصة والأخرى او في فترة الاستراحة.. وتتابع نسرين ـ الصف الاول الثانوي ـ حديثها قائلة: للمدرسة سحر خاص.. وأحن لها حنينا شديدا.. فهي الملتقى مع الزوح والسعادة .. فيها أحب زميلاتي وصديقاتي الطالبات واشعر بأهمية الدراسة والمستقبل .. ومع ذلك.. فالحياة بالنسبة لي مملة بدون اليوم المدرسي.. بكل حسناته وسيئاته اذا وجدت ولهذا الحنين دافع كبير لعلاقتي مع والدي ووالدتي واخواني وجميع الاهل والجيران .. فانا أجد المدرسة عالما مستقلا للتعليم والتعلم والصداقة والرياضة والفن.. ولا تهمني الدراسة ومصاعبها فهما احسن وأفضل من الكسل اثناء الاجازة التي لها حسناتها وسيئاتها ايضا .. ولكنني أحب المدرسة وأحن لها اكثر..!!

●● المدرسة والبيت .. جزءان من المجتمع .. يكمل بعضهما البعض .. للمدرسة متطلبات والبيت متطلبات .. ولهذا .. رأيت ان التقي (بربة بيت) متوسطة الحال ولها عدد كبير من الاطفال .. واقول عبء الاطفال ظاهر وملموس بأن واحد كيف ذلك؟!! هذا ما كان خلال حديثي مع (ام محمود) ربة بيت من الزرقاء أولادها وبناتها الصغار في المدارس وكما تقول فهم: واحد في بداية المرحلة الابتدائية (الاول الابتدائي)، وآخر في السنة الثانية الابتدائية، وبنت في الصف الخامس الابتدائي، وبنت اخرى في الصف الاول الاعدادي، وطفل في الصف السادس الابتدائي.

ـ ......

و.. عندما لم تنته من العد قلت لها مستغربا:

ـ هل هناك تلاميذ في الروضة؟!

ـ نعم !!

ـ وفي المرحلة الابتدائية؟!

ـ نعم!!

ـ وفي المرحلة الاعدادية؟

ـ نعم!!

ـ وفي اي مستوى؟!

ـ لا ادري

ـ والمطلوب منك ومنهم في بداية العام الدراسي؟!

ـ صعب ومتعب.. والله يستر من الاسبوع القادم!!

ـ لماذا ؟!

ـ الجميع ـ كبار وصغار ـ يحتاجون الى (الزي الموحد) وهذا (الذي) إرتفع سعره وأصبح نوعه رديئا جداً ويتمزق بسرعة .. (وخذها عن تجربة ـ قماش لا ينفع) والدفاتر مفقودة وغالية الثمن.. كذلك الاقلام والبرايات والمساطر والكتب والرسوم المدرسية والتبرعات...

ـ الله يكون بالعون!!

ـ شكرا .. (وإذا كنت بيدك تكتب .. اكتب هذا الاقتراح على لساني) .. وهو الى من يهمه الأمر.. فإن مثل حالتي وحالة عائلتي مئات..

وما اقترحه على المسؤولين هو (إمكانية صرف راتب او نصف راتب كسلفة للموظفين.. لمواجهة متاعب ومتطلبات المدارس واللباس والله المعين!!)

قلت مندهشا:

ـ فعلا .. إقتراح واقعي .. ويحتاجه العديد .. فمن يعلق الجرس .. ويدرس مثل هذا الاقتراح!!

●● في حقيبة كل طالب او طالبة مجموعة من الاقلام .. او الدفاتر .. او الكتب .. وغالبا (عدة) الدراسة كالمجموعات الهندسية أو الاطالس او .. الخ وكما كنا ـ وما زلنا ـ نحمل الحقائب وتوابعها .. تذكرت ـ وانا في نهاية كتابة هذا التحقيق .. موضوع القرطاسية المدرسية ودورها في العام الدراسي الجديد .. وبسرعة .. دخلت احدى المكتبات المتخصصة ببيع كافة انواع القرطاسية الجديدة والقديمة من حقائب وأوراق وأحبار .. إستأذنت وقلت لصاحبها ـ وهو شاب مثقف يحضر لرسالة الماجستير في الاقتصاد ـ عن موضوعي.. ابتسم وقال:

ـ خلال هذا الاسبوع .. والذي قبله .. كانت حركة البيع شديدة .. وكبيرة والبيع بالكميات .. وعلى الاغلب من الانواع المحلية المعروفة كالدفاتر المدرسية.

وسألته عن توفر القرطاسية بأنواعها في الاسواق فقال:

ـ انا اتعامل مع التجار الكبار .. والطم .. فإن مستودعاتهم متخمة بالقرطاسية على اختلاف انواعها .. وكما يحلو لهم يرفعون الاسعار لانها اسعار غير مراقبة وبالذات اسعار القرطاسية المستوردة كالاقلام التي تصنع في الصين وفرنسا وغيرها من الدول ولا تصنع لدينا.. وقس على ذلك

اخر الاسبوع

الوجه الآخر... عبدالرحيم عمر.. ابن الستين

أبو جمال يعود الى «جيّوس»

دعم الاردنيون ثورة ١٩٣٦ بالسلاح والعتاد والعرب بالرجال وتصدينا للغزاة!

كتب: عودة عودة

صباح السبت الماضي كنت على موعد مع ابي جمال الشاعر الاستاذ عبدالرحيم عمر في منزله المشرف على الجامعة الاردنية.. على الباب استقبلني واحد من اقاربه القادمين من الخليج.. بعد ان رحب بي ترحيبا حارا وصادقا قال: ابو جمال في "الحاكورة"..! قلت له كم هو ذلك رائع وجميل.

نعم.. في "حاكورته" كان ابو جمال انسلنا آخر خلايا جدا..

شاعر فلاح كاي فلاح يقطف ثمار التين والتفاح والعنب من "حاكورته" وهو يدندن باعذب الالحان واجمل المواويل..

نعم، فلاح بلحمه ودمه الا انه بلا "قميلز" تقلنا من شجرة مثمرة الى اخرى لنتقيا الظلال وتقطف الثمار..

واخيرا.. قادني ابو جمال الى "حاكورة" اخرى اطيب والذ واحلى من حاكورته الأولى، انها مكتبته الآسرة معبد حروفه الجميلة الهادفة ومصنع خيراته الكثيرة..

بعد ان تداولنا في احاديث كثيرة قال ونحن نأكل التين والعنب والتفاح على مهل..

انا.. (عبدالرحيم عبدالرحمن محمد عمر الخالد) احتفل في هذه الايام بميلادي الستين. خلقت في (جيوس) من نواحي مدينة طولكرم بفلسطين في آب عام ١٩٢٩.. والدي عبدالرحمن (ابو العبد) كان مزارعا ومختارا للقرية.. متدينا بكل معنى هذه الكلمة.. عرف باستقامته ووطنيته.. في ديوانه ازداد تعلقي بالشعر فحفظت الكثير من الاغاني والاناشيد.. اناشيد ثورة ١٩٣٦ واغاني الاعراس وآخرها عرس حضرته في القرية وقبيل احتلالها ببضعة ايام والذي كان عرسا لواحد من اشقائي..

امي.. هي (جميلة يوسف الحسين القدومي) من قرية كفر قدوم قرب نابلس.. كانت اسرة جدتي (اي جدي واخوالي) من المولعين بالشعر الشعبي وكان احدهم وهو "حسن القدومي" شاعرا شعبيا معروفا في قرية كفر قدوم والقرى المجاورة.. بينما كانت والدتي رحمها الله تروي الكثير من الشعر الشعبي فلطالما رجعت اليها عندما كنت اهم بكتابة المسرحيات الغنائية والشعر الشعبي لاستفيد من محفوظاتها الشعبية الكثيرة.

جدي لامي "يوسف الحسين" كان رجلا مزارعا يأتي الى قريتي (جيوس) "ليضمن" الكثير من اراضيها الأمر الذي ادى به الى الاستقرار في القرية ودون ان يفقد صلته باقاربه في قريته الاصلية "كفر قدوم" مع الايام أصبح والدي قوي الصلة به وبعائلته فخطب امي بعد أن فقد زوجته الأولى التي تركت له ابنة هي الوحيدة التي تكبرني.. بين اخوتي واخواتي..

كانت علاقة والدي بوالدتي علاقة حب دائمة فقد كتب والدي في وصيته التي تركها حين وفاته عام ١٩٧٠ الكثير مما يشير الى مفاتيح شخصيته فهو يوصينا نحن ابناءه بان نتجنب ما اسماه البهرجة في عزائه بعد موته ويوصينا بعدم الاعلان في الصحف ويمنع النساء من ان يلبسن السواد او ملابس الحداد او يقمن بالحركات التي تواكب مثل هذه المناسبة كلطم الخدود وقد الجيوب والاثواب وغيره.. وقد اوصانا بأن تجمع اهل قريتي "جيوس" في اليوم الرابع ونقدم لهم وجبة غداء.. لكن القسم الاكبر من وصيته كان المتعلق بوالدتي فقد اكد على ان نحسن معاملتها حتى تحول التوكيد الى رجاء.. نعم لقد كان يحبها حقا وكانت هي تحلف بحياته دائما.

من والدي استفدت الكثير.. طريقة معاملة الناس في ديوانه وحسن استقباله العائلة.. كما اعجبت بكرمه وقدرته في الاتكال على نفسه واعجبت بوطنيته واستقامته وكذلك اعجبت بوالدتي وان كان مزاجها عاطفيا، وكما قلت كانت تحفظ الشعر وترويه ولعل الصفتين قد اثرتا فيّ تأثيرا واضحا.

لم يكن والدي يجيد اي شيء له علاقة بالاقتصاد. كان ينفق ما في الجيب معتمدا على ما سيحمله الغيب وكان شعاره دائما "الرزق على الله" متسامحا.. متدينا.. لقد كانت امي اقل منه كرما ولعل هذه النقطة الوحيدة التي كانت تسبب شبه تشاحن بينهما في بعض الاحيان.

ثورة ١٩٣٦.. متطوعون من العرب واسلحة من الاردنيين..

● ومضى ابو جمال يقول: أول ما اذكر في حياتي ثورة ١٩٣٦ بفلسطين في الشيخة [?] عندما لتدلعت لقد كان الثوار بملابسهم الخضراء الكاكية وبنادقهم العراقية المميزة واسلحتهم الثورة الباهرة واخيلتا خيولهم..

كان التفاف الناس حول ثورة ١٩٣٦ تماما كما هم الآن ملتفون حول ثورة ١٩٨٧.. احساس واحد ومجمع على حب الوطن والتطلع للحرية والاستقلال.

لقد تصدت ثورة ١٩٣٦ للغزوة الصهيونية وما هي الانتفاضة الظافرة للشعب الذي سعت اليه ثورة

كان التعاون بين ثورة ١٩٣٦ والشعوب العربية المجاورة في تلك الايام تعاونا واسعا، فانا في تلك الايام المبكرة من طفولتي رأيت ثوارا من جبل العرب في ديوان والدي بالاضافة الى سوريين كثيرين بل ان احدهم قد استشهد في قريتنا ورأيت يمنيا اذكر ان اسمه "الحاج مسلم" واذكر عراقيين كثرا يجيئون متطوعين وكان الكثيرون من الاردنيين مع الثوار، لقد كان دورهم أساسيا وهو تموين الثورة بالسلاح والعتاد..

ومضى ابو جمال في حديثه: اذكر ذات ليلة شتائية من ليالي تلك الثورة وبينما كنت نائما مع شقيقي الاصغر يوسف في غرفة الى جانب غرفة والدي ووالدتي، اذ صحونا في اول النهار على اصوات انفجارات واسعة تعم القرية ويقترب بعضها منا وصوتها يكاد يمزق الابواب بينما كان اطلاق الرصاص يملأ أجواء القرية في ليلها الساكن..

مع خيوط الفجر الأولى جاءوا كالطاعون.. انهم الانجليز.. اخذوا والدي معهم.. واستمر اطلاق الرصاص، واستمرت الانفجارات حتى كان الصباح فأخذوا يفتشون بيوت القرية بيتا بيتا..

ما زلت اذكر كيف دخلوا بيتنا ونحن نرتجف وهم يصوبون بنادقهم نحونا ويسألون:

"وين البارودة.. وين البارودة..؟!" فتجيبهم جدتي ام والدي بالتركية نافية أن تكون هناك بارودة..!!؟ لم يفهموا ما قالته جدتي التي كانت تظن ان التركية هي لغة كل الاجانب وان حكم تركيا لم يزل بعد..!!

في نهاية هذا الغزو لقريتنا اخرجنا الانجليز من بيوتنا ثم اخذوا في تخريب واتلاف كل ما فيها من موجودات واثاث.. ثم اضرموا النار في معظم البيوت، لقد ساقونا جميعا (ما عدا ابي) الى المسجد.. نعم اخذوني وأمي وأخوتي واخواتي وجدتي.. وكل نساء جيوس واطفالها الى المسجد، على باب المسجد كان يقف جندي انجليزي جلف لا يفتأ يأمرنا بالصمت وكلما علت الجلبة داخل المسجد.. كان يشير برشاشه الينا وكأنه يقول: سأقتلكم جميعا واحيانا كثيرة كان يسحب قنبلة يدوية من وسطه ثم يبدأ في تهديدنا بها آمرنا بالخلود الى السكون..

شهيد .. يبتسم

ومضى ابو جمال يقول: فجأة سرت في المسجد اشاعة تقول: بان "محمد الناصر" مقتول..!! وكان محمد الناصر هذا ابن خالة والدي وقد جن جنون جدتي اذ سمعت الخبر وطلبت مني ان اتوجه الى بيته لاجتلي الأمر ولن أنسى تلك الرحلة في حياتي فقد استطعت ان افلت من مراقبة الحارس الانجليزي على باب المسجد وخرجت الى ازقة القرية التي كانت مقفرة وموحشة كما لم ارها قط في حياتي والجنود الانجليز ما زالوا يجوبون القرية ويطلقون نيرانهم خبط عشواء.

حين وصلت بيت محمد الناصر وجدته ملقى على العتبة وكانت هذه اول مرة ارى فيها شهيدا بل ميتا في حياتي.. لقد كان مبتسما كلمته فلم يرد علي..؟! لم افهم الموضوع في بداية الأمر غير اني حين وجدت آثار اطلاق النار في العنق ايقنت انه ميت وكان اعز الناس علي.فبكيت وحدي بحرارة وعدت عبر الشوارع المقفرة المؤدية الى المسجد.. ثم ولجت المسجد عندما ادار الجندي ظهره للنسوة والاطفال.. اكدت لجدتي الخبر لقد ظلت تلك الصورة في ذاكرتي انها صورة النسوة وهن يلطمن خدودهن ويبكين ويولولن.. وقد كتبت عن الشهيد محمد الناصر والهجوم الليلي هذا والذي تكرر على "جيوس"

> اتساءل دوما عن سر حبي لاحفادي الذي لا يوصف.. عشقت كثيرا وما زلت.. واحب الكتب الي دواوين الشعر!!
>
> أخاف على الانتفاضة فهي تكمل ثورة ١٩٣٦

في العديد من قصائدي.. لقد كان شابا قويا طويلا واسمر..

بعد انتهاء تفتيش كل القرية اصروا على تفتيش كل النساء والاطفال في المسجد وذلك بان ترفع كل امرأة خمارها عن وجهها معتقدين ان الثوار قد تسللوا بين النساء والاطفال.. رفضت النسوة الامتثال لاوامرهم..

اخيرا تم التوصل الى حل وسط وذلك بان تسفر كل سيدة عن كف يدها وكان ذلك كافيا لاظهار الفرق بين الرجل والمرأة!! غير ان المشكلة تعقدت حين كان على سيدة غير متزوجة صوتها خشن وكفها ايضا خشن بعض الشيء (لانها كانت خياطة) فاشتبهوا بأنها رجل.. فرفضت باصرار ان تكشف عن وجهها وكاد الأمر يتطور الى اعتقالها واعادة الاشتباك بين الجنود الانجليز والنسوة اللواتي شهدن الموقف..الى ان جاء ضابطا انجليزيا وحسم الأمر..!؟

مناقل.. وشتات..

واضاف ابو جمال: ما اذكره في "جيوس" ايضا ولن انساه ابدا "بركة قديمة" لتجميع مياه الشتاء كان الكثير من اهل القرية يلجأون اليها لاسقاء مواشيهم.. ولن انسى ايضا اهم معلم من معالم القرية يسمى "مقام الحاج والحاجة".. يقال انهما تقيان من احد البلدان العربية المجاورة جاءا لزيارة القدس فطاب اليهما المقام في القرية ولما ماتا تحول بيتهما الى شبه مقام او مزار يقرأ الناس فيه الفاتحة.

تقع "جيوس" على مرتفع عال من سلسلة الجبال التي تواجه الساحل الفلسطيني مباشرة.. كنا نقف في ساحة المدرسة ليلا فترى السهل الساحلي الفلسطيني الممتد بين حيفا في الشمال ويافا في الجنوب.. وفي النهار كنا نرى وعلى مدار الأفق الخضرة الدائمة وبيارات البرتقال التي تغمر السهل الساحلي وحولها من الجهات الثلاث الأخرى تمتد غابات الزيتون الكثيفة.. لكنها كانت قرية صغيرة صغيرة لم يزد عدد سكانها في سنة ١٩٤٨ عن الف وخمسمائة شخص بعد حرب ١٩٦٧ تفرق اهلها ايدي سبأ فهم اليوم منتشرون في كل المنافي التي عرفها شعبنا الفلسطيني ولعل في توزيع اسرتي ما يعطي فكرة عن هذا الشتات فأخي يوسف قد اصبح مواطنا اميركيا ومنذ سنة ١٩٥٤ بينما تعمل احدى شقيقاتي في الجزائر منذ سنوات طويلة وتعيش اخرى في العربية السعودية وقد عاد اثنان من اخوتي بعد سنوات طويلة من ليبيا ليكونا الى جانبي في عمان بينما اخي "شريف" قد تحول الى فلاح جيد في جيوس بعد ١٩٦٧ وهو يفلح الآن ارضنا هناك ويحافظ عليها..

ان انسى ايضا في "جيوس" كرم

قبل ايام سألت اخي عنه كرم واي كرم كان فيه التين بانواعه البياضي والشحامي والسوادي والخرطماني.. وكان فيه المشمش بنوعيه البلدي والحموي وفيه التفاح الابيض والملون وفيه الصبر الخضاري والبلدي.

قبل ايام كنت اسأل اخي عنه، هذا الكرم كثيرا ما كنت اذهب اليه في طفولتي.. وكم اسفت قبل ايام عندما قيل لي:

لقد هرم كله ما عدا الصبر..!!؟

■ الانجليز ينكلون باستاذنا..

● ولن انسى كذلك مدرستي الابتدائية التي كانت عبارة عن كتاب حكومي.. اذكر عندما دخلت الصف الأول لم يصدق المعلم وللوهلة الأولى اني ابن "ابو العبد" الرجل الانيق الوجيه المختار الذي كان كثيرا ما يقضي اوقاته في مضافته وينعم بضيافته بل انه كان يبيت في المضافة احيانا، فقد حدث اني رأيت ابناء القرية تصحبهم امهاتهم لتسجيلهم في المدرسة فذهبت لامي طالبا اياها ان تصحبني في مهمة مماثلة وقد حدث ان كان والدي مسافرا خارج القرية ورفضت امي وقالت لي: ان والدك قد سجلك، لكني لم ارد عليها وذهبت وحيدا ويبدو ان مظهري لم يكن لائقا فلم يصدق الاستاذ اني انا عبدالرحيم.

على اية حال كان استاذنا "محمود عاشور [ابو علي] نابلسيا يترك عائلته في نابلس ويجيء ممتطيا حماره الابيض فيعيش في القرية ايام الاسبوع يمارس مهنته ثم يعود الى نابلس على حماره فيقضي الخميس والجمعة بين اهله، لقد كان يعلمنا الحساب والقراءة والقرآن بشكل رئيسي ويطنب في تعليم الصرف والنحو وحفظ القرآن لقد كان يأمرنا ويوميا ان نطوف حول القرية لاحضار العشب لحماره.."

في هذه المناسبة اذكر حادثة ما زالت تبعث الأسى في النفس حدثت يوم حصار وادي عزون ومقتل احد قادة الثورة "فارس العزوني" لقد وصل الجنود الانجليز الى قريتنا ودخلوا غرفة الدرس فبدأ احدهم يتكلم مع الاستاذ بالانجليزية غير ان استاذنا "ابو علي" لم يكن يعرف الانجليزية مما اثار غضب الجندي الانجليزي فارتفع صوته على استاذنا ثم هوى بيده على وجهه صافعا اياه صفعة قاسية وشديدة طيرت طربوشه ليستقر تحت اقدامنا!!؟؟

كان ابو علي رحمه الله كبير السن فلم يجد ما يفعله سوى ان قال:

قفوا يا ابنائي وأدوا له التحية عساه يرحمني.. ففعلنا ذلك غير ان الجندي الاستعماري زاد في نزقه ونرفزته ولم يترك الصف الا بعد ان نكل باستاذنا تنكيلا..!!؟!

اكملت في مدرسة القرية الصف الرابع ثم انتقلت الى قلقيلية لاعيش في القسم الداخلي ولمدة ثلاث سنوات ثم انتقلت الى طولكرم التي اكملت فيها دراستي الثانوية ولمدة اربع سنوات



فكان آخر مترك انجليزي في فلسطين.

في كل هذه المراحل كان لي اصدقاء بعضهم فرقت السبل بيننا وتشعبت الحياة فلم نلتق.. بعضهم ما زال صديقي حتى ايامنا هذه منهم احمد يوسف التاجر المعروف وعدنان الجيوسي الصيدلي وغيرهما.

تزوجت في عام ١٩٤٩ من ابنة عمي "ام جمال" فاطمة محمود عمر..!! متوفقون والحمد لله.. كررها مرتين وهو يجهر بصوته لتسمعه ام جمال في الغرفة المجاورة، رزقت منها اربعة شبان هم جمال وخالد وانور ومحمد واربع شابات هن: امل ورجاء ومها وهلا.. كلهم متزوجون وتعلموا التعليم العالي الذي يريدونه.. لم اتدخل في زواجهم الا للمساعدة وبطلب منهم..

احب احفادي حبا لا يوصف.. دوما اتساءل: عن سر شدته احيانا افسره بانه تعلق بالبقاء والاستمرار.

لا تسلني عن الحب فقد احببت وما زلت احب منذ البداية وحتى الآن وبلا تفصيل..!!؟

احب الناس جميعا ومنهم اصدقائي حبا حقيقيا وصادقا وحين تسألني ايهم احب اليك تضعني في حيرة تصل الى السؤال المعهود اي اولادك احب اليك؟!

■ خوفي على الانتفاضة..

● ومضى ابو جمال في حديثه: في مكتبتي المجموعة الموسيقية وفيها لوحتان احداهما "لسيدة الحجارة" والثانية لوحة "لوجه انساني غارق في تأمله" ويحمل تقاطيع محببه اضافة الى لوحات عن "الأرض" و"القدس" ومنظر طبيعي..

لا اقرأ في مثل هذا الوقت من السنة فان الكثير من وقتي هو ملك لزوار الصيف من الاهل والاصدقاء لكن هذا لا يمنعني من القراءة في المساء المتأخر.. وفي الليل واحيانا اعمل لياليّ بطولها..

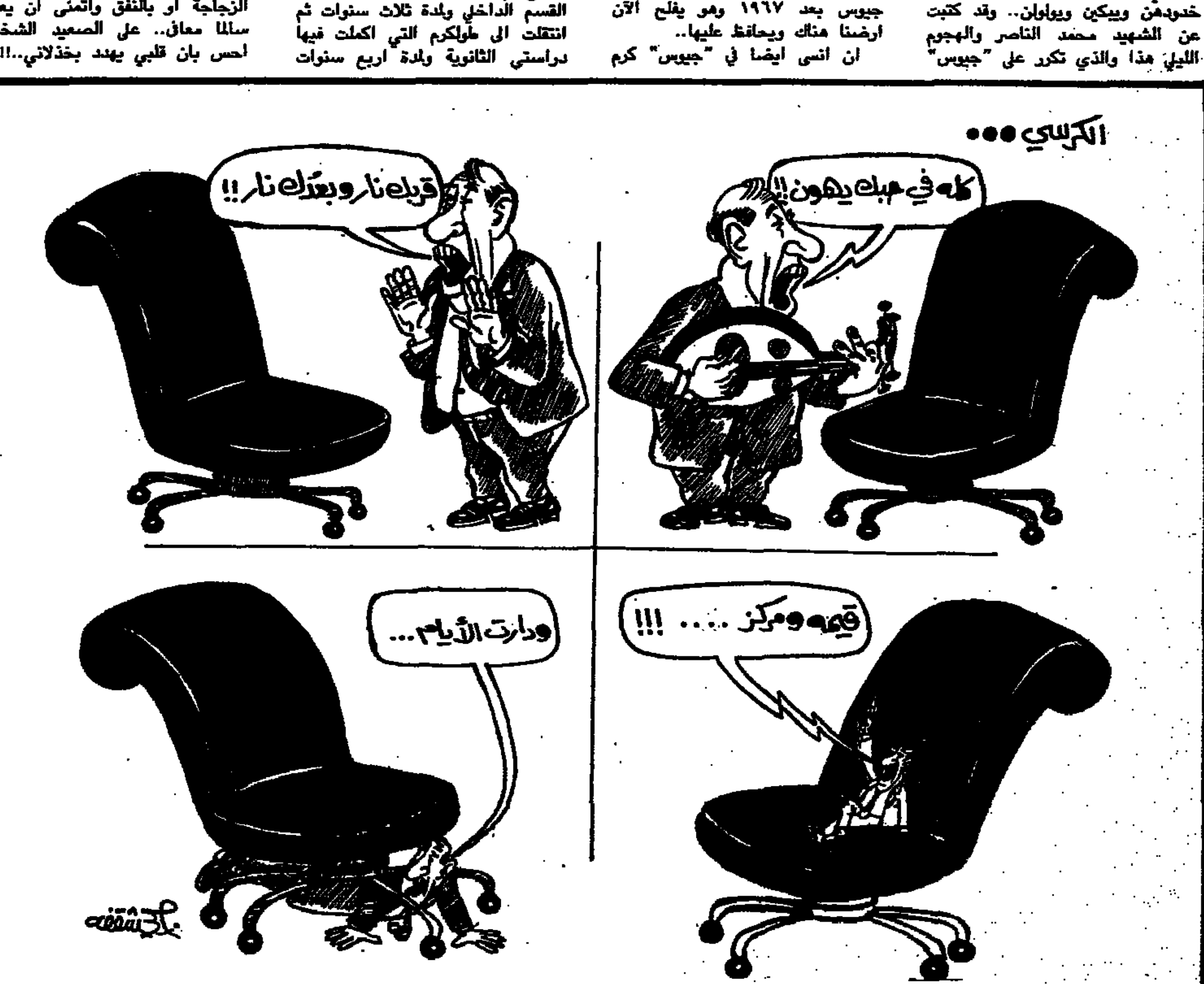
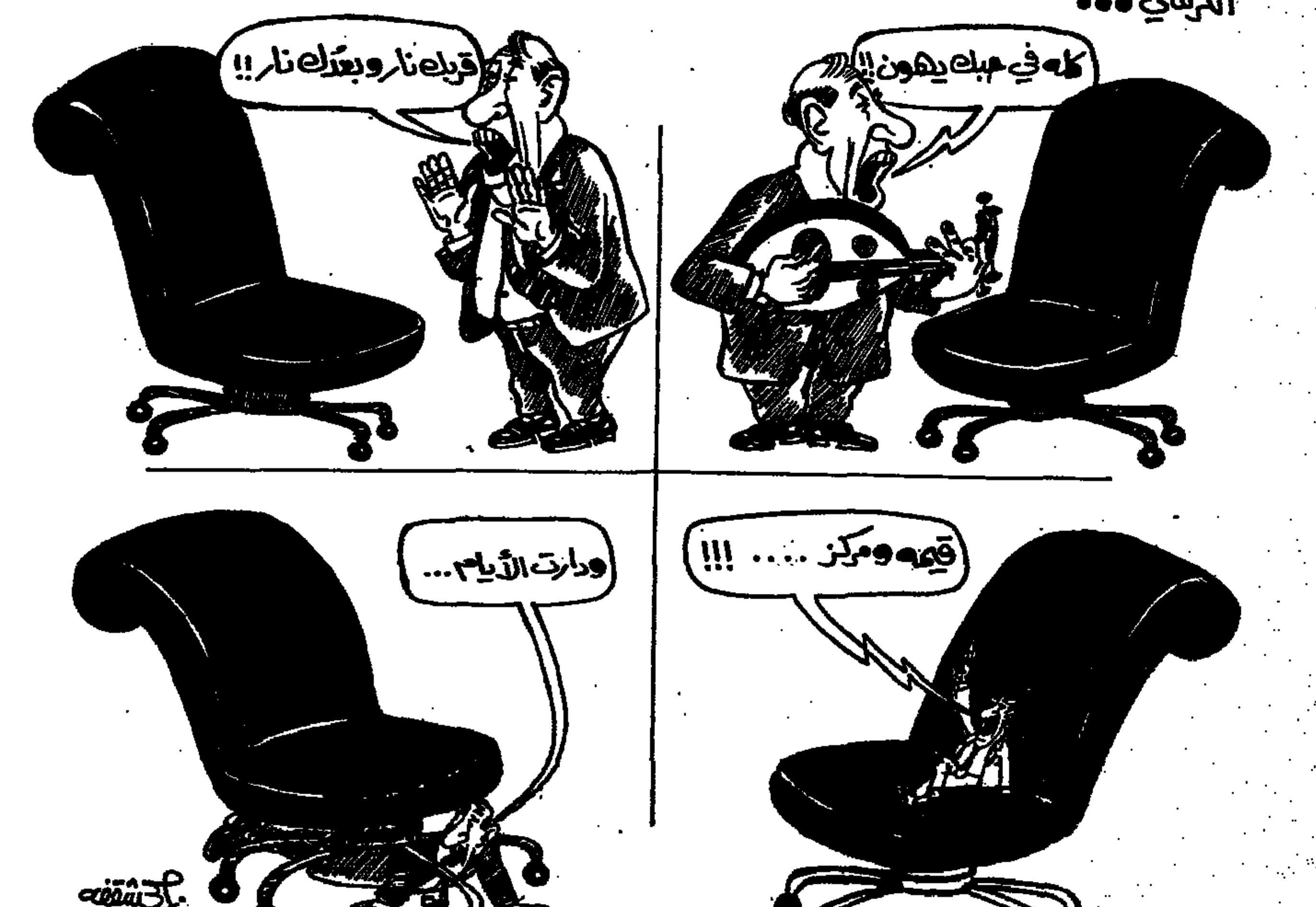
مقالي اليومي لـ"الرأي" اكتبه في المساء بعد أن اكون قد قرأت ما يتاح لي من الصحف والتقارير واستمعت الى الانباء والتعليقات من الاذاعات المختلفة.

احب الكتب الي الشعر وبالطبع النقد الادبي ثم الفنون الابداعية بشكل عام، لا تسلني عن اعز الكتب لدي فلكل كتاب موقعه الخاص واهم هذه الكتب ما يتعلق بما يجري في ايامنا الحاضرة.

من امنياتي ان تخف معاناة شعبنا العربي الفلسطيني ودون التفريط بحقه كما اتمنى ان اعيش حتى ارى الجيل القادم وهو يعمل بأساليب وعقليات مختلفة من اجل النهوض الشامل بعالمنا العربي.

ايضا اتمنى ان يطبع كل انتاجي وفي وقت قريب وقبل أن افارق هذه الدنيا التي احبها.

على الصعيد العام خوفي على الانتفاضة. على الصعيد الوطني احس بان الاردن يعبر ظرفا شبيها بعنق الزجاجة او بالنفق واتمنى ان يعبره سالما معافى.. على الصعيد الشخصي احس بان قلبي يهدد بخذلاني..!!؟

نماذج من الحالات واسبابها

الزواج الثاني...ظاهرة طارئة ام تطبيق لتعدد الزوجات؟

كتبت: ليلى احمد

رغم النقلة الحضارية التي يعيشها المجتمع الاردني الا ان رواسب المجتمع العشائري لا تزال تلقي بظلالها وتترك بصماتها على بعض سلوكيات الافراد.

من هذه الرواسب ظاهرة الزواج الثاني... فما هو تأثير هذه الظاهرة على المجتمع... وما هي وجهة نظر المرأة وما هو رأي الرجل في هذه القضية الشائكة؟

اسئلة تطرح نفسها بالحاح... وتضع علامة استفهام كبيرة.. رحنا نستوضحها من خلال بعض النماذج الاجتماعية.

بعض الرجال يقبلون على الزواج الثاني بكل حماس وذلك لاسباب او ظروف اجتماعية او نزوات شخصية.

عدم انجاب الاطفال

تحدثت السيدة م.أ قائلة: لقد تزوجته ودام زواجنا خمس سنوات عشنا في نعيم ولم يكن ينغص حياتنا سوى عدم انجابي طفلا يكمل سعادتنا ولم يشعرني زوجي يوما برغبته بانجاب اطفال ولكن والدته اصبحت تطالبه بالزواج باخرى لكي يأتيه ولد ويكون له سندا في الحياة وتحت اصرار والدته استجاب لطلبها وتزوج باخرى وبدأت علاقتي به تفتر شيئا فشيئا حتى بات يهملني وينسى حقوقي الزوجية عليه وبت اعيش في صراع نفسي لا اعرف كيف اعيد زوجي لي.

اهمال الزوجة

قد يدفع الرجل للزواج باخرى هي الزوجة المهملة لبيتها وزوجها والذي لا يهمها سوى ان تخرج الى الشارع بكل زينتها وفي البيت تكون كالدمية.

اجابني س.ح قائلا: لقد تزوجت باخرى لسبب اهمال زوجتي لي، لقد سلكت معها جميع الطرق لكي تبدي اهتماما ولكن بدون جدوى فانصرفت للزواج باخرى عندما وجدت عندها الاستقرار والراحة النفسية.

نزوات شخصية

قد تؤدي النزوات الشخصية الى الزواج باخرى واكثر لان الرجل من هذا النوع لم يكتف بواحدة.

قال أ. م بسخرية: انني حلو وصغير وغني فلماذا لا اتزوج وانتقل من واحدة لاخرى لقد تزوج ثلاثا وهو يبحث عن الرابعة ولا يهتم لمشاعرهن ولا يكترث لتربية الاطفال وعلق قائلا هذه هي حياتي وانا حر بها.

زواج كبار السن

قد يتزوج كبار السن احيانا نتيجة الحرمان والكبت الذي يعانون منه فانهم يعطون لانفسهم فرصة اخرى عن طريق الزواج من فتيات صغيرات من جيل ابنائهم رغم فوارق السن الشاسع بين الطرفين ناسين هؤلاء انهم اباء لشباب وشابات على ابواب الزواج او حتى متزوجون دون حرج وكأنهم في فترة مراهقة متأخرة.

روى سعيد (....) قصة زواجه الثاني قائلا: تزوجتها بعدما شعرت بعجز زوجتي من مشاركتي حقوقي الزوجية نعم هي صغيرة بالسن ولكنها عوضتني عن السنين التي مضت واعادت لي شبابي واشعر بانني شاب في العشرين وبالنسبة لاولادي فهم غدوا شبابا ويجب ان يربوا انفسهم بانفسهم ويتركوا لي ان اعيش حياتي.

العادات والتقاليد

قد تلعب العادات والتقاليد دورا كبيرا في حياة الافراد كما في رواية ع.م: لقد تزوجت بثانية لان عائلتي ارادت ذلك معظم شباب عائلتي يتزوجون باكثر من واحدة ولكنني انا تزوجت باخرى رغم حبي لزوجتي واصرار اهلي علي بالزواج باخرى، ونشبت الخلافات بين الاثنتين واصبح البيت لا يطاق والابناء كذلك انعكس عليهم الشجار بين الزوجتين وانا انصح كل رجل بان لا يتزوج باخرى.

ويبقى بعد عرض هذه النماذج البسيطة ان نعرف ما رأي علماء النفس والتربية والاجتماع والدين في تعدد الزوجات.

توزيع في الولاء والحب

انا ضد الزواج من اثنتين هكذا يقول الاخصائي حسن ابو رجيع والسبب كما يقول ان الزواج باكثر من واحدة يترتب عليه توزيع في الولاء والحب والعاطفة بين الزوجات فيصبح الزوج ذا شخصية ثانية او ثالثة او رابعة حسب عدد الزوجات لذلك فمحاولة اقناع احداهن تعد كذبة كبرى لانه لن يتمكن من اقناع احداهن بانها تحظى بحبه وحنانه واذا اقنعها فسوف يكون كاذبا.

يأتي بعد ذلك الحساسيات الشديدة بين الأولاد انفسهم... فهؤلاء يريدون حب ابيهم وحنانه وكذلك الحال بالنسبة لاولاده من الزوجة الثانية او الثالثة او الرابعة ولا بد ان يحس ابناء احدى الزوجات بالتفرقة في معاملة الاب بين اولاده.. لان ذلك يحدث بين ابناء الاسرة الواحدة فما بالك بين ابناء اسرتين او ثلاث.

الزوجات ايضا يشعرن بامتهان لكرامتهن فالزوجة الاولى كانت عند زوجها كل شيء وفجأة تحول زوجها الى زوجة اخرى، هو حقا سيحاول ان يتمسك بما ينادي به الاسلام من العدل بين الزوجات... لكن الزوجة الجديدة كاي شيء جديد له بريقه وزهوه.. وفيما عداه فهو معلق بدون قيمة على الرف مما يؤدي الى التأثير على كرامة الزوجة واعتزازها بنفسها.

قد يكون السبب وراء الزواج باكثر من واحدة كما يقول الاخصائي حسن دوافع مالية اساسها ان دخل الزوج قد تحسن او انه بطبيعته متيسر الحال ويستطيع ان ينفق على اكثر من اسرة وهذا الزوج عنده امية اقتصادية لانه لا يحسن التصرف في الموارد المادية المتاحة لديه.

الزواج باكثر من واحدة له اضرار بالغة من الناحية النفسية هكذا تحذر الدكتورة ساميه حياري تربية وعلم نفس/جامعية والسبب اولا ان الزوجة والام لن تكون سعيدة بزواج زوجها من ثانية... لذلك ستكون بائسة طوال الوقت وسينعكس هذا على ابنائها... لان البائسة لن تستطيع ان تمنح ابناءها اية سعادة فكيف تعط ما لا تملك.

يتبع هذا بالطبع صعوبات نفسية خطيرة على الاطفال لان الام ستعمل على تحريض ابنائها على ابيهم وزوجة ابيهم وابناء هذه الزوجة اي انها ستزرع العداوة والحقد في نفوس الابناء وهي لا تدري، والنتيجة ستنعكس بالطبع على الاسرة ومن ثم على الوطن ككل.

رأي الاسلام

علي الموسى مدير اوقاف اربد، قال: اذا نظرنا في التشريعات التي سادت وعملت بها الامم قبل الاسلام نجد انها كانت تبيح ـ للرجل ان يتزوج بالجم الغفير من النساء قد يبلغ العشرات واكثر من ذلك دون قيد ولا شرط.

فلما سطع نور الاسلام كان له موقف من تعدد الزوجات فنظمه وقيده. على خلاف ما كان عليه الامر عند العرب في الجاهلية، فجعل الحد الاعلى للزوجات اربعا وبذلك جاء القرآن والسنة، يروى ان النبي ﷺ قال لغيلان بن امية الثقفي وقد اسلم وتحته عشر نسوة "اختر منهن اربعا وفارق سائرهن" وقال ايضا للحارث بن قيس وقد اسلم وتحته ثمان نسوة "اختر منهم اربعا"، واما ما ابيح للنبي ﷺ فذلك من خصوصياته، لحاجة الدعوة في حياته وحاجة الامة اليهن بعد وفاته.

من هذا ندرك بان تعدد الزوجات في الاسلام من المحاسن التي لا تنكر ولكن بشرط القدرة والعدل بينهن في النفقة والمأكل والمشرب والمسكن والمبيت ومن لم يستطع ان يحقق العدل فيحرم عليه ان يتزوج باكثر من واحدة قال تعالى: «فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة». قال المفسرون بان هذه الاية ناسخة لما كان في الجاهلية وفي اول الاسلام من ان للرجل ان يتزوج من الحرائر ما شاء فقصرتهن الاية على اربع. ومعنى الاية ان خشيتم عدم العدل بينهن فيما تملكون من القسم والنفقة وحسن العشرة بالمعروف فتزوجوا واحدة فقط.

وكان رسول الله ﷺ هو الاسوة والقدوة في القسم والعدل بين نسائه فكان يقول: اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تؤاخذني فيما تملك ولا أملك، والمراد القلب والميل العاطفي فهي من الامور التي عفا الله عنها وسامح فيها، قال تعالى: «ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل».

وما لحاظ المجتمع من جراء فساد العلاقات الزوجية فاهم اسباب عدم العدل المقدور للانسان بين الزوجات.

والضمير في قوله تعالى: «فانكحوا» رجوعه الى المعقود عليه والتقدير انكحوا من حل لكم من النساء وهذا يدفع قول من قال ان يرجع الى العقد ويكون التقدير انكحوا نكاحا طيبا.

والحكمة في اباحة التعدد في الإسلام بان بعض الرجال قد يكون قوي الشهوة وزوجته قليلة الرغبة في الرجال او انها مصابة بمرض، او تطول عندها فترة الحيض والرجل لا يستطيع الصبر. فيباح له أن يتزوج باخرى حليلة بدل ان يبحث عن خليله.

وقد يكون بعض الرجال قوي الرغبة في النسل ورزق بزوجة لا تنجب لعقم او مرض، فيكون اكرم لها وافضل له ان يتزوج عليها بدلا من تحقق له رغبته مع بقاء الاولى مع ضمان حقوقها.

وقد يكون عدد النساء اكثر من عدد الرجال وخاصة في اعقاب الحروب التي تلتهم الشباب، وهنا تكون مصلحة المجتمع ومصلحة النساء ان يعشن زوجات لا ان يعشن العمر كله عوانس ومحرومات من الحياة الزوجية فكان الزواج هو الحل العادل في نظر الاسلام.

وكان التأدب بآداب الاسلام ووزن الامور في ميزان الشرع الحنيف، واتباع الهدى النبوي في كل الشؤون التشريعية بعد استقصاء البحث من مصادره الصحيحة واجب على كل مسلم وكفيل بسعادته في الدارين.

كان اشبه بمستشفى المجانين

جنس ومخدرات في مهرجان لموسيقى الروك اندرول

وودستوك ـ نيويورك ـ قبل عشرين سنة تدفق نحو ٥٠٠,٠٠٠ شخص من محبي السلام الذين عرفوا في وقت لاحق باسم الهيبين على مزرعة في ولاية نيويورك حيث جلسوا عراة "يستحمون" باشعة الشمس ويدخنون الحشيش وحولوا مهرجان وودستوك للموسيقى الى رمز لجيل كامل.

وقال جون مالوني ٤٢ سنة الذي حضر المهرجان "كانت لدينا اطعمة وحشيش... وكل شيء. ولست ادري متى انتهى. والحقيقة أنه لم ينته".

واستمر المهرجان الذي وصف بانه معرض يشمل "ثلاثة ايام من السلام والموسيقى" في يوم الجمعة ١٥ اغسطس اب الى الاحد ١٧ اغسطس اب سنة ١٩٦٩.

وكان بين نجومه الرئيسيين شخصيات فنية وفرق موسيقية منها جيمي هندريكس وذي جريتفل ديد وريتشي هافينز وجيفرسون ايربلين وسانتانا وذي هو وراڤي شانكار وجو كوكر وجانيس جوبلين وذي باند وجوان بايز.

وقال فريد اوبيرماير نائب المشرف على شؤون بلدة بيثيل حيث جرى المهرجان فعلا والتي تقع على مسافة ٨٠ كيلومترا من وودستوك "غصت الطريق بهم من كل ناحية. وقد سار منهم على الاقدام ما بين ١٥ كيلومترا و٢٠ كيلومترا وانتشرت الخيم والسيارات على امتداد الطرق".

واضاف قوله محاولا وصف ما جرى لبلدة يسكنها ٣,٣٠٠ شخص تدفق عليها نصف مليون انسان "كان الامر كله اشبه بمستشفى للمجانين. ولم يكن هناك من يعرف ماذا عليه ان يفعل او الى اين يذهب".

وقال مايكل لانج الذي استطاع اقناع المزارع ماكس ياسجور بالسماح لمنظمي المهرجان باستعمال احد حقوله لاقامته "خططنا اساسا لاستقبال ١٠٠,٠٠٠ شخص وعندما اقترب موعد المهرجان تصورنا حضور ٢٥٠,٠٠٠ ولم يخطر على بالنا ان ٥٠٠,٠٠٠ شخص سيحضرونه".

وقال لانج الذي لا يزال يرعى فرق موسيقى الروك اند رول "كان الجميع يشعرون بالارتياح. وسيطر جو ايجابي على الجمهور. كان هناك شعور حقيقي بالتقارب والانتماء الى ـ جماعة ـ واحدة".

وقالت ايف اوتو ـ ٤٦ سنة التي ذكرت انها تدير "متجر جنة حواء الذي يتعاطى كل شيء تقريبا فضلا عن خدمة للتنظيف بالبخار" وتصف نفسها بانها "اخر البوهيميين" ان الجو كان جو" اجتماع كثير من النفوس الحرة".

الا ان بريان هولندر ـ ٤١ سنة ـ الذي حضر الاجتماع والذي يتولى منصب عمدة ـ مختار ـ وودستوك قال ان "هم الهيبين في المهرجان كان التجول في الحدائق والخمائل والحاق الاذى بها اكثر من استنهاض القيم".

وقال ان القيم الحقيقية التي اشار اليها تحولت الى حركة الاهتمام بالبيئة والمستهلك. واورد في هذا المجال ازدياد التأييد في العقدين الماضيين لمنظمة العفو الدولية وحركة السلام الاخضر والمنظمة الوطنية للمرأة في الولايات المتحدة.

واضاف قوله "هذا هو النضوج الحقيقي لقيم وودستوك. ووافق جويل ماكووير الذي اشرف على تحرير وودستوك ـ التاريخ الشفهي" على هذا القول. ولاحظ ان الموسيقى حلت عادة في المنزلة الثانية بسبب الظروف الصعبة اذ هطل المطر مدة يومين او او ثلاثة.

واضاف قوله "من الناحية الموسيقية كان ـ المهرجان ـ مجرد هامش في تاريخ موسيقى الروك اند رول لكنه من الناحية الثقافية اسهم في ابراز سمات غلبت على جيل بكامله".

ويذكر اخرون ممن كانوا صغارا في السن الى درجة لم تسمح لهم بالاشتراك في المهرجان مشكلات اعقبته. وقالت امرأة شابة في وودستوك طلبت عدم نشر اسمها "في ذلك الوقت كان الجنس والمخدرات وموسيقى الروك اند رول وسائل من اجل السلام والحب. والان نحن نشعر بتراجع عن ذلك كله. فلدينا مشكلة مخدرات كبيرة في هذه البلاد ولدينا انتشار في الامراض الجنسية".

ووافق لانج على هذا وقال "لم يعد الامر الان كما كان عليه سابقا ولم يعد الناس موحدين الان اذ لم تعد هناك قضايا تجمعهم حولها. لقد كنا فعلا نكرس انفسنا لامور معينة في الستينات".

آخر الاسبوع

مأساة واقعية كشفت بالصدفة عن شبكة تجسس

اغرب قصة اختطاف في الوطن العربي ما زالت لغزا!!

بعد ٢٨ عاما اكتشفت انها تعيش مع اسرة اردنية في القاهرة، فجاءت الى عمان تبحث عن والديها!

■ جيهان تتساءل من انا ومن اكون

"مازلت مجهولة لا اعرف من انا ومن اكون والقضية لم تنته"

■ جيهان مع الاب المزيف في طرطوس

القاهرة - الرأي -:

من انا ومن اكون؟.. لا اعرف اسمي الحقيقي او عمري.. او ديانتي... لم ار امي او ابي او اخواني ولا اعرف عنهم شيئا منذ ولدت حتى الان... انني مختطفة منذ عام ١٩٥٢ ولم اكتشف الحقيقة المرة الا عام ١٩٨٠.. لقد اختطفتني عصابة من لبنان وعمري لم يتعد عاما ونصف العام ثم نقلوني الى سوريا ومنها الى الاردن وادخلوني مصر بجواز سفر مزور.. اخفوا عني الحقيقة طوال ٢٨ عاما كاملة... وقبل وفاة الام المزيفة بايام اعترفت بجريمتها البشعة، وتركتني وحدي وسط بحار امواجها متلاطمة ابحث عن نفسي وعن جذوري!!

كانت الصدمة عنيفة قاتلة... مزقت اعماقي واصابتني بالذهول... لم يهدأ لي بال.. تركت زوجي واولادي في القاهرة... سافرت الى الاردن وسوريا ابحث عن امي وابي. تعرضت للاغتيال اكثر من مرة ورغم ذلك لم اتوقف لحظة واحدة في بحثي عن الحقيقة وبعد سنوات من البحث توصلت الى طرف خيط الى المجرمين الحقيقيين!

■ **البداية**

صاحبة هذه المأساة ليست مجنونة او تدعي ذلك للشهرة... جميع الاوراق والمستندات تؤكد صدق كلامها... والقصة غريبة ومثيرة... خيوطها امتدت من لبنان لتتشعب وتتشابك في سوريا والاردن ومصر.

داخل شقتها المتواضعة بحي الزمالك في القاهرة تحدثت ولمدة خمس ساعات متصلة جيهان محمد علي او (جورجيت ابراهيم رزق سابقا) لتروي مأساتها الغريبة.

قالت: قصتي بدات وقائعها في ٢٠ اغسطس ١٩٨٠ قبل وفاة الام المزيفة بيومين. كانت ترقد على فراش المرض. وكنت اقوم بزيارتها ورعايتها انا وزوجي المصري الجنسية.. فجاة نادت على زوجي بينما انشغلت في المطبخ لاعداد الطعام لها... قالت له خل بالك من جيهان... انها ليست ابنتي.. لقد اختطفت من اسرتها الثرية وهي طفلة صغيرة.. ابحثوا عن "يوسف جبرا البيك" في الاردن او سوريا او لبنان، وسوف يدلكم على الحقيقة بجب ان لا يعرف ابنائي انكم تعرفون الحقيقة، والا قتلوا زوجتك.. ناداني زوجي على الفور واعادت الام ما قالته... ووقفت مرتبكة مذهولة لا اصدق ما تقوله.. حاولنا ان ننتزع منها تفاصيل اكثر لكنها راحت في غيبوبة لمدة يومين ثم ماتت..

تزاحمت عشرات الاسئلة في ذهني، كيف خدعت طوال هذه السنوات الطويلة دون ان اعرف من اكون..؟ ولماذا سيقتلونني لو عرفوا الحقيقة؟ ومن هم المجرمون الذين اختطفوني ولماذا فعلوا ذلك؟.. اين ابي ومن يكون؟ اين امي واشقائي واقاربي؟.. وعشت ساعات ثقيلة واياما سوداء تطاردني الشكوك والافكار والذهول والدهشة.

● اريد ان تعودي الى الماضي، يوم ان وعيت على الدنيا.. ماذا تتذكرين؟

- لقد وعيت على الدنيا واسمي "جورجيت ابراهيم رزق" تلميذة بمدرسة الراعي الصالح بمدينة السويس "القسم الداخلي" ثم نقلت الى مدرسة الراعي الصالح بمدينة بور سعيد، رغم ان اسرتي كانت تقيم في القاهرة... كنت اقيم داخل المدرسة طوال العام، لا ارى امي او اخوتي الا اسبوعين فقط.

فجاة.. وبدون اسباب اخرجوني من المدرسة وانا ما زلت طفلة لم تنته من دراستها الابتدائية... اقمت بمدينة بورسعيد عند احدى شقيقاتي وتدعى "نعمت" نقلوني بعد ذلك الى حي شبرا بالقاهرة حيث تقيم امي.. عدة اشهر قضيتها داخل هذا الحي الشعبي الذي يضج بالاطفال.. ومعهم وبينهم شعرت بطفولتي.. ولم يدم الامر طويلا. فقد انتقلنا لنسكن حي الزمالك احد الاحياء الراقية في القاهرة.

كنت اعيش مع امي بمفردي.. بينما شقيقاتي الاربع فكن يعملن راقصات... وبعد ان اشتد عودي ونضج، حاولن مرات عديدة ادخالي عالم الرقص والفجور، ولكني رفضت بشدة، وتقدم لخطبتي عن طريقهن رجل.. ورفضته لكبر سنه ومسلحته.. وبعد ضغوط شديدة ومحاولات عديدة ارغموني على قبول الخطبة التي لم تتم طويلا.. وتعرفت على شاب اخر وجدت فيه كل احلامي وقررت الزواج منه ورفضت اسرتي لانه مسلم.. اشهرت اسلامي وانتقلت مع زوجي الى عشنا الصغير الهادىء.. وشعرت لاول مرة منذ نشاتي بذاتي، وكرست حياتي لزوجي واخلصت له.. وبدات اتردد على امي بين الحين والاخر، لتلبية احتياجاتها، اما شقيقاتي فلم يكن بيننا انسجام ولم نتبادل الزيارات.

وقبل وفاة الام بيومين وبالتحديد في ٢٠ اغسطس ١٩٨٠.. اعترفت الام المزيفة بالحقيقة المرة.. اصابني الذهول واصبت بمرض خبيث في صدري وقضيت عامين متنقلة بين المستشفيات لاجراء العمليات الجراحية.. لم اهدأ لحظة واحدة بعد خروجي من المستشفى، رغم انني لم اكن قد تماثلت بعد للشفاء.. وبدأت استعيد ما كانت تردده الام المزيفة.. رحت ابحث عن اسماء وعناوين ممن كانوا يترددون على امي المزيفة.. المهمة كانت شاقة للغاية.. وتذكرت شخصا يدعى "ابو انطون" اردني الجنسية كان قد اعطى زوجي عنوانه، ارسلنا له عشرات البرقيات واخيرا رحب بزيارتي ووعدني بتقديم المساعدة.

■ **الرحلة الاولى**

في عام ١٩٨٤... قررت السفر بمفردي الى الاردن متحدية الصعاب لمعرفة الحقيقة.. في عمان التقيت مع "ابو انطون" وطرحت عليه حكايتي.. اصطحبني الرجل الى منزل امراة تدعى "سيدة جبرة غريبة" في العقد السادس من عمرها.. عندما شاهدتني قالت: هذه ابنة اخي "يعقوب" همس الرجل في اذني محذرا بانهم يحاولون خداعي. قلت لها ان امي التي تربيت في احضانها هي "نجمه" وقد توفيت في القاهرة منذ عدة سنوات.. الا انني فوجئت بها تقول.. انني اعرف "نجمه جيدا" واعرف بناتها وهن ماري وفيكتوريا وهدى وليندا.. اما جورجيت فقد ماتت عام ١٩٥٢ ودفنت في القدس وقد شاركت بنفسي في دفنها، وذلك قبل هجرة الاسرة الى القاهرة.. وعندما قلت لها انني جورجيت اكدت لي ثانية انها ماتت ودفنت.. وكان هذا اول خيوط القضية.. وتاكدت انني لست ابنتها، وان كل ما قالته الام المزيفة حقيقة.. واكدت ذلك ايضا شقيقة "سيدة" والتي تدعى "زلفه" ان جورجيت التي احمل اسمها ماتت ودفنت وهي طفلة صغيرة وانها شاركت في دفنها.

وزاد اصراري على معرفة حقيقتي ومواصلة البحث عن جذوري.. اخذني.. ابو انطون الى منزل رجل يدعى "محمد الترك" يقطن احدى ضواحي العاصمة الاردنية وله صلة بعائلة "سيدة".. داخل منزله قامت زوجته "سلطانه" باحضار بعض الصور لمحاولة التعرف على اصحابها.. فجاة توقفت امام صورة لرجل كانت ما زالت صورته في ذهني منذ ان كنت طفلة.. كان تعرفي عليه بمثابة مفاجاة ودهشة الجميع.. قالوا اسمه "يوسف جبرا البيك".. وقفت مندفعة ومتمسكة بالصورة مرددة.. نعم اريد مقابلته، ان امي المزيفة اكدت لي انه يعرف حقيقتي.. الا ان سلطانه اكدت لي انه شقيقها، ومن المستحيل ان يكون له صلة بحكايتي او يكون ابي.. وعلمت انه يعيش متنقلا بين سوريا ولبنان..

بعد ايام وصلنا خطاب من سوريا قد ارسله "يوسف جبرا البيك" ادعى فيه انني ابنته.. لم اتمالك نفسي من شدة الفرح، وشعرت وكانني فراشة تريد ان تطير لترتمي في احضان ابيها الذي غابت عنه سنوات طويلة.. ولم تكتمل فرحتي، فقد ارسل لي "يوسف" خطابا اخر يطلب مني العودة الى القاهرة على ان يقوم هو بزيارتي في مصر!

عدت الى القاهرة والفرحة تغمرني.. مكثت شهورا انتظر عودة ابي دون جدوى.. وواجهت شقيقاتي المزيفات بالحقيقة الا انهن ذهلن.. هربن جميعا وفجاة ظهرن مدعيات انني مجنونة.. لم استطع ابلاغ المسؤولين في مصر بالحقيقة، وبما توصلت اليه من معلومات، فلم يكن معي دليل واحد يثبت اقوالي.. فهل سيصدقني احد اذا قلت له انني مختطفة منذ اكثر من ثلاثين عاما وانني اكتشفت الجريمة صدفة؟ من سيصدقني؟ وماذا سيقولون عني؟!

■ **حتى الاب مزيف**

سافرت مرة ثانية الى "سلطانه" بالاردن، وطلبت منها ان تصطحبني لزيارة ابي في سوريا لكي اراه.. ظلت تراوغني تارة وتتهرب مني تارة اخرى، واضطررت ان الجا الى ابو انطون فكلف سائقا وكان جارا له بتوصيلي الى دمشق، ومنها الى مدينة طرطوس حيث توجهنا الى مقهى الطاحونة، وكان يتخذه "يوسف" عنوانا لخطاباته، هناك وصفوا لي عنوان منزله، وامام فيلا كبيرة يحيطها سور كبير توقف سائق السيارة، وهبط يطرق الباب.. فجاة خرج ابي يوسف جبرا البيك.. ارتميت في احضانه التمس الدفء والحنان.. ظل يبكي ساعات طالبا مني العفو والمغفرة.. بين احضانه نسيت كل الامي وعذابي وسالته اين امي؟.. صمت طويلا وتجاهل سؤالي.. عاودت اساله من جديد.. اين امي؟.. ظل يماطلني فمرة يقول انها ماتت.. ومرة اخرى يدعي انها على قيد الحياة.. وتهرب من سيل الاسئلة التي كنت اطرحها عليه، وتسربت الدموع من عينيه عشرات المرات، وحزنت لذلك. فقد كنت اتخيل انني اعيده الى ذكريات الماضي الاليمة.. فجاة وجدته يطلب مني السفر الى مصر، لان حياتنا معا في خطر!! وحاولت ان اعرف السبب دون جدوى، لكنه اوهمني بان هناك دوافع يرفض الافصاح عنها حتى يصل الى القاهرة ليشرح لي القضية ويصحح الاوضاع.

عدت من سوريا الى الاردن، وعلى الحدود فوجئت ببلاغ قدم ضدي بانني مهربة مخدرات واحتجزت خمس ساعات كاملة قضيتها داخل مكتب التحقيقات، اصبت خلالها بانهيار عصبي ولم يجدوا دليلا واحدا لادانتي، وبعد ان عرفوا ماساتي افرجوا عني مباشرة عدت الى منزل سلطانه في عمان.. وعندما شاهدتني واولادها ذهلوا، وفوجئت بهم يعقدون اجتماعات يتهامسون فيها وينظرون الي في حذر بعد ان قاموا بتفتيش حقائبي، وسمعت احدهم يقول: هذه المراة خطيرة لا تبحث عن المال نكنها تبحث عن الحقيقة، وانها ستكشفنا وان ابناء خالتنا المقيمين في مصر ايضا مهددون، على الفور اقتحمت عليهم الحجرة التي كنت اتصنت من خلال بابها.. واجهتهم بما كانوا يرددونه فارتبكوا.. ووقفوا يجففون حبات العرق التي تصببت على وجوههم..

وفوجئت باحدهم يقول بعصبية.. اذهبي الى بنات "نجمه" الام المزيفة في القاهرة وسوف يعطينك اموالك.. صرخت في وجوههم.. لا اريد مالا.. اريد امي وابي.. اريد ان تعيدوا لي عمري الذي ضاع.. اريد تعويضا عن سنوات العذاب.. لم يجبني احد.. تركوني اخبط راسي في الجدران.. واضطررت للعودة الى القاهرة بعد ان انفقت كل ما املك.

في القاهرة ابلغت مباحث امن الدولة والمخابرات العامة بقضيتي.. في البداية لم يصدقني احد، وطلبوا مني المزيد من التفاصيل والمعلومات التي تمكنهم من البحث. عدت الى منزلي منهكة.. ورغم المخاطر التي تعرضت لها كان اضطراري وايماني بقضيتي اقوى من المستحيل.. وقررت السفر مرة اخرى ولكن الى سوريا مباشرة لالتقي مع ابي "يوسف جبرا البيك" ذلك الرجل الغامض.. في ٢٦ مايو ٨٥ سافرت بصحبة ابني الصغير.. وفي مطار القاهرة كان هناك شخص يتتبع خطواتي.. وفي مطار دمشق لم تفارق عيناه تحركاتي.. استقل سيارة وظل يتتبعني حتى مدينة طرطوس، داخل الفندق الذي اقمت به كان هو ايضا نزيلا.. نظراته الي كانت مخيفة وتصرفاته اثارت في نفسي الشك..

عندما اقترب مني صرخت في وجهه، ماذا تريد مني؟.. ولماذا تراقبني.. ظهرت على الرجل علامات الارتباك وفر من امامي.. وعندما سالت ادارة الفندق عن بياناته قالوا ان اسمه "مروان سالم سلطان" من مواليد بورسعيد، وانه غادر الفندق فجر اليوم التالي!

١٥ يوما قضيتها وطفلي في احد فنادق مدينة طرطوس، فقد كانت هذه رغبة ابي، لانه يرفض لاسباب لم يعلن عنها ان اقيم معه ومع زوجته.. والتقيت به عدة مرات في منزله، وفوجئت به يطلب مني السفر فورا الى القاهرة خوفا من اختطاف طفلي، وصممت على الا اغادر سوريا حتى اعرف الحقيقة كاملة.. وكانت المفاجاة المذهلة.. فقد صرخت زوجته في وجهه، وقالت لا تصدقي هذا الرجل الكاذب.. انت لست ابنته.. وهو ليس اباك!! كان يثور عليها ويضربها بيديه ويركلها بقدميه ويعلل قولها بانها لا تريد ان تعيش معنا.. وظل يوسف يراوغني ويحاول تضليلي..

واضطررت للعودة الى مصر، وابلغت مباحث امن الدولة والمخابرات العامة بما حدث.



■ يأس والم.. والقضية لم تنته

■ **الاب المزيف يعترف**

فجاة وصلني خطاب من يوسف يطلب مني السفر انا وزوجي واولادي لنقيم معه في سوريا الى الابد.. وابلغت مباحث امن الدولة بمحتوى الخطاب.. فطلبوا مني السفر بمفردي.. وتم اعداد تذكرة سفر على اول طائرة متجهة الى دمشق.. وفي طرطوس كان "يوسف" قد اصابه المرض الشديد وقد اقمت في منزله حتى تحسنت حالته.. جلس امامي ينظر الي نظرات غريبة لم افهمها.. وبدات تتسرب الدموع من عينيه.. اخرجت من حقيبتي منديلا واخذت اجففها.. صمت قليلا وظهرت عليه علامات التردد والقلق، فجاة وجدته يقول: الان استطيع ان اقول لك الحقيقة لكي ارتاح من عذاب الضمير.

اقتربت منه اكثر وقلت لا اريد غيرها.. وبدأ يعترف.. انت لست ابنتي كما ادعيت.. انت من عائلة لبنانية ثرية تم اختطافك وعمرك ٤ شهور بغرض ابتزاز الاموال.. وتم اخفاؤك عند امي في مدينة "حلب" بسوريا.. ثم احضروا "نجمه يعقوب شمعون" الام المزيفة لكي تكون مرضعتك.. بعد عام ونصف العام من التفاوض والحصول على الفدية تم تسليمك الى اسرتك.. ثم تم اختطافك مرة اخرى ونقلك الى سوريا، واشرفت "نجمه" ايضا على تربيتك ثم انتقلت هذه السيدة الى الاردن، وكانت تحصل على اموال نظير تربيتها لك. ثم انتقلت هذه السيدة باوامر العصابة لتقيم هي واولادها البنات في مصر.. وقد تم ابتزاز اسرتك منذ عام ٥٢ حتى عام ٥٦ وارتفع صوتي.. من الذي اختطفني؟.. اجابني عصابة كبيرة لا تستطيعين الوصول اليها والا قتلونا سويا.. وصرخت في وجهه - من هؤلاء؟.. فقال: في المرة الاولى "سيدة جبرة غريبة" وشقيقها يعقوب.. وفي الثانية "ماري ابراهيم رزق" و "يعقوب".. وهناك اخرون لا اعرفهم.

هرعت الى البوليس الجنائي في مدينة طرطوس وابلغتهم بالقضية.. وتقدمت ببلاغ الى النائب العام السوري.. وفي مساء نفس اليوم.. استدعتني المخابرات السورية وامروني بارتداء الملابس العسكرية وحملتني سيارة "لاندروفر" فيها عدد من الجنود المدججين بالاسلحة الاتوماتيكية، لكي اخبرهم بمسكن "يوسف" الذي يقع في ضاحية مدينة طرطوس.. القوا القبض عليه وبعد التحقيق معه اضطرت المخابرات السورية الى استضافتي داخل مبنى المخابرات عدة ايام خوفا على حياتي، بعد ان تبين لهم من خلال التحقيقات ان هذا الرجل يعمل مع عصابات عديدة من بينها شبكة تجسس اعضاؤها خارج البلاد.. وامام البوليس الجنائي اعترف "يوسف" بتفاصيل الجريمة، وتم عمل مواجهة بيني وبينه، وسجلت كل هذه الاحداث في ملفات المخابرات السورية والبوليس الجنائي.. شد احد ضباط المخابرات السورية على يدي. وقال لي: نحن نشكرك كثيرا.. لقد قدمت لنا خدمة قومية.. بعد ان وقعت شبكة جاسوسية في ايدينا وكنا نبحث عن احدى حلقاتها المفقودة منذ ثلاث سنوات.. ثم همس الضابط في اذني.. المخابرات المصرية تعلم بكل تحركاتك.. وان هناك تعاونا بيننا رغم قطع العلاقات.. قلت للضابط. اريد ان اعرف حقيقتي؟ ومن اكون؟ واين ابي وامي؟! الا ان الضابط ابلغني بان القضية لها شق سياسي، وان هذا دور الجهات المختصة في مصر!

عدت الى مباحث امن الدولة في القاهرة.. والتقيت مع العميد "مدحت طلعت" بالبوليس الجنائي الدولي الذي اكد لي ان القضية لم تنته بعد. وانهم ما زالوا يبحثون عن اطراف العصابة في سوريا والاردن ومصر من خلال القنوات المختصة.. مرت ايام وشهور ولم يات رد واحد حول تفاصيل القضية.. والى ماذا توصلوا؟.. وظللت اتردد على الجهات الامنية المختصة في القاهرة لمعرفة الحقيقة.. الا انني فوجئت بالضابط يتبع احدى الجهات الامنية يصارحني قائلا: القضية متورط فيها مسؤولون كثيرون ونحن لا نملك الان حق استدعائهم للتحقيق معهم!!

وهكذا ما زلت مجهولة الهوية.. لا اعرف من انا ومن اكون؟.. واين امي وابي؟ ولماذا هذا الصمت الغريب من الجهات المسؤولة؟ واقولها بصوت عال.. من انا!!؟

مرضى من كل انحاء العالم والنتائج مبهرة

حمامات ماعين... من السياحة الى علاج الالم والعقم

فرنسي زار منتجعات يوغسلافيا.. ولم يشف الا بماعين

كتب يوسف بركات:

حمامات ماعين في الاردن ذات ميزة فريدة - في مجال المياه المعدنية التي تصلح لعلاج الكثير من الامراض، الجلدية والعصبية وغيرها كما علمت.

تقول الاسطورة ان البحر الميت كان بحرا حيا، وكبيرا مليئا، بالاسماك، والحيوانات البحرية، يغطي مساحة كبيرة من الارض، ويصل حتى اعالي الجبال الموجودة بجانبه وعندما حدثت الكارثة ... مات البحر الميت، وصار بحرا ميتا ... حزنت عليه الجبال المحيطة والوديان القريبة ... حزنا شديدا، واسفا عميقا، وبكت عليه الجبال ولم تنقطع الدموع ابدا ... حتى يومنا هذا.

لقد كان الحزن شديدا لا يوصف بالكلمات، مما جعل ماعين تظل تبكي دمعا حيا وساخنا على وفاة البحر الميت ... وبدموع ماعين هي شلالات ماعين، التي تم تطويرها وادخال كل ما هو حديث اليها ... في عالمي السياحة والعلاج الطبيعي وذلك لاستغلال دموع ماعين خير استغلال ... لقد انشئت المرافق السياحية النموذجية في موقع الحزن هذا ... وذلك تحت مصب شلالات ماعين الدافقة والدافئة ... يقال ان مياه حمامات ماعين هي مياه فريدة من نوعها وهي من اهم مثيلاتها على سطح الكرة الارضية، وهذا من فضل الله ... الذي خص به هذا البلد الجميل، ويقال ايضا ان لهذه المياه قدرة ربانية على الشفاء من امراض كثيرة مستعصية ومزمنة.

لمزيد من معرفة خصائص هذه المياه، ولمزيد من معرفة سر الشفاء في المياه المعدنية بالاردن كان لاخر الاسبوع هذه اللقاءات السريعة، مع مرضى واطباء زاروا وتعالجوا بهذه المياه.

● في بادىء الامر، التقيت بالدكتور سامي معايطة، رئيس القسم الطبي في موقع شلالات ماعين، الذي سالته عن خصائص المياه المعدنية افاد ان المياه المعدنية في الاردن، وفي حمامات ماعين بشكل اخص تعتمد على خصائص استشفائية وان نسبة تركيز المعادن في مياه (ماعين) بين ١ - ١,٥ ملغم/لتر، وقد تصل الى ١ - ٢ ملغم/لتر، وهي من اعلى النسب، وعن درجة حرارتها قال الدكتور المعايطة انها بين ٦٢ - ٦٤ درجة مئوية.

واضاف ان حمامات ماعين التي تبعد ٤ كم عن البحر الميت، فيها ٦٠ نبع مياه معدنية، قاطعته متسائلا عن المياه المشعة، فقال ان اشعاعات هذه المياه تكتسب نتيجة عبورها في الطبقات الصخرية.

بعد ذلك اصطحبني الدكتور المعايطة ... الى غرفة مجهزة باحدث الاجهزة الطبية ... والتي تستخدم لعلاج مرض المفاصل، والروماتيزم وغيرهما من امراض، ثم اضاف الطبيب قائلا ان الاستشفاء بالمياه المعدنية يمكن ان يهيء المريض للعملية الجراحية ويداويه بعد العملية الجراحية.

● وعن نتائج العلاج بالمياه المعدنية قال الدكتور المعايطة :

- نستطيع تلمس، النتائج الاولى والتي تكون غالبا مرضية من الاسبوع الاول للعلاج بالمياه المدنية، والتي تتم عبر ارشادات الطبيب المقيم، كما ان النتائج الاستشفائية توضح بعد مرور اسبوع الى عشرة ايام من البدء لبرنامج العلاج. واضاف ان المياه المعدنية الموجودة في الاردن (كالحمة) (والزارا) (والشونة) وحمامات ماعين، تصلح لعلاج الكثير من الامراض الجلدية منها والعصبية، والربو والكثير من الامراض.

● بعد ذلك التقيت باحد المرضى وهو فرنسي الجنسية ودار بيننا هذا الحوار ... الذي علمت منه ... انه يجري علاجه باشراف الطبيب المعايطه.

- قال لي المريض، جئت الى الاردن، الى حمامات ماعين للاستفادة من المياه المعدنية، هذا بعد ان سمعت بان في الاردن مياه معدنية عظيمة الخصائص وفريدة التميز بين مثيلاتها في العالم، ولما كنت اشكو من امراض وتصلب في الشرايين وفي العمود الفقري، فاحببت ان اتي الى هنا ويضيف المريض الفرنسي قائلا : ان ما لمسته من نتائج استشفائية هنا يعتبر غاية في الاهمية بالنسبة لي بيد انني سوف، استطيع منذ الان فصاعدا ... بالتفكير جديا ... في مسالة انجاب طفل ... او اكثر، ان مرضي الذي كنت اعاني منه، اعاقني لسنوات طوال من فرحة الانجاب ... ومتعة الابوة ...

ويضيف : والان وبعد ان تم معالجتي ومعالجة عمودي الفقري ... اكد لي احد الاطباء بانني سوف استطيع ان امارس حياتي بشكل طبيعي دون الام في الظهر وبدون تعب في المفاصل.

● قلت للفرنسي دعنا مما قاله لك الطبيب، هل لمست انت شخصيا تحسنا، وهل تشعر بان صحتك استجابت للعلاج من مياه الاردن المعدنية المتوفرة في حمامات ماعين ؟

- نعم لقد لمست مثل هذا التحسن، واشعر بارتياح نفسي شديد، انني اسير الان دون اي عناء وانام واصحو كذلك، دون اي تعب واحب ان اؤكد ... من خلال تجربتي بان المياه المعدنية الموجودة هنا، هي خير علاج طبيعي ... لانه سبق لي وان زرت يوغسلافيا واماكن اخرى ولم احصل على اي نتيجة ... اما هنا في عمان فلقد حصلت على ما اريد من نتائج وشفيت تماما.

● والتقيت السيدة اقدام الريماوي، الوافدة من مدينة رام الله - في فلسطين، والتي جاءت الى حمامات ماعين بواسطة كرسي متحرك - مقعدة - سالتها كيف عرفت ماعين وما الذي اتى بك الى هنا ؟

- سمعنا عن المياه المعدنية، وطرق العلاج بها من خلال وسائل الاعلام الاردنية، وتضيف : لقد حضرنا الى هنا وتم معالجتي ... والحمدلله انني قد شفيت من مرضي، مرض الاعصاب، الذي كنت اعانيه منذ خمس سنوات، وتضيف السيدة الريماوي : لقد قمت بمراجعة اطباء كثر بسبب المرض، وعرضت حالتي المرضية على كل من له علاقة بطب الاعصاب ... وقد سبق وجرى معالجتي في غير مكان من هنا ... ولم احصل على اي نتيجة قط، كما انني راجعت (مستشفى هداسا) في فلسطين وهناك اكد الاطباء بان حالتي المرضية ... امر مستحيل الشفاء منه ... ولا علاج لي قط.

واستطردت السيدة الريماوي بفرح تقول : بعد ذلك جئنا الى عمان بسبب زيارة حمامات ماعين والاستفادة من المياه المعدنية هنا في الاردن، لاننا علمنا بان ثمة طرق حديثة للعلاج بواسطة المياه المعدنية وبالطرق الفيزيائية ... والحمدلله لقد منّ الله علي بالشفاء ... هنا على ايدي اطباء اردنيين ... في حمامات ماعين لقد شفيت تماما ... تصور انني حضرت الى هنا بواسطة كرسي متحرك والان استطيع بعد ان عولجت ان اسير على قدمي دون اي مساعدة من احد. واكدت السيدة الريماوي قائلة : لقد بدأت احس بتحسن بعد اربعة ايام من البدء ببرنامج العلاج بواسطة المياه المعدنية. وبينت انها واجهت مشكلة واحدة فقط وهي المشكلة المادية، وذلك بعد ان اخبرها الطبيب بانها بحاجة لمزيد من الوقت للحصول على النتائج المرجوة ... ولان حالتها المادية كانت لا تساعدها على دفع كافة المصروفات العلاجية ... تقدمت من السيد رئيس الوزراء الاكرم، بطلب تحمل كلفة العلاج وفعلا غمرني بحبه ورعايته عندما اذن لي بمتابعة العلاج على نفقة الدولة الاردنية ادامها الله وحفظها من كل سوء بظل جلالة الحسين.

● قلت والان ... وبعد ان حصلت على الوقت الكافي كيف ترين صحتك ؟

- قالت : الان اصبح لي هنا قرابة الشهر وكما تراني اسير على قدمي دون اي مساعدة، نعم اسير ببطء، لكن استطيع السير كما ترى دون اي عناء. وتضيف ان الله منّ علي بالشفاء بعد سنوات خمس من الجلوس على مقعد متحرك ... وهذا بفضل الله وبمساعدة الاطباء هنا في ماعين.

● السيدة مارجريت فيتو، امراة من هولندا ... قيل لي انها كانت سمينة ومكتنزة، وكانت تعاني من امراض جلدية خبيثة وانها حضرت لماعين بقصد العلاج، وتم علاجها في فترة زمنية امتدت الى ٢٤ يوما سالتها عبر صديقي المترجم ... كيف ترين الاردن، وما هو هدف الزيارة ؟.

- قالت، جئت الى هنا بسبب العلاج بعد ان نصحني طبيب عربي يقيم في هولندا بمياه عمان (الماعينية) وذلك بعد ان تعثر واستحال ... علاجي ... بالطرق الطبية الكيميائية، وفعلا حضرت الى هنا وفوجئت بكمية الوعي والمعرفة المتقدمة والمتطورة في مجال الطب الفيزيائي الطبيعي بواسطة المياه المعدنية في الاردن، لقد تلقيت علاجا بالمياه المعدنية وتلقيت علاجا بواسطة (الطين) المستخرج من باطن البحر الميت، وقد تم تخفيف وزني بشكل كبير وتم علاجي من مرضي الجلدي، بشكل استطيع ان (البس) الان، اي فستان دون الحرج من ان يرى جسمي احد، ان جلدي كان مصابا بما يشبه (الصدفية المزمنة بالبكتيريا) وانني عانيت كثيرا من هذا المرض، ولكن الان فلقد شفيت تماما، وسعدت جدا للنتائج التي حصلت عليها.

● قلت ولماذا انت باقية هنا طالما ان الشفاء قد حصل ؟

- لقد احببت هذا المكان الانيس كثيرا، لدرجة انني قررت وزوجي ان نبقى هنا لمدة شهر اخر نتعرف من خلاله على الاردن واماكنه الاثرية والسياحية ونلم بالعالم الاردني الفريد، والمضياف ... صدقا نحن سعداء جدا بمناخ الاردن واماكنه السياحية، وقد قررت وزوجي ان نعود في مثل هذا الوقت من كل سنة مستذكرين ومستعيدين فرحتنا بشفائي من مرضي الجلدي.

● ثم صادفت في بهوة الفندق، المانيا رغبت في محاورته سالته عن اسمه ومهنته وعمره قال :

- اسمي كولندا (عمري ٦٥ عاما) اعمل مهندسا ثم جئت في زيارة للاردن ولحمامات ماعين تحديدا من اجل الاستجمام، ولانني سمعت عبر نشرات سياحية في مدينة (كولون) الالمانية عن مميزات المياه المعدنية في الاردن. ولما كنت اعاني من التهاب مزمن في القصبات واوجاع في الظهر وبين الاكتاف قررت ان اخذ فرصتي في العلاج والاستفاد من هذه المياه القيمة والفريدة من نوعها، كما علمت من اصدقاء سبق وزاروا الاردن منذ شهور، وخرجوا بانطباع جميل عن الاردن ... والانطباع ذاته والدهشة نفسها، تكونت لدي منذ ان وطئت قدماي هذا البلد.

واضاف لقد لاحظت ان ثمة علاقة كبيرة بين مكانة الاردن العصرية ومكانة الاردن التاريخية، انني فرحت جدا عندما شاهدت المياة التي اخرج من باطن الارض ساخنة برائحتها الكبريتيه المميزة، والتي تمنح الهدوء والصفاء الذهني، كما انني فرحت لمشاهدتي الجبال المحيطة لهذه الشلالات والتي جرى بها قصة الرقصة الشهيرة ... في اسطورة سالومي ويحنا المعمدان.

● السيد ابراهيم ايوب من المملكة العربية السعودية قال : هذه المرة الثانية التي ازور فيها ماعين، المرة الاولى كنت اتالم من رجلي وقد نصحني الاطباء بالمياه المعدنية وقد جئت قبل اكثر من ٧ سنوات والحمد لله شفيت من الالم ... وقد احضرت زوجتي هذه السنة لانها تشكو من الروماتيزم. كما ان الهدف سياحي ايضا ... والحمدلله ارى ان الحمامات قد تغيرت وهناك خدمة ممتازة فندق ٥ نجوم، وهناك شاليهات ايضا والطريق معبدة تماما ... كانت في الفترة الماضية غير معبدة.

● السيد فتحي الموسوي من الكويت التقيت به وسالته فقال :

- الاردن بلد مليء بالاثار والمواقع السياحية التي لم اشاهد مثلها نهائيا وبصراحة هذه اول مرة اتي فيها للاردن بناء على نصيحة احد الاصدقاء الذي زار حمامات ماعين قبل فترة، وكان يشكو من بعض الالام في الرجلين والاطراف وانا اعاني من وجع في الرجلين والركبتين فشجعني صديقي وجئت واكتشفت ان هذه الحمامات شيء لا يوصف بكلمات وبصراحة لا يوجد له شبيه لا بالكويت ولا بكل الخليج. بل لا يوجد شبيه بكل العالم، لانها مياه تنبع من باطن الارض.

مفتاح السعادة الزوجية

اذا كان هنالك امنية واحدة سائدة يتمناها الازواج والزوجات لحياتهما الزوجية فانها تتمثل في ان يكون الاثنان رفيقي درب طوال الحياة.

ومع ان كثيرا من الرجال والنساء يعرفون ان الحب ضروري لمثل هذه الرابطة الابدية فانهم لا يدركون في اغلب الاحيان، ان الحب بلا صداقة حميمة ليس سوى وهم. فلا يستطيع المرء ان يرغب في شخص اخر لفترة طويلة دون ان يكونا افضل صديقين. لذلك فان غياب الصداقة يؤدي الى تصادم التوقعات، مما يخلق سوء ثقة وارتباكا وغربة حتمية.

ان الصداقات الناجحة بين الازواج والزوجات تمزج مشاعر الرقة والصحبة مع العاطفة - وان تكن مهمة صعبة في اغلب الاحيان، وقد توصل الباحثون الى خمسة حواجز امام الصداقة في الزواج.

١- الفرضيات الخاطئة:

اي ان الازواج والزوجات يفرضون بلا وعي، ان الزوج (او الزوجة) يختلف عن الصديق، ومثل هؤلاء الاشخاص قد يصفون الشريك بانه حبيب، شخص يحبونه، او شخص يشعرون نحوه بمشاعر جمانية قوية.

مثل هؤلاء الناس يحملون وجهة نظر بالية عن الزواج، على انه مجموعة واجبات وحاجات، وليس صداقة. وهم يبحثون خارج بيت الزوجية عن شيء بسيط ويومي، عن صديق، وهم مع الاخرين اكثر كرما منه مع رفاقهم.

٢- عدم المشاركة:

ان المشاركة في المخاوف والقلق هي التي تخلق الود الحقيقي، فالاحساس بوجود شيء ينتظرك في الايام السعيدة والصعبة على حد سواء، هو الامر الاساسي للصداقة.

٣- العطاء بلا حساب:

ان الصداقة لا تحدث الا عندما يتعامل الزوجان بتكافؤ، فبدلا من ان ينتظر كل منهما رد الجميل فان عليهما ان يعطيا بسخاء.. وعلى كل منهما ان يسعى لان يكون الاكثر عطاء حتى يتعزز الاحساس بالتفاني والصدق في العطاء فتترسخ الصداقة.

٤- عدم القبول:

يشعر الزوجان ان بامكان الواحد ان يطالب الاخر بتغيير هذا النهج او ذاك، لكنهما ينسيان ان الصداقة تتجاهل الخلافات. وهنا تقول احدى السيدات: اعتقد ان كلا منا راض عن ثلاثة ارباع رفيقه، لكن ذلك الربع عبارة عن حرب باردة مستمرة. فانا احاول ان اجره لقبول رايي، وهو يحاول ان يقنعني بانه على حق.

ان الشعور بالقبول والتفاهم اللذين نخرج بهما من الصداقة هو ما يجعلنا نشعر بالحياة والارتياح، فنحن لا نتوقع من اصدقائنا ان يكونوا مراة تعكس ذواتنا، لكن كثيرا منا يتوقعون ان يكون الزوج او الزوجة، تلك المراة.

٥- التذمر والاستياء:

اذا اراد الزوجان ان يحافظا على الصداقة الحقيقية في الزواج، فان عليهما ان يتخليا عن التذمر والاستياء. ومع انهما لا يستطيعان ان يحلا معظم الخلافات القديمة فان عليهما ان يحاولا ان يتجنبا احراز انتصار نهائي، فالاصرار على التمسك بالمشاعر السلبية يحول دون امكانية تحقيق الصداقة فالتذكير بالماضي يؤدي الى المزيد من خيبات الامل.

اخر الاسبوع

كلام السينما

عن المصارعة والشاشة والجمهور

عدنان مدانات

في زمن الرومان القديم، والمجتمع ينقسم الى اسياد وعبيد، كان الاسياد يجمعون العبيد في حلبة واسعة يحيط بها سور تعلوه من كل الجوانب مدرجات حجرية دائرية يجلس عليها الاسياد وضيوفهم يراقبون العبيد يجبرون على التقاتل حتى الموت. وكان هذا الامر بمثابة احتفال تقليدي ترفيهي بالنسبة للاسياد الذين لم يكونوا ليبالوا بالعذاب الانساني الذي تجرى فصوله في ارض الحلبة، لان الامر بالنسبة لهم مجرد طقس من طقوس الرياضة والفروسية واستعراض المهارة القتالية.

لقد عرفت الذاكرة المعاصرة هذا المشهد عن طريق الافلام الامريكية التي اعتادت تصوير هذه المبارزات الدموية الوحشية وتعاملت معها باعتبارها احتفالا واستعراضا مشوقا. وهذه الافلام، نادرا ما كانت تشير او تركز على الجانب الاخر من هذا المشهد فتفضح وحشية النظارة من الاسياد الذين يتلذذون بمنظر العراك الدموي والقتل الوحشي، فالناس الجالسون في خلفية المشهد كانوا بالنسبة للسينما مجرد متفرجين، مثلما ان المشهد برمته مجرد فرجة بالنسبة لجمهور الشاشة.

***

تقاليد الاسياد الرومانية هذه اتخذت مع الزمن حجما جماهيريا عاما، ربما المثال الابلغ عنه هو برامج المصارعة الحرة التي تعرضها الشاشة فتوسع دائرة جمهورها الضيق الذي يحضر المباراة مباشرة وتجعله يتكاثر مع زيادة عدد مشاهدي الشاشة التلفزيونية.

فلنتامل في الصورة المعاصرة لهذه الرياضة الدموية: في مقدمة المشهد حلبة محاطة بحبال وفوقها رجال ضخام يتصارعون في استعراض يختلط فيه الجد بالهزل والحقيقة بالتمثيل، ويتشاطر المشاركون فيه في محاولة للفت انتباه الجمهور فيقومون بحركات مضحكة بلهاء او غريبة او مثيرة. اما الجمهور المحيط بهم، فهو يزداد حماسا مع مضي اللعبة ويعلو صراخه ويتشنج ويهتاج ويثور مطالبا المتصارعين بالمزيد من العنف الحقيقي، بحيث ان نسبة التمثيل في اداء المتصارعين تقل وتزداد نسبة العنف الحقيقي.

وفي لحظة من اللحظات تتحول المصارعة الى قتال وحشي وتصبح العواطف العامة لدى جمهور المتفرجين ثائرة ووحشية الى درجة اندفاع بعضهم لضرب احد المتصارعين او لضرب الحكم او لضرب بعضهم البعض في حالة من الهستيريا الجماعية. وهذا الامر يعكس نفسه بمزيد من الوحشية في القتال الى درجة ان احد المتصارعين قد يقتل الاخر قتلا نهائيا فعليا بفضل عدوى الحماس والرغبة في ارضاء الجمهور.

ويقال انه من الناحية القانونية، فان المصارع القاتل في هذه الحالة، لا يتعرض للعقاب لان ما جرى يكون قد جرى وفقا لقانون اللعبة.

في المرات القليلة التي شاهدت فيها برامج المصارعة لم يحصل ان قتل مصارع مصارعا اخر، فلم تتح لي بالتالي فرصة التعرف على مشاعر القاتل في هذه اللحظة مصورة تصويرا حيا مباشرا. غير انني راقبت في تلك المرات القليلة الهياج الهستيري المحيط بالحلبة ووحش العنف المنطلق من عقاله، راقبت الرجال المسنين يحطمون المقاعد، والشباب يكسرون أذرع من حولهم، فيما يلهث الحكم وهو يتخبط ما بين الحلبة والقاعة محاولا تهدئة الجمهور وضمان استمرارية اللعبة.

***

يذكرني هذا المشهد في كل مرة بفيلم امريكي قديم بعنوان "المبارزة" هو واحد من الافلام النادرة التي عكست بشاعة هذه التقاليد الانسانية اللاانسانية.

تجري احداث الفيلم في بلدة صغيرة يقيم فيها رجل اشتهر فيما مضى من الزمن بانه الابرع والاسرع في استخدام المسدس. وهو الان يعيش حياة بسيطة بعد ان "تقاعد" ويعمل في احد المتاجر ويحاول الاستقرار وضمان مستقبله وشيخوخته.

وفي يوم من الايام يصل الى البلدة عابر طريق، وهو مشهور بانه الان الابرع والاسرع في استخدام المسدس، وهو في طريقه الى مكان ما بحثا عن عمل يستقر فيه. ومع مقدمه يدور الهمس بين سكان البلدة وتنتشر الشائعات التي تؤكد ان القادم جاء ليباري البطل المتقاعد المقيم وليتحداه على اللقب. ويعلو صوت الشائعات الى درجة ان الجميع يصدقونها... فتقام المراهنات وتتشكل لجنة تباشر الاستعداد لاقامة مباراة تاريخية بين بطلين من نجوم الرمي بالمسدس. ويصبح الهوس عاما الى درجة ان البطلين يوضعان في موقف لا يحسدان عليه، فيضطران للرضوخ لمطالب جماهير البلدة. وهكذا يتم تنظيم المباراة في حلبة ضخمة شيدت اصلا لاقامة احتفالات مصارعة الثيران التقليدية فيها.

وفي ساعة المباراة يتجمع الاف المواطنين فوق المدرجات المحيطة بالملعب ويقف المتباريان المذهولان متقابلين وسط الساحة. وفي لحظة سريعة في برهة من الزمن، في لمحة بسرعة طرفة عين، ووسط هياج المتفرجين الهستيري، يرفع البطل الوافد مسدسه ويقتل الاخر الذي كان تقاعد واستقر في البلدة واحبه الجميع لروحه المرحة والذي بدا واضحا انه كان يقف يائسا بانتظار الموت.

في هذه اللحظة يثبت المخرج الصورة ويجمد الصوت، ونرى على الشاشة الاف الافواه المفتوحة الفاغرة في وضعية مجمدة، ثم تستعرض الكاميرا الجموع التي لم تستفق بعد من ذهولها قبل ان تنسحب من الملعب مطأطأة الرؤوس خجلا.

الانسان محب لذاته ميال لتحقيق اهدافه

الانانية عشق دائم لمنفعة الذات

كتب عدنان الطوباسي:-

● نزعة الانانية تكثر بين الناس، وتتفاوت من شخص لاخر نظرا لان الانسان بطبيعته محب لذاته ميال لتحقيق اهدافه بطريقة او اخرى...

وفي معجم الاخلاق الانانية مبدأ في الحياة وخصلة خلقية يدلان على سلوك الانسان من زاوية موقفه من المجتمع والاخرين وهي تعني ان الانسان يؤثر عند اختياره لنهجه في السلوك مصالحه الخاصة على مصالح المجتمع والناس الاخرين وتشكل احد اكثر تجليات الفردية صراحة وعلنية.

والانانية كخصلة خلقية كان الوعي الاخلاقي على امتداد تاريخه يقيمها سلبا رغم ان هذا المفهوم كان يضمن احيانا مغزى ايجابيا ما، وهي كظاهرة اجتماعية واسعة تظهر مع ظهور حب التملك الخاص في ظروف تفسخ العلاقات البدائية وتصبح لها اهمية خاصة في المجتمع البرجوازي حيث تصل علاقات حب التملك الخاصة الى اوج تطورها.

وفي المعجم ايضا ان الاعمال الخاصة التي تخضع لمصالح الراسمالي الضيقة ولاهدافه الانانية تشكل بالنسبة له الصيغة الفعلية الوحيدة التي من خلالها يمكن ان يشارك في النشاط النافع اجتماعيا واذا فان البرجوازي من جهة يربي الانانية في نفسه وهو من جهة اخرى يصور تكديسه للمال والثروة لونا من عمل الخير يجود به على المجتمع وعلى هذه الارضية تظهر حتى نظريات اخلاقية في منفعة الانانية ومبدأ الانانية لا انساني في جوهره لانه يعني عمليا اللامبالاة بالاخرين وتجاهل مصالحهم.

تقول احدى الدراسات بان الانسان لا يسترشد في افعاله الا بمصالحه الذاتية وتطرح الانانية مبدأ حاسما في السلوك الاخلاقي ويمكن ابراز جانبين في نظريات الانانية فهناك من جهة مذهب فلسفي في طبيعة الانسان يقول بان ثمة ميلا فطريا عند الانسان للحصول على اللذة ولتوقي الالام ولتوخي مصالحه الذاتية وهناك مذهب اخلاقي يقول ان على الناس ان يهتدوا في نشاطهم الاخلاقي بالمصالح الشخصية وقد سبق لفلاسفة اليونان ان طرحوا فكرة ان الانسان اناني بطبيعته.

وفي معجم علم النفس الانانية نوع من السلوك يقوم على اساس من المنفعة الذاتية بدلا من منفعة الاخرين وهي الافراط في تقدير الذات وما تتصف به وفي تقدير ما انجزه الفرد.

الانانية والنفس

السيد دحام عقيدات، حكم كرة قدم، يقول ان الانانية قاتلة وخصوصا للاعب، فاللاعب الاناني قد يضيع جهده فريقه نتيجة انانيته وحبه لان يكون هو الوحيد الذي يهز شباك الفريق الاخر ثم تفشل محاولاته فلا هو هز الشباك ولا ترك المجال لغيره من اللاعبين يسجلون. انني اتمنى ان يتخلى اللاعبون عن الانانية، واقول هنا ان الانانية للاعب تعتبر الطريق الى نهاية مشواره في عالم الرياضة.

وتقول الطالبة حكمت القاسمي، من جامعة الامارات وتدرس الفصل الصيفي في الجامعة الاردنية، ان الانانية تعني حب التملك خاصة في الدراسة وتلاحظ عند الفتاة اكثر من الشاب، فالفتاة في الدراسة لا تحب ان تنافسها فتاة اخرى وتريد هنا من خلال الانانية اثبات وجودها وتفوقها وحدها.

اما الطالبة امونة الماجدي ايضا طالبة من الامارات قادمة الى الجامعة الاردنية فتقول ان الانانية خصلة سيئة عند الشاب والفتاة ويجب محاربة هذه الظاهرة والقضاء عليها بكل السبل لانها اذا استشرت فقد يصعب اجتثاثها.

اما الطالبة اميمة القاسمي ايضا من جامعة الامارات فتقول ان الانانية تكثر عند الفتاة اكثر من الشاب لاسباب عديدة منها البحث المستمر للفتاة للوصول الى مكانة افضل ولا شك ان هناك اسباب عديدة للانانية ترجع الى الجذور التربوية للشاب او الفتاة وهي ظاهرة لا احبذها واتمنى عدم وجودها عند الذكر او الانثى.

ويقول الطالب محمد محمود عودة من مدرسة معاوية بن ابي سفيان في الزرقاء ان الانانية داء اذا استشرى في النفس البشرية فانه يؤدي الى قتلها ببطء.. وهي آفة عندما تحلق فوق رؤوس عشاقها تغمرهم بعيوب كثيرة.. والتربية السليمة لها دور كبير في عدم تاثر النفس البشرية منذ صغرها بها ولذلك ادعو الاهل لكي يزرعوا الثقة بنفوس الابناء وبث التواضع وحب الخير في نفوسهم ومحاربة الانانية بكل الطرق.

وتقول الطالبة حنان البدور من كلية التربية في الجامعة الاردنية ان الانانية عشق للذات وحب التملك بصورة غير عادية والانانية متعددة... انانية في الحب وانانية في عشق المادة.. وعلاج الانانية يتطلب البحث في جذورها والحاجة التي دعت اليها ويجب علينا ان نوجه الشخص الاناني ونرشده الى الطريق السليم، لعل وعسى ان يبتعد عن انانيته....

آفة خطيرة

الدكتور صلاح جرار من قسم اللغة العربية وادابها في الجامعة الاردنية قال:- وماذا عسى القائل ان يقول في هذه الافة الخطيرة التي تقف وراء معظم الشرور انها مصدر صناعي للضمير المنفصل (انا)، وعلى ذلك فهي خصلة من الخصال التي تقوم على مراعاة الذات وخدمتها دون الالتفات الى غيرها، وهي غير الذاتية، فالذاتية تقوم على العناية بالذات بحيث تقف هذه العناية عند حدود الاخرين، بينما الانانية لا تلتفت الى الاخرين باي حال بل انها تدمر مصالح الاخرين في سبيل مصلحة الشخص الاناني.

وللانانية مصدران احدهما: التربية العشوائية التي تقوم على المنافسة بين الاطفال والمصدر الثاني: غياب سيادة القانون ففي الحالة الاولى ينشأ الطفل على الرغبة في حيازة كل شيء له دون اقرانه من الاطفال في البيت او المدرسة او الحي الذي يعيش به.

وفي الحالة الثانية - غياب سيادة القانون - يجد المرء ان القانون لا يحفظ له حقوقه فيلجأ الى حماية حقوقه بنفسه بما يستطيع من اساليب الغش والخداع والتحايل والسرقة واذا حقق نجاحا في ذلك فان نفسه تطمع الى المزيد من جمع الاموال والممتلكات ولو ادى ذلك الى مآس ومجاعات للاخرين من دونه ولا يمكن تفسير ما يحدث الان عندنا من تدهور في الاوضاع الاقتصادية وتردي الاحوال المادية لكثير من الناس الا ضمن هذا التصور، فبينما يواصل قلة من الجشعين كنز الاموال بمختلف الطرق المشروعة وغير المشروعة يزداد حال معظم الناس سوءا.

ويقول الدكتور محمد القضاة من كلية الشريعة في الجامعة الاردنية:-

الانانية من العيوب التي ترافقنا جميعا منذ الولادة وهي شر في الانسان، وكل انسان يسامح نفسه فيها لهذا لا تجد من يبحث عن الخلاص منها ان حب الذات مما ركب في خلق الانسان ومن الضرورة وجوده في حد التوازن والاعتدال ومتى افرط الانسان فيه فانه يصبح علة العلل حيث يتعامى عن رؤية الحق وقد يسيء الحكم على ما هو حق وطيب متى ظن ان الواجب عليه ان يفضل دائما مصالحه على مصالح الحق والاخرين.

الانانية تدفع بصاحبها الى داء الحسد والتباغض وقطع ما امر الله به ان يوصل، وقد اعتبر الاسلام الايثار قمة سلم الاخلاق حيث يقول الرسول الكريم (لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه) فالانسان العربي يحب الخير لنفسه ولغيره ولا يتمنى الشر والاذى لاحد وصدق الله العظيم حين يقول (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون).

هكذا كانوا يكتبون عام ١٩٣٧

كانت مدرسة السلط الثانوية خلال عقدي الثلاثينات والاربعينات معلما بارزا في الحياة الثقافية والتربوية الاردنية. فمنها تخرج الاردنيون الذين كان لهم قصب السبق في حمل مسؤولية الدولة الاردنية.

قبل خمسين عاما صدرت منها مجلة "المدرسة" فكانت اول بذرة في حقل الادب. الراي تنشر نماذج اعمال الطلاب التي تشكل وثائق نادرة.

رستم وصهراب

عداوته؟ لا لا ليمت ومثلي كمثل رجل وقع في يده عدوه اللدود فاذا ما اراد القضاء عليه اطلقه.

جوادرز - حنانيك يا مولاي ارفق برستم

كيكاوس - اذهب لن اعطيك اياه

(يعدو رستم نحو مخيم كيكاوس)

رستم - اعطني بلسما من شجرة الحياة

كيكاوس - لن اعطيكها

جوادرز - سيدي القائد العظيم انعي اليك وفاة صهراب

رستم - ويل لك ايه الملك اللئيم

(المنظر الثالث)

دفن صهراب وحزن ثامينا

يدخل (زال) ابو رستم

زال - بني رستم لا تياس

رستم - ضعوا ابني العزيز في محفة وسيروا بنا نحو زابولستان... لقد مات ابني البريء وبقيت انا المجرم

رستم - اذهب يا جاد الى طوران واخبر ثامينا اني قتلت ولدها آه.. انا والده الذي قتله

(في قصر طوران)

ثامينا - ابي ارجوك ان تعيد لي صهراب.

افرزياب - سيعود عما قريب

(يدخل جاد الخادم)

جاد - مولاي انعي اليكم وفاة صهراب العظيم

ثامينا - ابني... ابني... قتل؟ (تخر مغشيا عليها) ثم تصحوا لن تطيب لي حياة بعدك يا صهراب... لن يلذ لي العيش... لقد فقدتك الى الابد ومن قتلك؟ قتلك ابوك... ابوك المجرم... وانا المخطئة لاني كذبت عليه (يدخل خادم الى قصر الملكة مذعورا)

الملكة - ماذا؟

الخادم - سيدي ثامينا القت نفسها بالنار

الملكة - اسرعن يا بنات طوران وانقذنها (يخرجن ثامينا جثة هامدة) (بكاء وعويل)

افرزياب - لم تطق فراق ابنها صهراب فعجلت باللحاق به فالى الجنة حيث الحياة الابدية عليك يا تلك النفس البريئة اتضرع الى الله ان ينزل شآبيب رحمته وليرحمك الله

الجميع - امين

الطالب: عبدالرحيم العمد

بطلة فيلم مرض الحب

«ناستاسياكينسكي» تبحث عن الحب

رسمي محاسنه

كان مهرجان فارنا السينمائي الدولي الثالث عشر قد افتتح بالفيلم الفرنسي (MALADY OF LOVE) وهو يدور حول فتاة عادية، ولكنها منطلقة ومتفتحة على الحياة تعيش حياتها ببساطة ودون تعقيد، تلتقي بالصدفة شابا يركب القطار بجانبها ويدور بينهما حديث مقتضب وينتهي اللقاء بنظرة من كلا الاثنين ويذهب كل واحد في طريقه.

■ ناستاسياكينسكي في لقطة من الفيلم

تلتقي هذه الفتاة (ناستاسياكينسكي) بدكتور في كلية الطب (ميشيل بيكولي) الذي يقع في هواها فيأخذها الى منزله ورغم المشاكل التي تتسبب لها زيارتها مع اسرته التي يضطر الى هجرها فانهما يعيشان حياة جميلة الى ان يذهبا لاحدى الحفلات فيعرفهما بزميله وتلميذه (أنغليد) والذي يكون هو نفس الشاب الذي التقته في القطار فيتجدد الحب بينهما ويلتقيان خلسة في شقة عشيقها، فيأخذها (بيكولي) في رحلة الى ايطاليا وهناك تصاب بحالة مرضية وانها بحاجة الى فحوصات وعلاج فيرجع الى فرنسا ويستعين بتلميذه للمساعدة في التعرف على مرضها، وبعد ذلك تبقى حائرة بين الاثنين.

فكرة الفيلم تقليدية وعادية فهي فتاة وقعت في حب رجلين مختلفين في العمر وبالمكانة الاجتماعية فالشاب ما زال في بداية طريقه والثاني طبيب مشهور ويملك ثروة كبيرة ولكن كل واحد منهما يغمرها بمشاعر الحب والحنان ويؤجج عواطفها مما يجعلها تنسى الاخر بمجرد مقابلتها لاحدهما.

ميزة الفيلم انه حاول اعتماد التحليل النفسي في متابعة الخط الدرامي له، فالفتاة تعيش مشاعر متناقضة تجاه الاثنين وكانه يريد ان يقول بان الحب المطلق لوحده لا يستطيع ان يحقق الاستقرار والسعادة، فالحب في الفيلم مرض في بعض المراحل وعلاج في مراحل اخرى فقد اصيبت بحالة من الاكتئاب النفسي بعد ان عرفت بمرضها، وحاول المخرج ان يوجد معادلة متوازنة بين الفترتين ما قبل وما بعد مرضها).

كما نجح المخرج بنقل هذه المشاعر الانسانية لابطاله من خلال مستويات سيكولوجية متوازنة ومتناسبة مع الحالة مقدما ذلك بجماليات اخاذة جعلنا نتابع ونعايش احداث الفيلم، ساعده في ذلك ادارته الجيدة للممثلين واهتمامه بزوايا التصوير والديكور واختيار الالوان التي جاءت كلها لخدمة دلالة الحدث وكذلك الاداء والحضور القوي للنجم الفرنسي (ميشيل بيكولي) والاداء السلس والدقيق للممثلة (ناستاسياكينسكي) والتي رغم صعوبة دورها واعتماد هذا الدور على تبدلات الحالة النفسية الا انها

استطاعت ان تنقل الينا الاحاسيس الداخلية للشخصية التي تلعبها من خلال تعبيرات وجهها والليونة في تغير ملامحها وخصوصا في لقطات الكاميرا القريبة.

الفيلم للمخرج (جاكس ديريه) وسيناريو دانييل ثومبسون وبطولة (ناستاسياكينسكي) و (ميشيل بيكولي) و (جان هوغز انغليد).

يوميات الحجة زعول (٦)

... مع الهاتف وازعاجاته

فهد العبادي

ما ان فرغت الشركة المكلفة بتمديد الشبكة الهاتفية في القرية، حتى سارعت العجوز الى مديرية المواصلات التي تتبعها قريتها من اجل التقدم بطلب للحصول على هاتف.. وقد ارادت زعول من ذلك ان تكون صاحبة "الاوله" على القرية وان يكون ترتيبها رقم "١" في قائمة المتقدمين للحصول على الهاتف. ومضت الاشهر واذ بمرسال يدعو زعول لمراجعة المديرية ومعها الرسوم من اجل ايصال الهاتف اليها. وما ان تلقت العجوز هذا النبا المفرح لها، حتى شرعت تزغرد، الامر الذي اثار استغراب الرجال الذين كانوا يجلسون امام احدى الدكاكين، اذ ما عهدوا زعول تغني او تزغرد منذ توفي ابو حمدان، حتى ولدها حمدان الذي لا تناديه الا "بابو صلعة" او "جوز "بنت ابو الشدوق" لم يفرح منها بزغرودة واحدة حين تخرجه من الجامعة او يوم عرسه رغم الحاحه عليها. وقالوا يمكن ان تكون زعول قد خطبت "للعزب". ولكن فضولهم دفعهم لارسال احدهم للعجوز للاستفسار عن سبب هذه الزغاريد المفاجئة، فعاد الرجل اليهم وهو يضرب كفا بكف ويقول "علي الجيرة انه العجوز انجنت... كل هالهيصه عشان جابها طلب تركيب تلفون... العجوز تلاخم وتحكي شت ومهي صاحية على حالها". فقال الرجال الاخرون "منه العوض وعليه العوض".

وجاء اليوم المنتظر، فها هي الورشة تحط رحالها عند دار زعول، رجال بعضهم يتسلق العمود المجاور لدار العجوز وبعضهم يصعد الى سطح الدار لشبك الخط بالشبكة الرئيسية، وزعول مثل ام العروس "رايحة جاية". حتى اذا ما فرغ الرجال من عملهم كان بانتظارهم منسف تفوح منه رائحة السمن البلدي ويغطيه الصنوبر واللوز، وعلى مقربة منه يرقد ابريق من الشاي المنعنع وسخانة قهوة سادة. وبينما الرجال منهمكون في الاكل، دلفت العجوز مع "العزب" الى الغرفة التي ركب فيها الهاتف، وقالت له "اطلبلي دار ابو صلعة خليني اغيظ بنت ابو الشدوق وافت كبدها". وادار "العزب" الرقم، واعطى السماعة للعجوز، وقبل ان تتاكد من شخصية الذي رد عليها قالت: "مهو تفكري لحالك عندك تلفون يا بنت ابو الشدوق، احنا عندنا صار تلفونات". ولكن الحظ اخطاها هذه المرة، فقد اتتها اجابة "ابو صلعة": "ربنه صبار بركة يمه وتشوفي على وجهه الخير". ولم ترد العجوز من الغيظ واغلقت الخط.

واكتظت دار زعول بالمهنئين والمهنئات، والعجوز توزع تشكراتها على المجتمعين، عارضة عليهم وضع التلفون في خدمتهم ليلا ونهارا. ولم تدرك ما يحمله لها الغد من وراء هذا الهاتف. من ازعاج واقلاق راحة وما ستتكبده من مبالغ نتيجة هذا الكرم الحاتمي بوضعها هذا الهاتف تحت تصرف الجميع والذين اخذوا يتكلمون مع اقاربهم في المدن الاخرى، وبعضهم تحدث مع اولادهم الذين يدرسون او يعملون في الخارج، حتى "العزب" نفسه كان اشبه ما يكون "بالحزين الذي وقع بسلة تين" فهو يقضي اناء طويلة من النهار والليل في التحدث مع بيوت اخوانه في المدينة، او في ازعاجات للاخرين، واولادها انفسهم صاروا حتى يوفروا على انفسهم يطلبون العجوز وحين تتحدث معهم وتعرف انهم هم يقطعون الخط راسا مستعملين الحيلة حتى تطلبهم العجوز لتسجل المكالمات على هاتفها فلا يتكبدون اجرة مكالمات. كل هذا يجري والعجوز لا تدري ان هذا كله سيتم على حساب جيبها.

ولكن بشائر التعب بدات تلوح في افق العجوز، وتحققت على ارض الواقع حيث توالت تركيبات الهواتف في القرية. فاصبح الذين لا يستطيعون مواجهة العجوز شخصيا بمكنونات نفوسهم نحوها، وجدوا في الهاتف وسيلة سهلة في تنفيس هذه المكنونات عبره. فهذا عواد بعد ان خذلته العجوز في انتخابات البلدية ولم تصوت معه، يمسك سماعة هاتفه الذي لم تمض على تركيبه ساعات، ويدير رقم العجوز، وبعد ان يرن جرس الهاتف عند العجوز تسرع اليه لتجاوب:

● مين زعول؟

- ايوه

● "لكن يا هليكة الشيب يا غولة، ويمت تموتي وتريحينا من لسانك اللي مثل المبرد"... ويغلق الخط.

ويعاود الهاتف الرنين، والكلمات السابقة لا تزال ترن اصداؤها في اذن العجوز فتذهب لترد عليه فياتيها الصوت على الطرف الاخر:

● "انت يا كرنيبة، لويش بعدك حاطة هالاملاك باسمك والمصريات حاشرتهن بالبنك، وعيالك دايرين يستقرضوا من فلان وعلان، حتى يلحقوا على طلبات نسوانهم وعيالهم، ليه ما تعطي كل واحد حصته خليهم يتبحبحوا، هو انتي ودك تعيشي العمرين، عساك تلحقي هزعة، انغظري داهية تسعك".

وتكظم العجوز غيظها، وما ان تخطو عدة خطوات، حتى يقرع جرس الهاتف للمرة الثالثة، وترفع العجوز السماعة، فياتيها هذه المرة صوت نسائي:

● "انت يا عجوز، طول نهارك تصرصري بهالجميدات والسمنات البلديات والدخانات الهيشي، ما تطعمي اللي حواليك... عساهن يظلن وراك".

وترتفع وتيرة الغضب عند العجوز، ويزيد في تاججها مكالمة رابعة فترد العجوز:

● مين زعول؟

- نعمين

● "حصبة وشاهوقية وطاعون وابو زنيط وابو احقي وابو مزراق كلهن ان شاء الله يطبن بيك".

وبلغ الغيظ عند العجوز مبلغه، وصممت ان تنتقم لكرامتها التي هدرها هؤلاء العابثون المزعجون بالهاتف. وما ان رن جرس الهاتف، ورفعت السماعة، حتى انطلق لسانها باقذع السباب واشنع الشتائم، ولكن هذا السيل العرمرم من الشتائم والسباب لم يكن من نصيب احد من هؤلاء المزعجين، انما كان من نصيب "العزب" الذي قاده حظه العاثر للاتصال بوالدته في هذه الساعة، ولم تترك له فرصة لتعريفها بنفسه، اذ سرعان ما اغلقت الخط بعد ان صبت هذه الشتائم في اذنه، فقال في نفسه "خلص الختيارة خرفنت".

كانت هذه العينة من الازعاجات الهاتفية للعجوز تتم من داخل قريتها نهارا على الاغلب، وليت الامر توقف عند هذا الحد، بل اصبحت العجوز تواجه ازعاجات ليلية من احدى المدن البعيدة عن قريتها، فقد استدل على تلفون العجوز شاب وفتاة، ويبدو ان بساطة العجوز وعفويتها دفعت هذين المزعجين الى التمادي في ازعاجها، وكثيرا ما ايقظا العجوز وهي في عز نومها، وكانت البداية في ساعة متاخرة من احدى الليالي، حين ادارت الفتاة رقما عفويا بعد ان سبقته بمفتاح خط المحافظة التي تتبعها قرية العجوز، فردت عليها العجوز، وحين سالتها الفتاة عن الرقم اخبرتها العجوز به، ويبدو ان الفتاة سجلت الرقم على ورقة حتى لا تنساه، ومررته بدورها الى احد الفتيان الذين يتسلون معها على الهاتف، في احدى الليالي دار حديث هاتفي بين العجوز والفتاة:

● الو مين؟

- "زعول يمة"

● حجة بتحبي الغناء؟

"الهجيني بس".

● ياي وشو رجعية؟

- "ترجع عليك مدحلة تطحن عظامك".

● بتسمعي يا حجة اغاني وليد توفيق وغيره.

- "يسقطك ويسقطه".

● انا بمهرجان جرش "طلعته" على المسرح وحطيت برقبته سلسال ذهب بالف دينار؟!!

- "ودك يمه طلق بين عيونك، انت بنت وبنات العراق بنات!!.... بنات العراق تبرعن بذهبهن لعز بلدهن ودعم جيشه واقتصاده، وانت وامثالك حرام تقول عنكن اردنيات تبرعتن لمغني ساقط فضحتنا وسودتن وجوهنا" واغلقت العجوز الخط.

ويبدو ان هذه الاجابة الجافة على ما اوردته الفتاة على مسامع العجوز، واغلاق العجوز الخط في وجهها، دفعت الفتاة الى الامعان في ازعاج العجوز، فاتصلت باحد اصدقائها، واعطته رقم العجوز، ورجته ان "يتخوث" عليها ويقلق راحتها، فاتصل بالعجوز في ساعة متاخرة من الليل، فنهضت مذعورة بعد ان كانت تغط في نوم عميق، فاتاها صوته.

● بنسوار يا حجة.

- تستور يا اصحاب المكان، وشوه هاظ هالحس"؟

● يعني مساء الخير بالفرنسية يا حجة.

- "الله لا يمسيك بالخير".

● حجة تحبي ديمس روسوس؟

- "دمس يفطخ راسك، انتو طول ليلكو تزعجوا الناس بحكي فاظي، انتو مالكو اهل يراقبوكو، بكره لما تجيهم الفاتورة، ويشوفوا ارقامنا بيها، يستغربوا، ويحطوا الحق على كمبيوتر المؤسسة ويقولوا انه يحط من عنده ارقام، ويحلفوا انه عمرهم ما سمعوا بهالارقام، وما يدروا انه اولادهم طول ليلهم يتلعبوا بالتلفون على كيفهم... التلفون يمه مهو للمسخرات وازعاج الناس... التلفون تقضي به حاجتك، وتطمئن به عن احبابك واصحابك... متى نعرف قيمة التلفون يا ناس ولا نستعمله غير بالاغراض الضرورية..."

وحتى تقضي العجوز على هذه الازعاجات وامثالها، وحتى تريح راسها قامت بنزع "فيش التلفون" واصبحت لا تعيده الى مكانه الا حين احتياجها لمكالمة ضرورية.

وبعد انقضاء عدة اشهر، اتى الجد، فقد كان بانتظار العجوز عدة فواتير وفي كل منها مبلغ كبير، جعل زعول تعيد حساباتها وتفتر في استعمال الهاتف وخاصة من قبل الفضوليين الذين اعتادوا على استعمال هاتفها، وجعلها تطلب منهم ان يختصروا مكالماتهم ان اجبرت على السماح لهم باستعمال هاتفها.

وهناك شيء اخر اثار حفيظة العجوز وغضبها، وهو ورود اسمها مختلف في كل فاتورة، ولم تحمل فاتورة منها اسمها الصحيح، فمرة كتبوا اسمها يرغول، ومرة زغلول، الامر الذي اثار سخرية "العزب" وقال "الحمد لله يمه اللي ما كتبوا اسمك ناي بدل يرغول، او بوم بدل زغلول".

ولكن العجوز لم تلق بالا لسخريات "العزب" ولم ترد عليه، بل قالت "ان شاء الله يا رب هالمؤسسة وكل المؤسسات التي تتعامل بالفواتير، تطبع اسامي الناس مزبوط وما تغلط. فالفاتورة مرات يستعملها بعض الناس وثائق لتثبيت حق لهم، فانا لما ركبت التلفون طلبوا مني الجماعة فاتورة ميه او كهربا".

وفي صباح اليوم التالي، غادرت زعول قريتها الى المدينة ومعها بعض الاوراق لتقديم طلب لتصحيح اسمها بعد ان لحقت به بعض الاغلاط...

يتبع...

فكر... وتسل

اعداد وليد الضابط

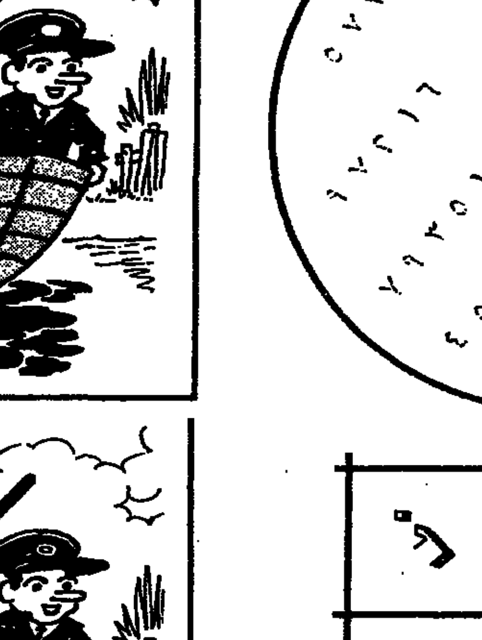
العاب رياضية

ما هو الشيء الذي يميز الرياضة رقم (١) عن باقي الالعاب الرياضية؟

الحرف المكرر

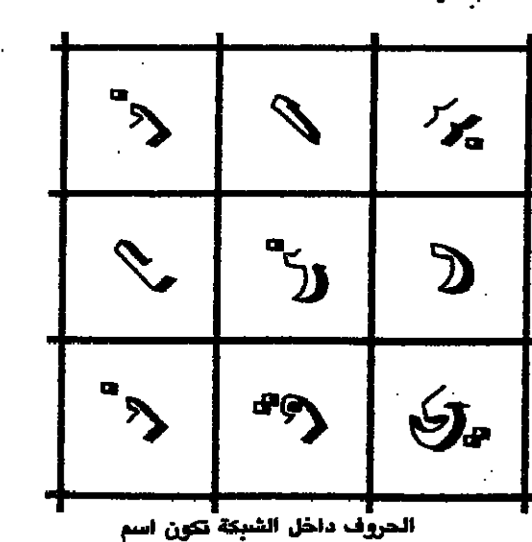
كم مرة تكرر حرف (الياء) بين اصحاب الصور الستة؟

الرقم الشاذ



الرقم (٧٤٦٤٩) هو الرقم الشاذ بين الارقام داخل الدائرة.. لماذا؟

حروف... وشاعر



الحروف داخل الشبكة تكون اسم شاعر عربي معاصر.. من هو؟

لعبة الفوارق







ابحث بين الرسمين عن (٨) فوارق خلال (٨) دقائق.

ارتفاع اسعار الدولار والاسهم في سوق طوكيو

طوكيو - رويتر - ارتفعت اسعار الاسهم في سوق طوكيو للاوراق المالية لتسجل رقما قياسيا جديدا امس الخميس، وارتفع سعر الدولار مقابل العملات الرئيسية قبل اصدار بيانات تجارية امريكية خاصة بشهر حزيران في وقت لاحق من يوم امس.

وارتفع مؤشر نيكي ٥,٩٦ نقطة وبلغ ٣٥٠٩٠,١١ نقطة عند الاغلاق وهو ثاني رقم قياسي يسجله المؤشر خلال يومين. وكان المؤشر قد تجاوز ٣٥,٠٠٠ نقطة عند الاغلاق اول امس الاربعاء.

وتراوحت اسعار الاسهم بين الهبوط والصعود في تعاملات ضئيلة عند الاغلاق.

وفي وقت سابق في نيويورك ارتفع مؤشر داو جونز ٥,٥١ نقطة فبلغ ٢٦٩٣,٢٩ نقطة عند الاغلاق بعد ان تجاوز ٢٧٠٠ نقطة خلال فترة قصيرة في وقت سابق خلال النهار.

وقال متعاملون ان سعر صرف الدولار مقابل الين ارتفع في تعاملات ضئيلة عند الاغلاق في طوكيو بعد ان شهد ارتفاعا بسيطا قبل الفتح بسبب عمليات شراء سبقت اصدار البيانات التجارية الامريكية.

وكان سعر الدولار في طوكيو ١٤٢,٣٢ ين و١,٩٤٣٠ مارك الماني عند الاغلاق بالمقارنة مع ١٤٢,٠٥ ين و١,٩٤٠٥ مارك عند الاغلاق في نيويورك.

وقال السيد ماسايوكي ياماموتو الذي يعمل في بنك اوف امريكا في طوكيو ان الدولار سيرتفع ليبلغ ١٤٣,٥٠ ين اذا بلغ العجز في الميزان التجاري الامريكي حوالي ٩,٠ مليارات دولار.

وادى ارتفاع الدولار الى انخفاض سعر الذهب في طوكيو حيث بلغ ٣٦٦,٠٠ دولارا للاوقية - الاونصة - بالمقارنة مع ٣٦٦,٥٠ دولار في نيويورك.

الولايات المتحدة تقرر الافراج عن المساعدات المجمدة لمصر

القاهرة - رويترز - وافقت الولايات المتحدة الراضية عن خطوات مصر من اجل اصلاح اقتصادها على الافراج عن ملايين الدولارات من مساعدات جمدت لعامين.

وقد رفضت واشنطن اعطاء مصر مساعدة نقدية سنوية قدرها ١١٥ مليون دولار لحث الرئيس المصري حسني مبارك على القيام باجراءات ذات مدى ابعد من الداخل.

وتتحرك مصر بسرعة على ما يبدو تجاه القيام بخطوات سعى اليها مقرضون غربيون وصندوق النقد الدولي.

وقال السيد فرانك ويزنر سفير الولايات المتحدة في مصر للصحفيين «هذه الاتفاقية تأتي في اطار تحرك مصر تجاه اصلاح اقتصادها وهو اصلاح سيعزز احتمالات التقدم الاقتصادي لمصر وسيعطي مواطنيها الامل في المستقبل».

واضاف السيد ويزنر قوله «اعرف انه لا توجد وسيلة افضل من الاشارة الى تأييد حكومتي القوي لجهود الاصلاح المصرية».

وقد وقع السيد ويزنر اتفاقية الافراج عن المساعدات المجمدة مع وزير الدولة المصري للتعاون الدولي موريس مكرم الله.

وقال السيد ويزنر ان الرئيسين جورج بوش ومبارك ناقشا في نيسان الماضي الخطوات التي يجب ان تقوم بها مصر من اجل الافراج عن هذه الاموال.

ويريد صندوق النقد الدولي العمل على انهاء الدعم الحكومي والتحرك بشكل اسرع للابتعاد عن اقتصاد راكد يقوم على الطراز السوفياتي والاتجاه نحو نظام يعتمد على السوق الحرة.

وتعهدت مصر بخفض العجز في ميزانيتها من ٧,٢ مليار جنيه/٢,٨ مليار دولار/في العام الماضي الى ٤,٩ مليار جنيه/١,٩ مليار دولار/هذا العام.

واجازت مصر قانونا جديدا يخفض الاستثمار في القطاع العام ويشجع المشروعات الخاصة ورفعت اسعار الفائدة.

وقال السيد مكرم الله ان الاتفاقية التي اقرجت عن المساعدات النقدية لعام ١٩٨٨ ليست لها صلة بالمفاوضات بين صندوق النقد الدولي ومصر بشأن قروض مشروطة جديدة.

وقال السيد ويزنر ان المساعدات النقدية الجديدة لعام ١٩٨٩ ستعتمد على القيام بخطوات اصلاحية اخرى مثل التي يتم القيام بها.

واعرب السيد ويزنر عن ثقته في انه سيتم التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي في الشهر القادم بعد «التقدم الكبير الذي حققته مصر في الاصلاح».

اتفاقية بين العراق واليمن الشمالي لاحياء التراث الاسلامي

بغداد - بترا - وقع العراق والجمهورية العربية اليمنية هنا امس اتفاقية للتعاون الثنائي في مجالات احياء التراث الاسلامي واستثمار الاراضي الوقفية والوعظ والارشاد الديني.

وتنص الاتفاقية التي وقعها وزيرا الاوقاف في البلدين على تبادل الخبرات والتشريعات والانظمة الخاصة بادارة الاوقاف وحفظ كتب ومخطوطات التراث الاسلامي وصيانتها وتبادل الوفود والمنح الدراسية وتمويل المشروعات المشتركة.

واكد السيدان وزيرا الاوقاف والشؤون الدينية والارشاد في كلمتين متبادلتين على اهمية الاتفاقية لتنشيط التعاون في اطار مجلس التعاون العربي وترسيخ العلاقات بين الوزارتين.

مبارك يستقبل وزير خارجية كوبا

الاسكندرية - بترا - استقبل سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية هنا امس السيد ايزيدورو ملميركا وزير خارجية كوبا.

وصرح الوزير الكوبي عقب المقابلة التي حضرها الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري بانه تم استعراض العلاقات بين البلدين وتطورات الاوضاع في الشرق الاوسط ووسط امريكا وجنوب القاره الافريقية اضافة الى جدول اعمال المؤتمر التاسع لقمة دول عدم الانحياز المقرر عقده في بلغراد الشهر المقبل.

كما تم بحث الموقف الدولي واهمية التنسيق بين الدول النامية بشأن ايجاد حل لمشكلة الديون.

وكان المسؤول الكوبي الذي وصل الى القاهرة اول امس قد اجرى مباحثات مع نظيره المصري.

افتتاح المؤتمر الخامس لرؤساء المؤسسات العقابية العربية غداً

عمان - بترا - تبدأ في عمان اليوم اعمال المؤتمر العربي الخامس لرؤساء المؤسسات العقابية في البلاد العربية الذي تنظمة الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وسيناقش المشاركون في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام عددا من الموضوعات من ابرزها نتائج تطبيق توصيات المؤتمر العربي الرابع لرؤساء المؤسسات والمبادىء الاساسية للعمل الاصلاحي للمحكوم عليهم ومشروع القانون "الموحد النموذجي للمؤسسات العقابية ودور البحث الاجتماعي في العملية الاصلاحية للسجناء واساليب التهذيب والتاهيل في المؤسسات العقابية والرعاية التربوية في المؤسسات الاصلاحية وبرنامج التدريب المهني في المؤسسات الاصلاحية للاحداث.

كما سيتم استعراض التجربة الاردنية المتميزة في مجال الاصلاح والتاهيل باعتبارها نموذجا تم اعتماده في اجتماع مجلس وزراء الداخلية.

ويقوم المشاركون في اليوم الثاني للمؤتمر بزيارة ميدانية لمركز الاصلاح والتاهيل في سواقه للاطلاع على الاساليب المتقدمة المعتمدة في المركز لتاهيل النزلاء واكسابهم مهارات وخبرات مهنية تفيدهم في حياتهم العملية بعد انقضاء فترة محكوميتهم.

وقد وصل الى عمان امس الدكتور اكرم نشات ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب للمشاركة باعمال المؤتمر.

وكان في استقباله بالمطار اللواء نصوح محي الدين مساعد مدير الامن العام للشرطة القضائية ومدراء ادارة مراكز الاصلاح والتاهيل والعلاقات العامة والتحقيقات والبحث الجنائي ومدير المكتب العربي للمخدرات ومدير حدود مطار الملكة علياء الدولي.

تطبيق وقف

الشرقية لمنع وصول الاسلحة الى قوات العماد عون.

ولتعزيز هذا التحذير اطلقت هذه الميليشيات ٨٠ قذيفة على مناطق سكانية في الشريط الساحلي الواقع شمالي بيروت. وقالت مصادر امنية ان شخصا واحدا على الاقل قتل وان اثنين اخرين جرحا.

وقد وقعت جولة جديدة من القصف المدفعي فجر امس في بيروت منتهكة وقف اطلاق النار الذي بدأ منتصف الليلة قبل الماضية.

ولقي مدني واحد على الاقل مصرعه. وقالت مصادر عسكرية مسيحية ان ضابطا سوريا وجنديين قتلوا بسبب قصف مدفعي على الجانب الغربي من الخط الاخضر الفاصل بين شطري بيروت.

وقد ترك اللبنانيون الملاجيء التي يختبئون فيها امس ليتفقدوا ما بقي من منازلهم ومتاجرهم.

وتقول مصادر امنية ان سوريا حشدت نحو ١٠,٠٠٠ جندي منذ يوم الاثنين الماضي على اربع جبهات تشرف على الجيب المسيحي الذي تبلغ مساحته ٢,٠٠٠ كيلومتر مربع.

وتدعم هذه القوات نحو ١٠٠ دبابة سوفياتية الصنع من طراز تي - ٦٢ وتي - ٥٤ وراجمات صواريخ ومدفعية طويلة المدى.

وفي وقت لاحق قالت مصادر امنية أن قوات العماد تبادلت نيران المورتر (الهاون) والقذائف الصاروخية على امتداد الخط الاخضر الفاصل بين شطري بيروت مع القوات السورية وحلفائها.

واكدت سوريا امس انها لا علاقة لها باشتباكات عنيفة بالمدفعية في بيروت ومن حولها لقي فيها حوالي ٧٥٠ شخصا مصرعهم خلال خمسة اشهر.

وقالت صحيفة (البعث) الناطقة باسم الحزب الحاكم ان (اي انسان عاقل وموضوعي يعرف موازين القوى في المنطقة والارض لا يمكن له الا ان يهزأ بالادعاءات القائلة ان سوريا طرف فيما يجري هنا).

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا قررت ارسال حاملة الطائرات (فوش) الى عرض الشواطيء اللبنانية وان الوزير المكلف شؤون الفرنكوفونية الان دوكو (سيكون اليوم في بيروت) ليواصل هناك الحملة الدبلوماسية الفرنسية.

واوضحت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان ان ارسال حاملة الطائرات الى شرق المتوسط لتنضم الى الفرقاطة (دوكين) التي اقلعت يوم الثلاثاء (يهدف فقط الى تقديم مساعدة قد تصبح ضرورية).

وكان رئيس الوزراء ميشال روكار اعلن قبل ذلك في كولومبو (سريلانكا) حيث توقف في طريقه الى استراليا ان باريس سترسل حاملة طائرات لتأمين مغادرة المواطنين الفرنسيين في حال الضرورة.

غير أن الاوساط المطلعة اوضحت ان اجلاء الفرنسيين ليس متوقعا في الوقت الراهن.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية ان "قرار ارسال - فوش الى لبنان - اتخذ على اعلى مستوى. ولم يعرف الجيش بعد كيفية تسليحها او دورها".

وقال مسؤول في الحكومة ان بعض القوات العسكرية وضعت في حالة تأهب في اعقاب تفجر القتال في بيروت كما ان وجود الحاملة سيكون ايضا عاملا رادعا.

وقالت مصادر في وزارة الدفاع ان فوش التي تزن ٢٤,٠٠٠ طن تحمل عادة ٤٠ طائرة من طراز سوبر ايتاندار مزودة بصواريخ اكسوسيت وماجيك المضادة للسفن. ويمكن للطائرات الهليكوبتر من طراز سوبر فرولون التي على الحاملة ان تقوم باجلاء الاشخاص.

ويعيش في لبنان نحو ٧٠٠٠ فرنسي يحمل معظمهم الجنسيتين اللبنانية والفرنسية.

في موسكو افاد رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية فلاديمير بولياكوف امس ان الاتحاد السوفياتي يدرس ارسال موفدين رسميين الى الشرق الاوسط لمحاولة التوصل الى وقف اطلاق نار في لبنان.

وصرح بولياكوف في مقابلة مع الصحافيين ان (الاتحاد السوفياتي يدرس امكانية القيام باعمال جديدة للمساعدة على تطبيق نداء مجلس الامن الدولي الداعي الى وقف اطلاق النار).

واضاف المسؤول السوفياتي انه من الممكن ان يتوجه مسؤولون سوفيات الى المنطقة وكان اشار الى ان الاتحاد السوفياتي يواصل اتصالاته مع دول عدة في المنطقة "على مستوى السفراء وعبر رسائل خاصة".

وفي شأن المحادثات الفرنسية السوفياتية حول لبنان اكد بولياكوف مجددا على دعم الاتحاد السوفياتي للجنة الثلاثية العربية.

في دمشق اكدت الولايات المتحدة من جديد وجهة نظرها التي ترى انه لا يمكن حل مشاكل لبنان عسكريا في انتقاد ضمني للقادة الذين قد يحاولون مقاومة دعوة من الامم المتحدة الى وقف اطلاق النار.

وقال السيد بوتشر نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس الاول لقد اوضحنا كثيرا من المرات لجميع اطراف القتال انه لا يمكن حل مشاكل لبنان عسكريا. وهذا ينطبق على جميع اطراف الصراع.

وايد السيد بوتشر ايضا بقوة دعوة الامم المتحدة لوقف اطلاق النار.

وقال المتحدث للصحفيين "نحن نحث جميع الاطراف بكل قوة على الالتزام بدعوة المجلس الى وقف شامل وفوري لاطلاق النار".

في بروكسل منحت المجموعة الاوروبية لبنان معونة طبية عاجلة قيمتها ٥٣٠,٠٠٠ دولار.

وذكرت اللجنة التنفيذية للمجموعة انها "تشعر بقلق شديد بشأن الموقف المتدهور في لبنان والاحتياجات الانسانية الجديدة التي ادى اليها".

وقد خصصت المعونة لشراء الدواء ومعدات للاسعافات الاولية يقوم بتوزيعها كل من الصليب الاحمر الدولي ومنظمة اطباء بلا حدود التي تتخذ من باريس مقرا لها.

شهيد في

الشبان بوضع الحواجز والمتاريس واشعلوا النار في اطارات السيارات ورفعوا الاعلام الفلسطينية وعلى الاثر هرعت قوات الاحتلال وقامت باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجراح واعتقال عدد آخر.

وشنت قوات الاحتلال فجر وصباح امس حملات مداهمة وتفتيش برفقة عدد من رجال الضرائب في بلدة حلحول واعتقلت عددا من المواطنين بدعوى عدم دفع ضرائب وفرضت ضرائب باهظة على عدد من المواطنين.

● منطقة نابلس - شهدت معظم احياء مدينة نابلس، ومخيما عسكر القديم والجديد وقرية كفر قليل وكفر الديك وعراق بورين مساء امس الاول وامس مواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال التي قامت باستخدام العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجراح كما شنت حملة اعتقالات ومداهمات للعديد من المنازل، كما فرضت نظام حظر التجول على مخيمي عسكر القديم والجديد وقام جنود الاحتلال بارغام الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية وانزال الاعلام وتنظيف الشوارع.

هذا وما زال حظر التجول مفروضا على مخيم الفارعة لليوم الثالث على التوالي في اعقاب استشهاد الشاب (احمد محمد عبد خالد ايوب).

ولليلة الثالثة على التوالي ما زالت قوات الاحتلال تقوم باعمال المداهمة والتفتيش في حي رفيديا بنابلس.

واغلقت قوات الاحتلال مساء امس الاول الشارع الرئيسي لقرية عصيرة القبلية وذلك بوضع الاتربة والحجارة فيه وعلى الاثر حصلت اشتباكات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال.

ورفعت سلطات الاحتلال صباح امس حواجز التفتيش المؤدية الى مدينة نابلس بعد ان اعلنت لمدة يومين كمنطقة عسكرية مغلقة.

● منطقة رام الله - نفى مصدر مسؤول في مستشفى رام الله الحكومي صباح امس الشائعات حول استشهاد سعيد صالح محمد حسن الدخيل ١٥ عاما من نابلس.

واقتحمت قوات الاحتلال ليلة امس الاول مخيم الجلزون في اعقاب تحطيم باص اسرائيلي بالقرب من المخيم وقامت بمداهمة المنازل والاعتداء على سكانها بالضرب المبرح مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بكسور ورضوض وعلى الاثر خرج المواطنون واشتبكوا مع قوات الاحتلال التي استخدمت العيارات النارية المطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجراح وجرى كذلك في قرية رنتيس.

واندلعت المواجهات والاشتباكات العنيفة ليلة امس الاول في قريتي بتين وعين يبرود قضاء رام الله وقد استخدم الجنود العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة عدد منهم بجراح وكذلك شهدت قرى ترمسعيا وعابود وسنجل ليلة امس الاول مواجهات عنيفة.

وقامت قوات الاحتلال صباح امس بمداهمة مخيم قلنديا وقامت باعتقال عدد من الشبان من المخيم.

وتضامنا مع شهداء «انصار ٣» اقيمت امس الاول مسيرة جماهيريه كبيرة في قرية كفرعين رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية واللافتات المؤيدة للمنظمة والمنددة بالاحتلال وعلى الاثر قامت قوات الاحتلال بمداهمة القرية واقتحام منازلها وتحطيم محتوياتها والاعتداء على سكانها بالضرب المبرح.

● منطقة بيت لحم - نسفت قوات الاحتلال بعد ظهر امس الاول مكتب ومنزل المواطن خالد اسماعيل طقاطقة، وسعدي بدر طقاطقة بدعوى عدم الترخيص.

واقتحمت قوات الاحتلال ليلة امس الاول منزل المواطن محمد حسن عبادنه في مخيم عايدة واعتقلوه واولاده الثلاثة ايمن (٢١) سنة، يوسف (٢٣) سنة، اياد (١٥) سنة، وصهرهم عايش يوسف الديرباني.

واقتحمت قوات الاحتلال ليلة امس قرية ارطاس وداهمت العديد من المنازل.

هذا واستشهد ليلة امس الاول الشاب شادي شوكت درويش (٢٠) سنة من بيت جالا اثر اشتباكات بينه وبين قوات الاحتلال في منطقة الخليل والشهيد كان معتقلا، وتمكن قبل بضعة اشهر من الفرار من سجن الخليل.

وداهمت قوة من الجيش صباح امس منطقة جبل الشهيد ابو جهاد في بيت لحم وارغموا السكان على الخروج لمسح الشعارات وتنظيف الشوارع.

كما داهمت قرية دار صلاح وقرية تقوع، كذلك قام رجال الضريبة صباح امس بمداهمة المحلات التجارية في شارع الخليل واحتجزوا بطاقات الهوية للعديد من التجار.

● منطقة طولكرم - اندلعت المواجهات والصدامات العنيفة ليلة امس الاول في مخيمي طولكرم ونور شمس تركزت في مربعة حنون وشارع الشهيد محمد صقوري وشارع المدارس وحارة البلاونه وحارة الشهيد علي ابو شريعه وقد استخدم الجيش العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة العديد منهم بجراح نقلوا للمستشفى للعلاج. وقررت سلطات الاحتلال امس الاول اغلاق مدرسة السلام (فلسطين) الاعدادية في طولكرم لمدة ثلاثة ايام.

● منطقة قطاع غزة - عمت المواجهات والصدامات العنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال كافة مناطق القطاع في حين لا يزال حظر التجول مفروضا على مدينة رفح وضواحيها لليوم الخامس على التوالي.

فقد شهدت المناطق التالية المواجهات والصدامات وهي مدينة غزة وضواحيها احياء الشجاعية والزيتون والدرج والتفاح والصبره والرمال ومخيم الشاطيء وقريتا بيت حانون وبيت لاهيا والنصيرات والمغازي ومدينة دير البلح ومخيمها وخانيونس وضواحيها ورفح وضواحيها وادت المواجهات الى اصابة العشرات من المواطنين بجراح من جراء العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة شملت العشرات من المواطنين.

ابو اياد

- وسنواجه - صعوبات داخل الدائرة الفلسطينية.

وقال السيد خلف ان المعارضة بين الفلسطينيين لسياسة السلام لمنظمة التحرير تتزايد بسبب موقف اسرائيل المتعنت وعدم المبالاة من جانب الولايات المتحدة.

ومن جهة اخرى قال مسؤول فلسطيني بارز اخر ان القيادات الفلسطينية اتخذت ليلة الثلاثاء قرارات ستؤكد للحكومة الاسرائيلية بانه ليس بامكانها المضي في محاولات بذر الشقاق بين الفلسطينيين في الداخل وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج وانها لن تستطيع جر اي طرف فلسطيني من الداخل للتباحث حول خطة شامير.

وقال السيد ابو علي مصطفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لصحيفة "الانباء" الكويتية في مقابلة نشرت امس ان الولايات المتحدة كرست جهدها في الجولة الرابعة من المباحثات الفلسطينية - الامريكية التي جرت في تونس مؤخرا لتسويق خطة شامير المعروفة بجوهرها ولاءاتها والمعروفة بتكريس الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

واضاف - ان الادارة الامريكية تصر من خلال ما ذكر السفير الامريكي خلال اللقاء على اعتبار ان هذه هي الخطة الواقعية ولا بديل عنها وتجاهل المبادرة الفلسطينية التي لقيت تاييدا عالميا واسعا لا سيما في الدورة غير العادية التي عقدتها الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف.

واعرب المسؤول الفلسطيني في ختام حديثه عن اعتقاده بأن - امريكا تصر على تطبيق رؤيتها الاستراتيجية بالهيمنة على منطقة الشرق الاوسط وعلى حساب الشعوب ومنها الشعب الفلسطيني.

ومن ناحية اخرى قال السيد جميل الطريفي احد الزعماء الفلسطينيين الذين اجتمعوا مع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل في الاونة الاخيرة انه لا قيادة بديلة عن منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات.

واضاف يقول في حديث نشرته صحيفة "الانباء" الكويتية امس - انني قدمت مذكرة الى شامير خلال لقائي به تتضمن ست نقاط اكدت فيها اننا جزء من الشعب الفلسطيني ونحن لسنا اقل من اي شعب اخر وبالتالي فمن حقنا ان نختار من يمثلنا. وليس من حق احد ان يصادر حقوقنا المشروعة.

وقال ان المذكرة تضمنت انه من حق الحكومة الاسرائيلية كما هو من حق اي طرف اخر - ان يضع الخطة التي تناسبه ولكنها تظل خاصة به حتى يقبلها الطرف الاخر.

وقال: ومن هنا فان خطة الانتخابات غير مقبولة ولنا عليها الكثير من التحفظات - ان الانتفاضة ليست حربا بل هي رسالة سلام والقمع ضدها لن يزيد الشعب الفلسطيني الا الاصرار على الوصول الى حل سلمي.

وختم حديثه بقوله: ان هذا الصراع الدموي لن يتوقف بالطرق العسكرية.

رافسنجاني

انتقاده للنظام الامبراطوري السابق (الذي لم يعرف ان يستغل الانهار الايرانية العديدة بسبب عدم توظيف الاستثمار في بناء السدود) الى ضرورة استعادة ثقة المستثمرين بهدف اعادة اعمار البلاد.

واشار رفسنجاني الى (ضرورة العمل) قبل دعوة (الايرانيين المنفيين) للعودة الى البلاد (حيث ستحترم حقوقهم).. (اذا لم يكونوا خونة).. وهو في ذلك يكشف بوضوح براغماتيته وواقعيته اللتين تتناقضان تماما مع لغة الحرس القديم في السلطة الدينية والخطاب السياسي لليمين المتطرف.

وقال (الان حين لم تعد الحرب تستنزف شعبنا علينا ان نأخذ اجراءات لبدء الاستثمار في التنمية التي طالما اهملت في ظل النظام السابق. لكن هذا كله يتحقق بالشعارات والخطب. يجب العمل ووضع خطط وفتح الجامعات امام مواهب كثيرة تبقى خارج ابوابها. يجب التحلي بالصبر والتعاون معنا)...

وذكرت مصادر مقربة من مجلس الشورى ان هاشمي رفسنجاني يواجه صعوبات على ما يبدو في تشكيل حكومة موحدة عليه ان يعرضها على المجلس في نهاية هذا الاسبوع. ولذلك فهو دعا الى التعاون والوحدة مؤكدا انه لن يتأثر بضغط (اي اتجاه او فصيل سياسي)..

واكد الرئيس الجديد لمجلس الشورى حجة الاسلام مهدي كروبي اثر ذلك امام رفسنجاني (ثقة المجلس الكاملة والمساعدة التي سيقدمها اليه من اجل حل مشكلات البلاد وخصوصا بتبني القوانين الفاعلة والشعبية والثورية في خدمة الشعب والنظام الاسلامي) وبدا ان كروبي اراد بذلك ان يقول ان رسالة رفسنجاني وصلت.

شارون يزور

بين البلدين منذ اشهر تطورا كبيرا. وتم تأسيس شركة «اغرومير» في بداية الاسبوع، وهي اول مشروع مشترك بين البلدين وتملك اكاديمية العلوم السوفياتية سبعين في المئة من رأسمالها. وستقام هذه الشركة في موسكو وهي ستشرف على نقل التكنولوجيا وتصدير التجهيزات والمواد الزراعية و(٢٢٠) بقرة حلوبا في مرحلة اولى.

واعلنت وكالة «تاس» السوفياتية الاسبوع الماضي ان شركة مختلطة متخصصة في صنع المعدات الطبية ستنشأ في كييف عاصمة اوكرانيا. وذكرت وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية ان غرفة سوفياتيةاسرائيلية التجارة ستشكل خلال الاشهر المقبلة وسيكون مقرها تل ابيب.

واضاف المصدر نفسه ان «السوفيات مهتمون جدا بالمعلوماتية والالكترونيات الاسرائيلية. وفي المقابل يقترح الاتحاد السوفياتي ان يتم الدفع بالنفط والخشب او بالالماس الخام» ومعلوم ان اسرائيل هي المنتج الرئيسي في العالم لقطع الالماس.

وكشفت الصحف الاسرائيلية اخيرا ان عشرين شركة اسرائيلية وقعت منذ بداية السنة عقودا بقيمة عشرات ملايين الدولارات عبر شركات سويسرية وايطالية ونمساوية شكلت واجهة وذلك بهدف تصدير مواد الكترونية وتجهيزات زراعية الى الاتحاد السوفياتي.

ومن جهته اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان رئيس الوفد القنصلي الاسرائيلي في موسكو اريبه ليفين اجرى اتصالات رسمية لتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وفي موازاة ذلك انعكس التحسن في العلاقات على وسائل الاعلام ايضا. اذ قام فريق من التلفزيون السوفياتي الاسبوع الماضي بسلسلة تحقيقات عن الاراضي المحتلة وذلك للمرة الاولى منذ بداية الانتفاضة. وتحدث وزير الخارجية موشى ارينز ووزير المالية شيمون بيريز هما ايضا الى التلفزيون السوفياتي.

وثمة علامة اخرى على التغيير ذات دلالة رمزية كبيرة، فالفرق الموسيقية للجيش الاحمر وفرقة الباليه الشهيرة - البولشوي - ستقدم عروضا قريبا في اسرائيل.

اسماء

الدعماس، احمد محمود ابو السعود، محمد شحدة ابو حميد، نضال جبر جابر، وسام رمضان حسين، رائد رمضان حسين، مصطفى جبر النباهين - مخيم البريج، عواد الطلبي، محمد فرحات، محمد اسماعيل عبدالهادي - مخيم النصيرات، خالد سعود الشيخ، سامي عواد رزق، حمدي خليل دويك، اشرف محمد عيسى - النصيرات، عبدالله محمد شايب، يوسف محمود السويسي، حامد صبحي، سعاد صبحي عاشور، خليل ابو العون، محمد رضوان الجرجاوي - مخيم المغازي، احمد اكرم القليان، فيصل احمد القصاص، حسام السماك، عبدالكريم ابو جياب، عطوه محمد عواد، اسامه عبدالله ابو بريك - دير البلح، عزمي محمود قنيطه، ياسر حسن عليان، مروان فتحي عفانه، عبد شاهين، خميس محمد الخواص، فايز سلامه محمد، لبيبه محمد سويدان، خليل سمير صافي، شريف شاكر كلاب، مريم محمد الدرملي - خان يونس، سامي عبدالله ابو سامي، ايمن حماد عبدالقادر، سهيله ابو خاطر، احمد طارق عبدالعزيز - بني سهيلا، عبيدان محمد شحدة، ابو العز السميري - القراره، خليل نصر البدوي - عبسان، احمد محمد سليمان، عدنان سليم ابو رجيله - خزاعه، علي عثمان المحاريق - السموع، سعيد صالح محمد حسن الدخيل، ماهر خالد محمد طنبور - نابلس، شادي عبداللطيف القانوني، علي عبدالفتاح محمد، وائل عبدالفتاح محمود، باسم احمد محمود الزين، عبير اسماعيل المغربي، حسن نادي محمد الحجاج، مي ابراهيم احمد جمعه - مخيم عسكر، اسامه اكرم عيسى، فوزي عمر علي حسين - كفر قليل، نايف محمد حسين - اتعتك، عبدالكريم محمد عبد خالد ايوب - مخيم الفارعة، عائلة المواطن سليمان جمعة، عائلة المواطن محمد يونس قصول - كفرالديك، عاطف مصطفى، موسى رضوان ضراغمه - طوباس، وائل فؤاد السنيح - الجلزون، علي غثمان - رنتيس، ابراهيم يوسف عياد، عمر علي عبدالفتاح - مخيم قلنديا، خالد نجيب ابو الرب - قباطية، الحاج علي ابو هنيه، محمود محمد جمودة، محمود زعمطه، منجد احمد عبد - دار صلاح، وليد حسانين، رامي جهاد منصور - قلقيلية، محمد صالح عطار، حسين سعيد بدير، فخري العارضة، محمد عبداللطيف حسونه، احمد زيدان - م.طولكرم، خميس ابراهيم جبالي - نور شمس.

● المعتقلون:

عبدالهادي ابو ريان، يوسف العداربه، ماهر مصباح زماعره، خضر رشيد عقل، تيسير ابو ارميلان - حلحول، نضال سعدي امريش، كمال عز القواسمي - الخليل، وائل الشلالده - سعير، عوض محمد عوض - بيت عوا، محمد احمد الحوامده، خالد احمد طقيحه، يوسف محمد سليمان الحوامده، سليمان مسلم ابو عواد - السموع، الاستاذ عبدالغني علي احمد - كفر الديك، متقال ابو دولس - سبسطية، بسلم محمد حامد جوابره - عصيرة الشمالية، نمر احمد العابدي، وليد مصطفى صبح، موسى عليان - مخيم الفارعة، مصطفى احمد يوسف عبدالقادر - م. قلنديا، احمد بدويه - م. جنين، يوسف نجيب اكميل، حسن محمود حنايشه - قباطية، محمد حسن عياد، ايمن محمد حسن عياد، يوسف محمد حسن عياد، اياد محمد حسن عياد، عايش يوسف الديرباني - مخيم عايدة، عدوان احمد ملحم، احمد عبدالرحمن - قلقيلية، مجدي حامد - طولكرم.

سلطات الاحتلال

باشياء من هذا القبيل الا نادرا".

ومنذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية المتاججة في الاراضي المحتلة منذ ٢٠ شهرا انحى مسؤولو وزارة الصحة الاسرائيلية باللائمة في قلة الاموال على رفض فلسطينيين كثيرين دفع الضرائب.

وقالت المجموعة انه منذ اندلاع الانتفاضة تم اعتقال اربعة اطباء وصيدلي واحد من غزة دون محاكمة.

وزعمت المجموعة في تقرير من ٢٤ صفحة وجود نقص حاد في المعدات الطبية والادوية وسيارات الاسعاف والموظفين بالاضافة الى تردي الاحوال الصحية العامة.

وقالت المجموعة ان قوات الامن تقوم في بعض الاوقات باقتياد مرضى يتلقون علاجا لاستجوابهم. واضافت قولها ان الغاز المسيل للدموع يطلق في اماكن مغلقة مما يعرض الصحة للخطر.

وطلبت المجموعة السماح للاطباء والفرق الطبية بحرية التنقل اثناء فرض حظر التجول.

بسرعة

البروفتين وقد وضعها بخاتم (مجاز) مع توقيعه.... ولم انشر القصة طبعا في (الجزيرة) لانني (مؤلفها).. ولكنها نشرت بنصها في اليوم التالي في (النسر) !

وحملت البروفة المراقبة التي معي وعليها توقيع السيد صلاح سحيمات وزرتك في مكتبك، وعرضت عليك القضية، وان قصة روبنس كانت القشة فقط لان اخبار (الجزيرة) ظلت تسرب الى (النسر) منذ فترة طويلة... واصدرت انت امرك بانهاء انتداب صلاح سحيمات للعمل في الرقابة واعادته الى دائرته الاصلية.

وقال (حمد بك) في دائرة الجوازات:

قلت: يرحم الله صلاح بك، فقد اصبح فيما بعد وكيلا لوزارة الداخلية، واصبحنا صديقين حميمين.

ولكن حمد الفرحان استطرد يقول: على ذكر (النسر)... اذكر انه يوم توقيع اتفاقية الهدنة في رودس كتبت مقالا بعنوان (انا اسرائيلي اعتبارا من اليوم) وامليته على المرحوم صبحي القطب صاحب الجريدة فنشره مقالا افتتاحيا صادرا من الجريدة.. وقامت قيامة رئيس الوزراء فخامة توفيق باشا ابو الهدى واصدر امرا بتعطيل الجريدة، ومن فوري دخلت مكتبه وقلت له) يا فخامة الرئيس، كيف تعطل جريدة نشرت مقالا املاه عليها المراقب العلم للمطبوعات ؟ قال كيف ؟! قلت له: انا كاتب المقال وانا الذي امليته على الجريدة وطلبت نشره فنشرته.. اذن فعطلني انا لا (النسر).. وكتبت استقالتي ! فضحك فخامة الرئيس والغى امر التعطيل.

وضحك (حمد بك)، وضحكت انا.. وانا اقفلنا الهاتف على ذكريات عمرها الان اربعون سنة بالتمام والكمال !

اوراق

وينبعث فيها الكبرياء الوطني وعبر ذكرى هي امتداد لمواقف مضيئة، يحتفل الاردن باعياده الوطنية، ويالها من مواقف مشرقة سواء كانت على الصعيد المحلي او القومي العربي او العالمي فالماضي يشهد للاردن والحاضر يشهد انه كان دوما السباق الى التعاون ومد يد العون والتحرك الديناميكي لخلق اجواء ايجابية وتجميع الطاقات في سبيل خدمة الامة العربية وفي سبيل رفعتها يحدوه حب اخوي وحب كبير نابع من وعيه معنى التاريخ المشترك ومعنى المصير الواحد ومعنى وحدة الهدف التي تضع الامة فوق كل اعتبار.

وما تمتع به بفضل الله وتميز من ترابط وتلاحم ساعده على تحقيق الانجازات الحضارية واهله لتثبيت ركائز الدولة العصرية، انجازات يحق له ان يفاخر بها، كيف تحققت وبجهد من وبقيادة من؟؟ فالجهد هو للاسرة الواحدة التي التحمت بفكر القائد وجسدت طموحاته الى حقائق انتاجية ومشروعات تنموية وشوامخ ثقافية وشارات للعلم تربي الاجيال على الولاء والانتماء وعشق تراب الاردن وتمتد عبر الامة العربية لترسم معالم الحضارة وتقرأ رسالة الاردن في الوحدة والحرية والايثار والبذل والعزيمة الصادقة، والرغبة المخلصة في ايجاد الحلول المصيرية العادلة لقضايانا الملحة واولها قضية كل مسلم وعربي مؤمن بدينه وعروبته القضية الفلسطينية.

اسرة الخير، اسرة الحسين، تظلين دوما محفوفة برعاية الله تجندين العزم في اوقات الشدة وتقطفين النصر والامل والمحبة والفرح في اعيادك الوطنية.

وطموحاتنا، والنظام العربي، فاننا عازمون، بمشيئة الله سبحانه وتعالى، على ان نكون المثل والقدوة. لاشقائنا.. ان الاردن، الذي لم يتزحزح عن نهجه القومي، سيبقى السند القوي، للقضايا القومية العربية، وفي طليعتها القضية الفلسطينية.. وسيواصل دفاعه عن الانتفاضة، في الوقت الذي يساند فيه، جميع الجهود التي تبذل لانقاذ لبنان.....

صورة اخبارية

المارونيون المؤيدون للغرب.

وفي سنة ١٩٨٢ غزت اسرائيل لبنان لاحتلال قواعد الفدائيين الفلسطينيين في الجنوب ولاول مرة في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي تحتل قوات اسرائيلية عاصمة عربية هي بيروت.

وانسحبت اسرائيل من معظم الاراضي اللبنانية ولكنها احتفظت حتى يومنا هذا بسيطرتها على (منطقة امنية) في الجنوب.

وادى الصراع الى تقليص نفوذ رؤساء مارونيين متعاقبين الى درجة انهم اصبحوا لا يسيطرون سوى على القصور التي اقاموا فيها وبضعة اميال من الطرق المعبدة وسيارات فاخرة وجماعة من المسلحين.

ورأى اليمينيون المارونيون ان الامتيازات التي يتمتعون بها مهددة في خضم القومية العربية والتيار الاسلامي.

وفي اذار الماضي شن العماد ميشيل عون قائد الجيش اللبناني ما اطلق عليها اسم (حرب التحرير) لاخراج القوات السورية التي يقدر قوامها بنحو ٣٣,٠٠٠ جندي من لبنان ليعجل بحدث ازمة في البلاد التي تطحنها الصراعات.

رشحات قلم

وان مشاركة هذا الكيان العنصري العدواني في برنامج حرب النجوم الاميركي والتوقيع على مذكرة التفاهم الاستراتيجي (أيار ١٩٨٦) المتعلقة بهذا الخصوص، مما يدل ويثبت بدون اي شك بان اهداف «وكالة نشمان الارهابي الفضائية» ليست علمية سلمية ولكنها غير سلمية وتسعى الى السيطرة على «الاجواء والفضاء» العربي الكبير وبالتالي على الارض والسيادة القومية العربية الواحدة.

الاخبار العربية والعالمية

القيادة السوفياتية تدعو الى احداث تحولات جذرية لمعالجة قضية القوميات

موسكو - رويتر - عرضت القيادة السوفياتية التي ازعجتها اضطرابات قومية تتاجج في شتى انحاء البلاد تغييرات حاسمة امس الخميس لاعطاء مزيد من السلطة للجمهوريات العشرين التي تتمتع بحكم ذاتي في الاتحاد السوفياتي.

ودعت وثيقة سياسية للحزب الشيوعي الى "تحولات جذرية في الاتحاد السوفياتي" لتلبية احتياجات القوميات المختلفة.

ولم تقدم الوثيقة تفصيلات كثيرة الا انها ذكرت ان حل المطالب الخاصة بتوسيع نطاق الحكم الذاتي وانهاء الصراع العرقي "وضمان التطور الحر للحياة الروحية لكل شعوب الاتحاد السوفياتي" هي عوامل اساسية لمستقبل البرنامج الاصلاحي - البريسترويكا - للرئيس ميخائيل غورباتشوف.

ونشرت وكالة تاس السوفياتية للانباء المقترحات بعد ساعات قليلة من اعلان الكرملين عدم دستورية قانون للانتخابات في جمهورية استونيا يحرم كثيرين من غير الاستونيين من حق التصويت وذلك بعد اسبوع من اضرابات الاحتجاج التي نظمها "آلاف الروس الذين يعيشون في الجمهورية.

كما جاءت المقترحات في اعقاب مزيد من الاضطرابات في الجنوب حيث لقي ما يزيد على ١٠٠ شخص مصرعهم خلال العام المنصرم في النزاع على اقليم ناجورنو كاراباخ واضطرابات قومية في جمهوريتي البلطيق الاخريين لاتفيا وليتوانيا.

واعترفت الوثيقة بأن مشكلة القوميات اصبحت "حادة للغاية"، واضافت قولها "ذلك هو السبب في ان المجتمع السوفياتي شرع في اصلاحات راديكالية فنحن بحاجة الى ضمان التطور القومي الحر".

وجاء في الوثيقة ان الوضع القانوني للاقاليم والمناطق التي تتمتع بحكم ذاتي يجب أن يعزز كما يجب اعطاء اهتمام "بموقف الاقليات القومية في الشمال وفي سيبيريا وفي اقصى الشرق".

ولم تذكر الوكالة سبب اصدار البيان السياسي للحزب الان. وقد تقرر الان عقد الجلسة المرتقبة منذ فترة طويلة للجنة المركزية للحزب بشأن مشاكل القوميات السوفياتية في الخريف.

وفيما يتعلق بجمهورية استونيا التي تضغط من اجل الحصول على مزيد من الاستقلال لم يلغ مرسوم اصدرته هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى اول امس الاربعاء قانون الانتخابات الا انه دعا برلمان الجمهورية الى تعديله بحلول الاول من شهر تشرين الاول القادم.

السفير الاردني يجتمع مع وزير النقل السوري

دمشق - بترا - اجتمع السيد نايف الحديد السفير الاردني هنا امس مع المهندس يوسف احمد وزير النقل السوري.

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها خاصة في مجالات النقل.

رسالة من الرئيس الموريتاني لحيدر ابو بكر العطاس

عدن - بترا - تسلم الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية رسالة خطيه من الرئيس الموريتاني معاويه ولد سيدي احمد الطايع تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها.

وسلم الرسالة السيد سيدي احمد ولد بابا وزير الشؤون الخارجية الموريتاني خلال استقبال الرئيس العطاس له هنا ظهر امس.

البشير ينفي وجود ميول سياسية لحركة الانقاذ ويتهم الاحزاب السودانية بتشويه التجربة الديموقراطية

الكويت - «رويتر» - قال الفريق عمر البشير الحاكم العسكري للسودان ان التخطيط للانقلاب على الحكومة المدنية لرئيس الوزراء الصادق المهدي جرى منذ فترة وان قوى كثيرة داخل الجيش كانت تتصارع للاستيلاء على السلطة وان «حركة يونيو جاءت كحسم لهذا الصراع».

وقال الفريق البشير في حديث نشرته صحيفة الوطن الكويتية امس الخميس «ان الاحزاب الطائفية شوهت التجربة الديموقراطية السودانية وافسدتها بممارساتها السيئة وكان الظن ان الاحزاب استفادت من دروس الماضي واصبحت مؤهلة لحكم السودان».

ونفى ان تكون هناك اي ميول سياسية لحركته وبالذات الاتهام الذي اشيع عن انحياز مجلس قيادة الثورة للجبهة الاسلامية.

واضاف قوله ان الانقلاب لم يخرج عن الشرعية الديموقراطية لان النظام «فقد شرعيته بعدم توفيره المتطلبات الاساسية للمواطن».

واشار الفريق البشير الى ان صيغة جديدة للحكم ستبدأ في المستقبل «بعد فتح حوار موسع مع قادة العمل السياسي السابقين غير المفسدين».

وحول قضية الجنوب قال الفريق البشير «ان رؤيتنا واضحة بالفعل لحل هذه القضية ولكننا لا نريد ان نقول كل الكلام الذي عندنا طالما ان المفاوضات ستجري.. وسنطرح اراؤنا على طاولة المفاوضات.. ورأينا لن نبعد كل ذلك عن دائرة الاعلام الى ان يتم الاتفاق لان المساجلات الاعلامية تضيع القضية».

وختم حديثه بقوله ردا على سؤال حول محاكمة السيد المهدي «لقد اعلنا عن محاكمات فردية ونحن لا نريد ان نحاكم رئيس الوزراء لمجرد انه رئيس الوزراء فلا بد ان يكون هناك تحقيق واثبات للمخالفات التي تمت وحاليا التحقيق بواسطة اللجان مستمر وعندما يكتمل ذلك سوف يقدم الشخص للمحاكمة».

وعلم امس الخميس من مصادر ديبلوماسية في الخليج ان وزير الداخلية السوداني السابق مبارك الفاضل المهدي موجود حاليا في روما ومن المتوقع ان يغادر هذه العاصمة «خلال الساعات المقبلة» متجها الى لندن.

وذكرت المصادر نفسها ان مبارك المهدي غادر الخرطوم في الايام الاخيرة «بطريقة سرية» متوجها الى بون قبل ان ينتقل الى ايطاليا.

وكانت هذه المصادر اوضحت ان الوزير السابق وهو ابن عم رئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي يعتزم «اجراء اتصال مع اعضاء المعارضة السودانية في الخارج بهدف تشكيل تحالف».

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر ديبلوماسية ان وزير الداخلية السوداني السابق سيزور في «الايام المقبلة» اثينا حيث سيلتقي رئيس مجلس رأس الدولة السوداني السابق احمد الميرغني المقيم في هذه المدينة.

ومما يذكر ان الميرغني كان في اليونان اثناء اعلان الانقلاب في السودان.

وافادت المصادر نفسها ان مبارك المهدي اتصل في البداية بالمجلس العسكري الحاكم في السودان لبدء مفاوضات محتملة ولكن المجلس رفض على الفور.

وصرحت هذه المصادر ان وزير الداخلية السابق هدد بعد ذلك بـ «شن عمليات» ضد النظام الجديد.

الرئيس مبارك يجدد دعمه لمهمة اللجنة الثلاثية العربية

الاسكندرية - أ.ف.ب. - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس حسني مبارك جدد امس دعمه لمهمة اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بايجاد حل للازمة في لبنان.

ووصف الرئيس مبارك الازمة اللبنانية بانها ماساة ضخمة جدا وللاسف اطرافها عربية بالاضافة الى اسرائيل.

واشار الرئيس مبارك الى الصعوبات التي واجهتها اللجنة الثلاثية والتي اوردتها في التقرير الذي وضعته وقال الرئيس مبارك للصحافيين اظن ان العالم كله يهيب باللجنة ويرجو ان تستمر في عملها لانه ما زال امامها ثلاثة اشهر حتى تستطيع الوصول الى حل للمشكلة اللبنانية.

المبعوث الفرنسي يلتقي الحص والحسيني

بيروت - «أ. ف. ب» - التقى الوزير الفرنسي المفوض الان دوكو الذي وصل امس الى بيروت مسؤولين لبنانيين هما سليم الحص وحسين الحسيني في بيروت الغربية.

وعلم من مصدر دبلوماسي فرنسي في بيروت انه من المقرر ان يلتقي لاحقا رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون.

وتوجه دوكو اولا للقاء سليم الحص، ثم التقى وحسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني الذي انتهت ولايته.

وامتنع الوزير الفرنسي عن الادلاء باي تصريح للصحافيين. لكن مصدرا مقربا من الحص اكد انه اوضح لمحاوريه «انه جاء قبل كل شيء للاستماع الى وجهات نظر مختلف الاطراف اللبنانيين».

في اول خطوة لتطبيع العلاقات بينهما:

الارجنتين وبريطانيا تجريان محادثات مباشرة منذ حرب الفوكلاند عام ١٩٨٢

نيويورك - رويتر - ذكر دبلوماسيون ان الارجنتين وبريطانيا اتخذتا اول امس الاربعاء اول خطوة على طريق اقامة علاقات طبيعية بان عقدتا محادثات مباشرة تستهدف وضع جدول اعمال لمباحثات قادمة.

واجتمع السيد لوسيو جارسيا ديل سولار مبعوث الارجنتين الخاص والسير كريسبن تيكل سفير بريطانيا لدى الامم المتحدة في مكان لم يعلن عنه في مدينة نيويورك.

ورفض متحدث باسم الحكومتين التعليق على اليوم الاول من المحادثات. وقالوا انه قد يصدر بيان رسمي في ختام المباحثات.

ورحب السيد هابيير دي كويار الامين العام للامم المتحدة بالمحادثات قائلا انها تمثل تطورا مشجعا. وكانت الامم المتحدة قد حثت البلدين على اجراء مفاوضات لحسم المشاكل القائمة بينهما بما في ذلك مستقبل سلسلة جزر فوكلاند المتنازع عليها.

وذلك الاجتماع هو ثاني اتصال مباشر بين البلدين منذ قطع العلاقات بينهما عام ١٩٨٢ اثناء حرب جزر فوكلاند التي استمرت عشرة اسابيع.

وتتنازع لندن وبوينس ايرس السيادة على هذه الجزر.

وانتهى اجتماع سابق عقد في بيرن بسويسرا عام ١٩٨٤ بالفشل بعد ان رفضت بريطانيا الموافقة على مطالب الارجنتين بتضمين مسألة السيادة في جدول اعمال الاجتماع.

الا ان الحكومة الجديدة للرئيس كارلوس منعم التي تولت السلطة من الرئيس السابق راؤول الفونسين في تموز الماضي اقترحت الا يتعرض الجانبان لهذه المسألة واعطت الاولوية لتطبيع العلاقات.

وكان الرئيس منعم قد قام بعدد من لفتات المجاملة تجاه بريطانيا بما في ذلك رفع القيود التجارية رغم انه صرح اخيرا بان قضايا مثل اعلان رسمي لانتهاء العداء يجب ان تكون جزءا من مفاوضات شاملة.

رسالة من القذافي الى زين العابدين

تونس - بترا - تسلم الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع الراهنة في منطقة المغرب العربي وعلى الساحتين العربية والافريقية.

وسلم الرسالة السفير الليبي بتونس خلال اجتماع الرئيس التونسي به هنا امس.

توصيات رؤساء دواوين واجهزة الرقابة والمالية لدول مجلس التعاون

بغداد - بترا - اتخذ رؤساء دواوين واجهزة الرقابة المالية والمحاسبة في دول مجلس التعاون العربي عدة قرارات وتوصيات للتعاون والتنسيق فيما بينهم.

وتتضمن القرارات والتوصيات التي صدرت هنا امس في مجال الرقابة على الامانة العامة وتشكيلات مجلس التعاون والمشروعات المنبثقة عن المجلس تكليف الجهاز المركزي للمحاسبات في مصر بوضع دراسة مقارنة عن اساليب الرقابة الخارجية على الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية وتشكيلاتها الفرعية وعرضها على رؤساء الدواوين والاجهزة في اجتماعهم القادم لمناقشتها واتخاذ القرار المناسب بشانها.

كما تضمنت وضع نص في عقود تاسيس المشروعات المشتركة التي تقام بين دول المجلس يتضمن اخضاعها لرقابة جهاز الرقابة العليا في الدولة التي يوجد فيها المركز الرئيسي للمشروع او اي اسلوب اخر يحقق ممارسة اجهزة الرقابة العليا في دول مجلس التعاون اختصاصاتها على هذه المشروعات.

وتضمنت التوصيات تطوير تشريعات واساليب عمل اجهزة الرقابة وتوحيد المصطلحات المالية والمحاسبية والرقابية في دول المجلس.

وتم تكليف الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة في الجمهورية العربية اليمنية باعداد دراسة مقارنة عن تشريعات اجهزة الرقابة في دول مجلس التعاون العربي وعرضها على رؤساء الدواوين والاجهزة في اجتماعهم القادم بهدف مناقشتها والاستفادة منها مستقبلا وبما يعمل على تقارب المفاهيم واساليب العمل.

كما تم تكليف ديوان المحاسبة في الاردن بوضع دراسة لتوحيد اهم المصطلحات الفنية المستخدمة في مجال الرقابة والمحاسبة.

وقرر المجتمعون عقد الاجتماع القادم لهم في مصر في شهر شباط القادم اضافة الى عقد لقاءات دورية لهم كل ستة اشهر على الاقل لتبادل الاراء ومناقشة مجالات تطوير العمل الرقابي وعقد لقاءات بين المتخصصين في الرقابة وندوات علمية ودورات تدريبية وتبادل الباحثين والمحاضرين والبحوث والنشرات والمطبوعات.

كايفو يلتقي بوش الشهر المقبل

طوكيو - رويتر - قال كبير امناء مجلس الوزراء الياباني توكوو ياماشيتا امس الخميس ان رئيس وزراء اليابان الجديد توشيكي كايفو سيجتمع مع الرئيس الامريكي جورج بوش في اول ايلول في واشنطن.

وقال السيد توكوو ان وزير الخارجية تارو نكاياما وعدة اعضاء في البرلمان سيرافقون السيد كايفو الى واشنطن.

وقال السيد ياماشيتا (نحن نرحب بالاجتماع لان العلاقات الامريكية - اليابانية هي قاعدة السياسة الخارجية اليابانية. ونتوقع مناقشات صريحة بشأن المشاكل العالمية".

في ذمة الله

نعي فاضل

آل حيدرية في الضفتين والخارج ينعون فقيدهم المرحوم :

شوكت عبدالعزيز
"ابو محمد"

الذي وافته المنية صباح امس الخميس الموافق ١٩٨٩/٨/١٧ في عمان عن عمر يناهز ٤٨ عاما. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في منزله الكائن في ماركا الشمالية مقابل مستشفى الرحمة العام.

نعي فاضل

اربد - آل ادريس في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج مرشد مسعود ادريس
ابو سعود

من قرية كفرقرع بالضفة الغربية الذي انتقل الى رحمته تعالى في اربد صباح يوم امس الخميس ١٩٨٩/٨/١٧ عن عمر يناهز الثمانين عاما تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في اربد شارع فلسطين - مقابل جامع ابو حشمه جنوب سوبرماركت بغداد.

نعي فاضل

اربد - ايدون - ينعي آل ابو عاشور في ايدون وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج علي احمد الاحمد
ابو عاشور

الذي وافته المنيه يوم الاربعاء مساء عن عمر ٨٠ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر يوم امس ظهرا من مسجد ايدون.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل ابو عاشور.

وللنساء في منزل الفقيد مقابل الديوان.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

يقام في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم غد السبت ١٩٨٩/٨/١٩ قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة.

ليلى الياس سلطي

زوجة المرحوم خليل حنا خليف وذلك في كنيسة البشاره للروم الارثوذكس في العبدلي.

فآل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

قداس وجناز السنة

سيقام في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة ١٩٨٩/٨/١٨ قداس وجناز السنة عن راحة نفس المرحومة: -

زكيه سلمان الحمارنه
(أم مصطفى)

زوجة العقيد المتقاعد بطرس الحمارنه

وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا فزوج الفقيدة وأولادها وبناتها يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

شكر على تعاز

عشيرة المحاسنة في الطفيلة تتقدم بكل شكر وتقدير وعرفان بالجميل الى جميع الذين شاركونا في مصابنا الفادح بفقدان عميدنا المرحوم

محمد صالح المحاسنة
ابو هاني

رحمه الله ويخصون بالشكر العميق اصحاب المعالي الوزراء واصحاب العطوفة الامناء العامين ومدراء الدوائر والمؤسسات والشركات والنواب السابقين والقنصل الفخري لجمهورية سيرلانكا ومدير واطباء مستشفى الطفيلة ومحافظ الطفيلة ومدير شرطتها وجميع المواطنين في جميع انحاء المحافظة بشكل عام وابناء عشيرة السعيديين بشكل خاص واخواتنا ابناء عشيرة المحاسنة في كفر خل الذين شاركونا بالمصاب سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات لقد كان الموقف المشرف النبيل الذي وقفوه معنا الاثر الكبير في تخفيف وقع المصاب علينا سائلين المولى العلي القدير ان يحفظ الجميع من كل سوء وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمنا واياهم حسن الصبر والعزاء راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل فرد منهم.

شكر على تعاز

ال البكري وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج سهام محمد البكري

سواء اكان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او الاتصال هاتفيا او ارسال برقيات التعازي مما كان له اكبر الاثر في نفوسنا راجين اعتبار هذا الشكر والتقدير بمثابة شكر خاص لكل منهم ضارعين الى الله عز وجل ان يجنبهم كل مكروه ويمد في اعمارهم ولا حول ولا قوة الا بالله

نعي فاضل

ينعى آل عابد وآل يامين في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم.

الحاج ابراهيم العابد
(ابو عثمان)

من تل نابلس عن عمر يناهز ٨٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي تل الخيرية في الزرقاء اعتبارا من يوم السبت ١٩٨٩/٨/١٩ ولمدة ٣ ايام.

وللنساء في منزل ابن اخوه محمد حسن العابد قرب جامع يونس بالزرقاء

نعي شيخ فاضل

اربد - الشونه الشمالية - ينعي آل الرفاعي واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

الشيخ محمد عبد العزيز الرفاعي

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر.

تقبل التعازي في منزل الفقيد لمدة ثلاثة ايام في الشونه الشمالية وبعدها في منزل ولده حسن محمد الرفاعي - اربد - الحي الشرقي قرب المدرسة الشاملة.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي شاب فاضل

ينعي آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم: -

(فتحي) ميشيل ناصر خوري

الذي انتقل الى الامجاد السماوية ظهر امس الخميس اثر مرض عضال لم يمهله طويلا عن عمر يناهز ٢٤ عاما.

هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ٨٩/٨/١٨ من كنيسة الروم الارثوذكس في الزرقاء. رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والد الفقيد الكائن في شارع الاندلس في الزرقاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب

ينعى خليل حماد حامد ابو خرمه واخوانه وعموم عشيرة ابو خرمة بالزرقاء بمزيد من الحزن والأسى فقيد آل الصالحي فقيدهم الغالي المرحوم: -

سميح حسني الصالحي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون

آراء

كل يوم

التعليم .. والعمل

● راكان المجالي

● كنا يوم امس في حديث مع سمو الامير الحسن حول ازمة التعليم الجامعي وعلاقة ذلك بسوق العمل واحتياجات المجتمع، فبينما عشرات الالاف يتجهون نحو التعليم النظري، هنالك نقص كبير في التعليم المهني والتدريب الحرفي. ولذلك فإن البطالة بين الاف من الخريجين تقابلها الحاجة الى الكوادر الفنية والمدربة.

ومنذ سنوات يجري التركيز في بلدنا على ضرورة الاهتمام بالتعليم المهني، وكان سمو الامير الحسن ولا زال من اشد المتحمسين لهذا الاتجاه، ولكن التطبيق كان دوما يصطدم بعقبات من القيم السائدة في المجتمع والتي لا زالت محكومة بعقدة الشهادة الجامعية.

ويطالب سمو الامير الصحافة بان تقوم بدور اكبر في التوجيه وفي كشف الحقائق وفي رسم صورة المستقبل وفي معالجة هذه القضية، ولا شك ان على الصحافة مسؤولية كبيرة وواجبها يتعدى الوعظ والارشاد الى تقديم الدراسات الجادة والمسح الميداني، والى التركيز على اهمية التوجهات العملية بما يخدم اغراض وحاجات المجتمع.

ولكن لا بد على ضوء التجارب السابقة من ان تكون هنالك اجراءات صارمة وان يرافق عملية التوجيه قرارات باتجاه تصحيح مسار التعليم، ويجب ان يتم ذلك في وقت مبكر ومن الصفوف الاعدادية، وقد كانت هنالك انجازات وتاسست كليات ومعاهد مهنية، ولكن المطلوب هو التوسع بذلك، وان تكون هنالك نسبة اكبر مما تم في الماضي للتحول الى الدراسات المهنية.

ونحن عندما كتبنا عدة مرات، نطالب بفتح ابواب الجامعات وقلنا ان الدراسة الجامعية هي للمعرفة ولتاهيل المدارك الشخصية للفرد، كنا نقول ان البلدان التي عانت من ازمة مماثلة وجدت نفسها تواجه الحقيقة، فانت تجد في بلد مثل الفلبين مثلا، ان الدكتور خريج كلية الطب يعمل سائق تكسي عندما لا يجد عملا، وخريج اي كلية علمية او نظرية يذهب ليتعلم فن النجارة او الحدادة لأن هذا المجال الوحيد لفرصة العمل. ونعرف في بلدنا حالات قليلة لخريجين من الجامعات عملوا في مهن مختلفة ودخلوا سوق العمل.

ولا شك ان كلامنا ان الشهادة الجامعية هي فقط لتاهيل الشخص وزيادة معرفته هو كلام ربما نظري او مثالي او خيالي، لأن كل خريج يذهب للجامعة وفي ذهنه فرصة عمل برغم مرارة الحقيقة وهي عدم توفر فرص عمل، وفي بلد مثل بلدنا تحكمها روح الاسرة الواحدة والتعاطف كما تحكمها قيم المجاملة والتواطؤ احيانا مع ابن العائلة او ابن الصديق، كل هذا يخلق ضغوطا اجتماعية ونبدأ نبحث عن فرص عمل للخريجين وحل مشكلتهم.

ولذلك فإن ما نتمسك به من دعوة لاعطاء فرصة لكل راغب في الدراسة الجامعية يصطدم في النهاية بعقدة فرص العمل لهذا المقبول الذي يصبح خريجا، الا اذا تكونت بالضرورة مفاهيم وقيم جديدة تفصل بين التاهيل والثقافة والمعرفة وبين فرصة العمل التي تحددها احتياجات المجتمع والتطور العلم.

ومن هنا نعتقد ان على الصحافة والاعلام دورا كبيرا في التغيير، ولكن لا بد ان يرافق ذلك اجراءات وقرارات حاسمة للتوسع في الدراسة المهنية والتدريب الحرفي منذ المرحلة الاعدادية خدمة للطلاب انفسهم. اما ما هو اهم فهو الواقع بكل مراراته الذي سيفرض الفصل بين الشهادة التي هي للتاهيل وبين فرصة العمل التي هي الامكانية المتاحة. وهذا التحول لن يتم في يوم وليلة وستجد الالاف يفضلون البقاء بدون عمل عن القيام باي عمل متاح ولكن ظروف الحياة ومتغيراتها هي التي ستغير النظرة وتجبر كل خريج على التكيف مع حاجات المجتمع.

رأي عربي




فن استدراج التدخل الاجنبي !

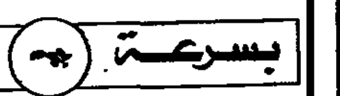
● محمود الريماوي

قبل انتهاء الحرب العراقية الايرانية ومع تصاعد اخطارها تقدمت البوارج الاميركية الى مياه الخليج، ودعيت الناقلات السوفياتية ثم الاميركية لمصاحبة السفن التجارية. كان هذا التطور هو من مظاهر امتدادات الحرب، واستغلال الاخطار واحيانا تضخيمها، من اجل التواجد المكثف في المياه الدافئة، وجرت في حينه مواجهات ايرانية اميركية، وازداد التوتر السوفياتي الاميركي. وما كان ممكنا حينها، التعامل مع هذا الوجود الاجنبي دون توجيه الدعوات وتكثيف الضغوط من اجل ايقاف الحرب التي تفتح الباب واسعا امام التدخلات الاجنبية، والان، وبعد ان وضعت حرب الخليج اثقالها، فان الحرب في لبنان، التي تستمر بالتعاكس مع الاجماع العربي والمصلحة العربية، وبالتضاد مع مناخ الوفاق والانفراج الدولي، هذه الحرب، باتت تقوم بدور وظيفي مشابه في العديد من وجوهه لحرب الخليج، فعلاوة على الامتدادات الايرانية الفظة في لبنان العربي، فان هذه الحرب، تعتبر اعلى اشكال المشاغلة الغربية، من اجل الانصراف عن المهمة الرئيسية في دعم الانتفاضة وتعزيز المازق الاسرائيلي امامها، واضافة الى هذا فان النشاط الفرنسي المكثف، بما في ذلك تقدم قطع بحرية فرنسية في مياه شرق المتوسط قريبا من السواحل اللبنانية، ان هذا التطور، من شانه ان يضفي جوا من التوتر، رغم الاطمئنان العربي لسلامة النوايا الفرنسية، والارتياح للمواقف الموضوعية التي اتخذتها فرنسا على جميع المستويات، والتوتر المقصود، يتمثل في اضفاء صبغة من التدخلات الاجنبية، بما يقدم مادة دعائية لازمة، لاولئك الذين لا يترددون في القول بان الحرب ما زالت في بدايتها... وذلك بعد ١٥ عاما من الانتحار الوطني، وتقويض مظاهر الوحدة والحياة المشتركة في ذلك البلد.. هذا فضلا عن المظهر الذي يتقدم به هذا الوجود الفرنسي، لصالح فئة من اللبنانيين، وهو امر يخالف بالتاكيد القناعات الفرنسية بضرورة انقاذ لبنان وطنا وشعبا بجميع فئاته واتجاهاته.

وايا كانت الماخذ او التحفظات على صيغة ومظهر التواجد الفرنسي، فالثابت ان جنون التصعيد، والاوهام الفادحة بالحسم العسكري، والاستهتار بالاجماع العربي والموازين الاقليمية والدولية، ان ذلك النهج هو المسؤول بالدرجة الاولى والكبرى، عن استدراج القوى الاجنبية للتدخل، مع ما يحمله ذلك من مضاعفات وتبعات.. ان وهم عزل بعض الفئات اللبنانية الرئيسية ومحاولة حرمانها من المشاركة في تقرير مصير وطنها، ثم منع الحل العربي من التقدم الى مواطن الازمة والمعالجة، هو الذي يفتح الباب الان، امام احتمالات التدويل، بما يؤذن بتعقيدات جديدة للازمة، ومزيد من المشاغلة للجانب العربي، كي ينصرف عن المواجهة الرئيسية مع العدو الاسرائيلي.

ولعلها من المظاهر الباعثة على التفاؤل.. ان التدويل ما زال بديلا نظريا، فقد اثبتت التطورات الاخيرة، ان الحل العربي ما زال يحظى بتاييد وثقة المجتمع الدولي، ويلاحظ في هذا الشان، الموقف السوفياتي الواضح والحازم، في تاييده الكامل لجهود اللجنة العربية، الامر الذي بات يقضي بان تستانف هذه اللجنة جهودها، حتى لا تتقدم اي بدائل اخرى لملء الفراغ.

بسرعة



ذكريات شاخت مع «حمد بك»

● ابراهيم سكجها

بعد اربعة ايام من البحث الهاتفي بين منزله ومكتبه في شركة الملاحة العربية، تمكنت من الاتصال بالسيد حمد الفرحان...

قلت له: انت لا تعرفني ولكنني اعرفك اسما علما منذ ما قبل اربعين سنة بالتمام والكمال، واريد ان اردك الى شبابك سنة ١٩٤٩ بالذات، وايامها كنت سكرتيرا لرئاسة الوزراء ومراقبا للمطبوعات اذا لم اكن مخطئا.

قال: صحيح، كنت سكرتيرا للرئاسة، وبعمل اضافي كنت مراقبا للمطبوعات في المساء، بامر دفاع بسبب حرب ٤٨.

قلت: انني اوثق الان بعض الاحداث الصحفية التي مرت بي، وقد كان في الرقابة واحد من بيت (ابو الشعر) لي معه قصة حسمتها انت، هل تذكر ان كان امين ابو الشعر ام نجيب ابو الشعر؟

قال: والله يا ابراهيم لقد قدم العهد وشاخت الذاكرة ولم اعد اذكر، ولكن ما هي القصة؟

قلت له: كنت اعمل سكرتيرا لتحرير جريدة (الجزيرة)، وقرات في الجريدة الرسمية للمملكة الاردنية الهاشمية قرارا غيابيا صادرا عن محكمة جنايات عمان الكبرى باعدام الحاج امين الحسيني رئيس الهيئة العربية العليا لفلسطين وبعض اعضاء الهيئة بتهمة التحريض لاغتيال الملك عبدالله، مع تفاصيل الحادثة والحكم... ولما كنت اعلم ان ما تنشره الجريدة الرسمية ينشر دون عرضه على الرقيب فقد احببت ان استوثق فاتصلت بالسيد (...ابو الشعر)، وبعد جدل عنيف منعني من نشر الحكم... ولكنني اتصلت بك باعتبارك الرقيب العام ورويت لك القصة، فقلت لي: انشر القرار على مسؤوليتي.... وصدرت (الجزيرة) تحمل قرار الحكم الغيابي باعدام المرحوم الحاج امين الحسيني ورفاقه!

فهل كان (امين) ام (نجيب)!؟

قال: لست اذكر... يرحمهما الله، ولكنني اذكر انه كان في الرقابة كذلك صلاح سحيمات.

قلت له: ولي معه قصة اخرى.

ولكن، بالرجوع الى سجلات مجلس الامة ووثائقه، تبين ان مجلس الامة الاول بعد اعلان الاستقلال ضم بين النواب العشرين من اعضائه السيد امين ابو الشعر، وقد استمر المجلس خلال الفترة من ٢٠/١٠/١٩٤٧ حتى حل في ١/١/١٩٥٠ بعد قرار الوحدة بين الضفتين. وهذا يعني ان المرحوم امين ابو الشعر كان نائبا سنة ١٩٤٩، وهكذا استنتج (حمد بك) انه لا يمكن ان يكون هو ذاته (الموظف) في رقابة المطبوعات انئذ.

فلا يبقى اذن غير المرحوم نجيب ابو الشعر.. ويكون هو صاحب (القصة ـ المشكلة ـ الازمة) التي وقعت بيني وبينه بسبب ما نشر في الجريدة الرسمية سنة ١٩٤٩!

وقال لي (حمد بك): وقصتك مع صلاح سحيمات!

قلت مستطردا: كان يرحمه الله يسرب اخبار جريدة (الجزيرة) الى جريدة (النسر) وفي يوم طفح فيه كيلي قررت ان اوقع به، فكتبت قصة صحفية طويلة عن محادثات الهدنة في رودس مع وصف تفصيلي لغرف الفندق الذي كانت تجري فيه، وتنقلات رالف بانش بين الوفدين بالتفصيل الممل.. وجعلت العمال (يصفونها) ويخرجون منها (بروفتين) بعثت بهما الى الرقيب، وبعد ساعة اعاد الرقيب احدى

البقية ص ١٦

رؤوس أقلام

ترشيد الاستهلاك كيف يكون؟

● الدكتور فهد الفانك

طرح شعار ترشيد الاستهلاك على الصعيد الرسمي لأول مرة عام ١٩٨٠ من قبل المرحوم الشريف عبدالحميد شرف، وجاء الشعار في حينه مستهجنا، لان رئيس الوزراء طرحه عندما كان الأردن يتلقى فيضا من الدعم العربي وحوالات المغتربين، مما يسمح بالتفنن في انماط الاستهلاك لا ترشيده.

وان دل هذا على شيء فإنما يدل على ان الشريف شرف لم يطرح شعار ترشيد الاستهلاك تحت ضغط ظرف راهن، بل من قبيل التفكير المستقبلي الذي يتمتع برؤية واسعة وبعيدة، ولا يبقى اسيرا لظروف اللحظة الراهنة غير القابلة للاستمرار.

لمدة ١٥ سنة كان الأردن يعيش على مستوى اعلى مما تسمح به موارده، وكان مجموع استهلاكه الحكومي والأهلي يزيد عن مجموع انتاجه المحلي الاجمالي، الأمر الذي يدل بوضوح على انه كان لا يستهلك دخله فقط بل رأسماله ايضا. وكان يقترض بكثافة لكي يستهلك اليوم دخل المستقبل، ويطوق اعناق الاجيال القادمة بالديون.

لم يكن غريبا ان تقع الازمة ويوضع حد لهذه الممارسة الانتحارية، بل الغريب ان نعيش في هذا اللامعقول طول هذه المدة، وان تنجح الحكومات الاردنية (الرشيدة) في الحيلولة دون ترشيد الاستهلاك والسلوك الاقتصادي، وتاجيل الأزمة حتى اصبحت بهذا الحجم.

والترشيد ليس مشتقا من الارشاد اي الوعظ بل من الرشد اي العقل، ولذا فإن كل مواعظ الدنيا وامهر وسائل الاعلام لا تستطيع ان تقنع مستهلكا يملك القوة الشرائية من استهلاك سلعة متوافرة في السوق وبسعر مدعوم. ومن غير المعقول ترشيد استهلاك المحروقات عندما كان الدعم الحكومي يبلغ ٢٥٪ من كلفتها، وترشيد استهلاك الكهرباء والمياه عندما تقرر الحكومة تخفيض اسعارها بنسبة ٢٠٪، فالدعم والتخفيض تعمل كحوافز لزيادة الاستهلاك لا ترشيده.

لقد علقنا آمالا كبارا على الترشيد الطوعي فلم ننجح لا رسميا ولا شعبيا، ووصلنا الى مرحلة نضطر فيها للترشيد الاجباري عن طريق انخفاض قوتنا الشرائية الحقيقية، واختفاء او ارتفاع اسعار السلع المستوردة، وهذا ليس افضل انواع الترشيد ولكن ليس له بديل بالنسبة لمن يرفض الرشد اختيارا.

يدل الحساب على ان انفاقنا الكلي، الحكومي والاهلي، الاستهلاكي والاستثماري، كان يفوق انتاجنا المحلي الاجمالي بنسبة ٣٥٪ تقريبا (١٩٨٧)، اي اننا كنا نعيش على مستوى يزيد بنسبة ٣٥٪ عن قدراتنا الذاتية انذاك. ومعنى ذلك ان العودة الى حجمنا الطبيعي تستوجب تخفيض انفاقنا العام او طلبنا الكلي بنسبة ٢٦٪ تقريبا، يضاف اليها اي تراجع حقيقي في حجم الانتاج المحلي. وتدل القرائن على اننا قطعنا شوطا كبيرا في رحلة العودة او الترشيد هذه. والمرحلة الانتقالية الراهنة صعبة وشاقة، ولكنها ممكنة. وليس ادل على ذلك من ان اهلنا في الضفة الغربية استطاعوا تخفيض مستوى معيشتهم بنسبة تقارب ٤٠٪ في عام واحد (١٩٨٨) عندما حزموا امرهم على الصمود في وجه التحدي.

أوراق

في المرآة

● د. عائشة حجازي

في كل مناسبة من المناسبات الخيرة في تاريخ الأردن نغني له وتتغنى به اغنية حب تكبر وتتجدد على مدى الايام ومواجهة التحديات، وتجاوز العقبات تزيدنا التحاقا وتزيدنا قربا وتزيدنا صدقا في الانتماء، والعمل الجاد من اجل اعلاء شموخه وابراز وجهه الحضاري، ومهما تقلبت الايام ومهما حفلت به من تغيرات وتناقضات يظل الأردن برسالته الامينة يتفاعل مع الاحداث بالفكر المتفتح الواضح وبالواقعية التي تستجيب لحاجات العيش الآمن فوق ارضه المعطاء.. فلا ازمة اقتصادية ولا شح موارد ولا مؤامرة مكابر، ولا مكيدة عدو حاقد تقف امام انطلاق الاماني الكبيرة، ومسيرة الوعي في استكمال خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية او تمنع تطلعات الاجيال فيه نحو مستقبل تتوفر فيه مقومات الكرامة الانسانية او تعيق مواكبته للتطور العالمي.

الأردن الغالي يعلمنا كل يوم: انه بالحب الصادق والوفاق والتفهم والتفاهم والعقلانية سيظل القلعة المنيعة المهابة الجانب المسورة الحدود، الحصينة المداخل ولن تخترقه اي عاصفة مهما كانت ومن اين اتت، وسيظل الأردن بعون الله الاسطورة التي تتحطم عند تماسكه وايمانه وعزته ومنعته رهانات الأعداء.

عيد

لدى كل الشعوب مناسبات وذكريات تستشعر فيه الفخار،

البقية ص ١٦

أنسام

لبنان!؟!

● حسني فريز

لبنان ارض الجمال، ارض النابغين من الرجال، لبنان ارض جامح الخيال، موطن جبران وأمين الريحاني وبشارة الخوري، والياس ابو شبكة ورئيف خوري ومارون عبود ومئات آخرين من هذا الطراز ومئات اخرين من رجال الفكر والعلم.

قبل خمسة عشر عاما كان لبنان مهد الحرية باوسع معانيها اي لكل لون من الوان الفكر والسياسة والاقتصاد. واحسب أنه كان الواحة في كل البلاد العربية ولعله يزيد على بعض البلاد الاوروبية في اتساع النظر.

كان لبنان يمثل ما حبته الطبيعة من البهاء والروعة وقد عشت فيه خمسة اعوام، وزرته في مختلف الفصول صحيح الجسم، وجلست مجلس التلميذ من الاخطل الصغير، بشارة الخوري، اللبناني الصميم، وان لم ار ابنه عبدالله، قال اصدقاء عبدالله انه نعم الانسان الكريم السمح والشاعر.

مالي اعدد من فضائل لبنان وجمال لبنان وهو الآن حطام وركام، وحرائق ودخان، ودماء وجروح، وجثث مطروحة واشلاء مبعثرة واطفال جياع، وشيوخ مدمرة، من النساء والرجال.

ذهب الصفاء ايضا ومن سماء لبنان واحتلته الصواريخ والمدافع بالسنة النيران والدخان، وهناك لايسمع الانين للجريح، ولا الصراخ للطعين.

اننا كلنا مسؤولون عن دم هذا الصديق، ليس في الشرق الأوسط فحسب [لا الشرق] بل في سائر ارجاء الدنيا. ليس لنكبة لبنان مثيل كما لم يكن لجماله الطبيعي والفكري مثيل. كذب ما يقال من ان هناك في الدنيا سعيا لاخماد الحريق ومسح الجراح واطعام الجياع من مليون ونصف لم يبق في بيروت الا مئتا الف يعيشون في افظع انواع الرعب، والجوع. وأولئك النازحون يعيشون في الحزن والحسرة والجوع والبرد ليلا والحر نهارا.

لم اذكر فلسطين التي تعاني من ظلم اشد الناس تمسكا بالظلم وحبا له، فكأنهم ينتقمون لمعاناتهم في الدهور، ويطبقون في كل تصرفاتهم ما تقول التوراة في تحريم كل ذي حياة في اريحا وتذبيح العمالقة الذين افتتنوا باتفاق مع اليهود واليهود يؤمنون بالرب الذي اوجد للشعب اليهودي نعمة في عيون المصريات فيجيب اعرن حليهن لليهود الذين اخذوا الحلي وتركوا مصر.

اما بعد فإن اشرف الامم واكرمها واكثرها تعلقا بالقيم في تاريخها المجيد هي الأمة العربية ولكنني في ساعة حزن ونقمة قلت:

ضاق صدري بامتي كيف هانت
واستكانت وامعنت في التردي

وأراني اقول مع المتنبي:

ولم ار في عيوب الناس عيبا
كنقص القادرين على التمام

رصاصة قلم

الخيار الفضائي الاسرائيلي غير السلمي

● المهندس شمس الدين الخالدي

قامت ادارة الكيان الصهيوني في سنة ١٩٨٣ بانشاء «وكالة استغلال الفضاء» كذراع اضافية جديدة للاخطبوط العسكري الاحتلالي، لاهداف ليست بعيدة عن اهداف وغايات مؤسسة الطاقة الذرية ومؤسسة الصناعات الجوية وهيئة تطوير الاسلحة.

وعينت «يوفال نئمان» لرئاستها وهو زعيم حركة «هتحيا» اليمينية المتطرفة الفاشستية التي تطالب بارض اسرائيل الكبرى المزعومة ويطرد السكان العرب الفلسطينيين.

بالرغم من ان اهداف هذه الوكالة هي عسكرية استراتيجية فان رئيسها الارهابي المذكور لا يزال يزعم بان نشاط الوكالة سلمي وخدماتها الفضائية تجارية واقتصادية متعلقة بمواضيع علمية بحثية وتطبيقية كمراقبة الزراعة والغابات والري ومياه البحار وخلافه. وقامت الوكالة بانفاق مبلغ «مائتي مليون» دولار على مشروع اطلاق القمر الصناعي التجريبي «أفق رقم ١» الذي اطلق للفضاء قبل حوالي عشرة أشهر، ثم رصدت مبلغ «مليار» دولار آخر لانجاز برامجها الاخرى المتعلقة بالقمر الصناعي «عاموس» المنتظر اطلاقه خلال سنتين او ثلاث.

وتخصيص هذا المبلغ الكبير على برنامج واحد في وقت يعاني به الاقتصاد الاسرائيلي من عجوزات مالية ومديونية (رغم المنح والمساعدات والتبرعات الخارجية) وانهيار بعض المجمعات الصناعية الكبرى بسبب خسائرها المستمرة، يثبت بان غاية القمر الصناعي الثاني المذكور ليست تجارية بريئة فليست هنالك جدوى اقتصادية من تقديم هذه الخدمات العلمية بهذا المبلغ، الا اذا رافقتها جدوى دعائية وعسكرية.

ادركت الادارة الاسرائيلية مدى تقدم الطرف العربي المقابل في امتلاك وصناعة وتطوير القذائف الصاروخية «ارض/أرض» بعد دراسة ومعرفة التجارب الميدانية العملية (الحرب العراقية ـ الايرانية) التي اثبتت نجاعتها واداءها لنتائج معنوية وسياسية عظيمة رغم استعمالها باعداد قليلة ومتفرقة. واستنتج محللو ومخططو الادارة المذكورة بانه اذا تم استعمال هذه القذائف بكثافة شديدة ومن اكثر من اتجاه ودولة عربية في نفس الزمن والوقت، فمن المحتمل شلل المنشآت الحيوية المدنية والعسكرية وبالتالي تبدل سريع في ميزان القوى لمصلحة الطرف العربي.

ان من المنتظر في حسابات وتقديرات عقد التسعينات (الذي اصبح على الابواب) الاحتمال المؤكد بزيادة التعاون والتعاضد الاقتصادي والسياسي والعسكري العربي وزيادة القدرة على حيازة الوف عديدة من قواعد ومنصات اطلاق صواريخ ارض ـ ارض المنتظر انتشارها على جبال وسهول وصحاري المنطقة العربية الشاملة وخاصة صحراء الجزيرة العربية وصحراء الشمال الافريقي الكبيرتين المنيعتين اللتين لعبتا دورا تاريخيا في الصمود القومي وردع قوات العدوان والاحتلال الاجنبي الخارجي. وان تساقط وصب هذه القذائف التي لا يصدها اي عائق جغرافي مهما بلغ ارتفاعه او عمقه يؤدي الى مزيد من الخسائر الاسرائيلية البشرية والاقتصادية والمخاطر السياسية على وجود الكيان الصهيوني الفسيفسائي الحربي.

نظرا لأن اغلب احتمالات «الخيار العسكري الفضائي» لن تكون لمصلحة الكيان الاسرائيلي لصغر مساحته الجغرافية النسبية وحجمه الجوي الفضائي. فإن ادارته تحاول تحسين وتطوير هذا الخيار عن طريق تنفيذ مشروع القمر الصناعي «عاموس» الذي من وظائفه رصد وتتبع النشاط الصاروخي العربي (من الخليج حتى المحيط) بالاضافة الى وظائف ارهاب وتضليل وتشويش انظمة الدفاع الجوي والفضائي العربية المتاحة.

البقية ص ١٦

صورة إخبارية !

١٥ عاما تمر على بدء الحرب في لبنان دون معرفة بادئها

بيروت ـ رويتر ـ تمر الحرب الاهلية في لبنان بعامها الخامس عشر ولا يزال هناك خلاف بشان من اطلق الطلقة الاولى التي ادارت رحى الحرب.

وبدات الحرب بحادث وقع يوم الاحد الموافق ١٣ نيسان عام ١٩٧٥ في ضاحية عين الرمانة احدى ضواحي بيروت.

فقد كان زعماء مسيحيون وحرسهم يحتفلون بافتتاح كنيسة عندما مرت حافلة تقل فلسطينيين.

ويقول الفلسطينيون ان رجال ميليشيا مسيحيين اطلقوا النار على حافلتهم بينما يقول المسيحيون ان الفلسطينيين اطلقوا الرصاصة الاولى.

ولكن المذبحة التي تلت الحادث كانت بالتاكيد الجولة الاولى في حرب اهلية قسمت لبنان الى اجزاء متناحرة تهيمن عليها قوى شبه عسكرية تقوم دول في المنطقة بتسليحها وتدريبها وتمويلها.

وجذور الحرب الحالية عديدة واعمق بكثير.

ويرجع الصراع على الاقل الى التقسيم الفرنسي والبريطاني للشرق الاوسط واعلان قيام دولة اسرائيل في عام ١٩٤٨.

وكان لبنان قد حصل على استقلاله عن فرنسا في عام ١٩٤٣ وتبنى نظاما سياسيا يرمي الى تجنب الصراع الطائفي.

وكان ذلك النظام يهدف الى اقتسام السلطة بين الطوائف المختلفة. وكان المارونيون الذين كانوا يشكلون الغالبية في ذلك الوقت حصلوا على نصيب الاسد في المقاعد البرلمانية وفي الوظائف العليا في الحكومة.

واصبح التغير السكاني يهدد النظام الطبقي الاقطاعي الذي كانت تهيمن عليه الاسر التي تملك مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية والمشروعات التجارية الضخمة.

واغرى السعي وراء المال الناس بالانتقال من الريف الى بيروت وخاصة الشيعة الذين يشكلون الان اكبر طائفة في لبنان.

وبدأ شيعة متشددون في قصف اهداف غربية واحتجاز رهائن للضغط على الغرب من اجل وقف نفوذه.

وتسعى الاقليات في لبنان عادة الى كسب تاييد من الخارج، وتحول المارونيون الى فرنسا والدروز الى بريطانيا واليساريون واخرون الى مصر والعراق وسوريا.

وانضم الفلسطينيون الى هذا المزيج المتناحر في اعقاب عدوان ١٩٦٧.

وفي عام ١٩٧٥ تفجر الموقف بين الكتائبيين وبين الفلسطينيين وفي العام التالي ارسلت سوريا قوات لها الى لبنان لحماية المسيحيين من التحدي العسكري الذي شكله المسلمون واليساريون بزعامة كمال جنبلاط.

وراى المسلمون واليساريون ـ وكثيرون منهم مسيحيون ـ ان لبنان جزء لا يتجزأ من العالم العربي وثار غضبهم مما اعتبروه نيرا سياسيا يفرضه

البقية ص ١٦

براعم الرأي

اضف الى معلوماتك

سمك القرش



سمك القرش هو ملك الاسماك في الماء، فهو حيوان مفترس لا يخشى حيوانا آخر أو اي شيء في البحر، هناك انواع متعددة من اسماك القرش بعضها لا يؤذي والبعض الاخر شديد الايذاء، بعضها صغير في حجمه وبعضها كبير الحجم نسبيا حيث يأتي ترتيبها بعد الحيتان من حيث الحجم.

وسميت اسماك القرش بكلاب السمك للاعتقاد بقوة حاسة الشم عندها فلا تكاد تجرح سمكة حتى تتجمع مجموعات اسماك القرش حولها بسرعة هائلة وقد اكتشف العلماء ان تجمع اسماك القرش حول السمكة المصابة لا يعود الى انتشار رائحة الدم وانما يعود الى حاسة السمع القوية التي تتمتع بها اسماك القرش.

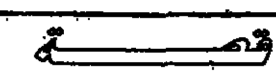
فاسماك القرش ومن خلال حياتها في الماء تستطيع ان تعرف ان هذه السمكة عادية في حركتها من خلال تموجات الماء، فاذا كانت السمكة عادية كانت التموجات هادئة اما اذا كانت السمكة جريحة فان حركتها تكون مضطربة وبالتالي فان تموجات الماء تكون مضطربة ايضا فتتجه اسماك القرش بسرعة الى موقع الفريسة.

وكانت اسماك القرش ومازالت العدو الدائم للانسان والغواصين، واسنانها حادة جدا وتتجدد باستمرار وبذلك لا تفقد قدرتها على الافتراس مهما تقدم بها العمر ،والقضمة الواحدة منها يمكن ان تقطع يد الانسان وقد تقسمه الى قسمين اذا ما امسكت به من منتصفه.

وبعض اسماك القرش لا يميز بين ما يؤكل ومالا يؤكل، فهي تلتهم كل ما يصادفها ومعدتها كبيرة وتختزن بداخلها الغذاء، وقد عثر في بطون بعض اسماك القرش على اكياس بطاطا كاملة تكون قد سقطت من أحد القوارب ووجدت ايضا علب اللحم المعدنية مما يدل على شراهة اسماك القرش.

نرحب بالاعضاء الجدد

سهير عيسى المعايطة | لؤي رزق زعرور | اريج نبيل لطفي | نجوى ابراهيم حمص | سامي الخرابشة | احمد احسان المحيسن



قصة

الطالبة الذكية

قصة: شهلا الكيالي

حدثتني زميلتي قائلة، منذ عشرين عاما وانا ادرس مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية ولم يخطر ببالي ان تقوم احدى طالباتي بطرح مثل هذا السؤال علي.

سألت زميلتي: لقد شوقتني لمعرفة ذلك السؤال ياعزيزتي:

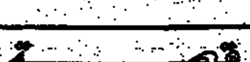
اجابت زميلتي: السؤال يتعلق بأسماء الخلفاء الراشدين سألتها: وهل في اسمائهم اي مجال للتساؤل؟؟

اجابت: نعم، لقد اكتشفت ذلك بالامس فقط

- وما هو ذلك الاكتشاف ياعزيزتي؟

اجابت زميلتي: سألتني احدى طالباتي وبكل براءة الطفولة، يا معلمتي العزيزة، لقد لاحظت ان اسماء الخلفاء الراشدين: عبدالله بن ابي قحافة (ابو بكر)،عمر بن الخطاب، علي بن ابي طالب، وعثمان بن عفان تبدأ اسماؤهم بالحرف عين (ع) فهل هنالك اي تفسير لذلك نظرت اليها وانا معجبة لقوة ملاحظتها قائلة لا اظن ان هناك اي تفسير، بل الصدفة هي التي وحدت بين الحروف الاولى من اسمائهم بالحرف (عين) ولكن عجبي هو انني لم اكتشف ذلك، وانا اقوم بتدريس مادة التاريخ عن الخلفاء الراشدين منذ عشرين عاما.





قصة

ابليس والشيخ الطماع

كان في قديم الزمان جماعة من الناس يقدسون شجرة كبيرة ويقومون بزيارتها والتبرك بها، فسمع بذلك شيخ مؤمن بالله فحمل فأسه وذهب الى تلك الشجرة ليقطعها، وعندما اقترب منها ظهر له ابليس واراد ان يمنعه من قطع الشجرة فصاح الشيخ : ويلك يا ابليس .. سوف اقطع هذه الشجرة الملعونة وهجم الشيخ على ابليس واخذ يصارعه الى ان تغلب عليه في النهاية وطرحه على الارض وجلس على صدره وقال له : اياك ان تمنعني من قطع شجرة الشرك والضلال .

وبعد ان انتهى الشيخ من صراع ابليس احس بالتعب، فعاد الى البيت على ان يعود في اليوم التالي لقطع الشجرة.

وعندما ذهب الشيخ في اليوم التالي ليقطع الشجرة خرج اليه ابليس ثانية ليمنعه فقال له الشيخ: ابتعد عن طريقي والا صارعتك وغلبتك كما حدث بالامس، فلجأ ابليس هذه المرة الى الحيلة والدهاء. فقال للشيخ :

ايها الشيخ الجليل : اني امنعك من قطع هذه الشجرة خوفا عليك من الناس الذين يأتون لزيارتها، اترك الشجرة وانا اعطيك دينارا كل يوم تجده تحت وسادتك.

فكر الشيخ فيما عرضه ابليس وقال : حسنا يا ابليس سوف اجربك، وصار الشيخ يستيقظ كل صباح فيجد دينارا تحت وسادته ومضت اشهر على هذا الحال

وذات صباح استيقظ الشيخ فلم يجد الدينار فغضب اشد الغضب وحمل فأسه وذهب الى الشجرة ليقطعها.

قابله ابليس عند الشجرة وحاول منعه، فتصارعا، وهجم ابليس على الشيخ وطرحه ارضا وجلس على صدره، قال الشيخ بصوت مرتعش: اخبرني يا ابليس كيف تغلبت علي هذه المرة.



قال ابليس: غلبتني اولا لاني منعتك من فعل الخير، وغلبتك هذه المرة لانني منعت عنك الدينار. فعندما قاتلت في سبيل الله غلبتني وعندما قاتلت في سبيل منفعتك واطماعك غلبتك.

فكر معنا...

اشترى احدهم طاولة وكرسيا باثنين واربعين دينارا وحملها عائدا الى البيت وعندما سأله الجيران عن ثمن الطاولة وثمن الكرسي قال لهم:

ان ربع ثمن الطاولة يساوي ثلث ثمن الكرسي فما هو. ثمن الطاولة؟ وما هو ثمن الكرسي؟

للاذكياء فقط

ترجمة: وليد سليمان

احبائي الصغار اجيبوا عن الاسئلة بعد قراءة هذه القطعة فأن استطعتم معرفة كل الاجابات فانتم بلا شك اذكياء اقوياء التحليل والفهم. وان لم تستطيعوا فاستعينوا باحد الكبار لمعرفة الاجابات التي تحتاج الى بعض الاستنتاج مثلا.

(الصورة)

صورة فيها ثلاثة اشخاص، رجل عجوز يجلس على كرسي خارج بيته قرب الباب ويمسك بيده غليونا يضعه في فمه.. وابنة هذا الرجل كانت قادمة لزيارته. وفي الصورة يتضح انها تقف على الدرجة الاخيرة القريبة من والدها العجوز.. وبحب وحنان كانت تحمل بين يديها الى صدرها طفلة صغيرة جميلة هي ابنتها التي لا يتجاوز عمر هذه الطفلة ست سنوات، تحملها بين يديها والطفلة تمسك بيد واحدة ذراع امها خوفا من السقوط على الارض وهي تنظر الى الرجل العجوز الجالس قرب باب بيته بسعادة.

الاسئلة

- هل لدى الطفلة اخوة او اخوات؟
- هل الرجل العجوز يجلس على درج البيت؟
- كم شخصا في الصورة (يداه) حرتان لا تمسكان شيئا؟
- كم شخصا في الصورة قدماه لا تلمسان الارض؟
- ما هي العلاقة بين الطفلة والرجل في هذه القصة؟
- هل بيت هذا الرجل مرتفع او منخفض عن سطح الارض؟

تسلية

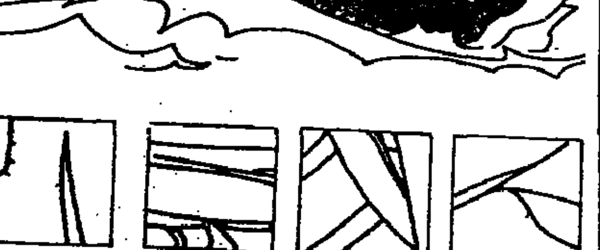
ارسم ولون



المربعات الناقصة

اكمل هذه الصورة برسم المربعات الناقصة في مكانها الصحيح ثم لون الصورة بالالوان المناسبة.





تهنئة بعيد الميلاد



سامي خالد النعيرات



انس مازن سمحان





وسن حسين عبدالله







محمد واسلام فؤاد ابودوش



طارق وتسنيم وعلاء عمر البيروتي

بكين تعلن الاستمرار في تطبيق الاحكام العرفية

عواصم - وكالات - اعلن المتحدث باسم الحكومة الصينية يوان مو ان في مقابلة نشرتها امس، صحيفة "يوميرو شيمبون" الصادرة في طوكيو ان الامين العام السابق للحزب الشيوعي الصيني تشاو تشيانغ يمكن ان يمثل امام القضاء بسبب موقفه المؤيد للتظاهرات من اجل الديموقراطية في ايار وحزيران الماضيين.

وقال يوان "اذا ادين الرفيق تشاو بتهمة المشاركة في التمرد او بأنه تآمر او كان محرضا على الحركة، فقد يحاكم استنادا الى القانون الجنائي" واوضح ان حالة تشاو ما زالت قيد البحث من قبل الحزب.

وذكر المتحدث من جهة اخرى ان قانون الاحكام العرفية الذي فرض في ٢٠ ايار في بكين سيبقى نافذا حاليا وان بكين ستواصل سياسة الانفتاح والاستقلال.

وقال ان قانون الاحكام العرفية في بعض احياء العاصمة هو اجراء وقائي لضمان الامن في المدينة لكنه نفى أن يكون الجيش هو الذي يتولى العملية. واضاف ان قانون الاحكام العرفية اتاح حيث طبق المحافظة على الاجانب.

واشار الى ان الصين رأت "لهجة توفيقية" في تصريحات بعض البلدان التي تبنت عقوبات ضد الصين بعد عمليات القمع التي استهدفت الطلاب المتظاهرين تأييداً للديمقراطية في الرابع من حزيران الماضي.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة "الشعب" امس، ان سبعة اشخاص ادينوا بالسجن لمدد تتراوح بين ثلاث سنوات والسجن مدى الحياة بتهمة القيام باعمال عنف واقتراف جنح اخرى مختلفة اثناء الاضطرابات التي شهدتها مدينة كسيان - ولاية وسط شمال الصين - في ٢٢ نيسان الماضي.

واوضحت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان رين شاي يانغ - عامل - الذي ادين بالسجن المؤبد وحرم من حقوقه المدنية مدى الحياة هاجم شرطيين وجنودا بالحجارة واوقع قسما من جدار مقر الحكومة المحلية وقلب شاحنة ضخمة بمساعدة "اشرار" آخرين.

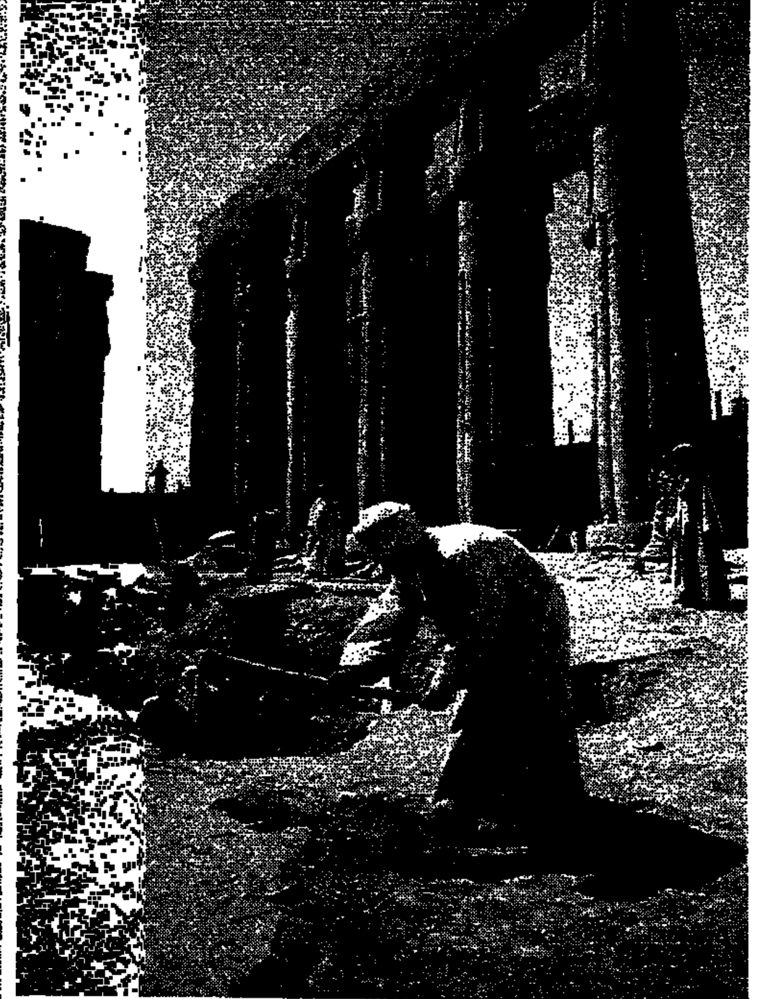
واضافت الصحيفة ان حكما بالسجن لمدة ١٦ عاما صدر بحق تشانغ بينغ بينغ وهو عامل ايضا بتهمة المشاركة في تدمير حائط مقر الحكومة واضرام النار في ممتلكات عامة وتحطيم زجاج سيارة في التاريخ المذكور.

وكذلك صدر الحكم بالسجن لمدة ١٢ سنة بحق فان شانغ جيان وهو عاطل عن العمل اتهم بأنه قام بسرقة احد مخازن الالبسة ومنزل.

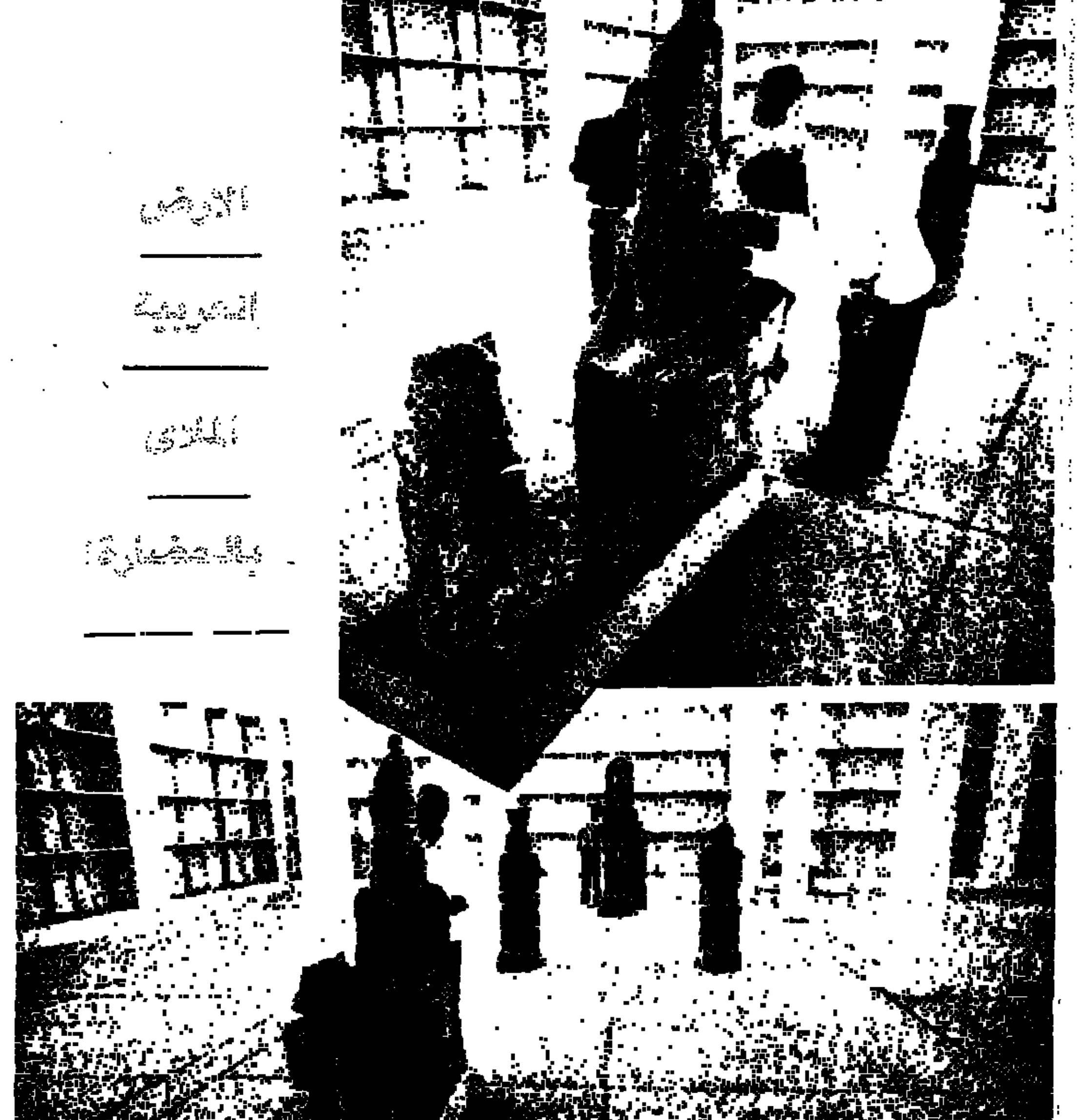
والمجرمون الآخرون الذين لم تعط اي ايضاحات عن الجنح التي اتهموا بها وهم وانغ تشونينغ وهسياو سانفينغ - فلاحان - وتشاو جوان وسون شاوهوي - عاملان - ادينوا بالسجن لمدد تتراوح بين ثلاث او اربع سنوات.

اما تاريخ صدور هذه الاحكام فلم يذكر.

ومن جهة اخرى فقد اعلن رسميا ان ١٣٠ من رجال الشرطة وقوى الامن جرحوا اثناء الاضطراب الذي حصل اثر تظاهرة جرت اثناء مراسم الجنازة الرسمية للرئيس السابق للحزب الشيوعي هو ياوبانغ الذي ابعد عن رئاسة الحزب في كانون الثاني ١٩٨٧ لـ "موقفه المتسامح جدا" حيال التظاهرات الطلابية



الارض
العربية
الملأى
بالحضارة



تتواصل عمليات الكشوفات الاثرية المهمة في منطقة الاقصر جنوبي مصر، وهي احيانا تاتي بالصدفة البحته، لتؤكد ان الاراضي العربية ما زالت ملأى بما يؤكد ضخامة التراث الحضاري.

من الكشوفات الفرعونية الاخيرة في الاقصر تمثالا الملك حورمباب واله هليوبوليس اتوم اللذان بدا علماء الاثار اجراء الفحوصات عليهما للتاكد من قيمتهما الفنية والتاريخية.

خرج من القبر ففارقت الحياة امه وشقيقته خوفا

● الرياض - رويتر - امضى رجل سعودي ٢٧ ساعة في قبر بعد ان ظن الناس انه مات وعندما اخرج من القبر وذهب الى منزله اصيبت والدته واخته بصدمة وفارقتا الحياة.

وقالت صحيفة الرياض السعودية التي اجرت مقابلة مع الرجل وهو معتق ظافر الشمراني من منطقة عسير في جنوب المملكة انه كان يعمل في طاحونة واصيب اثناء العمل مما افقده الوعي ووقع في غيبوبة طويلة ظن الناس معها انه مات.

وقال للصحيفة "اعتقد الناس باني مت فحفروا لي قبرا ووضعوني فيه. وبقيت فاقد الوعي لمدة ٢٧ ساعة حتى سمعت صوت بعض رعاة الغنم فبدات اصرخ فسمعني الرعاة وحفروا القبر واخرجوني منه".

واضاف قوله ان الناس فروا حين رأوه يسير لابسا كفنه فمشى سيرا الى بيته وحين رأته والدته واخته سقطتا على الارض من المفاجأة وفارقتا الحياة.

عودة الى السجن

● ريتشارد هارت - ٢٣ عاما - العاطل عن العمل والمتهم بسرقات عدة الذي كان من المفترض ان يكون اول بريطاني يطلق سراحه مع ابقائه تحت المراقبة شرط ان يحمل سوارا الكترونيا ممغنطا لتسجيل تحركاته امضى الليلة قبل الماضية في السجن. وذلك لانه لا يملك هاتفا في منزله.

وسيجهز منزل هارت وهو متزوج واب لثلاثة اطفال بهاتف على نفقة وزارة الداخلية سريعا. وسيسمح السوار الممغنط الذي سيحمله في عرقوبه من رصد تحركاته التي لن تتعدى المئتي متر حول منزله عن طريق الهاتف وذلك حتى محاكمته.

قصة بلجيكية

● البلجيكي "مخترع" البطاطا المقلية المسدسة الجوانب اصيب بصدمة قطعت شهيته عندما كان يستعد لكشف اسرار "اختراعه". فقد دعا بائع البطاطا الفلمندي رولان ستروبان اهل الصحافة الى احد المطاعم ليقدم لهم "اكتشافه" في فن الطبخ واذا بمواطن بلجيكي آخر يدعى جيوسيبي بونسينيور يحتج بانه هو "المخترع" الاول والوحيد لهذا الطبق.

ويتوقع ان تكون المعركة حامية اذ انه يخشى من ان يتدهور الوضع عند الشروع بتسويق "الاختراع" فيتحول الامر الى نزاع بين البلجيكيين كون الاول من الفلمنديين - يتكلمون الفرنسية - والثاني من الفالون - يتكلمون اللغة الفالونية.

اكتشاف علاج فعال للجروح

● موسكو - واع - تمكن العلماء السوفيات من تحضير مسحوق اطلقوا عليه اسم "الفيليفين" خاص بايقاف نزف الدم من الجروح عن طريق التعجيل بعملية تخثر الدم.

ويمتاز المستحضر الجديد الذي هو عبارة عن مسحوق نثاري دقيق الحبيبات بفاعلية كبيرة ويتمكن بعد "٣٠" ثانية من نثره او مسح الجرح به من احداث طبقة متخثرة من الدم تمنع استمرار النزيف.

مصرع ٣٢ شخصا في تحطم حافلة

● هاراري - رويتر - قالت الشرطة امس الخميس، ان ٣٢ من ركاب حافلة لقوا مصرعهم وجرح ٦٦ آخرون عندما اصطدمت الحافلة التي كانت تحمل عددا من الركاب اكبر من الحمولة المقررة لها بشجرة وانفجرت واشتعلت بها النيران.

وقد وقع الحادث على بعد ٣٠ كيلومترا شمالي هاراري الليلة قبل الماضية.

لدى استقباله وزراء أوقاف مجلس التعاون:

رمضان يعرب عن ارتياحه للحركة النشيطة في القطاعات المختلفة التي أعقبت قمة الاسكندرية

بغداد - بترا - استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي هنا امس وزراء الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والدينية لدول مجلس التعاون العربي.

واكد السيد رمضان ان مسؤوليات قطاعات المجلس بكل قنواتها كبيرة ومهمة لاغناء مسيرته وتحقيق اهدافه القومية وان اعطاء الاولوية للجانب الاقتصادي يرجع الى انه ركيزة لاي عمل وحدوي وان القطاعات الاخرى لا يمكن اغفال دورها اذ ان لها اسهاما كبيرا في اغناء ودفع مسيرة المجلس معربا عن ارتياحه للحركة النشيطة في القطاعات المختلفة التي اعقبت قمة الاسكندرية.

واشار الى اجتماعات وزراء الاقتصاد والتجارة والتموين والزراعة والنقل والمواصلات والعمل والتربية والتعليم والاوقاف وغيرها بدول مجلس التعاون بقوله ان هذه الاجتماعات اتخذت اجراءات جادة لتوحيد صيغ العمل بين مؤسسات مجلس التعاون العربي.

واضاف ان اللقاءات والاجتماعات التي تمت بين المسؤولين في دول المجلس خلال هذه الفترة تعكس الحرص الجاد المشترك للارتقاء الى طموحات السادة قادة دول مجلس التعاون العربي والوفاء لامال الجماهير العربية.

واكد السادة الوزراء ان مسيرة المجلس وما قطعته من اشواط تعمق الثقة والتفاؤل بنجاحه بعد ان تاسس على الايمان والوعي الصميمي باهمية العمل الجماعي العربي مشيرين ان ما توصلوا اليه من قرارات خلال اجتماعاتهم ستساهم في تسريع الخطوات العملية الجادة لترسيخ دعائم المجلس.

مستشار السلطان قابوس يصل الى القاهرة

القاهرة - ق.ن.ا - وصل الى القاهرة امس السيد عمر الزواوي مستشار جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في زيارة قصيرة لمصر.

وعلم ان مستشار السلطان قابوس سيجري محادثات مع المسؤولين المصريين في اطار المشاورات بين مصر وسلطنة عمان.

مبارك يؤكد ضرورة إصلاح إدارة القطاع العام

"لا يمكن أن يفكر أحد ببيعه للقطاع الخاص"

الاسكندرية - بترا - اكد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ان المجهود الذي يبذل منا جميعا والعمل الضخم الذي يقوم به المواطنون في جميع المجالات سواء الزراعية او الصناعية وفي كافة عمليات الانتاج هو لصالح الشعب المصري باكمله.

واوضح في تصريحات للصحفيين نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط امس عقب اللقاء الموسع مع قيادات العمل الصناعي اننا نعمل من اجل المواطن المصري ايا كان اتجاهه وايا كان لونه فهو مواطن مصري على ارض مصر وقال اننا نعمل حتى نحافظ له على مستوى معيشي معين.

وقال انني كرئيس لجميع المصريين اعمل لكل المصريين ولا اعمل لفئة دون اخرى مشيرا الى التطور في الانتاج الزراعي والصناعي رغم الزيادة السكانية من ٨/٧ مليون نسمة خلال الخمس السنوات الماضية.

واضاف انه ليس لدي فرق بين القطاع العام والخاص غير انه لا بد من اصلاح الادارة في القطاع العام متسائلا من يمكن ان يفكر في بيع شركات القطاع العام... ومن يمكن ان يقول ببيع شركات المحلة... هذا المصنع العملاق الضخم بعماله وفنيه وامكاناته ومن يجرؤ ان يقول هذه الكلمة مؤكدا على اهمية المصالح الاساسية لتحقيق التوازن الاجتماعي في مصر.

وقال ان لدينا شركات قطاع خاص عملاقة وشركات قطاع عام عملاقة ايضا موضحا ان الكثير من شركات القطاع الخاص تعتمد على مستلزمات انتاجها من شركات القطاع العام.

وحذر الذين يشيعون الاكاذيب ويروجون الافتراءات بقوله انه ينبغي على المسؤولين ان يبحثوا عن الاسباب التي تؤدي الى خسائر بعض شركات القطاع العام وذكر انه لا بد من اصلاح نظم الادارة لدى هذه الشركات مبينا انه اذا تصورنا ان كل شيء مستحيل فانه لا داعي للحياة واكد انه اذا كان هناك بعض الخسائر في شركات القطاع العام فانه بالارادة والتصميم والادارة الجيدة يمكن تخطي هذه الصعوبات.

واشار ان بعض شركات القطاع العام تحقق خسائر لانه يفرض عليها سعرا معينا لمنتجاتها مراعاة للظروف الاجتماعية للمواطنين من ذوي الدخل المحدود معربا عن اهتمامه بكافة القطاعات الانتاجية في مصر خاصة فيما يتعلق بالشركات المشتركة.

عرفات يصل الى بغداد

بغداد - أ ف ب - ذكرت مصادر فلسطينية ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وصل امس الخميس الى بغداد لاطلاع المسؤولين العراقيين على نتائج المؤتمر الاخير لحركة فتح اكبر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضحت المصادر نفسها ان زيارة عرفات للعراق تندرج في اطار جولة في عديد من البلدان العربية بهدف عرض نتائج المؤتمر العام الخامس لحركة فتح الذي اختتم اعماله في تونس العاصمة في ١٠ آب الجاري وبحث القضية الفلسطينية.

امير قطر يستقبل السفير الاردني في الدوحة

الدوحة - بترا - استقبل سمو الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس السيد خالد الكايد العواملة سفير الاردن في الدوحة بمناسبة انتهاء عمله كسفير لدى دولة قطر.

واعرب السيد الكايد عن شكره وتقديره لما لقيه من تعاون مثمر وبناء من جميع اجهزة الدولة خلال فترة عمله.

وطلب سموه من السيد السفير نقل تحياته وتمنياته الطيبة الى جلالة الملك الحسين والشعب الاردني متمنيا للعلاقات القطرية الاردنية مزيدا من التقدم والنماء في مختلف المجالات.

وانعم سموه على السيد السفير بوشاح الاستحقاق لمساهمته البناءة في العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.

معونة غذائية للسودان بقيمة ٢٦ مليون دولار

الخرطوم - رويتر - يقدم برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة معونة لشمال السودان قيمتها ٢٦ مليون دولار. ويقدم البرنامج معونات غذائية بالفعل لآلاف الجوعى في الجنوب.

وقال السيد خالد عدلي منسق جهود الاغاثة للامم المتحدة لوكالة رويتر امس الخميس ان المعونة ستنفق في غضون الثلاث سنوات القادمة على حبوب ومواد غذائية رئيسية اخرى لمزارعين في مناطق تعاني من نقص المواد الغذائية.

فاليسا وزعيما حزبين غير شيوعيين يحاولون تشكيل حكومة بولندية جديدة

وارسو - «رويتر» - قال السيد ليخ فاليسا زعيم اتحاد نقابات العمال المستقلة «التضامن» وزعيما حزبيين سياسيين غير شيوعيين امس الخميس انهم سيحاولون تشكيل حكومة في بولندا.

وقال بيان اصدره التضامن وزعيما حزب الفلاحين المتحد والحزب الديموقراطي «تم الاعراب عن الاستعداد لتشكيل حكومة ائتلافية ذات مسؤولية وطنية وفقا لاقتراح ليخ فاليسا».

وقد وافق اعضاء البرلمان من التضامن ومن الحزبين غير الشيوعيين على السيد ليخ فاليسا كمرشح لمنصب رئيس الوزراء في تصويت اجري اول امس الاربعاء غير ان زعيم التضامن سارع الى اثارة الشكوك حول استعداده لقبول ترشيحه لهذا المنصب.

وقد ايد نواب اتحاد نقابات العمال المستقلة «التضامن» وحزب الفلاحين المتحد والحزب الديموقراطي ترشيح السيد فاليسا باغلبية ساحقة بالموافقة على قرار يقول انه يجب تشكيل الحكومة تحت زعامته.

غير ان السيد فاليسا قال بعد التصويت «لن اكون رئيسا للوزراء لانه يوجد مرشحون افضل مني.. ساكتفي بالمساعدة في تشكيل الحكومة. ستتشكل الحكومة تحت زعامتي».

ولم يفسر السيد فاليسا لماذا سمح لنواب التضامن وحزب الفلاحين والحزب الديموقراطي بان يفترضوا انهم يدلون باصواتهم له كرئيس محتمل للوزراء.

وقال للصحفيين بعد الاجتماع الذي عقد في البرلمان «يتعين علي ان اكون مع الجماهير فالجماهير هي التي انتخبتني».

ورفض أن يصرح باسم من يرى أنه قد يكون مرشحا افضل للمنصب.

وكان السيد فاليسا قد هرع في وقت سابق من منزله في ميناء جدانسك المطل على بحر البلطيق الى وارسو لحضور الاجتماع ليضمن تأييد حزب الفلاحين والحزب الديموقراطي لتشكيل حكومة يهيمن عليها غير الشيوعيين.

وقال القرار الذي اصدره النواب «نحن نعتقد أن ائتلافا برلمانيا لحزب الفلاحين المتحد والحزب الديموقراطي لتدخل الحكومة وتلبي نداء العصر».

واضاف قوله «وهذا اختيار صعب حقا لكن ما من سبيل آخر. عليكم ان تبتوا في الأمر. واعتقد انكم ستنهضون بهذه المهمة الصعبة».

وقد دفع التصويت بولندا الى ارض مجهولة بالنسبة الى بلد من الكتلة الشرقية. وقد امسك الشيوعيون في بولندا بزمام السلطة على مدى ٤٥ عاما وتعهد زعيم الحزب الشيوعي ميشيسلاف راكوفسكي في وقت سابق اول امس الاربعاء بعدم التخلي عن السلطة.

عشرات الآلاف يتظاهرون في إسلام أباد في ذكرى مقتل الجنرال محمد ضياء الحق

اسلام اباد - أ ف ب - افاد مراسلو وكالة (فرانس برس) ان عشرات الاف الاشخاص توافدوا امس نحو جامع فيصل الكبير في اسلام اباد للمشاركة في احياء ذكرى الجنرال محمد ضياء الحق الرجل القوي السابق في باكستان الذي قتل قبل سنة تماما في حادث طائرة لا يزال يكتنفه الغموض.

وتكللت هذه التظاهرة المدعومة من الاحزاب المحافظة المعارضة لحكومة بنازير بوتو باحتفال ديني في الساعة التي تحطمت فيها الطائرة التي كانت تقل الجنرال ضياء الحق مع ٣٠ شخصا آخرين قرب مطار بهاوالبور - وسط شرق باكستان - في ١٧ آب ١٩٨٨.

وعند الساعة (١٤,٠٠ بالتوقيت المحلي) كان عشرات الاف الاشخاص احتشدوا في محيط الجامع بينما كانت مئات الباصات المكتظة بالمتظاهرين والقادمة من المدن الاخرى لا تزال تتوافد نحو باحة المسجد التي حلقت فوقها باستمرار مروحية تابعة للجيش وفق المراسلين.

وقال منظمو التظاهرة ان عدد المتظاهرين بلغ مئات الاف الاشخاص.

اضافة الى ذلك انتشر مئات من عناصر الشرطة وحراس الحدود في الشوارع القريبة من السفارات والمباني الرسمية.

وقد اطلق العديد من المتظاهرين بحماس شعارات تشيد بضياء الحق وتصفه بانه "مسلم حقيقي" و "رجل الحقيقة" وكذلك شعارات معادية لافراد اسرة بوتو وصفتهم ب "القتلة" بينما كانت مكبرات الصوت تبث الاناشيد الوطنية وايات قرانية.

ورفع متظاهرون اخرون الاعلام الباكستانية وصورا لنواز شريف اهم زعماء احزاب المعارضة الثمانية التي يضمها التحالف الديمقراطي الاسلامي.

وعند الظهيرة كان مئات الاشخاص يتدافعون في مناخ اشبه باجواء الحج حول ضريح ضياء الحق وهم يتلون ايات قرانية ويلقون الزهور على القبر.

وكان رئيس السلطة التنفيذية في ولاية البنجاب وضع في تصرف الجمهور مئات الباصات. وهو اراد ان يجعل من احياء ذكرى "الشهيد ضياء" مناسبة لاستعراض العضلات في مواجهة بوتو.

وكانت الحكومة سمحت باقامة هذا الاحتفال الديني لكنها حذرت مرارا المعارضة من اي تجاوز.

ومن جهة اخرى اتهم اعجاز الحق (٣٧ سنة) وهو الابن الاكبر للرجل القوي السابق في باكستان الذي كان من المقرر ان يرئس الاحتفال بناظير بوتو والحكومة الاميركية بانهما (يخفيان الحقيقة) حول مقتل والده. وكان التحقيق الرسمي حول حادث الطائرة خلص الى ان الحادث هو "عمل تخريبي" لكنه لم يشر الى مدبريه.

ومن بين ضحايا حادث طائرة الرئاسة وهي من طراز سي - ١٣٠ السفير الاميركي في اسلام اباد ارنولد رافل والملحق العسكري الاميركي وعشرة تقريبا من كبار الضباط الباكستانيين بينهم الجنرال اختار عبدالرحمن الذي كان يعتبر في تلك الاونة احد المرشحين لخلافة ضياء الحق.

ولوحظ امس ان عديدا من المتظاهرين كانوا يحملون صورا للجنرال عبدالرحمن.

اسرائيل تسعى الى الاشتراك في برنامج الفضاء الاميركي

القدس المحتلة - رويتر - ذكرت اسرائيل التي اصبحت العام الماضي من دول العالم التي لديها برامج فضائية بعد ان اطلقت قمرا صناعيا الى الفضاء انها طلبت ان تشارك في برنامج الفضاء الاميركي.

وقال يوفال نعيمان رئيس وكالة الفضاء الاسرائيلية لراديو اسرائيل انه طرح هذه الفكرة عندما التقى مع السيد دان كويل نائب الرئيس الاميركي جورج بوش في واشنطن.

وصرح نعيمان بان السيد كويل بوصفه رئيسا لمجلس الفضاء القومي رتب له لقاءات مع خبراء اميركيين خلال فترة اسبوعين..

وقد اصبحت اسرائيل اول قوة لديها قدرات في مجال الفضاء في الشرق الاوسط في شهر ايلول الماضي عندما اطلقت بنجاح قمرا صناعيا تجريبيا للاتصالات يحمل اسم افق/١ ووضعته في مدار في الفضاء الخارجي.

الرأي
يومية عربية سياسية
رئيس التحرير المسؤول: راكان المجالي
المدير العام: د. راضي الوقفي
العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط - ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط - ٦٨٤٣٦٦، ٦٨٤٣١١
تلكس ٢١٤٩٧ - فاكسميلي ٦٦١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلانات المعتمدة او مكتب اعلان الرأي - شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج